كتاب

علم قراءة اليد

لجامعه وناقله عن اللغات الاجنبية

نجيب افندي كاتبه

رئيس القلم الافرنجي بالسكة الحديدية السودانة

وقد اعتنى بضبط لغته

الصاغقولاغاسي محمد افندي فاضل

أركان حرب السكة الحديدية السودانية

« الطبعة الأولى »

مطبعة الهلال بالفجالة بمصر

سنة ١٩٠٤

تقدمة الكتاب

الى القارىء الاديب

الكتاب الذي باسمك ارفعهُ الى كل هيئة علمية وعلى ذكرك اقدمهُ الى كل جامعة ادبية هو من اثمن ما يجب ان تحتويهُ المكاتب واشرف ما يهديهِ الانسان الى اخيهِ الانسان

مهلاً ايها القارىء الاديب فاني وحق العلم الذي ارتضعنا افاويقهُ من لبان امهات القرن التاسع عشر والعشرين اني لست من محبي العجائب والغرائب ولامن يسمح للخرافة ان تتسلط عليهِ او على ذويهِ ولكنني انظر الى الحقيقة بدون تغرُّض فلا اخشى ان اجاهر بها وان اثارت عليَّ غضب جمهور المتعصبين — اقدم اليك وحدك كتابي واثقاً انك تزن الحقائق المدونة فيهِ بميزان الحق والعدل واترك نتيجة وزنك هذا الى ضميرك الحيّ فهو خير حكم بيننا

قلت اقدم اليك وحدك كتابي لا الى الجاهل الغرّ الذي من دأبهِ ان يبني قصوراً في الهواء على الحقائق التي لا يفهمها فيعرض نفسهُ للسقوط — ولا الى المتعصب الذي لا يرى الحقيقة الاَّ من وجه واحد وبعين واحدة ظاناً ان العلم محصورٌ فيهِ وحدهُ فينكر على الغير معرفتهم معتمداً في ما يدعيهِ او يقولهُ على التهكم والازدراء

ان مبدإي في هذا الكتاب « اعرف نفسك » ولي امل وطيد بعد تصفح الصفحات التالية تعرف « نفسك » وستعرف اذاً مقاصد

اخيك

نجيب كاتبه

به وبالعزة الالهية قوي

وهل من يبين الواعز الى الطفل عند عرضه على شخص غريب ان ينجذب اليه او ينفر منه قبل ان يسبق بينهما تعارف . فان انجذابه اليه ونفوره منه واعرا واقعيان طبيعيان لا شك فيهما كما انه لا شك في ان الطفل توسم فيه انداع من الداعي خيرًا أو شرًّا . ولكن ما السر في الامر يا ترى

لا أقصد في هذا كله التعجيز بل تبيان العجز عن ادراك اسرار الطبيعة التي لا يمكننا ان نعلل عنها ووجوب التسليم بالحقائق التي يثبتها الاختبار من غير ان ننتظر تعليلاً سديدًا لسؤالنا « لماذا ؟ »

لا مشاحة في ان الانسان قد بلغ اليوم درجة عظيمة من العلوم العقلية المجردة ولا ينكر ما لها من الفوائد فانها تصقل ما خشن من طبعه وتصفي ما تعكر في عقله وتنشىء في الكيان شيئًا اشبه بالوجدان العقلي غير ان هذه المعرفة مهما بلغت من الارتقاء ليست سوى تجريد احكام الظواهر الطبيعية .

ولكثرة هذا النور — نور المعرفة — تبهر أبصارنا فنعمى عن الحقائق الثمينة المطبوعة على كل منظور مادي حولنا وننسى او نتناسى ان للطبيعة لغةً افصح من كل لسان واعبنا أدق من كل باصرة عقلية او عدسية اصطناعية . فان ادراك كنه الصفة المجردة خير أساس للعلوم السامية . ولا شك ان العقل في اثناء ارتقائه في ادراك ما خص تلك الصفة وما يتأتى عنها من التأثيرات قد يكتسب راحةً بل قوة عند الرجوع الى احكامها الاساسية والاستناد اليها . غير ان عالمنا قد نهج سبيلاً بينه وبين هذا بون شاسع — سبيل الاصطناع والمعرفة العقلية المجردة ونسي ان أثر علمه هذا قد عرضه لفقدان جانب عظيم من الحكمة الحقيقية الناتجة عن ملاحظة المنظورات الاعتيادية وفاته ان نفس ارتقائه الاصطناعي قد يضر بقوة الطبيعة ويذهب بها أحيانًا . فذاكرة الامي مثلاً اقوى على حفظ التواريخ والحوادث واحوال الزمان والمكان ممن يحني ظهره بين الاقلام والمحابر ولا يملك ذاكرة بما قد خلقت لاجله . والتاجر كثيرًا ما يخطىء في حكمه على طوية رجل اتخذه صديقًا له لانه يبني حكمه هذا على قاعدته التجارية المكتسبة . بينما ابنه الذي لم يتجاوز العشرين سنة ينفر من ذلك الرجل لاول وهلة كأنه قرأ على محياه ما انطوى عليه صدره من الخيانة . وكذلك

علم قراءة اليد

مقدمة الكتاب

يأخذ العجب كل مأخذ من الانسان عند ما يطلق لفكرهِ عنان التأمل في الطبيعة وإسرارها فهنيهة يقف على بعض نتائج تلك الاسرار ويعمل بها من غيران يدرك مصادرها وأسبابها وآونة يرى نتيجة منها فيصدّقها قبل ان يفقه كنهها بل تبقى سرّاً غامضاً لديهِ ولو انهُ يعتقد بها . هذا ولا أنكر ان بعض ما كان محسوباً من الاسرار الغامضة على القدماء صار في يومنا هذا حقيقة مدركة لدى الجميع وذلك عقب البحث في العوامل الطبيعية وإستخدامها لمنفعة الانسان ولكن هل من احــد يخبرني مثلاً ما هو الدافع أو الباعث او العامل الحقيقي لنقل حركة صادرة من ضغط أصبع على زر متصل بسلك في مدينة نيويورك الى مدينة لندن في ثانية واحدة او جزء منها — يقول لك من درس هذا العلم وتبحر فيهِ ان العامل لنقل تلك الحركة هو « الكهربائية » ولكن لفظة « الكهربائية » ليست سوى اسم لسر غامض لا ندركهُ اذ انهُ لا يمكننا حتى الآن ان نعبر او نعلل عن الكهربائية ولو امكننا استخــدامها وإستعمالها وقس على ذلك كثيراً من الامور كالجاذبية والنور والحرارة التي جل مايبدو لك فيها مجرّد « رأي » يفتقر كل الافتقار الى اسنادهِ الى حقائق حسية وبغلب البرهان السلبي فيها على الايجابي

وهل من يوضح سبب ارتعاد الفرد من الجنس البشري (بعيداً كان عن الحضارة او قريباً منها) عند اتيانهِ الاذى وإقدامهِ على فعل المنكر وليس هنالك رقيب يردعهُ عن اتيان ما ينويهِ او يفعلهُ ؟ يقول المدعون معرفة ذلك ان السبب في ذلك هو « الضمير » ولكن الضمير اسم لمسمى لاندركهُ وبرهاننا عليهِ سلبي وإن يكن اعتقادنا

من آلى على نفسه ان يجاهد ضدها ويطمسها بدعوة العلم الصحيح واليونانيون المشهورون بالذكاء في السرقة اقتبسوا هذا العلم من المصريين ومزجوه بطقوسهم الدينية والصبغة بالدينية غير انه اتخذ عندهم جمالاً جديداً وجاذبية اقوى شأن كل شيء عثروا عليه . ثم نقله الرومان الى بلادهم وتضلع منه كهنتهم وعرّافوهم ولا شك في انه كان له مقام سام عندهم كما تشهد بذلك كتاباتهم وآداب لغتهم ويقال ان هوميروس الشاعر اليوناني الشهير كتب نبذة وافية في خطوط اليد ولكن لسوء الحظ لعبت بها ايدي الايام كما فعلت بغيرها وطمست آثارها ولم تبق لها اثراً يذكر .

غير ان علم قراءة اليد القديم او العرافة اليدوية الممزوجة بالتنجيم او « التأثير الكوكبي » قد ادرج في كفن الاهمال حيث خيم عليه غبار النسيان ولم يعد يطالع طمعاً بالاستفادة بل على سبيل التفكهة حتى قام في اوائل القرن السادس عشر احد علماء اليسوعيين الفرنسيس فوضع مجلداً صغيراً جمع فيه بعض قواعد هذا العلم ولكن منع نشره خارج الكنائس البابوية لما احتواه من طقوس تلك الطائفة وتعاليمها الدينية . وفي القرن السابع عشر المشهور بذكاء ابنائه ونهضتهم العلمية قام الدكتور روثمان (Rothman) وكتب نبذة مسهبة في اسرار الكف باللاتينية فنقلها هوارتن (Wharton) الى الانكليزية وفي نحو تلك الايام الف الدكتور ساندرس كتاباً مختصراً عن اصح اسرار الكف وكتابه هذا نادر الوجود اليوم . وفي اوائل القرن التاسع عشر وضع بارتردج (Partridge) المشهور بالتقاويم الفلكية والتنجيم كتاباً في هذا العلم جمع فيه ملخص ما ذكره غيره من قبله وطبقه على قواعد العلم الاساسية ودعا الخطوط باسمائها المعروفة اليوم . وهذا الكتاب أيضاً نادر الوجود

وواضح ان جميع هؤلاء المؤلفين لم يأتوا بشيء جديد من عندهم بل اوضحوا مبادىء العلم القديم ويمكننا ان نقول ان علم قراءة اليد اصابه من الاصلاح في ذلك الزمن ما اصاب غيره من العلوم . الا انه على رغم البراهين الحديثة والحجج الدامغة التي قدموها لتثبيت تلك الحقائق كثيراً ما اطلقوا العنان لتصوراتهم في

المتوحش يتوغل في الحراج الموحشة ويعرف السبيل الى الخروج منها بمجرد اقتفائه علامات وآثارا لا يلاحظها ابن الحضارة . و . . الخ

وما قيل عن بعض هذه الملاحظات الطبيعية البسيطة يقال أيضًا عن بعض العلوم القديمة المبنية على قواعد طبيعية التي أخذت في الذبول قرنًا بعد قرن واهملت الى ان حادث فحذرت في يومنا هذا لان من عادة الانسان ان ينبذ العلم ويحكم بفساده ان ظهر له فيه أدنى اختلال أو عدم مطابقة في أولية او نظرية ما خصوصًا اذا كان العلم غامضًا عليه وقد ختم الله على عقله فما هو يدرك . وفي هذا ظلم للعلم واجحاف بحقه وقد كان الاولى بنا قبل الحكم بفساده ان نرجع الى وحي النفس وشعائرها من طبيعتنا لعلنا نهتدي . ففي علم فراسة الوجه مثلاً لايمكننا ان نصدّق دعوى المؤلف لاول وهلة لان العجلة تقود الى الخطأ . ولكن ليقف المرتاب في نافذة تطل على حديقة الازبكية في القاهرة مثلاً وليلاحظ وجوه المارة . نعم ان الكثيرين من اولئك لاتنبئ وجوههم عما ينطوون عليه تمامًا ولكن من وقت الى آخر يمر عليه وجوه لاينساها وللحال يحكم منها على ماينطوي عليه أصحابها . ولو بحث لوجد حكمه صائبًا . فشواذ كهذه تبرهن لك قواعد العلم بل تريك كيفية تطبيق القواعد بيان شاذ في جلائه . والمرتاب من علم فراسة الجمجمة سوف يشاهد يومًا ما جمجمة نبشت من التراب لسبب ما فينطبع شكلها في ذاكرته ويحكم على صاحبها حكمًا هو الواقع بعينه

ليس شيء جديد تحت الشمس — كل هذه المبادئ والقواعد والعلوم كانت معلومة عند الاقدمين وإن كانت معرفتهم بها غير ناضجة شأن كل شيء في اول نموه . ثم دثرت الى ان نفخ فيها روح الحياة في عصرنا هذا وجردت عما التصق بها من الاوهام والخرافات فظهرت ببيان أجلى من بيانها في العصور الغابرة . ومن تلك العلوم التي بعثت من رموسها ونفض عنها غبار الموت علم قراءة اليد .

كانت اصول هذا العلم معروفة عند قدماء المصريين منذ اكثر من اربعة آلاف سنة ومنذ ذلك اليوم تداولته قبائل النور المنتسبين الى المصريين القدماء ونشروه على وجه الارض كلها ولذلك ترى اليوم كثيرًا من المغاربة في شوارع القاهرة قد تلقنوا مبادئ هذا العلم خلفًا عن سلف غيرانهم يمزجونها بالخرافة فيزيدون في اثارة

ولا حاجة الى اطالة الكلام لان هذا أمر شهير لا يختلف فيه اثنان

قالت الفلاسفة القدماء انه لولا اليد لما ساد الانسان الحيوان . وقال اناكزاجوراس (Anaxagoras) بما ان للانسان يداً فهو أحكم الحيوانات . ولكن ارسطو (Aristotle) صححه وقال « بما ان الانسان أحكم الحيوانات وهب يدين » ولكن سواء كان انكزاجوراس صادقاً في زعمه او ارسطو فالنتيجة واحدة من حيث ان اليد تميز الانسان عن الحيوان . ولعل الانسان وهب اليد نظراً لكثرة احتياجاته وتنوعها بخلاف احتياجات الحيوان البسيطة بالنسبة الى تلك . نعم ان هنالك فرقاً عظيماً بين الحيوانات انفسها فمنها ما هو شرس وشجاع ومنها ما هو لطيف وجبان والبعض نفور وغيره أنيس وهذا يألف الى جنسه وذاك ينفرد عنه . غير ان لكل منها جسماً يلائم عوائده الطبيعية ويقوم بحاجياته فالاسد مثلاً يمتاز بقوة مخالبه وانيابه بيد ان الارنب يمتاز بخفة رجليه والحكمة في هذا ظاهرة لان ذلك السلاح الطبيعي للاسد يوافق عوائده وطباعه ولو كبلنا به الارنب لكان ذلك وبالاً عليه لان سلامته تتوقف على الفرار فقط لا على البطش او الدفاع

ولكن الانسان وحده وهب اليد ازاء كل سلاح او عضو طبيعي للدفاع وهي آلة يديرها كيفما شاء سواء كان في السلم او في الحرب ولا حاجة له الى قرن أو حافر او مخلب او اي سلاح طبيعي من هذا القبيل لانه يمكنه ان يقبض بيده على سلاح اقوى واشد كالحجر والعصا والرمح والسيف والبندقية وهي اقوى وأفضل من السلاح الطبيعي لان هذا لا يمكن استعماله الا عند دنو الاجسام بعضها من بعض وتلك يزيد فعل بعضها عن بعد . ثم ان الانسان وإن يكن ابطأ من الاسد فقد اخضعت له يده حيواناً اسرع من الاسد وهو الحصان يمتطيه ويفرسه او يهاجمه فيقهره . وهي التي تبني للانسان القلاع والحصون والخنادق فيأمن الحيوان وشره ولو كانت مكبلة بسلاح طبيعي لما امكنه استخدامها في صنع الاسلحة والوسائط الاخرى التي تخوله السيادة على الحيوان

هذا من حيث فائدة اليد وتفضيلها على سائر اعضاء الجسم والحق يقال انها مصدر القوة والمنعة والسيادة والغنى . واذا تأملنا قليلاً نرى العالم اجمع من كبير وصغير وعالم وجاهل وغني وفقير يعترفون بعظمة اليد فلا نكاد تخلو عبارة من عباراتهم

تطبيق نظريات هذا العلم الكثيرة . نعم انهم نزعوا عنهُ كثيرًا من الاوهام وجردوهُ من خرافات متعددة ولكنهم ادخلوا عليهِ كثيرًا من التصورات وهكذا بقيت تلك الحقيقة تنازع البقاء فتسموت تارة وتحيا اخرى وتتسربل آونة بغياهب السر وتدخل اليها كل وترافق اخرى المتسولين الى ان قام لوثيرها وكالفنها في عصرنا هذا في فرنسا فاصلحا كل خلل وضربا على ايدي الخرافة ضربة قاضية — الا وهما الكابتن دارپنتيني (Le Capitaine C. S. Darpentigny) والمسيو دبارول (Adrien Desbarrolles)

وقبل ان اخوض في سرد البراهين التي تنزل هذا الفن منزلة العلم الصحيح لي كلمة اقولها (مرددًا في ذلك قول دبارول) وهي ان هذا العلم وعلم الفراسة وبقية العلوم التي تبحث عن اطوار الناس واميالهم الغريزية لا يجب ان تحط عن مقامها الصحيح فتجعل واسطة لقضاء الوقت او ملحًا يتفكه بها محبو العجائب لئلاَّ ترجع الى دورها الخرافي فيجب حينئذ التحذير منها لئلا تستولي على العقول . ولكن متى كان الحق اساسها وابراز ذلك الحق بغيتها وجب حينئذٍ اتباعها ليس لما فيها من الفوائد المادية فقط بل لانها عامل مهم في تربية البنين الذين عليهم يتوقف المستقبل .

هذا ولم آخذ على عاتقي جمع قواعد هذا العلم ونقلها الى لغتنا العربية الا ابتغاء الفائدة العلمية المجردة وحمل ابناء الناطقين بالضاد على حلّ تلك القضية الفلسفية المعبر عنها بـ « اعرف نفسك » على انني عالم بما ساصادفهُ من الصعوبات والتعصب واعلم أيضًا ما سوف اسمعهُ من « كيف » و « لماذا »

لا شك في ان اليد أهم عضو في جسم الانسان من حيث منفعتها لهُ . ولا حاجة الى البرهان على ذلك اذ ليس من يجيل نظرهُ في ما يحيط بهِ من الاشياء المصنوعة الا ويرى في الحال اهمية اليد في ايجادها . فالاهرام والقصور والمفروشات والملابس والمآكل وكل ما يصنعهُ الانسان سواءٌ كان من الضروريات او الكماليات يشهد بذلك ولو كان لهُ لسان لنطق وقال « لولا اليد لما وُجدت » . ولا يخفى ان لليد فضلاً على الجسد في نموهِ وحفظ حياتهِ لانها تقيتهُ فتنميهِ وتنسج لهُ المنسوجات فتقيهِ حر الصيف وبرد الشتاء .

اليد اليمنى على الكتاب المنزل

قطع الايدي — كان القدماء يعتقدون أن قطع الايدي اهول جزاء للمجرم . ويقول زنوفون (Zenephon) بهذا المعنى ان ليساندر (Lysander) أمر باعدام جميع الاثينيين لانهم اتفقوا على قطع ايدي اسراهم اذا انتصروا . وامر القيصر مرة في احدى حروبه مع الغالبين ان تقطع ايديهم عبرةً للقبائل الاخرى . ويروى عن سكيبيو افريكانوس (Scipio Africanus) انه أمر بتر ايدي ٤٠٠ شخص من سكان لوتيا عقاباً لهم على مساعدتهم لاهل احدى المدن التي كان يحاصرها — والقرآن الشريف يجعل قطع الايدي اعظم جزاء على الذين يحاربون الله ورسوله . فقطع الايدي والارجل في الآية جزاء شبيه بالقتل والصلب

اعطاء البركة — تعطى البركة عند بعض الطوائف المسيحية بضمّ الابهام والسبابة والوسطى اشارةً الى الثالوث الاقدس . وبعضهم يرسم الصليب على جبهة الطفل وقت التعميد بالابهام فقط . اما الابهام فيستعملونها رمزاً الى الله الاب والسبابة الى الابن والوسطى الى الروح القدس .

تلبيس الخاتم — عند عقد الزواج يضع الكاهن الخاتم في بنصر العروسين وهذه بقية عادة قديمة فان الكاهن كان يضع الخاتم (رمز الابدية) في الابهام أولاً ثم ينزعه منها ويضعه في السبابة ثم في الوسطى ثم في البنصر . والمعنى في ذلك ان العروسين يحافظان أولاً على عهودهما مع الله والثالوث ثم يحافظان على عهودهما بعضهما مع بعض

تمائم اليد — يستعمل النابوليتيون رسم اليد بضمّ الابهام والسبابة والوسطى مضمومة بعضها الى بعض (كما في اعطاء البركة) ، كتميمة ضد العين (Jettatuva) وأهل صقلية في يومنا هذا يستعملون رسم اليد بالوسطى والبنصر منطبقتين على الابهام والسبابة والخنصر ممدودتين الى الامام كتميمة ضد العين ايضاً ويسمونها قرون الشيطان

استعمال الابهام في الصراع — كان الرومان القدماء يحنون اباهمهم اذا أرادوا اعدام المصارع (Gladiator) اذا انخذل في ساحة الصراع

من ذكر « اليد » وهاك بعضها في لغتنا العربية بقطع النظر عن اللغات الاجنبية كاليونانية واللاتينية والانكليزية الخ . يقال

« هو ملك يمينه وفي قبضة يده » و« هذا كسب يدك وكدح يدك و « هو طويل الباع و« صاحب الايادي البيضاء »

و«له يد في الامر »و«ما في اليد حيلة »و« هو صفر اليدين »و« مكتوف اليدين » و « قد غسل يده من الامر » و« يد الله فوق ايديهم » وغيرها . و تقول العامة «مش طالع بيدي » وغير ذلك من الاقوال الدارجة . ومن هذا القبيل ندرج هنا بعض عوائد البشر اتمامًا للفائدة وإيضاحًا لما لليد فيها من المعاني

المصافحة — وهي عادة قديمة ومغزاها الاصلي ان يد المصافح خالية من السلاح فلا خطر بين المتصافحين ولا يخفى ما تدل عليه هيئة المصافحة من الثقة والصداقة كأن لليد قلبًا ولسانًا ينطقان بما في أعماق الصدور

رفع اليدين — هذه عادة قديمة جدًا وكان استعمالها محصورًا في الطقوس الدينية وقت العبادة

تكتيف اليدين — وهذه ايضًا عادة قديمة . وكان استعمالها علامة الخضوع التام وتسليم الارادة بكمالها . وقد أشار اليها ارسطو (Aristotle) ثم استعملت في الصلاة وفي معناها كما هو دليلاً على اخضاع القوة والارادة اليه تعالى

تسليم اليد — وهذه العادة تشير الى السلام والخضوع ولعلها أساس المصافحة وفي القرون الوسطى كان العبيد يسلمون أيديهم الى سادتهم اشارة الى تسليم أنفسهم اليهم . ولا تزال هذه العادة شائعة الى يومنا عند عقد الزواج (خصوصًا عند المسيحيين) اذ تسلم العروس يدها الى عريسها علامة على خضوعها له

تقبيل الايدي — وهي علامة الخضوع ايضًا وكثيرًا ما نلاحظها في الشرق حيث تقبل يد الوالد والوالدة والشيوخ عمومًا والامراء والملوك . وفي اوربا يقبلون أيدي النساء علامة الثبات على ودادهن وتسليم الذات والارادة اليهن . وقد ذكر بلني (Pliny) ان قيصر لم يكن يسمح بتقبيل يديه الا للاشراف . اما العامة فكانوا يقبلون ايدي انفسهم عند المثول لديه كما كانوا يفعلون عند الوصول الى هيا كلهم

القسم — كان القدماء يرفعون يدهم اليمنى وقت القسم واستمرت هذه العادة زمنًا طويلاً في بلاد الانكليز ولا تزال شائعة في اسكتلندا اما في الشرق فتوضع

(Sir Richard Owen) بعد ان بين تلك العلاقة بمقتضى التشريح المقارن قوله » وهناك نتيجة أخرى عظيمة الاهمية والفائدة تظهر من المقابلة السابقة الذكر وهي ثبوت العلاقة ما بين العظيمات الرسغية والطرفية سواء كانت تلك العظيمات مفردة او مزدوجة والاصابع الخمس التي تقابلها أصليًّا في العدد · لانه من هذه العلاقة الثابتة يمكننا ان نعرف اي أصبع او أيَّة أصابع فقدت متى نقص عددها عن الخمسة الاساسية وأي أصبع في الانسان يقابل مثلاً حافر الحصان المقدم وأي أصبع من رجله يقابل حافرهُ الخلفي · او بالحري أي ظفر من الاظافر الخمسة كبر فصار حافرًا في الحصان مثال ذلك العظيمة الشبيهة بالمسمار الواصلة الى المربع المنحرف في رسغ الاصبع تدلنا على انها اثر من الابهام وذلك بمقتضى الاولية السابقة الذكر بخصوص العلاقة ما بين عظيمات الرسغ والاصابع وايضًا العظيمة الشبيهة بالمسمار المقرونة بالكلاَّبي في رسغ الفار ذي الجيب نستدل من علاقتها بها انها اثر الخنصر والاصابع الثلاث الباقية على حفظ علاقتها الطبيعية بالشبيه بالمنحرف والرئيسي والكلاَّبي الخ الخ »

هذا من جهة العظام ولنبحث الآن في عضلات اليد مقتصرين على ما أتى به همفري Humphry في كتابه المسمى « اليد البشرية والقدم البشرية » حيث قال — ان المعصم واليد تحنيان على الساعد بواسطة ثلاث عضلات تسمى القابضة الكعبرية والقابضة الزندية والعضلة الرحوية الطويلة · وهي تمر الى الاسفل من عند النتوء اللقمي (او الطرف الممتد في العضو) · أما العضلتان الاوليان فتدخلان عظيمات الرسغ من جانبيه أي ان الوحشية منها تدخل من الجانب الوحشي والانسية من الجانب الانسي اما الثالثة فتمتد بشكل صفاق او غشاء شبيه بالمروحة على راحة اليد وبذلك تقوم بوظيفتين · الاولى اسناد جلد الراحة والثانية وقاية الاعصاب والاوعية الموجودة تحتها · وتحت هذا الصفاق الرحوي نوعان من العضلات القابضة المختصة بالاصابع وهما القابضة السطحية المثقوبة والقابضة العميقة الثاقبة · وهما محكمتان تحكيماً ميكانيكيًّا جميلاً الى الغاية · ويجدر بنا ان نمعن النظر في تكوينهما · اما القابضة السطحية المثقوبة فتسير على وجه الساعد وتتفرع الى اربعة أوتار يغطيها الصفاق الرحوي ثم تدخل الى السلاميات الثانية

الختم بالابهام — استعمال الابهام للختم عادة قديمة جدًّا وكانوا يستعملونها في القرون الوسطى كثيرًا ولا تزال معروفة عند البعض حتى يومنا هذا

عض الابهام — كان هذا دليل النزال . وقد ورد في رواية روميو وجوليت قول سمبسون « اعض ابهامي في وجوههم وهو عار عليهم ان قبلوهُ »

هذا ولا يسعني ان اسرد ما اتى به العرب وغيرهم من قدماء ومتاخرين من هذا القبيل وما ذكرتهُ يكفي لإظهار ما لليد من الاهمية في كل ما ينوي الانسان اتيانهُ

اما من حيث التعبير عما يجول بخاطر الانسان فلليد المقام الاول بعد اللسان في الفصاحة . قال مونتان (Montaigne « ما قولكم في اليد فاننا نستعملها للوعد والوعيد والنداء والتهديد والاسترحام والتضرع والانكار والرفض والاستفهام والتعجب والحساب والاعتراف والخوف والنهي وهي صفات احق باللسان منها باليد ولا لوم عليهِ ان حسدها عليها » .

فنرى اذًا ان اليد عضو ذو علاقة شديدة بالدماغ يستعملها كالآلة لتنفيذ رغائبهِ وعلى هذه العلاقة يبني علماء قراءة اليد آراءهم في ان الخطوط والتموّات في الكف ترتفع وتنخفض وتظهر وتختفي بحسب تأثير الدماغ عليها بواسطة الاثير الموجود في الفضاء كلهِ والذي يتخلل كل جسم مهما كان نوعهُ حيًّا كان او جمادًا . وسنعود الى هذا بعد ان نبين شيئًا من تشريح اليد للوقوف على علاقتها بالدماغ

وبما ان المجال لا يسمح لنا بالاسهاب في تشريح اليد نقتصر على ما تهمنا معرفتهُ فنبتدىء اولاً بالعظام فنقول

لو تأملت في هيكل العظام البشري لرأيت عند انتهاء الزند والكعبرة (العظم الانسي والعظم الوحشي من الساعد) ثمانية عظام صغيرة محكمة الشكل والتركيب ويقال لها العظيمات الرسغية ومنها يتركب الرسغ او المعصم . وهاك اسماءها : الزورقي والهلالي والمثلثي والبسلي والمربع المنحرف والشبيه بالمنحرف والرئيسي والكلابي وبعد هذه ترى عظام مشط اليد وعددها خمسة وهي الهيكل الذي تتكون منه الكف . السلاميات وعددها اثنتا عشرة ومنها تتكون الاصابع وسلاميات الابهام وعددها اثنتان ومنها تتكون الابهام

وعلاقة هذه العظام بعضها ببعض ذات اهمية عظيمة وقد شرحها السر تشارلز او بن

ضغط العضلات والاعصاب والمسالك الوريدية عليها . وقال السير تشارلس بل « Sir Charles Bell » بهذا المعنى « يجب على المشرح ان يستنتج ما اتمة تلك العظمة من الحركات ومقدار القوة التي وقعت عليها من مجرد النظر الى تلك الحدود فمن كان ذا سية اعتادت الكسل وعوائد اتباعها الخمول كانت عظامه ملساء ودقيقة وخفيفة غير ان الطبيعة التي من دأبها ان تنظر متقدمًا الى سلامتنا تجمع الى هيكل العضلات القوي فيما جهازًا من العظم كل قرنة وسلسلة تامة النمو ولذلك نرى ان الجهاز العظمي الميكانيكي الفاقد الحركة له علاقة دائمًا بقوة عضلات الاطراف والرياضة ضرورية لكمال نمو العظم وشكله كما انها ضرورية لزيادة قوة العضلات »

اما من حيث الشرايين فلا داعي لذكرها لولا اعتقاد البعض ان في البنصر شريانًا يتصل بالقلب . فلليد شريانان الشريان الكعبري والشريان الزندي . اما الزندي فيسير على شكل قوس من المعصم الى السبابة (حيث يقترن بفرع من الشريان الكعبري) ويكوّن ما يقال له القوس الراحوية . وينصرف من تحدّب هذه القوس اربعة شرايين الى الاصابع الاربع بعد ان ينقسم كلٌّ منها الى قسمين عند المفصل المشطي السلامي في الراحة وهذه الفروع تغذي جانبي الاصابع واوجهها بالقدم ما عدا الابهام والجانب الوحشي من السبابة . ثم ان هذه الفروع تعود فتجتمع عند اطراف الاصابع ثم تتشعب هناك لتغذي التموجات اللحمية على وجه اطراف الاصابع . اما الشريان الكعبري فيجتاز من طرف الكعبرة حول المعصم الى الابهام ثم يعود الى الراحة ويقترن بالشريان الزندي كما ذكرنا آنفًا وهكذا يكوّن ما يدعى بالقوس الراحوية العميقة ولكنه قبل اقترانه بالشريان الزندي ينصرف منه فرعان احدهما يغذّي الراحة والآخر ينقسم الى فرعين يسيران على جانبي الابهام ثم ان شريانًا ينصرف من احد هذين الفرعين الى السبابة وعندما يتعمق الشريان الزندي في الراحة تنصرف منه فروع الى الابهام والسبابة وقعر الراحة (حيث يقترن بالشريان الكعبري) . اما نظام هذه الشرايين فيختلف باختلاف الايدي والاوردة عميقة في اليد وترافق الشرايين وقد يوجد بعض اوردة سطحية في اليد

وصلنا الآن الى اهم نقطة من حيث علاقة اليد بالدماغ رأسًا الا وهي تلك

في الاصابع وهناك ينشق كل وتر منها الى قسمين عند نهايتهِ ليسمح لاوتار شبيهة بها ، آتية من المفاصد العميقة الثاقبة التي تمر من عند الجزء العلوي من اليد) ان تدخل الى السلاميات العليا في الاصابع . وهذه العضلات القابضة تقابلها العضلة الباسطة العمومية للاصابع التي تشابه العضلة القابضة في انها تتفرع الى اربعة اوتار أيضًا اي ان لكل اصبع وترًا . وهنالك أيضًا عضلة باسطة خصوصية للسبابة وعضلات أُخرى تكوّن قاعدة الابهام وتحرّكه الى جميع الجهات . وعضلات أُخرى صغيرة مختلفة الشكل تمكن الاصابع من اتيان الحركات الجانبية وغيرها

اما عضلات الابهام فاكثر عددًا من عضلات بقية الاصابع وهذه العضلات تكوّن ما يدعى في علم اسرار الكف بتلّ الزهرة الذي يدل نموّه او ضعفه على قوة الارادة الحيوانية او ضعفها في المرء . وهناك حقيقية نذكرها قبل اوانها لما فيها من الفائدة وهي انهُ من أعماض العضلة القابضة وعدم نمو العضلة الباسطة ترى الطفل يجيء اهامة في راحتهِ الى ان تنمو ارادتهُ فيهِ ولذلك ينظرون الى عمل العضلة الباسطة في الطفل كمحك لنمو ارادتهِ فيهِ فان كان العمل تامًا في بداءة الحياة كان نظام الارادة تامًا ايضًا وبالعكس بالعكس

ولا يصح ان نتغاضى عن اهمية الابهام في نظام اليد الاقتصادي وقد عبر عن ذلك غالن (Galen) بما يأْتي « لو جعلت الابهام في صف واحد مع الاربع اصابع الاخرى لا قبالتها لكان تعدد الاصابع بلا فائدة لانهُ متى اراد الانسان ان يقبض على شيء ما فمن الضروري ان يقبض عليهِ من جميع جهاتهِ او من نقطتين متقابلتين على الاقل وهذا لا يتأْتى لو كانت الاصابع كلها على صف واحد . ولكن الابهام لوجودها الآن كما هي تشارك بقية الاصابع في عملها بسهولة »

اتينا بهذه الايضاحات التشريحية لان شكل العظام ومتانتها ونمو العضلات تتوقف من كل وجه تقريبًا على طباع صاحب اليد وعوائده وهذه أولية مهمة في علم قراءة اليد لانهُ بما ان العوائد والطباع تكوّن نموًا وشكلاً مخصوصًا في العضلات والعظام كذلك يمكننا ان نحكم بكل تأْكيد على عوائد المرء وطباعهِ من مجرد النظر الى ذلك النمو وذلك الشكل في يدهِ . ولا شك في هذا ابدًا لان نسيج العظام لزج في ذاتهِ ومن المعلوم ان التخدد في سطح العظم كما يرى في هيكل العظام البشري ناتج عن

الآلام ... (Ernest Henri ... Weber) ... ان الحد الفاصل بين اللمس والالم — اذا وضعت مدية حادة على الجلد شعرت بوجود حد المدية بواسطة اللمس، اي انك تشعر شعوراً وتنسب هذا الشعور الى ما يمسه ولكن حالما قطع الجلد بالمدية تشعر وفي داخلك وجرات تغيير في حالة الجسم لانه لا يمكنك ان تحقق من الالم تماماً الشيء الذي احدث الالم او نوع ذلك الشيء

فلسطار في حاسة اللمس خصوصاً في اهمية وظيفة اليد في ترقية تلك الحاسة وابلاغها الكمال · علم بالاختبار ان في كل جزء من الجلد شعوراً يختلف باختلاف الجزء وذلك نظراً لما في الجلد من الاعصاب التي تنشأ من الدماغ والحبل الشوكي وتتفرع على شكل شجرة وتمتد الى كل جزء من سطح الجلد وهذا هو سبب وجود حاسة اللمس في كل من تلك الاجزاء لانه حالما يفقد العصب في ذلك الجزء او يمرض يبطل الشعور · وهذه الحاسة — اي حاسة اللمس — خلاف الحواس الاخرى تعم جميع الحيوانات وجميع اعضاء الجسم ولا تنحصر كبقية الحواس في جزء واحد منه · ليس لكل الحيوانات جميع الحواس بل ان بعضها يملك بعضاً منها الا حاسة اللمس التي تعم كل الحيوانات بلا استثناء

على ان حاسة اللمس لا تميز فقط الحجم والشكل والضغط بل تمتاز عن قوة الحيوان في انها تميز الفرق بين درجات الحرارة فهي الجلد اذاً حاستان — حاسة اللمس وحاسة الحرارة واذا اردنا ان نلمس جسماً ما نستعمل اصلح الاعضاء لذلك اي الايدي و ... ان نميز ذلك الجسم وندركه الى حد معلوم مع تغميض عيوننا · وهذه القوة كاملة في اليد و تزيد كمالها كلما دونا من اطراف الاصابع حيث يكون الجلد اشد حساسة

اما الجلد فمركب من ثلاثة اغشية وهي الغشاء الخارجي (او البشرة) والغشاء المخاطي والغشاء الداخلي او الجلد الداخلي

اما الجلد الداخلي فنسيجه مضموم وكثيف قليلاً وسطحه مؤلف من ارتفاعات اسطوانية او مخروطية تكثر وتقل بحسب موضعها في الجلد وتسمى

الشبكة العصبية التي يقال لها الجهاز العصبي . فالاعصاب في اليد اكثر عدداً مما هي في بقية اعضاء الجسم وتزداد كثيراً في الراحة اكثر مما تزداد في نقطة غيرها من اليد . وهذا هو السبب الذي يجعلنا نسرع ونحول يدنا او قدمنا الى جهة اخرى اذا نخست . وهذا هو السبب في ان اليد (وهي عصبية اكثر مما هي عضلية) تسخن في الحمى بينما الجسم (وهو عضلي اكثر مما هو عصبي) يبقى بارداً . ولا يخفى ايضاً ان اليدين والرجلين تخدر قبل بقية الجسد بعد البرد او الخوف وذلك لكمال نظام الاعصاب المحركة ولوفرة الغذاء الدموي فيهما و بعدهما عن القلب ولغطائها الجلدي الضعيف كل هذا يدلنا على إمكان اتخاذ اليد مقياساً للحياة .

ولولا اليد التي هي المركز الاساسي لحاسة اللمس لكانت بقية الحواس بلا فائدة بالنسبة الى ما هي عليه الآن فان حاسة اللمس هي الحاسة الوحيدة المتبادلة اي انها تأخذ التأثير وتعطيه في آنٍ واحد بخلاف حواس النظر والسمع والذوق والشم التي تأخذ التأثير ولكنها لا تعطيه . وحاسة اللمس هذه وهي اهم الحواس تعتمد كل الاعتماد على الجهاز العصبي اذ لا نجدها كاملة الا حيث نجد الجهاز العصبي كاملاً و بعبارة اخرى في اليد فقط

واحسن ما قيل عن حاسة اللمس ما قاله برنشتين (Bernstein) في بحثه الفسيولوجي فيه — يمكننا ان نبرهن تشريحياً ان كل عضو حسي له علاقة بالجهاز العصبي بواسطة جذوع والياف عصبية اذ لا يمكننا ان نتصور وجود اللمس والنظر والسمع والشم والذوق بدون الجهاز العصبي ولو كانت الاعضاء الحسية نفسها تامة النمو (فاليد مثلاً لا تشعر بشيء اذا تلف عصبها) وحاسة اللمس اكمل حواس المرء ولو ان حاسة النظر تساعدها كثيراً لان الاولى يمكنها ان تستغني عن الثانية اكثر مما يمكن الثانية ان تستغني عن الاولى والحق يقال ان اشتراك اللمس والنظر كلاهما مصدر عظيم لمعرفة الاشياء المحيطة بنا . ولكن لا يراد بهذا ان حاسة اللمس وحدها بدون مساعدة النظر (كما في من ولد اعمى) لا تفيد في حصول المعرفة لاننا يمكننا ان نميز باللمس فقط اجسامنا والاشباح التي تحيط بنا اسرع مما لو استعملنا النظر وحده . فاننا بلمس اجسامنا نحدث ازدواجاً في حاسة اللمس احدهما بواسطة اليد والاخرى بواسطة الجلد الذي لمسته اليد

« [illegible] الاثار العصبي [illegible] احد وشبيهة بالعلاقة ما بين الكهربائية والمغناطيس » . وقال في موضع آخر لا نعلم حتى الآن ما هي الواسطة لنقل التأثير في الاعصاب هل هي سائل خفيف جداً يسير بسرعة غير مدركة داخل الاعصاب ام اهتزاز يحصل في الاعصاب بعد تأثير الدماغ فيها »

وقد اكتشف السر تشارلس بل نوعين من الاعصاب — متحركة وحسية (او ناقلة وباعثة) وهاك ما قاله « لولا اعتقادنا باننا نشعر كل الشعور بحركة العضلات لما حملت على فحص الاعصاب بواسطة التشريح اولاً ثم بالاختبار حتى استطعت اخيراً ان ابرهن ان العضلات نوعين من الاعصاب وان احدهما يسبب انقباض العضلة عندما يهيج والثاني لا يؤثر فيها بالكلية وان العصب الذي لا يؤثر في العضلة هو لنقل حاسة اللمس فقط وهذا يبرهن ان العضلات مقرونة بالدماغ بواسطة دورة عصبية وان العصب الواحد لا يمكنه نقل التأثير العصبي الى جهتين مختلفتين في آن واحد وبعبارة اخرى لا يقدر العصب ان ينقل الارادة الى العضل وحاسة اللمس الى الدماغ في آن واحد بل ان ذلك يقتضي عصبين الواحد لدلنا على العضل ويقال له العصب الحسي والآخر لنقل الارادة من الدماغ الى العضل ويقال له العصب المتحرك »

هذا ما تهمنا معرفته من تشريح اليد وتركيبها الفيسيولوجي ومنه نستنتج الاوليات الآتية : —

اولاً : ان اليد اهم عضو في جسم الانسان من حيث علاقتها بالدماغ وانها ادق تركيباً من بقية الاعضاء . فليس عجيباً اذاً ان نعرف بعض صفات الدماغ من اليد

ثانياً — ان تشكل العظام ومتانتها ونمو العضلات تعتمد من كل وجه تقريباً على طباع صاحب اليد وعوائده وان الجهاز العظمي له علاقة بقوة عضلات الاطراف دائماً ولذلك فليس من الغريب ان نعرف شيئاً عن طباع المرء وعوائده بمجرد فحص عضلات يده وخطوطها

ثالثاً — الاعصاب هي الواسطة الوحيدة لنقل التأثير سواء كان صادراً من

الحليات . ويلي الجلد الداخلي الغشاء المخاطي وهذا يحتوي على عدد عظيم من الخلايا الميكروسكوبية الصغيرة . وهذه الخلايا تملأ الاحواض ما بين حليات الجلد الداخلي . ثم تلي هذا الغشاء الشرة وهي مركبة من خلايا ملآنة مادة صلبة شبيهة بالعظم . ومن المعلوم ان الاوعية الدموية والاعصاب لاتمتد الى سطح الجلد الداخلي وحليانه فان الغشاء المخاطي والشرة خاليان من الدم والاعصاب . واعصاب الجلد التي تنتهي بالياف مفردة تصل الى الجلد الداخلي فقط حيث تنتهي الى الحليات على وجه يستدعي الالتفات . فان كثيرًا من هذه الحليات تحتوي على دقائق بيضوية الشكل بدخلها الليف العصبي ويختفي فيها بعد ان يلتف على نفسه عدة مرات . وهذه الدقائق تدعى الخلايا اللمسية ولا شك في انها هي الواسطة الفعالة في حاسة اللمس وعددها يختلف بحسب مراكزها في الجسم فتكثر حيث يقوى الحس وتقلّ حيث يضعف . ففي اطراف الاصابع مثلاً نرى بواسطة المجهر نحو مئة منها في خطٍ واحد مربع . ونقول اجمالاً انها تكثر في راحة اليد كلها وتقل جدًا في ظهرها . اما الحليات (التي لا تحتوي كلهــا على خلايا لمسية) فيكثر عددها جدًا في الراحة حيث ترتب صفوفًا منتظمة . وصفوف الخلايا هذه تكوّن خطوط اليد

اما الجلد والاجزاء العميقة في الجسم فتنتهي الاعصاب فيها بنظام شبيه بالنظام المار ذكرهُ . اي انها تنتهي بكريات طويلة فيها . وبالاختصار نقول ان على سطح الجلد نظامًا مخصوصًا تنتهي بحسبهِ الاعصاب الحسية . واذا اردنا ان نتبع عمل الحس فسيولوجيًا الى الداخل فنهيج عصبًا ينتهي في جزء معلوم في الجسم ثم نتبع سير التهيج الى الدماغ ويمكن الوقوف على سير هذا العصب الذي ينقل التهيج من الجلد الى الدماغ بالتشريح فالليف العصبي الذي ينتهي في الجلد هو في الحقيقة خيط مستديم يصل ذلك الجزء من الجلد بالدماغ او بالحبل الشوكي . نعم ان الليف العصبي الذي ينتهي في الجلد اذا اتبعنا سيرهُ الى الداخل نراهُ يتحد بفروع اخرى ويكوّن جذورًا قبل ان يدخل الى مركز الجهاز العصبي . الاّ انك لا ترى ابدًا ليفين منها يتحدان ويندرجان فيكونان ليفًا واحدًا و بعبارة اخرى كل نقطة في الجلد لها علاقة عصبية مستقلة بمركز الجهاز العصبي حيث تلتقي هناك بالاعصاب الاخرى كما تلتقي الاسلاك التلغرافية في احدى محطاتها الرئيسية . وقد قال مولر (Muller) بهذا المعنى

الحقائق راهنة لا يمكن دحضها او ان نعثر عليها احياناً استناداً الى اساس علمي . وهاك بعض التلميحات عن العلاقة المحتمل وجودها بين خطوط الكف . وعمل الدماغ الفيسيولوجي وعمله العقلي

١ ــ اليد احدى ميزات الارتقاء السامي وتنحصر في الانسان كمخلوق عاقل

٢ ــ بعض الاميال والمذاهب كالفصاحة والغضب والحب وغيرهــا تظهر بالحركات اليدوية

٣ ــ هذه الحركات اما ان تكون غليظة او لطيفة ولذلك تحدث خطوطاً اما كبيرة او صغيرة

٤ ــ لهذه الخطوط اذاً علاقة حقيقية بالحركات ـــ لذلك نقول ان لها علاقة بالاميال والمواهب

٥ ــ في اليد اربعة خطوط واضحة وقد علم بالاختبار ان لهــا علاقة بالامور الآتية وهي :

الحب والمقدرة العقلية والقوى الحيوية والميل العقلي الذي يسميه علماء قراءة اليد « النصيب »

٦ ــ فان كان خط قاطع الحياة او كان هنالك قطع او تفرع منه كان ذلك بمثابة تعرض لكمال انتظام ذلك الخط ولذلك تكون بمثابة تعرض لكمال انتظام القوة الحيوية و بعبارة اخرى للحياة نفسها

٧ ــ الاعصاب التي تحدث الحركات الغليظة او اللطيفة او (كما ذكرت سابقاً) خطوطاً تحتوي بالاكثر على الياف محركة و يرجح انها تحتوي على الياف خيطية اخرى تنقل بالاهتزاز نتيجة التاثير المكتسب او مجموع التاثير الناتج عن اميال البنية نفسها فتعين محلة في ذلك الجزء من خط الحياة المعرض لذلك التاثير وتكوّن خطاً هناك يظهر كالصليب او كتفرع من خط الحياة عند التقائه به .

٨ ــ من البديهي ان هذا التعليل ينطبق أيضاً على العوارض المسببة عن الاعمال

٩ ـــ اما بخصوص الحوادث او العوارض التي لا يمكن تجنبها فاقول انه من المرجح (ولو بعد ذلك لاول وهلة عن التصديق) ان بعض خلايا المادة السنجابية

الدماغ أو من الخارج فإن خطوط اليد مسببة عن صنوف من الخلايا التي تنتهي إليها الاعصاب فليس من العجب اذاً ان نعلم مقدار التأثير على المرء ونوع ذلك التأثير بمجرد فحص خطوط يده فحصاً مدققاً

هذا ولا يخفى ان كثيراً من الامراض تظهر دلائلها في اليد وهاك بعض الامثلة عليها : —

الجذام — تظهر دلائله في اليد قبل حدوثه وذلك بتيبس في السبابة · والمصابون بالداء الخنزيري ترى سباباتهم ضخمة وأظافرهم قصيرة — ومن المعلوم ان الاظافر الشبيهة بقشرة البندقة تدل على التعرض لداء السل وهلم جرّا · ومن يلاحظ دلائل الامراض التي سنذكرها في هذا الكتاب يعجب من صدقها

واثباتاً للبراهين الطبية عن صدق هذا العلم ارى من الموافق ان ادرج هنا ترجمة خطاب لاحد الاطباء أُدرج في ٢٩ يناير سنة ١٨٩٠ في مجلة التلميذ (The Student) التي تصدر في كلية ادنبرج الجامعة (Edinburg University) وهذا نصه

سيدي : —

منذ بضع سنين كنت أجول في احد عنابر المرضى في المستشفى الملوكي (Royal Infirmary) فخطر ببالي فجأةً ان افحص خطوط يدي احد المرضى · فذهبت الى اقربهم واخذت في فحص يده ولم انظر في وجهه · وكانت معرفتي في علم قراءة اليد قليلة جداً واعتقادي بها أقل · والحق يقال انني لم اكن أعرف اكثر من اسماء الخطوط الخمسة الرئيسية وانه اذا قاطعها خطوط أُخرى دلت على مصيبة على انني فحصت يدي المريض فوجدت خطّ الحياة مقطوعاً في يديه كليتهما واقل من الربع من خط النصيب ظاهراً ومنتهياً بصليب · فسألت المريض عن عمره فاجابني انه في الثالثة والعشرين وانه متقدم في السل · وبعد ايام قلائل قضى نحبه · ولا يسعني ان اعدّد لك حوادث اخرى من هذا القبيل اختبرتها بنفسي فاسمح لي بابداء رأيي فانه من المحتمل ان يكون بين هذه الخطوط والناموس الذي يجري عليه نظام خلايا المادة السنجابية (Gray Matter) علاقة · على اني في الوقت نفسه عالم حق العلم ان علم قراءة اليد معدود عند العامة ضرباً من التدجيل والغش غير ان

سواها وما سبب سقوط الحائط في تلك الليلة وفي تلك الدقيقة وما العلاقة بين الحائط وكتف زيد ؟

فقولنا « لا نعلم » ليس برهانًا على عدم وجود اسباب او علاقة لان السبب موجود ونعلم ذلك من تجربتنا . والعلاقة بين الحائط وزيد كائنة لانها حصلت وليست اتفاقًا كما يدعي البعض اي انها وُجدت عفوًا لان ما نتوهمهُ اتفاقًا ليس سوى امر ناتج عن سبب لا ندركهُ فلا بدَّ اذًا من علاقة تقرن زيدًا بالحائط . ويحكم العقل نقول ان الدافع لزيد على الخروج من بيتهِ تلك الليلة واتخاذهِ تلك الطريق هو نفس الباعث الحائط على السقوط في تلك الليلة . وما هو هذا العامل يا ترى ؟

لنبدأ بزيد — زيد لم يات الى الوجود من تلقاء نفسهِ بل ولد من اب وام وورث عنهم كثيرًا من اخلاقهم وطباعهم وحصل على بقية اخلاقهِ اكتسابًا . وبعبارة اخرى ان زيدًا وهو بقرب الحائط ليس سوى مجموع قوات طبيعية مادية مدفوعة بقوة اخرى مادية على المرور بجانب ذلك الحائط . فحب زيد ليس سوى قوة طبيعية أما موروثة فيه او مكتسبة مصدرها في كلا الوجهين ماديٌّ محض . وهذا الحب (او هذه القوة) يزيد وينقص بمقتضى احكام طبيعية ويدفع صاحبهُ بمقتضى الاحكام الى اتيان امور شتى . فشوق زيد الى رؤية صاحبهِ تلك الليلة وخروجهُ ليزورهُ ناتج عن حبهِ لهُ وهذه كلها مسببات طبيعية ناتجة عن اسباب مادية . ثم ان اتخاذهُ تلك الطريق دون سواها ناتج اما عن حب الاقتصاد (ان كانت تلك الطريق اقرب الطرق الى بيت صديقهِ) او حب التنزه او التطويل ان لم يكن كذلك او عن الاضطرار اذا كانت تلك الطريق الوحيدة التي توصل الى بيت ذلك الصديق فحب الاقتصاد او التطويل او التنزه او غيرها صفات طبيعية موروثه او مكتسبة ومصدرها مادي محض كما ان مصدر الكهربائية والنور والحرارة ماديٌّ ايضًا . والاضطرار ناتج عن المادة بمعنى ان الجدران القائمة على الطريق المؤدية الى بيت صديق زيد مادّية وهكذا نرى ان زيدًا وهو مجموع قوًى مادّية دفع عوامل او قوى مادية اخرى لغرض مادي فكان في ليلة مفروضة بجانب حائط مادي وبعبارة اخرى ان مواد دفعت مواد اخرى لغرض مادي فاوجدتها مع مواد اخرى والامر

المخروطية نتأثر من الحوادث المستقبلة وتهتز لها ولذلك كثيرًا ما يشعر البعض بخوف مبهم وشعور غير مدرك ولا مقرون بسبب . وهذا الاهتزاز في هذه الخلايا لا يمكن ان يؤثر في عمل الخلايا الفرعية منها المختصة بالعمل العقلي بل تحدث في سوائلها اهتزازًا فقط ينقل ويظهر في اليد كخطوط ذات اشكال مختلفة وبمقتضى تعاليم قراء الايدي نعلم ان اليد اليسرى تدل على اميال المرء من حيث بنيته الاصلية واليد اليمنى على الصفات المكتسبة فيمكننا ان نعول عقليًا على اليد اليمنى اذا اردنا معرفة مجموع ما ادت اليه اميال المرء في بنيته واميالة التي اكتسبها من الخارج

اما من حيث معرفة المستقبل فمن رأيي ان مباحث البروفسور شاركوت (Professor charcot) في وظائف المجموع العصبي تمكننا ان نبرهن ان بقع الخلايا او حالتها الباثولوجية تمكننا ان نشعر بالامور المستقبلة قبل حدوثها ولو انها لا تنطبع على الذاكرة
الامضاء سبيرانوس
(Spiranus)

واضرب هنا مثلاً لنعلم ما نحن عليه في هذا العلم . خرج زيدٌ في ليلة ظلماء ليزور احد اصحابه فوقع عليه حائط كاد يذهب باجله غير انه نجا منه بعد ان فقد ساقه واصبح اعرج . وكان تأثير هذا الحادث عظيماً في عقل زيد فدوّنته الاعصاب في كفه كما بيّنا طبيًا . وقارىء الايدي لا يرى اقل صعوبة في معرفة ذلك الفعل الماضي من فحص كفه وان يكن زيد غريبًا عنه ولم يره قبل ولكنّ هنالك امرًا ثانيًا جديرًا بالاعتبار وهو ان دلائل هذا الحادث كانت في كفّ زيد قبل وقوعه ولو نظر قارىء الايدي كفّ زيدٍ من قبل لانبأهُ عن ارجحية وقوعه . وهذا ما يحمل بعضهم على الريب في صحة هذا العلم وانكاره ولكن لو بحثنا عن السبب في عرج زيد بعد وقوع الحادث سهل الامر علينا وادركنا ان ليس فيه من الغرابة ما نتوهمهُ لاول وهلة . فلعرج زيد سببان الاول مرورهُ بقرب الحائط والثاني وقوع الحائط عليه ولكنّ لمرور زيد في تلك الليلة ووقوع الحائط في تلك الدقيقة اسبابًا اخرى

ما الذي حمل زيدًا ان يخرج من بيته في تلك الليلة دون بقية الليالي ليزور صاحبه . وما الذي حمله على ان يسلك تلك الطريق القائم فيها ذلك الحائط دون

المواد ' بينها سواء كان ذلك التأثير ما يعرف بالجاذبية او غيرهُ · وقد سموا ذلك السائل « بالاثير » وقالوا ان كل حركة سواء صدرت عن النور او الحرارة او الجاذبية او غير ذلك تحدث موجًا في دقائق الاثير وهذا الموج لا يقف بل يسير الى ان يصل الى مادة اخرى فيؤثر في الاثير الموجود فيها ويولد تموجًا فيهِ وهلم جرًّا الى ما لا نهاية فالنور ينتقل الينا من الشمس بواسطة الاثير وكذلك الجاذبية في القمر التي تحدث مدًّا وجزرًا في بحار ارضنا · وهذا هو رأي العلماء ولا مجال هنا لسرد براهينهم ومن رغب ان يتعمق في هذا البحث فليطالع كتابات الدكتور يونغ (Dr Young) وفرسنل (Fersnel)

قال دوباني (Daubany) في خطاب امام الجمعية الملوكية (Royal Society) اذا كان اتجاه قضيب من الصلب معلق على مسافة بضع اقدام من الارض يؤثر فيهِ جرم كالقمر على بعد ٢٠٠٠٠٠ ميل من الارض كما برهن على ذلك الكولونيل سابين (Colonel Sabine) فلمَ نتهم المنجمين القدماء بالشطط لاعتقادهم بتأثير الاجرام الفلكية في النظام الانساني» · فاذا كانت الاجرام السموية تفعل بواسطة الاثير على بعد مئتي الف ميل في مادة جمادية كقطعة الصلب فلمَ لم تفعل بنفس القوة في مادة حساسة قابلة التأثير الى الدرجة القصوى وهي السائل العصبي فينا الذي هو حياتنا وشعورنا ونفسنا

علمنا ان الاثير يتخلل الحائط وكل جوهر فردٍ فيهِ ويتخلل كل جوهر فردٍ من المواد التي تعمل في سقوطهِ ويتخلل جسم زيد وكل جوهر فرد من المواد التي تدفعهُ الى الخروج والدخول والحب والزيارة · فقد علمت الطبيعة اذًا قبل وقوع الحادثة متى يخرج زيد من بيتهِ وذلك بمقتضى عمل احكامها فيهِ وعلمت أيضًا بنفس الناموس متى يقع الحائط · فتحرك المواد التي عملت على سقوطهِ كانت ترسل تيارًا منها بواسطة الاثير ليؤثر في السائل العصبي في دماغ زيد اكثر من غيرهِ لانَّ المواد في زيد كانت تدفعهُ منذ البدء نحو الحائط فالسائل العصبي قبل هذا التأثير ودفعهُ الى الاعصاب فدونهُ في كنهِ وهي ادق عضوٍ فيهِ كما علمًا طبيًّا · نعم ان زيدًا لم يعلم حقيقة التأثير ونوعهُ لانهُ لم يمر على ذاكرتهِ ولعلهُ كان يشعر بهِ من وقت الى آخر فيدفعهُ عنهُ ناسبًا اياهُ الى الوهم والخيال غير ان الطبيعة لا تكذب بل تسطر احكامها على كل شيء وتسير نظامها غير المتناقض في زيد وفي الحائط على حدٍ سوى

كثيرة مواد في واحد

اما من حيث سقوط الحائط فسببه مادي سواء كان السبب الثقل او الرطوبة فالمصدر يبقى ماديا اعني ان الحائط (وهو مجموع مواد) لا يمكن ان يسقط الا بعوامل مادية اذ لا يؤثر في المادة الا مادة اقوى منها . فنرى ان مجموع المواد المركب منها الحائط او جزءا منها حال سقوطها كانت اقوى من المواد المؤلفة منها رجل زيد حتى كسرتها . اما العلاقة بين رجل زيد وكسرها فقد ابنّاها طبيًا وعلمنا ان الاعصاب (وهي مادية) تحدثها

بقي علينا ان نعلم ما هي العلاقة بين الحادث قبل وقوعه وكتف زيد او بين المادة العاملة على سقوط الحائط والمادة التي أثرت في كتف زيد (السائل العصبي) فجعلت فيه علامة تدل على ذلك الحادث

للطبيعة احكامٌ لا تتغير والمواد التي نراها فينا وفي ما يحيط بنا تجري على هذه الاحكام وكل ذرةٍ او جوهرٍ فردٍ في جسم زيد موجود ومركب ومتحدٌ بغيره . فالحياة في زيد ليست بمقتضى هذه الاحكام الاّ نتيجة اتحاد الجواهر الفردة فيه وتزول حياته متى انحلّ ذلك الاتحاد بين جواهرهِ الفردة . فاحكام الطبيعة التي قضت باتحاد تلك الجواهر الفردة قضت ايضًا بانحلالها في وقت معلوم لديها لانها لم تجعل الاتحاد الاّ على مقدار قوته وكم من الزمن يبقى متحدًا قبل ان تعمل فيه جواهر فردة اخرى بمقتضى تلك الاحكام فتحلله فالجواهر الفردة التي باتحادها تمكن زيدًا من قبول تاثير النور يبطل فعلها متى قويت عليها جواهر فردة اخرى وهكذا نقول عن كل صفة وميل في زيد اذ كلها توجد فيه فتسود غيرها بمقتضى احكام الطبيعة التي لا تتغير . ولكن الافعال التي تفعل في تلك الجواهر في زيد ليست محصورة فيه فقط بل تعمل في كل فرد من الافراد بل في كل شيء في الكون فالاحكام التي قضت بتحرك زيد وخروجه من بيته هي نفس الاحكام التي فعلت في جواهر الحائط الفردة فاسقطته وكلا الامرين كانا معلومين عند الطبيعة قبل حدوثهما لانها هي الباعث الوحيد عليهما وهذا الحادث كان مقدرًا بفعل الطبيعة .

اتفق جميع العلماء ان الفضاء ملآن بسائلٍ شبيه بالجماد يصل بين جميع اجرام الكون ويتخللها وهو واسطة نقل نور الشمس وحرارتها وجميع تأثيرات السيارات

حديث - - « اتقوا فراسة المؤمن فانهُ ينظر بنور الله تعالى »

آية - « قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا الاَّ ما كَتَبَ اللهُ لَنَا هُوَ مَوْلانَا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ »

آية -- « إِنَّ في ذلِكَ لآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ »

ولا شك في جلاء معنى هذه الآيات ولو انكر الجاحدون

***

وفي الختام اشكر لصديقي الفاضل الصاقفولاغاسي محمد افندي فاضل همتهُ وتشجيعهُ اياي على نقل هذا العلم الى اللغة العربية وتطوعهُ لمساعدتي على تصحيح الترجمة التي كنت اكتبها بسرعة عظيمة نظرًا لكثرة اشغالي المكتبية وفي الوقت نفسهِ اعتذر لهُ وللجمهور عن كل خطاءٍ لغوي او نحوي او معنوي يظهر في الكتاب لاني اشترطت على صديقي شرطًا لم يترك لهُ مجالاً لاظهار مقدرته لغتهِ وهو اني ارغب وضع الكتاب بلغة يفهمها العالم والجاهل على حد سوى واشترطت عليهِ أيضًا ان لا يبدل كلمة باخرى ما لم اقف على ذلك خوفًا من تغيير المعنى المقصود وان تكون الترجمة تحت طلبي في كل آونة لكثرة احتياجي اليها لمراجعتها والبحث في ما كان مناقضًا او منتقًا لما قبلهُ او بعدهُ ولذلك لم يكن ثم مناص من السرعة والسرعة أم الخطاء . ومع ذلك لم يمل ولا ضجر بل أخذ الامر على عاتقهِ كما هو وثابر عليهِ متجلدًا الى النهاية ومن ثم كان يثبت عزائمي ويشجعني ويقول لي لا بد من ظهور ثمرة اعمالك في المستقبل — والحق يقال اني لولاهُ لما اقدمت على خوض عباب هذه العمل ولا استطعت الوقوف امام الموانع الكثيرة التي اعترضت سبيلي في بادىء الامر عندما شرعت في الترجمة . هذا فضلاً عن ان بعض المشتركين في الكتاب اخذوا يطالبونني ويلحون عليَّ بالاسراع في انجازه فلبينا طلبهم وقلنا ان اللغة والنحو أمران ثانويان في مشروعنا هذا

وادي حلفا نجيب كاتبة

٣٠ فبراير (شباط) سنة ١٩٠٤

اما من حيث النظر الى هذا العلم دينيًا فلم نقف بعد على نص يحرمهُ لا في الكتاب المقدس ولا في القرآن الشريف بل هنالك نصوص تعترف بهِ · ففي الكتاب المقدس مثلاً عدة آيات استشهد بها ارباب هذا العلم اهمها العدد السابع من الاصحاح السابع والثلاثين من سفر ايوب [١] وهذا نصهُ في الترجمة الاميركية « يختم على يد كل انسان ليعلم كل انسان خالقهُ » — غير ان هذه الترجمة غلط لان الاصل في العبراني « يختم في يد » · وقد تضاربت آراء العلماء اللاهوتيين في حقيقة المعنى فمنهم من قال ان الختم في اليد هنا لا يدل الا على عدم اقتدار الانسان على العمل والثلوج متراكمة في الخارج فيحول اذ ذاك افكارهُ الى خالقهِ · ومنهم من قال ان الختم في اليد يشير الى الخطوط التي فيها · والارجح ان هذا هو المعنى المقصود لان العبارة في الاصل « ختم في يد » ·

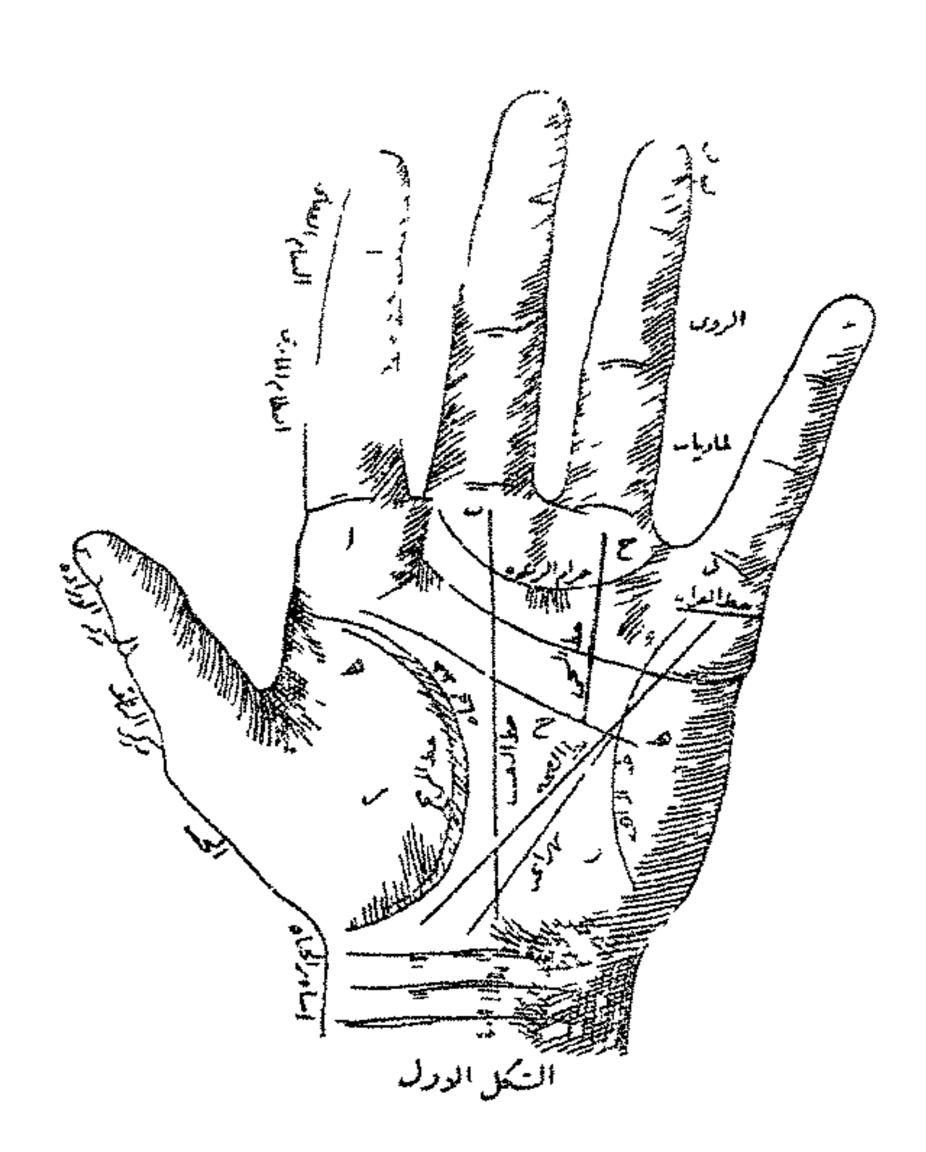
اما من حيث القدر فالكتاب المقدس من اول تكوينهِ الى آخر رؤياهُ كتاب « قدر » ويقول بالقدر · فنرى في الاصحاحات الاولى ان الله سبق فامر بحبل العذراء ثم عين يهوذا ليسلم المسيح اي انهُ جعلهُ منذ البدء آلة القدر · ومن العبث ان نقول انهُ كان حرًّا في عملهِ هذا لان اتمام النبوّة يتوقف على ذلك العمل · والكتاب المقدس ملآن بالنبوّات فان صدقنا النبوّة وجب علينا ان نصدق تمامها وتمامها يكون اذ ذاك مقدرًا · فالقدر اذًا احد تعاليم الكنيسة المسيحية ومن العبث انكارهُ لان في ذلك انكار الكتاب المقدس

اما من حيث القرآن الشريف والحديث النبوي والديانة الاسلامية فلم نجد انسب من الآيات الآتية تأكيدًا لقولنا انها تعضد هذا العلم من حيث القدر ومعرفة خبايا المرء

آية — « اَلْيَوْمَ نَخْتِمُ على أفْوَاهِهِمْ وتُـكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ »

---

(١) اما الاعداد الاخرى فهي امثال سليمان ٣ : ١٦ وصموئيل الاول ٢٦ : ١٨ وسفر ايوب ٢٤ : ٢٠ وحبقوق ٣ : ٤ والخروج ١٤ : ٨ ورسالة كولوسي ٤ : ١٨ ورؤيا يوحنا ١٤ : ٩ وهي اقل اهمية من العدد المستشهد بهِ

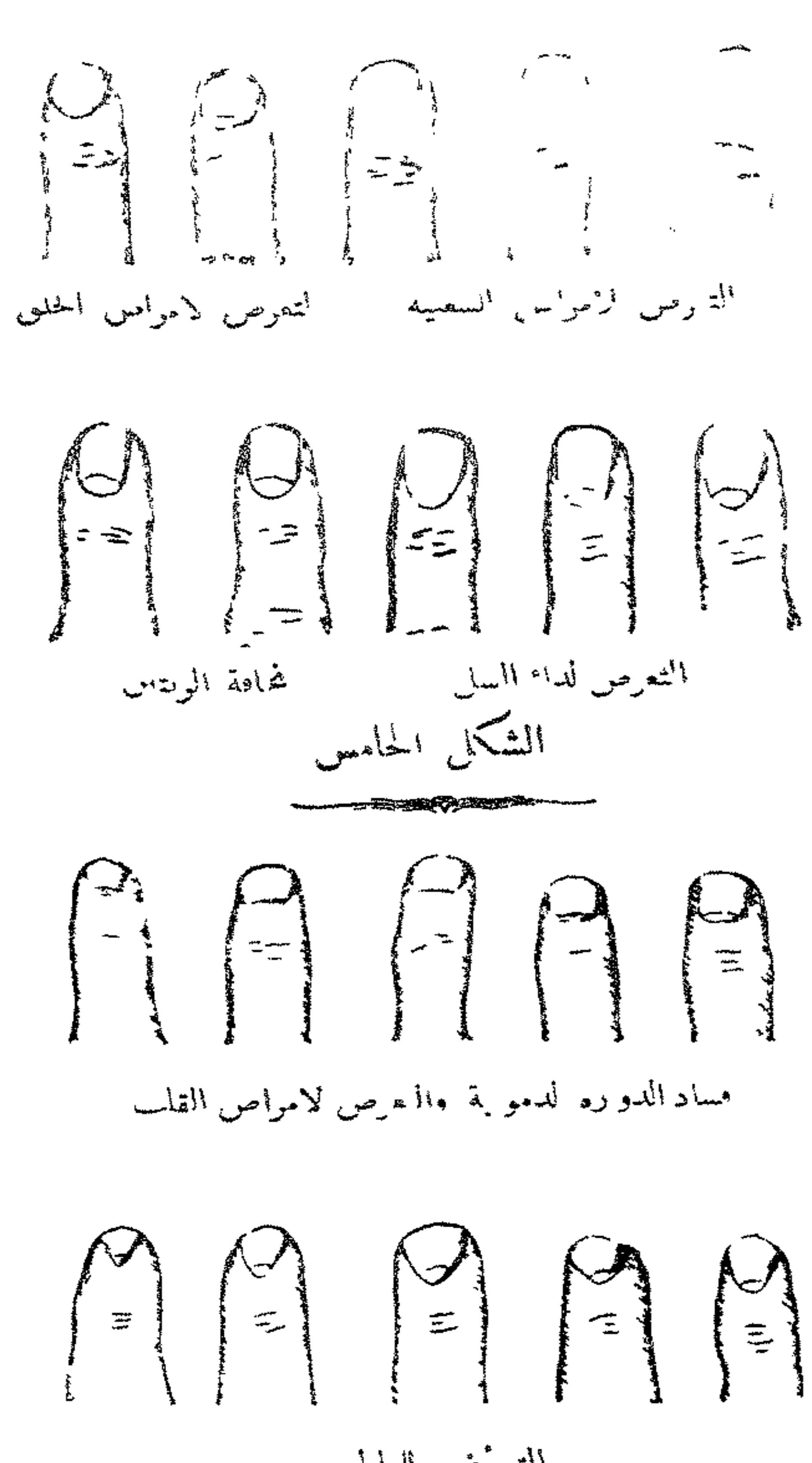


الشكل الاول

كلمة المصحح الى القارئ الاديب

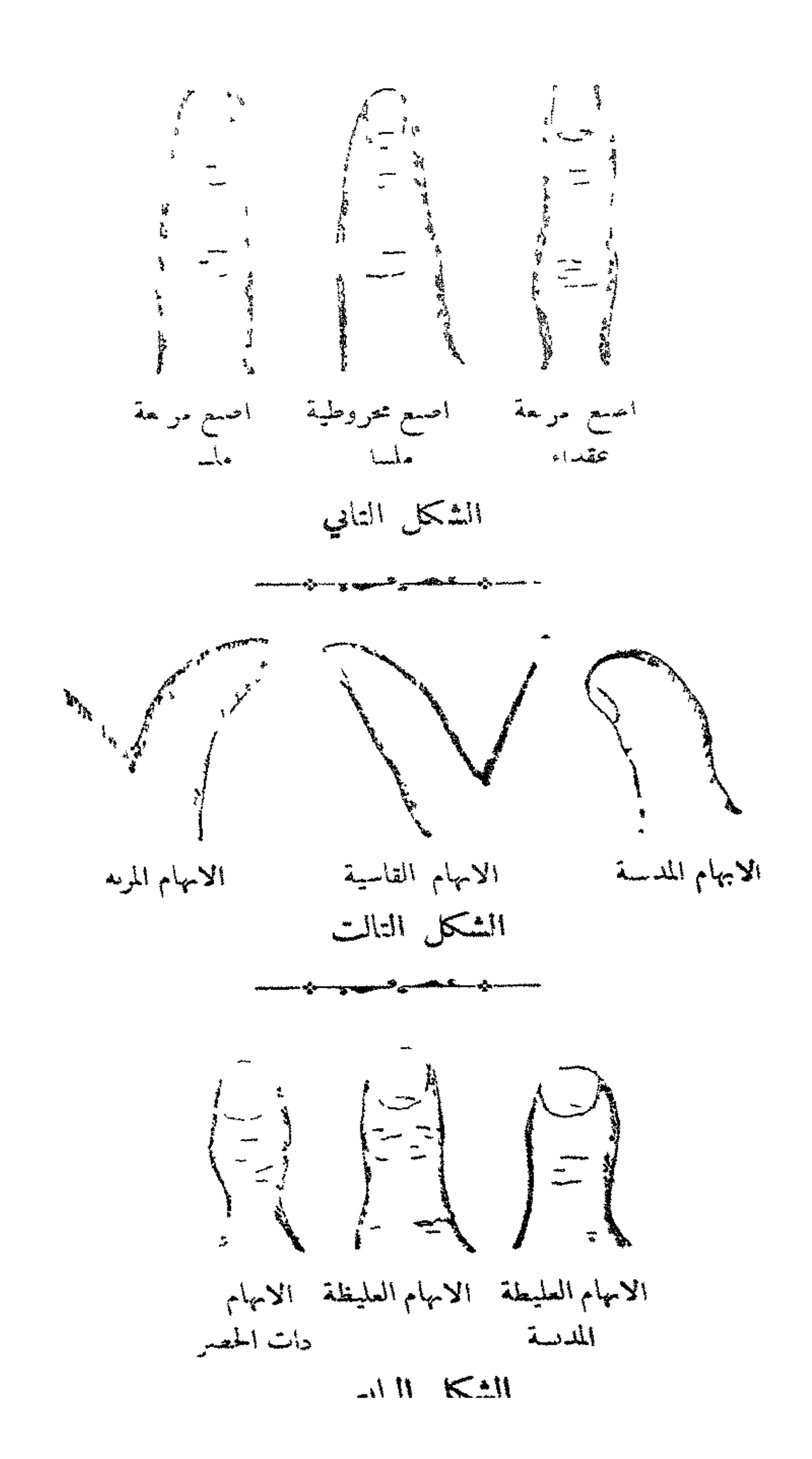
لا إخالك بعد ان طالعت بامعان مقدمة حضرة المعرب وقرأت كل ما جاء فيها من الادلة والبراهين الا اكتفيت وبلغت أن الصيد كل الصيد في جوف الفرا فلستُ بعد ذلك بواضع نفسي موضع محصل الحاصل او مشبه الشمس بالشمس ولكني من باب المفاكهة أورد بعض حسنات المعرب ثم تعلقه بهذا العلم · على اني وحق السموات لن أقصد على قولي هذا أجرًا الا شهادة حق يشهد عليّ بها عالم الغيب والشهادة · سقطت في صغري مرة ومالي الا سنة أصبت في الهامة عشرة باصابة خطرة ولكنها من العجيب انها لم تترك فيك أثرًا ظاهرًا · وقد صدق بقوله والدي في نحو هذا السن سقطت من على ظهر جواد سقطة رضت عظامي وجلبت بكي وست ليالي يبكيني أبي وتندبني أمي · وجئت اليه مرة برجل غريب قدم الى حلبنا بعد يوم واحد وقدمته اليه ففحص كفيه وقال له للك يا هذا من الاولاد صبيان وبنت واحدة ومن الزوجات اثنتان وأنت رجل مطلاق وقد اصبت بصدمة قوية في رأسك تركت فيك أثرًا لن يزول فوافق الرجل على ذلك كله وكانت يدي أسرع من البرق الى عمامته فنزعتها وفحصت بنفسي وآخرون معي رأس الرجل فوجدنا فيها اثرًا عميقًا طويلاً فكاد الرجل يجن وغادرنا معتقدًا أن صاحبنا من اهل معرفة موسى · ولو أردت سرد بقية النوادر التي أحفظها ويحفظها كثيرون غيري لازدادت على المعرب نفقات الطبع مع عدم حصوله حتى الآن على فلس واحد من قيمة الاشتراك شأن كل علم جديد في بلاد تروج فيها سوق الكتب الغرامية والوريقات الحوية — أما ما ذكرني به حضرة المعرب في مقدمته فلا إخاله الا من كرم خلق جبل عليه ورقة ولطف وعاطفة انسان حي كامل ولست ولو أوتيت البلاغة كلها بموفٍ بعض حقه وكفاه فخرًا باقدامه وطرقه بابًا لم يطرق وما أنا بناسٍ فضل حضرة الزميل الفاضل سليم أفندي عبد الاحد الذي اعانني على اتمام تنقيح هذا الكتاب وتصحيحه والله تعالى المسؤول ان يكثر من أمثال المعرب بين الشرقيين ويجيد بما يعربونه الى لغتنا الشريفة ابناء جيلنا ويخطو خطوة مهمة في سبيل النجاح العلمي والارتقاء الحقيقي — ويعجبني من حضرة المعرب شذوذه عن كثيرين من المؤلفين او المعربين الذين يقدمون كتبهم الى صاحب ثروة او جاه · فتقدمة الكتاب الى القارىء الاديب » أفخر واكمل

محمد فاضل



الشكل الخامس

الشكل السادس

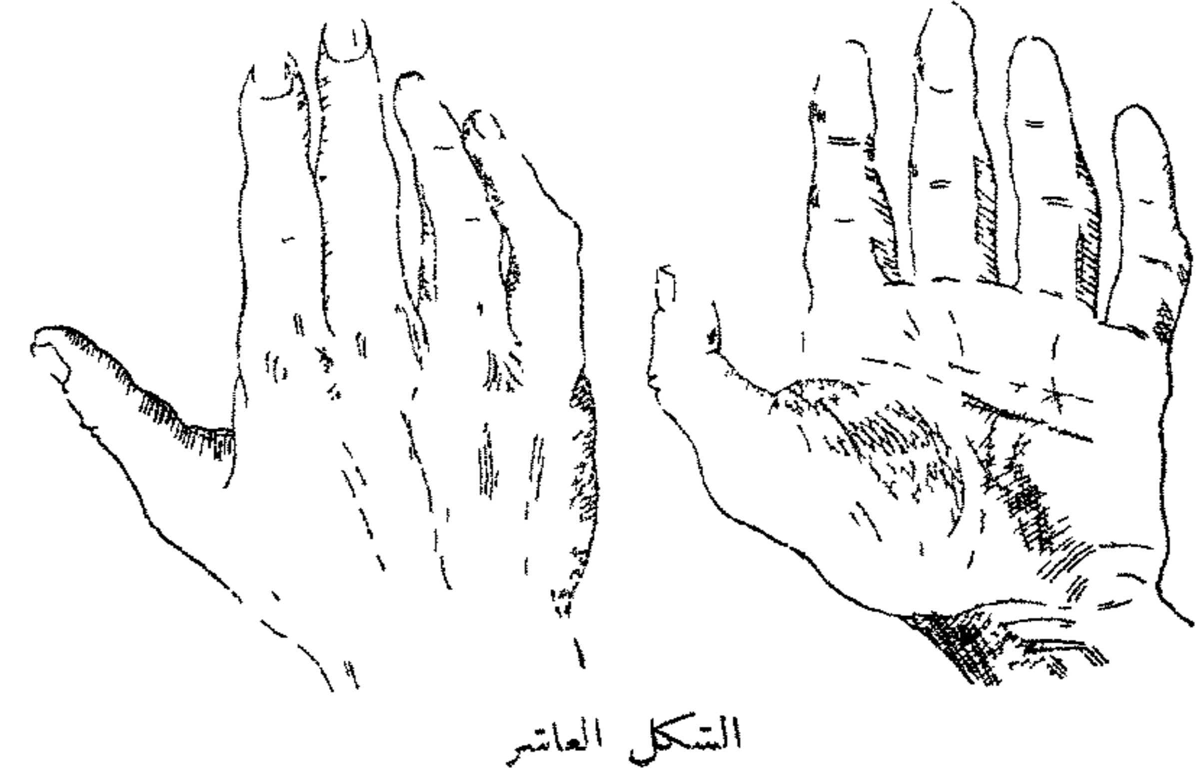


الشكل الثاني

الشكل الثالث

الشكل

الشكل التاسع

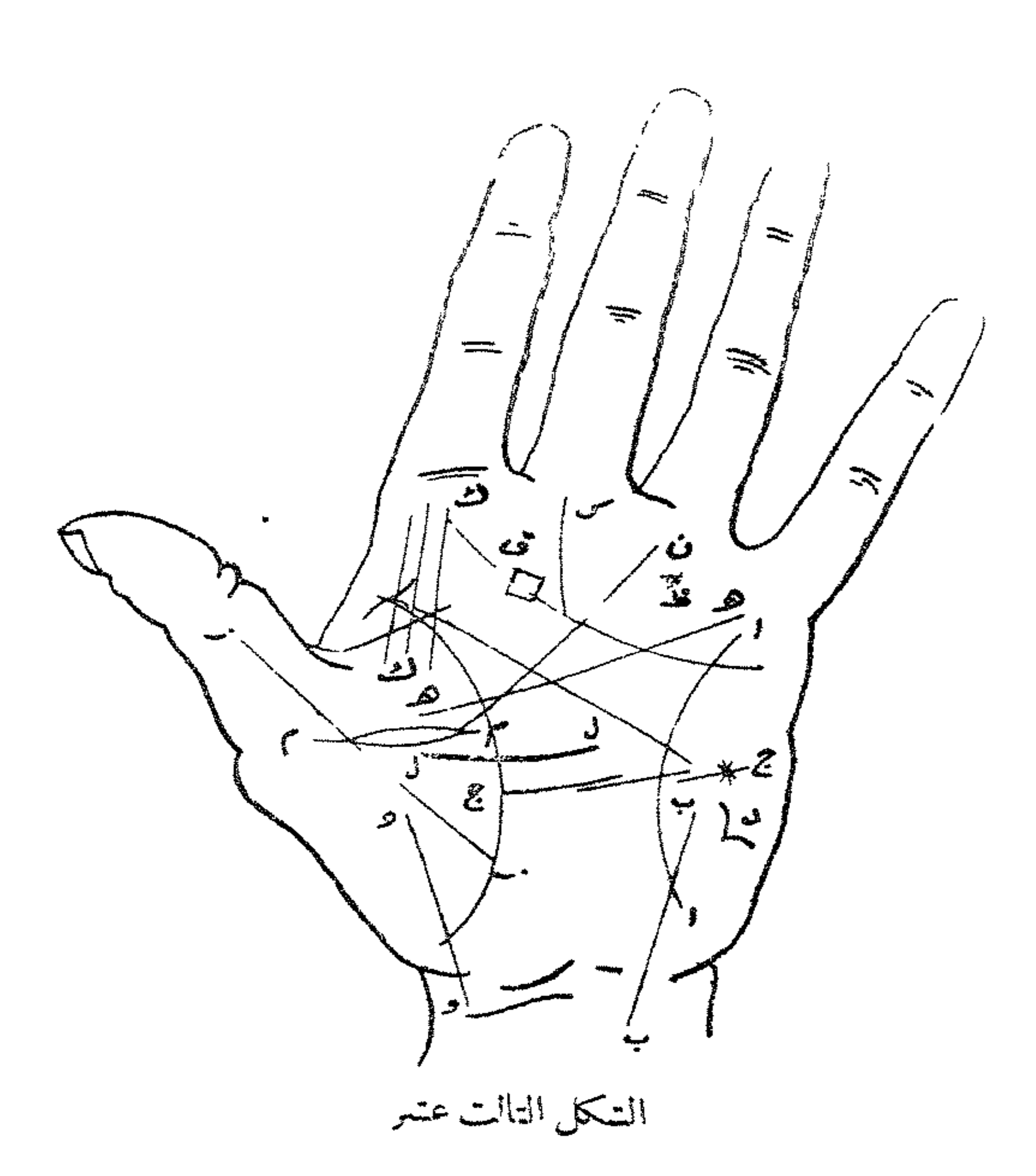


الشكل العاشر



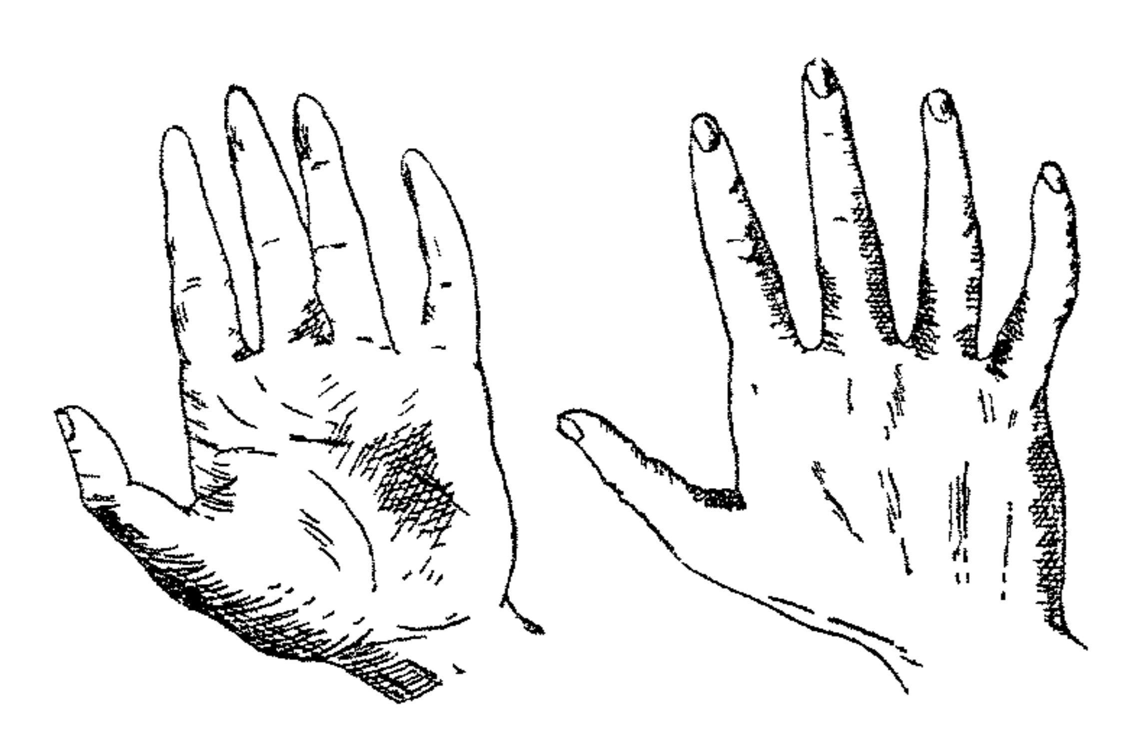
الشكل السابع

الشكل الثامن

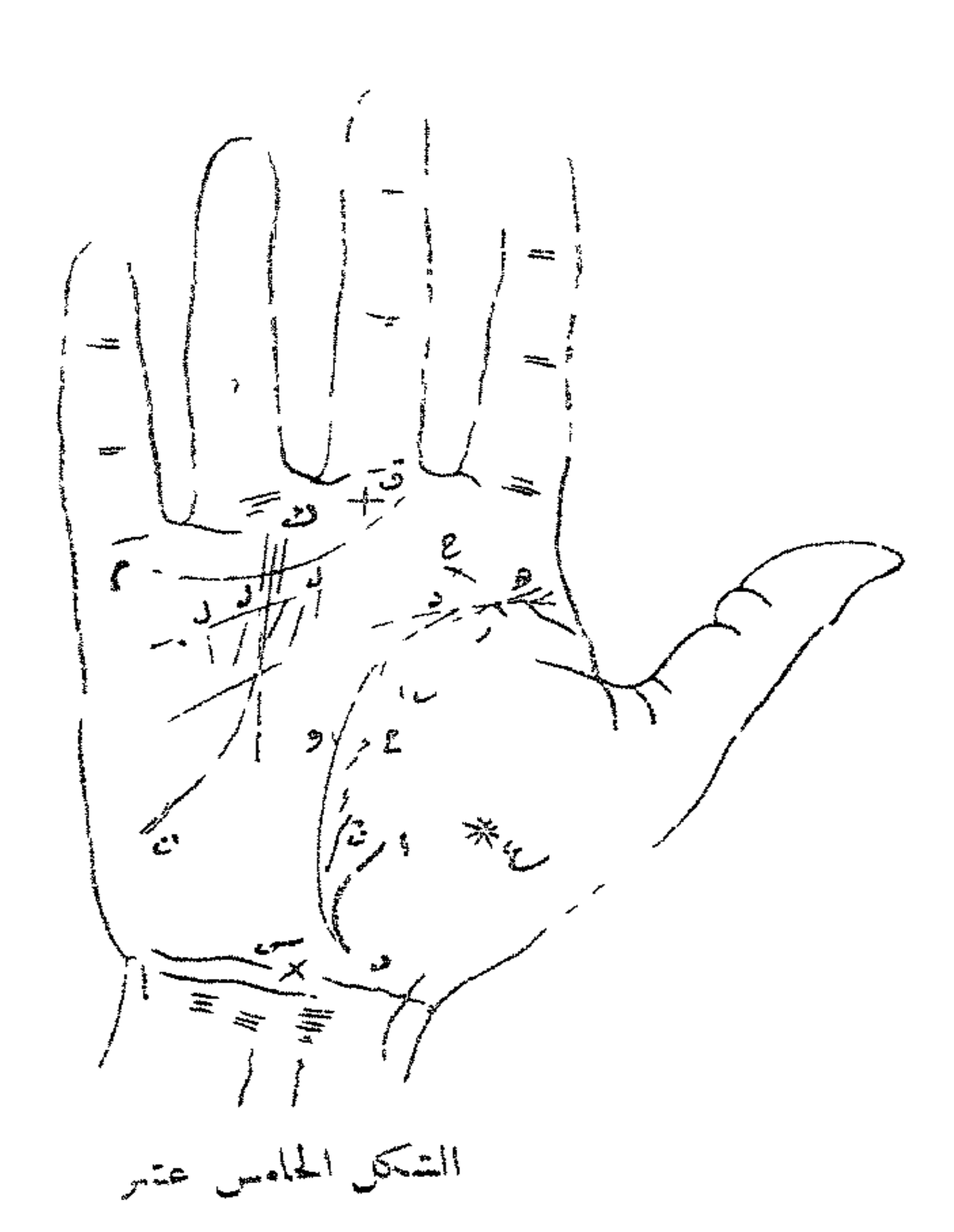


الشكل الثالث عشر

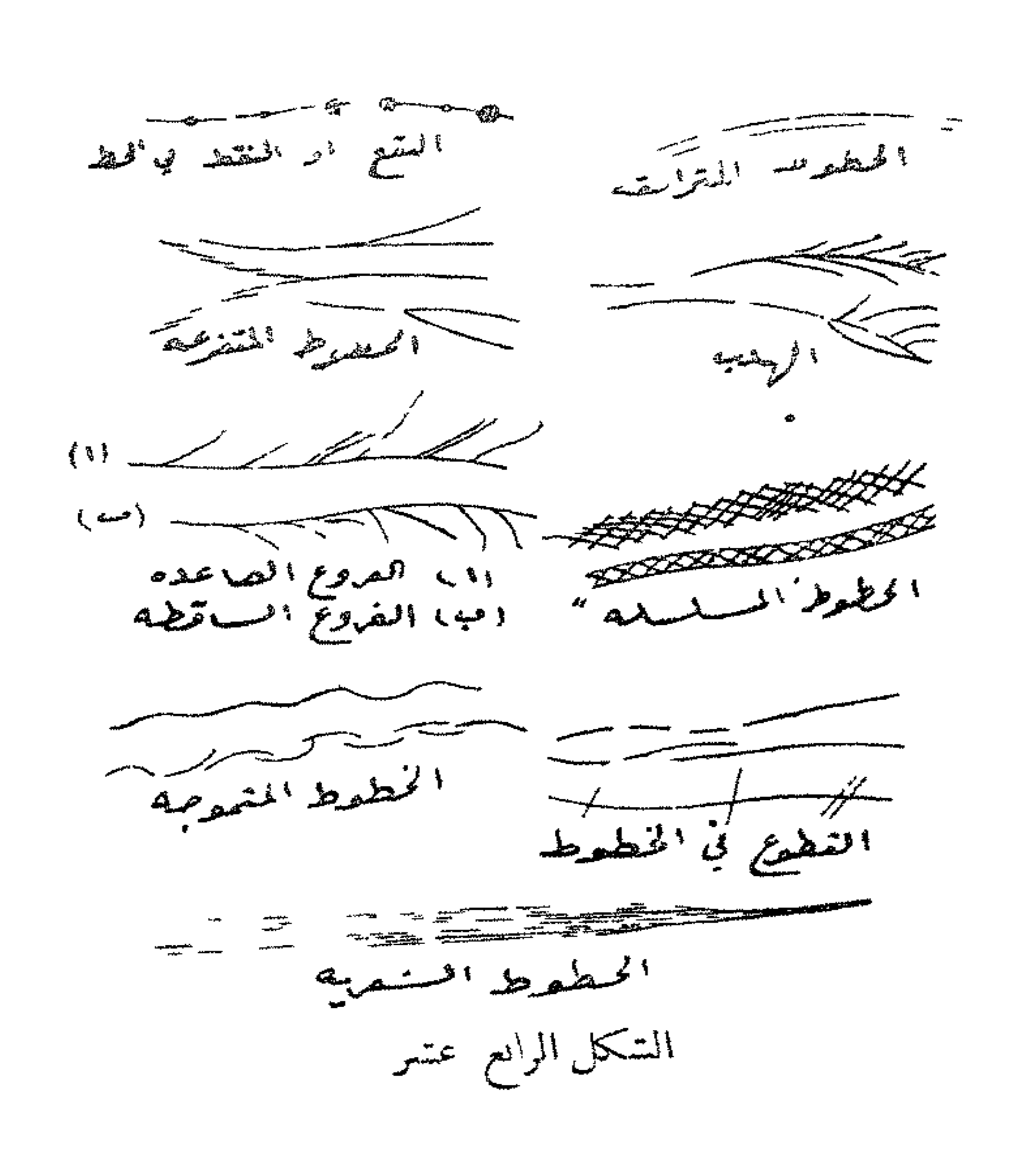
الشكل الحادي عشر



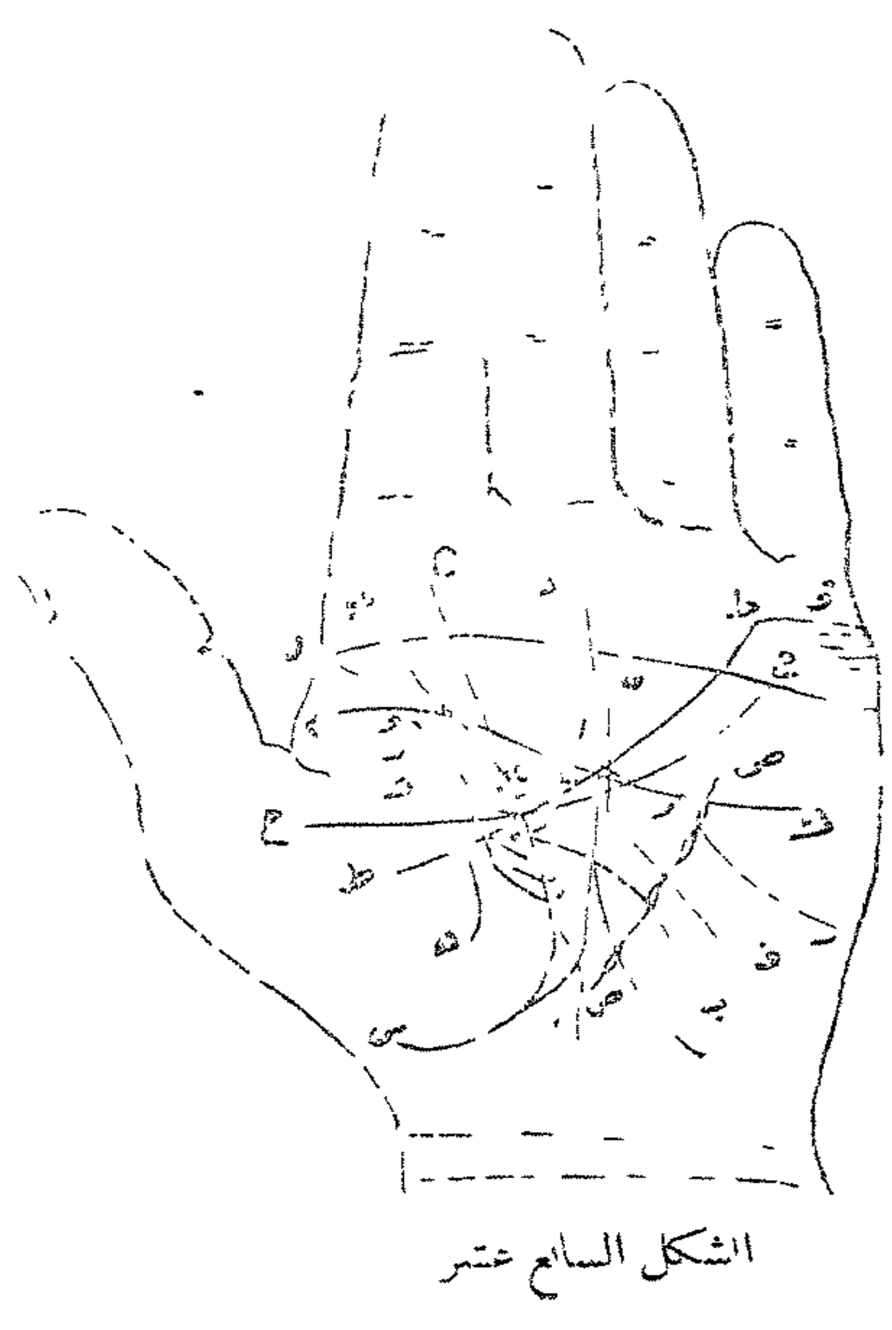
الشكل الثاني عشر



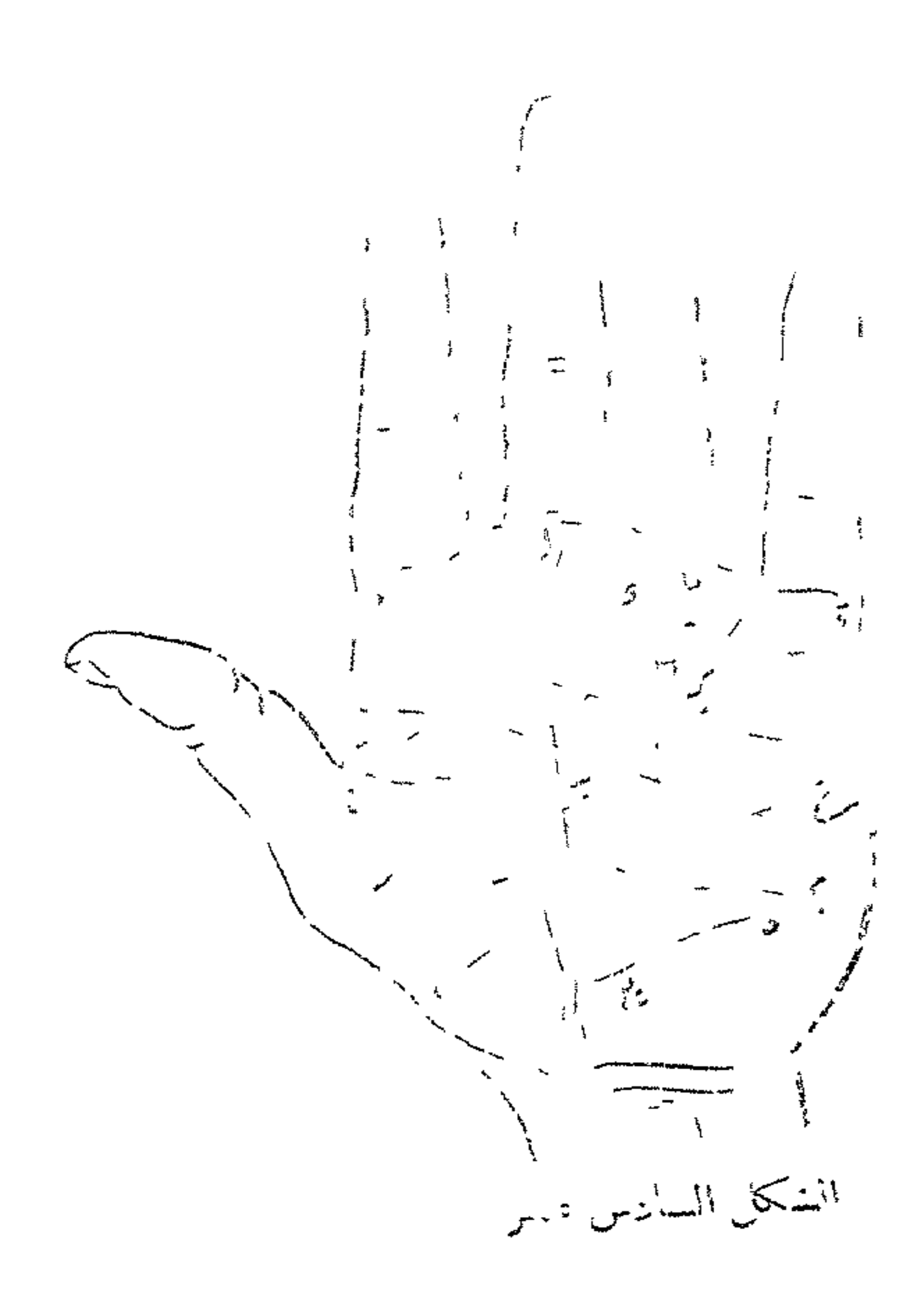
الشكل الخامس عشر



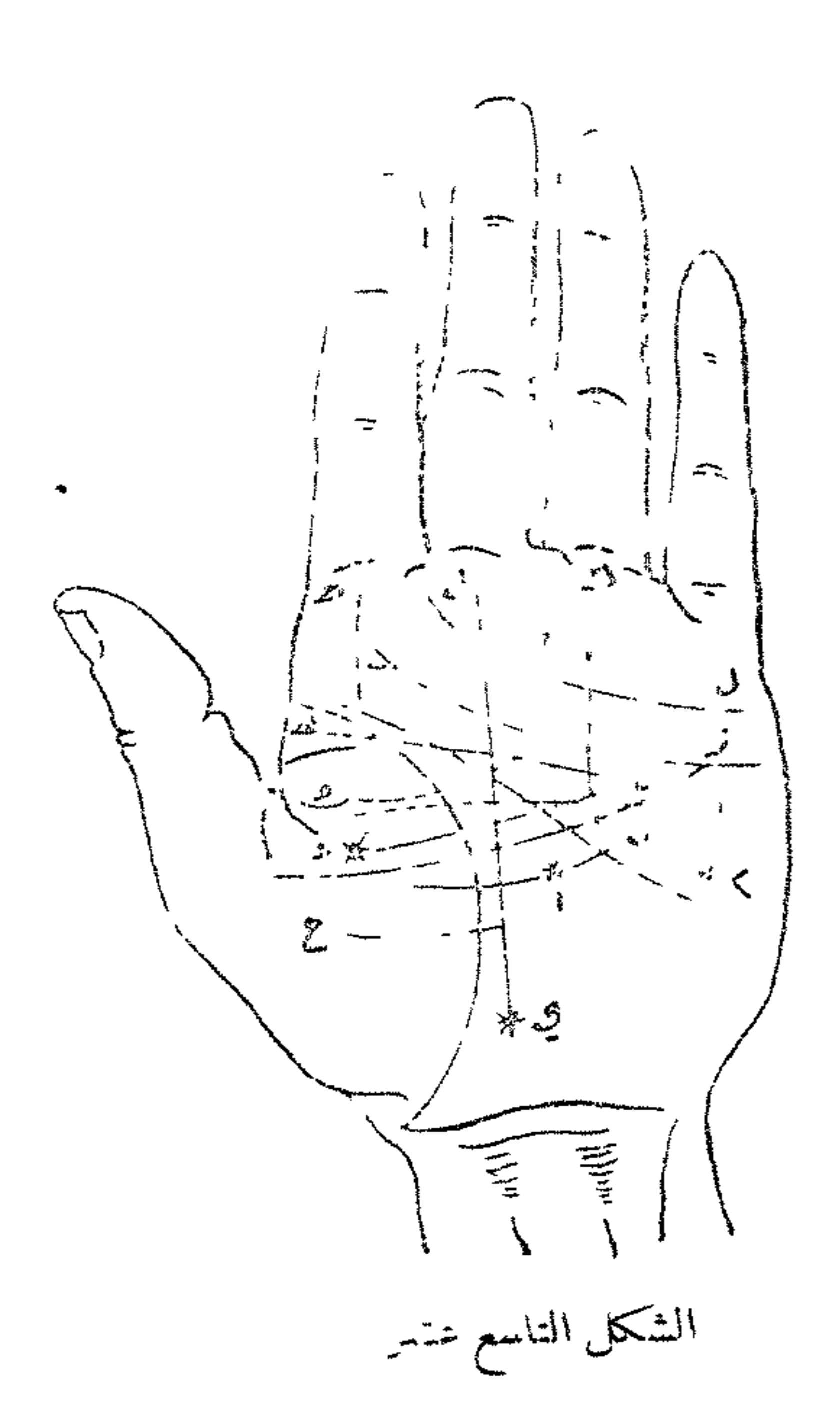
الشكل الرابع عشر



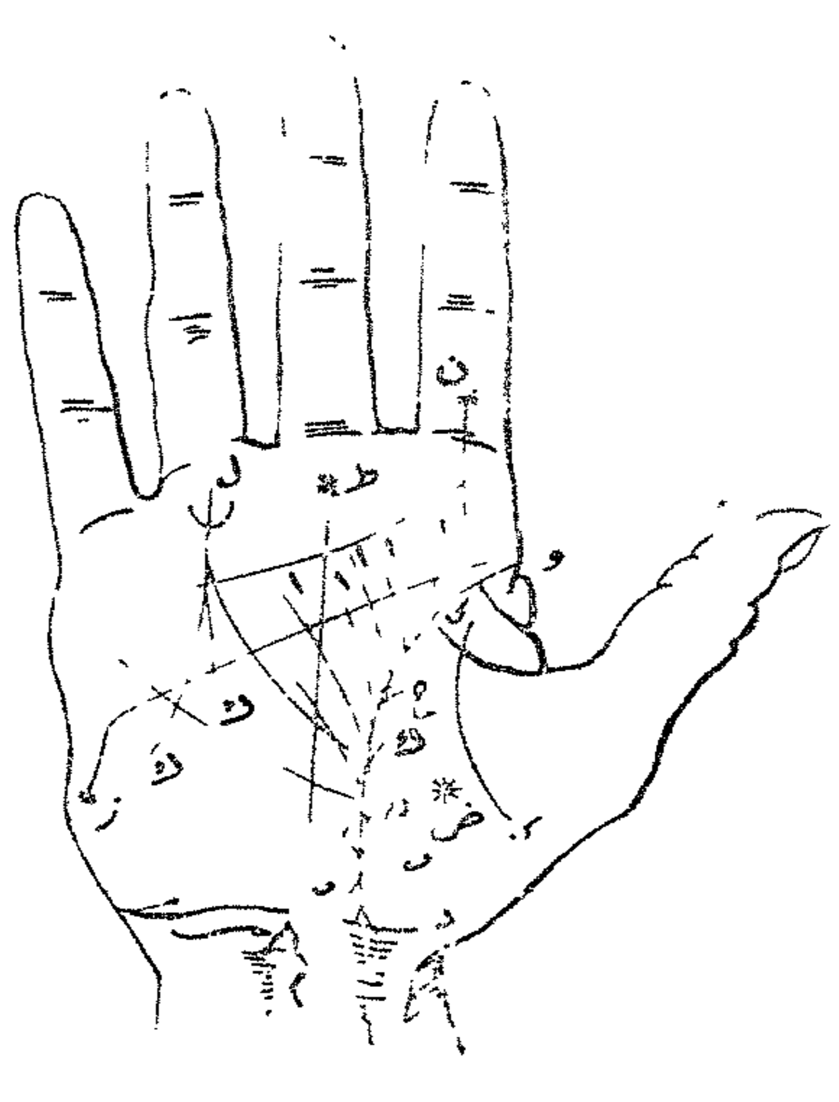
الشكل السابع عشر



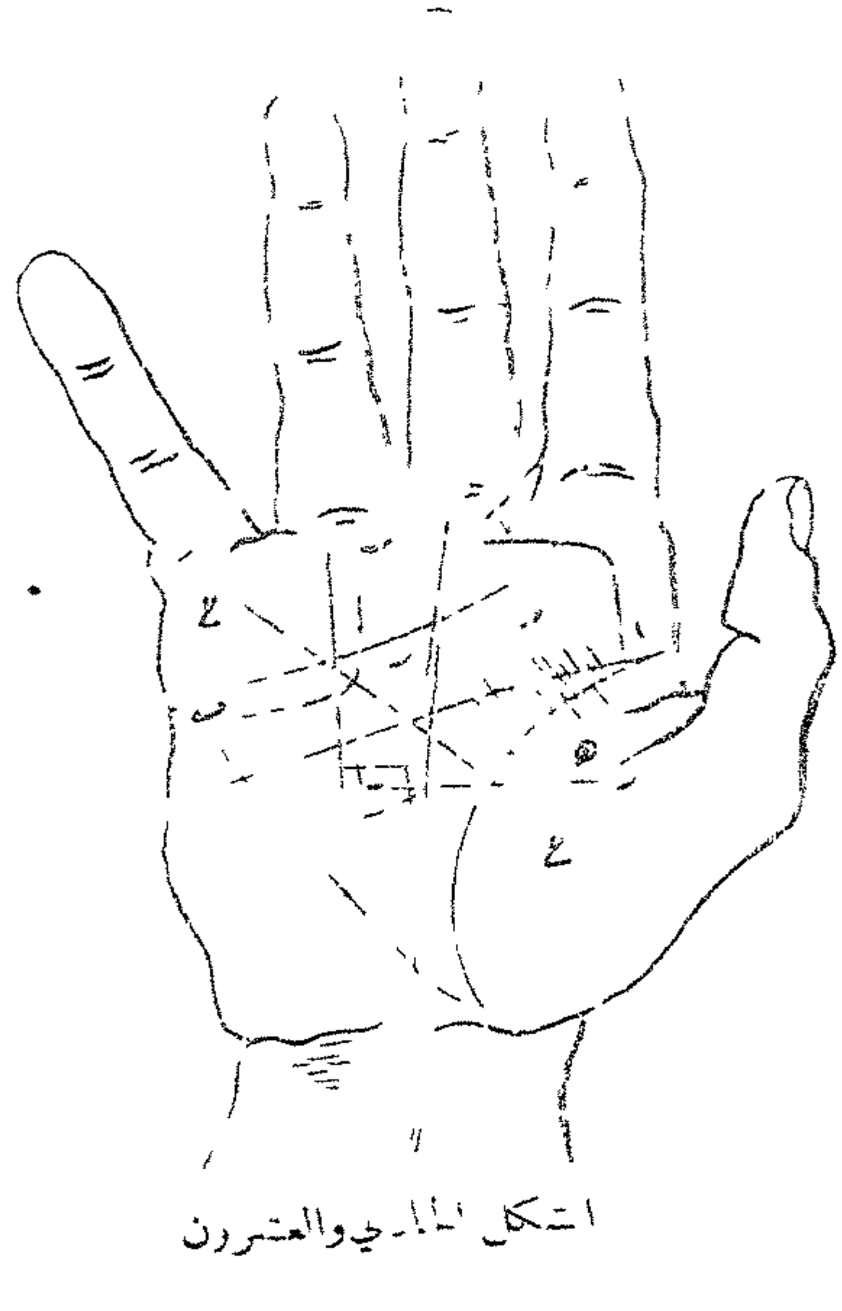
الشكل السادس عشر



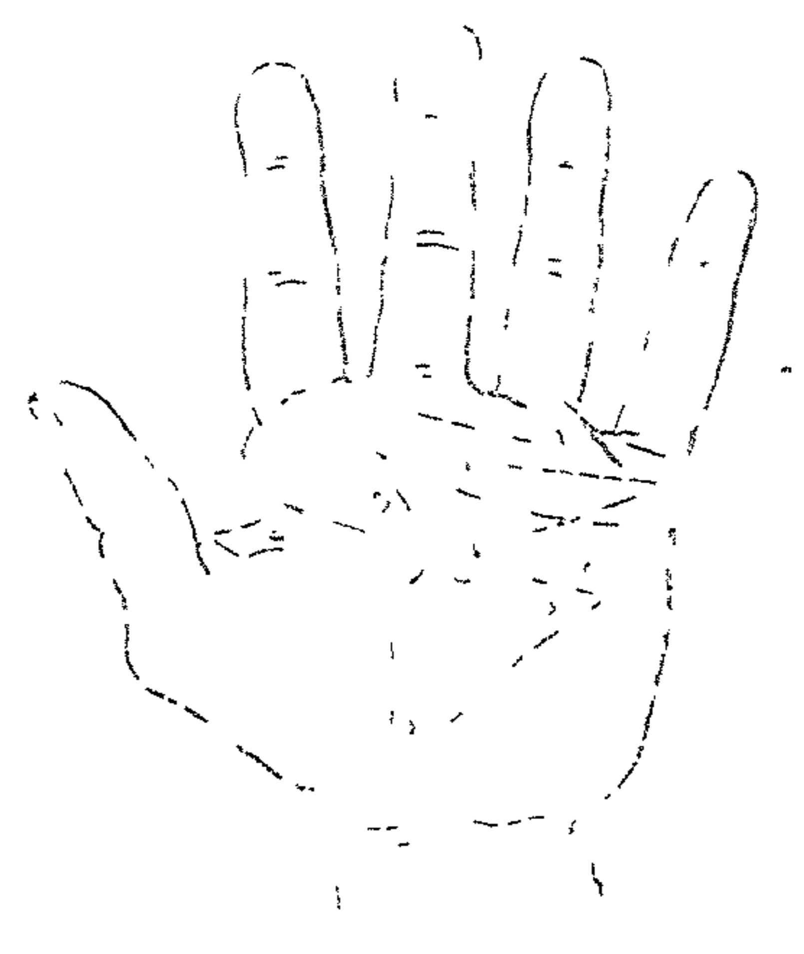
الشكل التاسع عشر



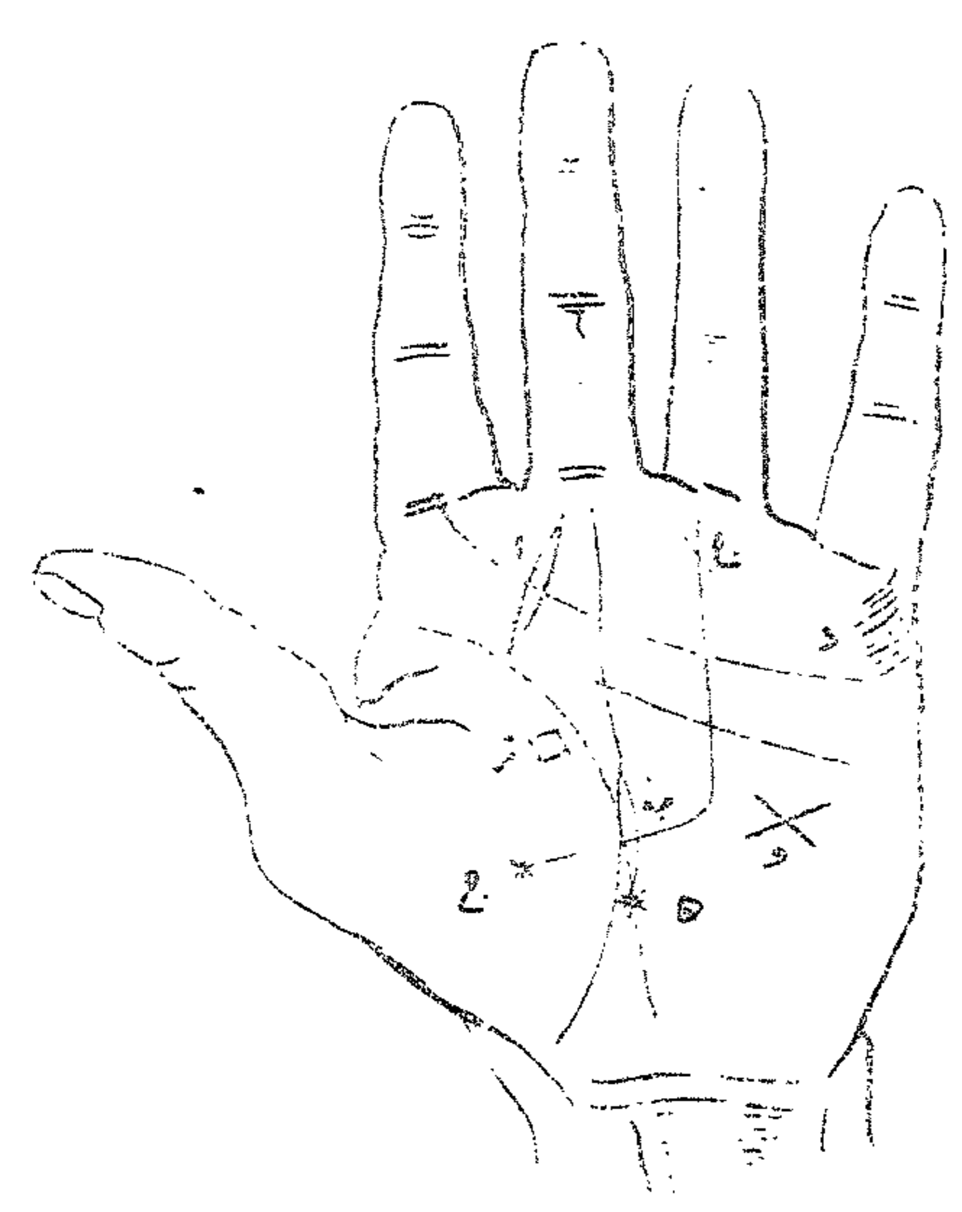
الشكل الثامن عشر



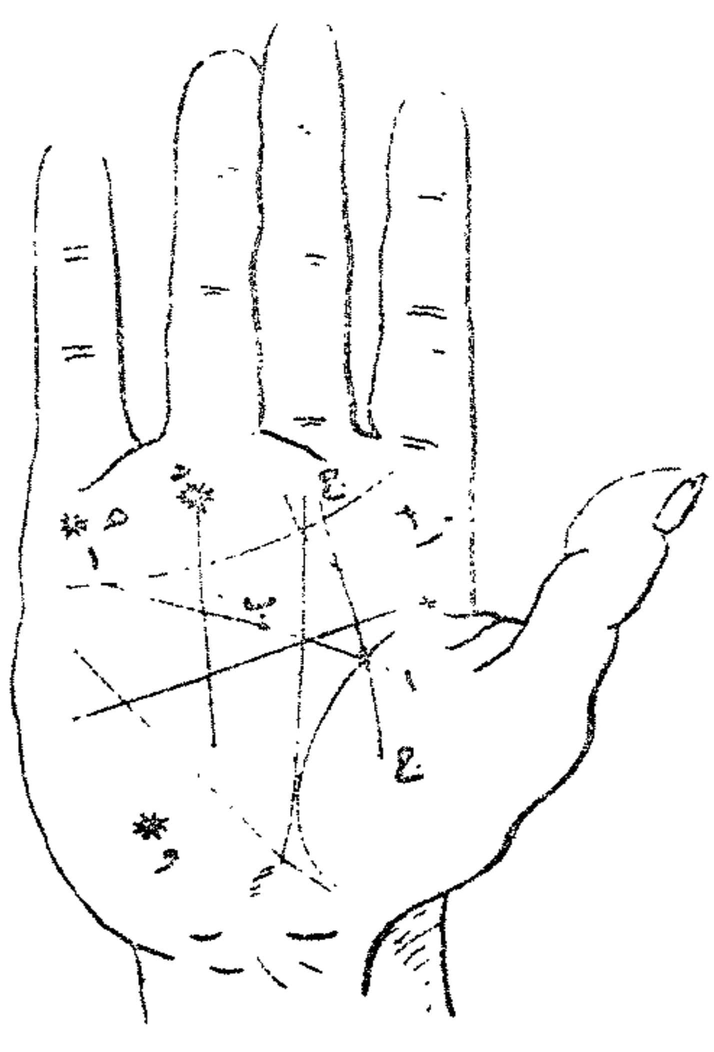
الشكل الحادي والعشرون



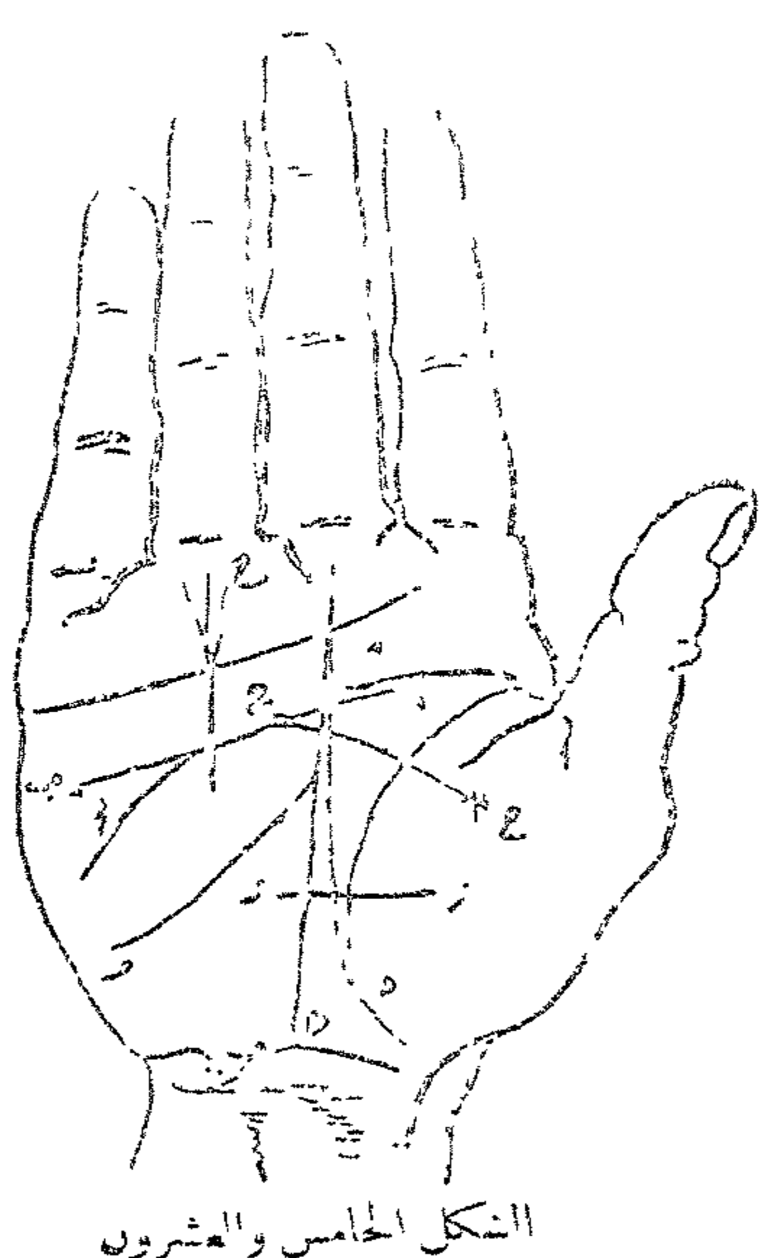
الشكل العشرون



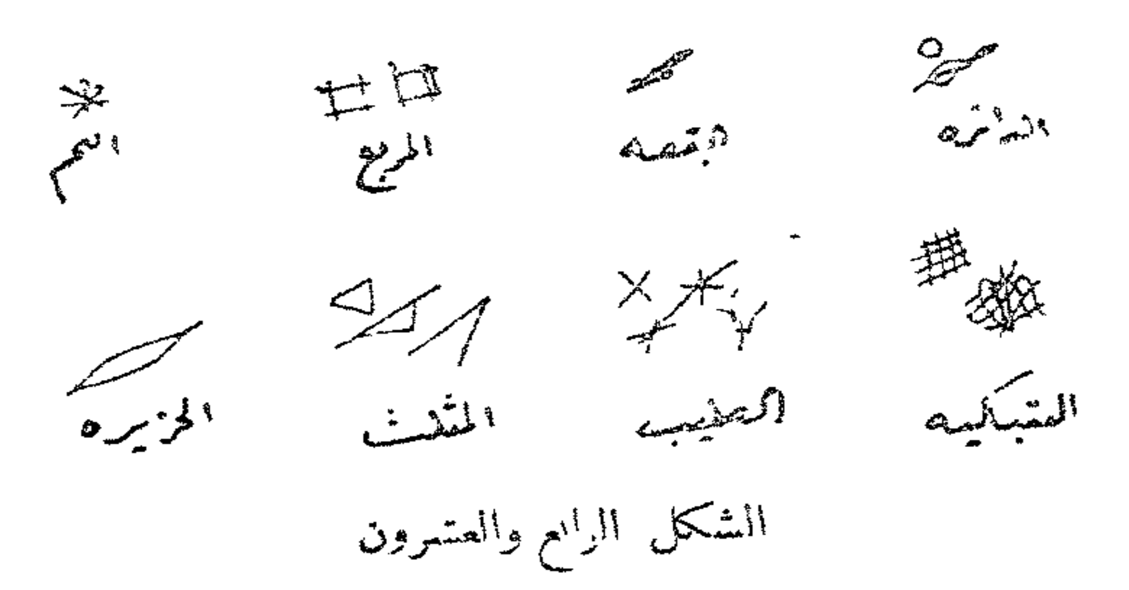
الشكل الثالث والعشرون



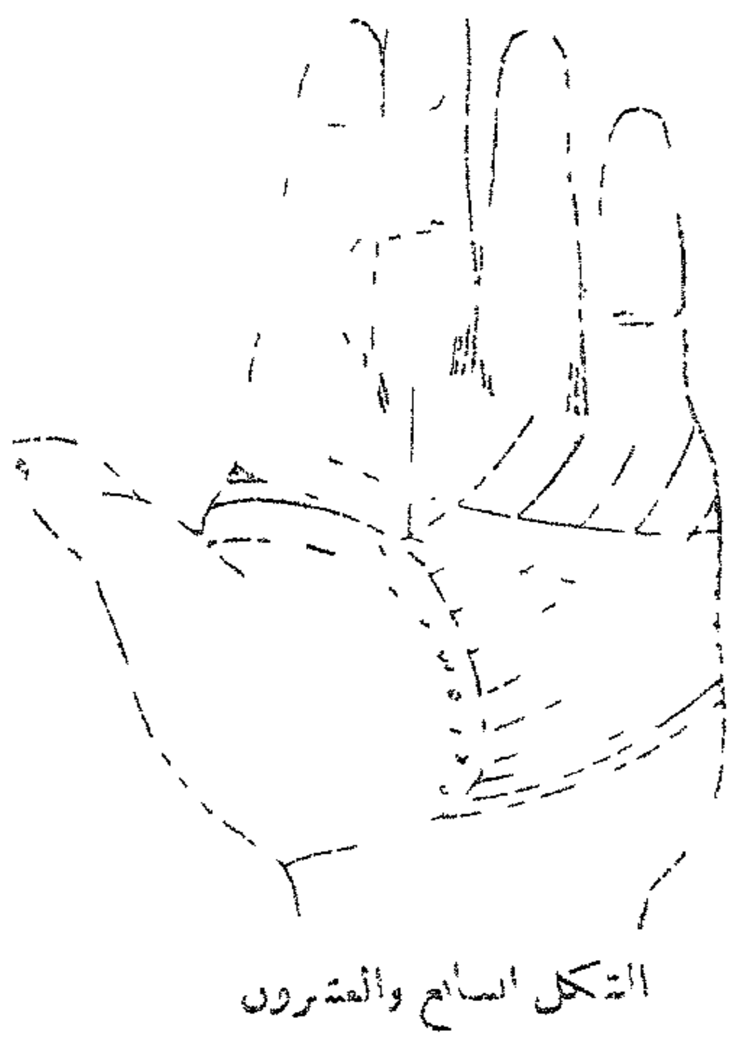
الشكل الثاني والعشرون



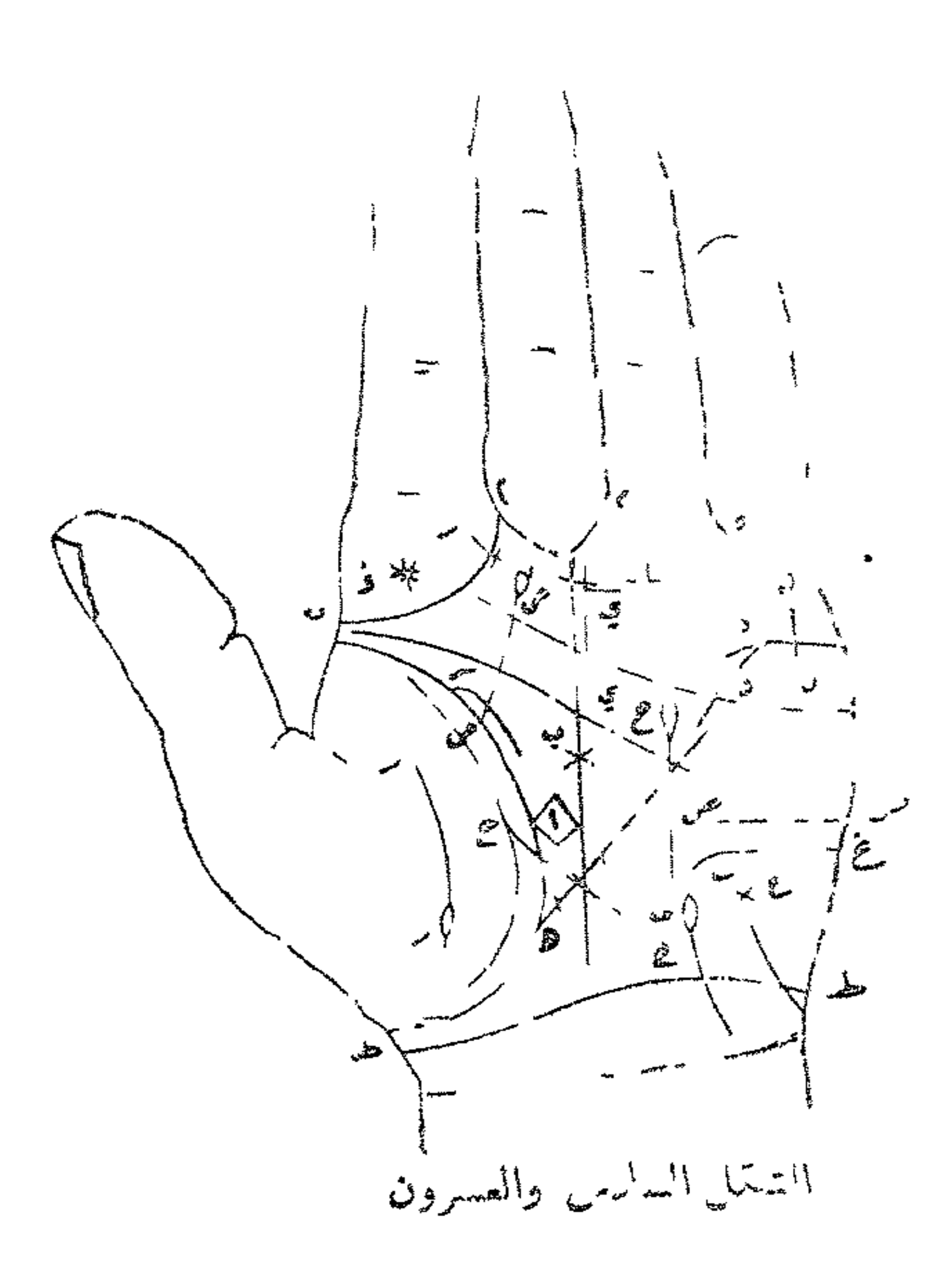
الشكل الخامس والعشرون



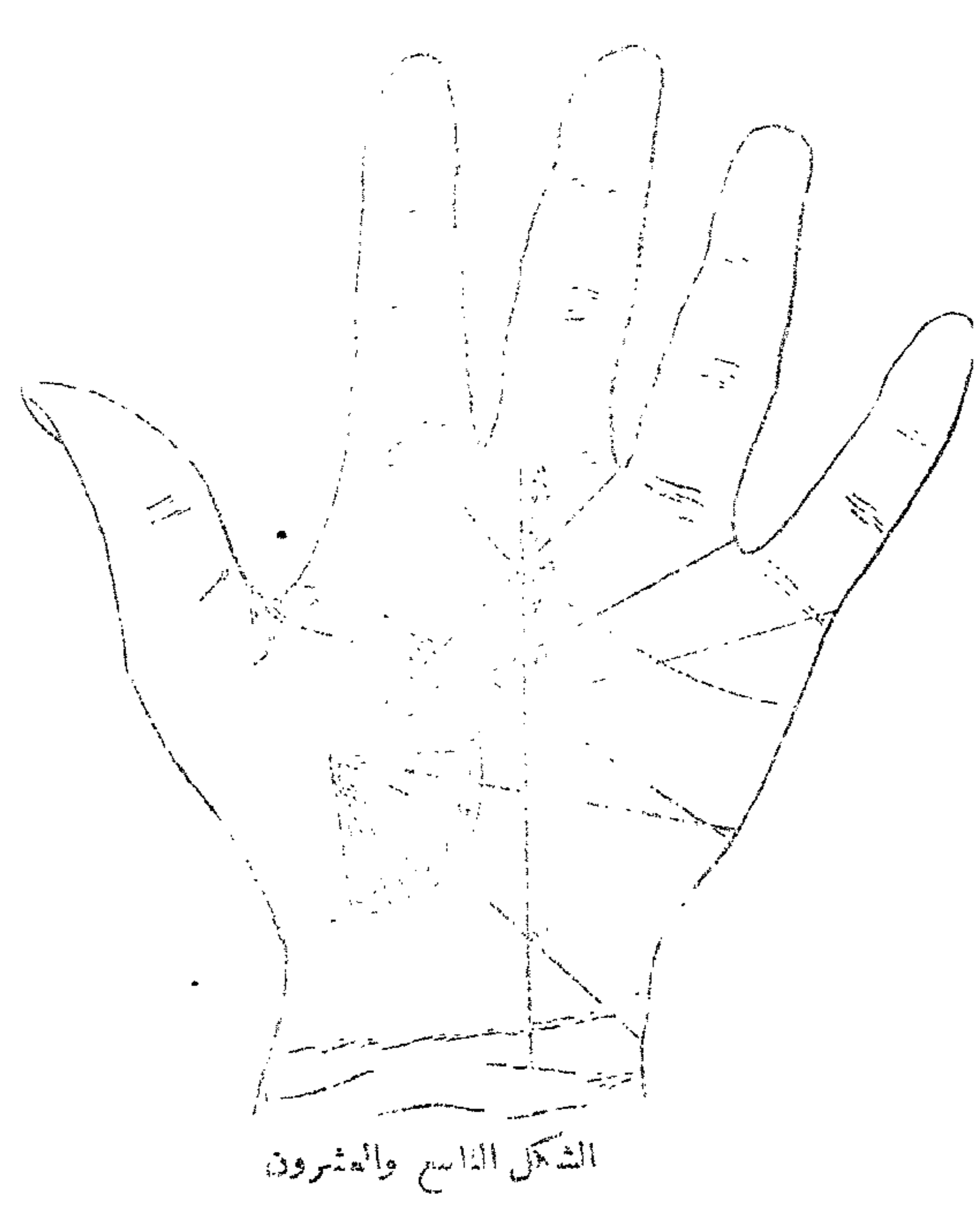
الشكل الرابع والعشرون



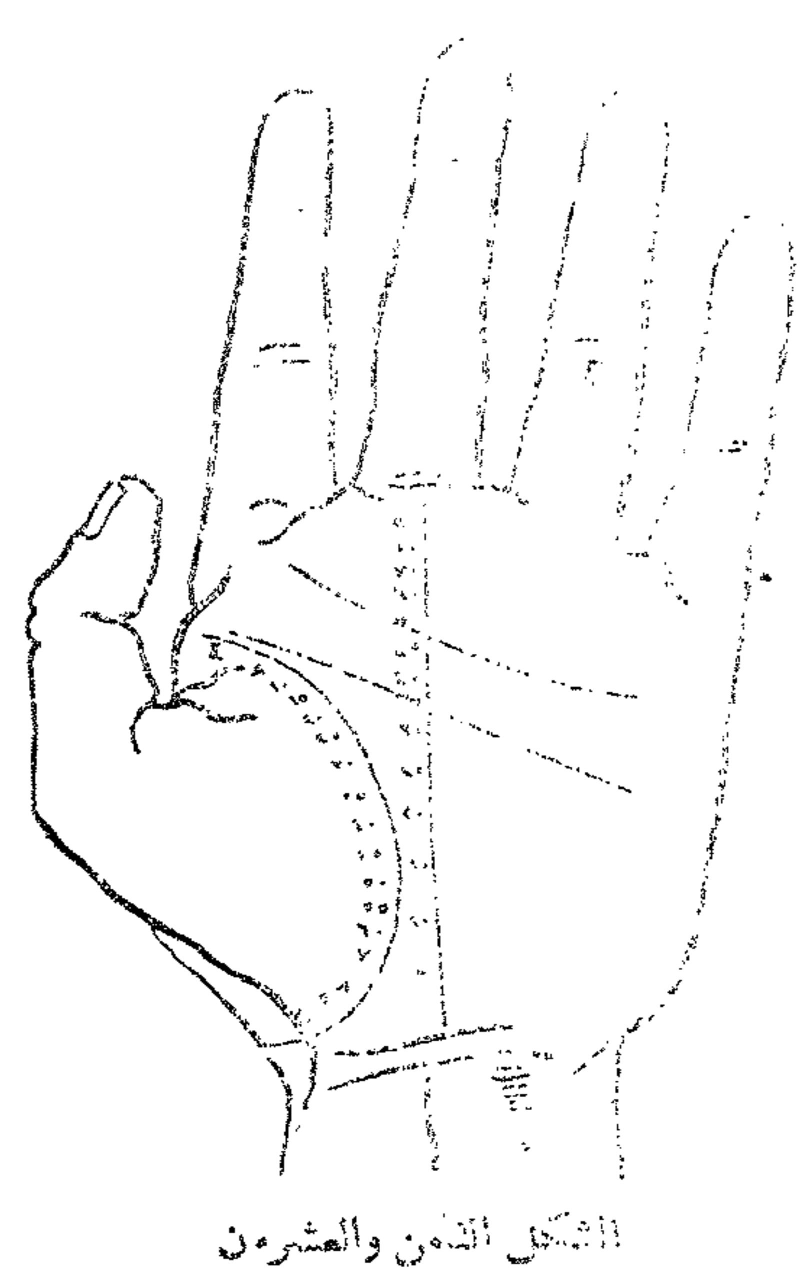
الشكل السابع والعشرون



التمثال السادس والعشرون



الشكل التاسع والعشرون



الشكل الثامن والعشرون

علم قراءة اليد

الجزء الاول

في

قراءة اليد



نستلفت انظار القارىء الى اصلاح الخطأ قبل قراءة الكتاب

(٩) ويقال عن الوسط من الراحة انه مربع وهو محصور بين خط القلب وخط الرأس وتل المريخ والقمر سهل المريخ او مربع ... وهناك ثلاث زوايا «الاولى» وتسمى الزاوية العليا مكونة من التقاء خط الرأس بخط الحياة «الثانية» وتسمى الزاوية الانسية مكونة من التقاء خط الكبد او الصحة بخط الرأس على تل القمر «الثالثة» وتسمى الزاوية السفلى مكونة من التقاء خط الحياة بخط الكبد اذا كان خط الكبد ظاهراً في اليد

(١٠) والمسافة المستطيلة الواقعة بين خطي القلب والرأس تدعى «المستطيل» ونجدها من جانبيها في الغالب [illegible]

(١١) وتقسم الخطوط التي نجدها عموماً في الايدي الى قسمين لكل منهما سبعة خطوط فخطوط القسم الاول تدعى الخطوط الرئيسية وخطوط القسم الثاني تدعى الخطوط الثانوية

(١٢) فالخطوط الرئيسية خط الحياة وهو محيط تل الزهرة

(١٣) وخط الرأس وهو يبتدىء من اول خط الحياة ويلتقي به عادة ما بين الابهام والسبابة ثم يمتد قاطعاً عرض الكف الى الجانب الآخر منه

(١٤) وخط القلب وهو يبتدىء من تل المشتري او تل زحل ثم يمتد قاطعاً عرض الكف تحت تلال زحل والشمس وعطارد الى ان ينتهي الى الجانب الانسي من الكف

(١٥) وخط النصيب وهو يبتدىء من السوار أو تل القمر أو خط الحياة ثم يمتد صاعداً في الكف باستقامة أو باعوجاج بسيط الى ان ينتهي عند قاعدة الاصبع الوسطى

(١٦) وخط الكبد أو الصحة وهو يبتدىء قرب الرسغ عند نهاية خط الحياة ويمتد صاعداً بانحراف الى الجهة الانسية من الكف الى ان يلتقي بخط الرأس عند تل المريخ وقد يقطع خط الرأس احياناً ويصل الى تل عطارد

(١٧) وخط الشمس ويدعى «خط الفخر أو خط الفنون» وهو يبتدىء من المثلث او قريباً منه ثم يمتد صاعداً في الكف الى ان يقطع تل الشمس وينتهي عند قاعدة البنصر

فصل

﴿ في بيان خارطة اليد ﴾

قدمنا هذا الفصل على غيره ايضاحاً لأسماء اجزاء اليد المصطلح عليها في الجزء الاول من هذا الكتاب .

فرجو القارىء ان يحفظ هذه الاسماء ويعرف مواضع الاجزاء تماماً لئلا يضطر الى الرجوع الى هذا الفصل مراراً

(١) تجد في الشكل الاول رسم يد كاملة (خارطة) اوضحنا بها اسماء اجزاء اليد الاصطلاحية ورسمنا مراكز الدلائل على الحروف الابجدية رغبة في الايجاز مع الايضاح

(٢) يقال للابهام اصبع الزهرة وتجد تل الزهرة عند قاعدته مرموزاً اليه بحرف الزاي (ز) محوطاً في باطن الكف بخط الحياة وبعضهم يعتبر هذا التل كعقدة من عقد الابهام لا دخل له في راحة اليد ولكن علماء هذا الفن يقولون ان للابهام عقدتين فقط وتعرف العقدة الثالثة عندهم تل الزهرة كما ذكرنا .

(٣) ويقال للسبابة اصبع المشتري ويجد تل المشتري عند قاعدته في الجزء الاعلى من الراحة ورمزه حرف الالف (ا) كما في الشكل

(٤) ويقال للوسطى اصبع زحل وتجد تل زحل عند قاعدته ورمزهُ حرف الباء (ب)

(٥) ويقال للبنصر اصبع الشمس وتجد تل الشمس عند قاعدته ورمزهُ حرف الجيم (ج)

(٦) ويقال للخنصر اصبع عطارد . وتجد تل عطارد عند قاعدته ورمزهُ حرف الدال (د)

(٧) وتجد تل المريخ تحت تل عطارد ما بين خطي القلب والرأس ورمزهُ حرف الهاء (ه)

(٨) ويجاور هذا التل تل القمر ممتداً منه الى الرسغ وقد جعلنا حرف الواو (و) رمزاً اليه في الشكل

بمجرد النظر الى اليد وما بها الى معرفة اخلاق الشخص واطوارهِ واميالهِ المضرية ولا بدّ للطالب من اتقان هذا الفرع اولاً لاهميتهِ لانهُ من البديهي ان اخلاق الانسان واميالهُ هي الحاكمة على اقوالهِ واعمالهِ في كل شيءٍ من مبادئهِ الادبي والمادي فتقودهُ الى ما فيهِ مجدهُ او هوانهُ فيسهل على الطالب اذاً ان يدرك مآل الشخص بحكم القياس والاستنتاج وبمزاولة هذا القسم من العلم يبني حكمهُ على اساس صحيح عند قراءة العلامات والخطوط المتناقضة والمبهمة في القسم الثاني الذي سبق فقلنا انهُ لا يخلو من التعقيد والصعوبة

﴿٣﴾ واول ما يجب ان ينبه اليهِ الطالب هو ان الاخلاق والطباع (اي اشكال اليد وتكاوينها) تكون في الغالب وراثية في المرء ومنقولة عن اسلافهِ فيرث منهم عاداتهم وخصالهم واميالهم العقلية · بيد ان خطوط الكف وعلاماتهِ وتلالهُ التي نعلم منها اعمال المرء وحوادثهُ التي مرت وتمر عليهِ تكون في الغالب مكتسبة ونتيجة تأثيرات داخلية وخارجية ناتجة عن عوامل المخ العصبية والعوامل الكوكبية والقصد بالعامل الكوكبي هو انما نبر الوازع او الدافع لاي حادث ان يقع على زيد دون عمرو من الناس عرضاً بغير ارادتهِ نسبة الى الطالع والنجم كما يقول بعضهم

﴿٤﴾ وقد قسم ارباب هذا الفن اليد في القسم الاول من هذا البحث الى سبعة أشكال نتكلم على كل منها في محلهِ اذ لا بد لنا اولاً من تفسير كثير من أشكال اليد العمومية التي لا يختلف معناها في أي شكل من الاشكال السبعة المذكورة فمنها وضوح امتداد اليد ونكوصهُ والاصابع والدقة بمفاصل الاصابع والابهام وحجمها النسبي وتناسب خلقة اليد باكملها ذلك كلهُ يقتضي الملاحظة والالتفات لما لهُ من التأثير العظيم في نوع اليد وللوصول الى حقيقة تأثير علامات تلك اليد في صاحبها · هذا وقد خصصنا الباب الاول من هذا الكتاب بهذا البحث للوصول الى الفائدة المطلوبة



(١٨) وحرام الزهرة وتراه فوق خط القلب محيطًا بتلي زحل والشمس غالبًا

(١٩) اما الخطوط الثانوية فهي خط المريخ ويعرف ايضًا برفيق خط الحياة لانه يرافقه

(٢٠) ونهر المجرّة (درب التبان) وهو يبتدىء من الرسغ ثم يقطع تل القمر وتراه غالبًا موازيًا لخط الكبد

(٢١) وخط البداهة وهو يمتد على شكل قوس من تل عطارد الى تل القمر

(٢١) وخط القران وهو خط أفقي على الجانب الانسي من الراحة على تل عطارد

(٢٢) واساور الحياة وهي ثلاثة خطوط افقية في الرسغ عند اقتران اليد بالساعد ويسمى الخط الاعلى منها السوار والخطان الآخران السوارين الصغيرين وتدعى كلها اساور الحياة

علم قراءة اليد

❋ تمهيد ❋

❋ ١ ❋ يقسم علم قراءة اليد اعتياديًا الى قسمين رئيسين (الاول) علم فراسة اليد اي علم اخلاق الناس وطباعهم كما يظهر ذلك من اشكال ايديهم الظاهرة وتكاوينها (والثاني) علم اسرار الكف او قراءة الاخلاق والطباع والعادات والافعال والحوادث الماضية والحاضرة والمستقبلة مدى الحياة كما تظهر من خطوط الكف وقد يستحسن هذا التقسيم على ما فيه من الصعوبة في نحو وضع حد يفصل الاول منهما عن الثاني لانه لا يمكن فصلهما كما يظهر فيما بعد بل لا بد من مزجهما وعدم تحديدهما متى كان طالب هذا العلم يرجو الوصول الى الحقيقة الشافية والنتيجة المقصودة. غير انه لا بد من اتقان تعلم القسم الاول اي علم الاخلاق ليساعد الطالب على فهم قوانين القسم الثاني اي علم اسرار الكف الذي لا يخلو من التعقيد والصعوبة

❋ ٢ ❋ فعلم الفراسة اذًا في هذا الكتاب هو فرع من علم قراءة اليد يرشدنا

بقية علاماتها

﴿ ١٠ ﴾ وكلما تجاوز تكوين أي جزء من اليد أو نموها الحد كانت النتيجة سيئة تدل على اختلال الصفات التي يدل عليها ذلك الجزء ولا سيما اذا كانت العقدة الاولى (العليا) من الابهام (مركز الادارة) طويلة

الفصل الثاني

في مفاصل الاصابع

﴿ ١١ ﴾ لو نظرنا الى الاصابع على العموم لوجدنا انها تقسم الى قسمين « عقداء » « وملساء » فالعقداء هي التي نمت مفاصلها فكونت نتوءا ظاهرًا في الاصبع والملساء هي التي مفاصلها غير ظاهرة لاول وهلة — والعقداء تقسم الى قسمين أيضاً (١) ما نتأ فيها المفصلان معًا (٢) ما نتأ فيها احدهما فقط

﴿ ١٢ ﴾ نتوء مفصلي الاصبع يدل على قوة الفكر وحب النظام بمقدار النتوء في المفصلين معًا أو في أحدهما فقط وتزيد هذه الموهبة وتنقص بزيادة النتوء ونقصه

﴿ ١٣ ﴾ فان كان النتوء في المفصل الاول (أي المفصل الذي يصل العقدة الاولى ذات الظفر بالعقدة الوسطى) كان دليلاً على صواب الفكر ونظامه وسلامة العقل ووجود البصيرة الادارية وإن كان هذا النتوء في المفصل مصحوبًا بطول في العقدة الاولى من الابهام (مركز الادارة) كان غالبًا دليلاً على فطنة عجيبة وقيادة ولكن اذا كان (مركز الارادة) قصيرًا فالنتوء في هذا المفصل يدل على سوء التصرف في الحجة والبرهان وعدم نظامه ويكون التناقض الوهمي والتعمية ظاهرين فيه ولا شك في هذا خصوصًا اذا كان خط الرأس منحنيًا على تل القمر وكانت الاصابع مدببة وكان تل المشتري عاليًا في اليد فهذا النتوء يدل على العجب والغرور

﴿ ١٤ ﴾ وفي جميع الاحوال اذا كان المفصل شديد النتوء فصاحب اليد عظيم الموهبة كثير الذكاء ولكن اذا كانت خطوط الكف دقيقة جافة وكانت الابهام صغيرة فصاحب اليد يكون شكاكًا غير ان فطرة التعقل والتفكر سائدة فيه

الجزء الاول

علم قراءة اليد ـــ الباب الاول في فراسة اليد

الفصل الاول

في الكف

﴿ ٥ ﴾ اول ما يجب الالتفات اليهِ هو حال اليد وتكوينها الفسيولوجي اذ بذلك تُدرك مزايا المرء الطبيعية ومقدارها فيهِ

﴿ ٦ ﴾ فالكف الدقيقة الهزيلة الضيقة دليل الجبن وضعف الارادة وعدم الفهم وعيّ الفكر وسخافة السجايا والقوى الادبية

﴿ ٧ ﴾ اذا كانت الكف متناسبة مع الاصابع والابهام وبقية الجسم ثابتةً لاصلبة ولينة لا رخوةً دل ذلك على العقل السليم الرزين وحدة التصور وقدر الامور حق قدرها وكون صاحبها قادراً على ادارة ما توعز بهِ فطرتهُ بنشاط . ولكن اذا كان هذا التناسب متجاوز الحد وكان كل جزء من الكف مستقلاً بتناسبهِ ظاهراً لاول وهلة كانت الصفات السابقة متجاوزة الحدّ أيضاً وكان صاحب اليد ميالاً الى التشبث بالثقة من نفسهِ وحب الذات والميل الى الشهوات واذا أُضيفت الى هذا التناسب الاستقلالي صلابة ومقاومة في اللمس وكانت الراحة أطول من الاصابع بالنسبة اليها كان صاحب هذه اليد جامد الفكر يقف تصورهُ وادراكهُ عند حد دنيء وهذه الصفات الاخيرة هي الصفات الاساسية (للشكل الطبيعي) من اليد كما يتضح فيما بعد

﴿ ٨ ﴾ والكف المقعّرة العميقة دليل البؤس وخسارة المال والشقاء والخطر من الخيبة في ما يشرع فيهِ صاحبها وهذا التقعر نتيجة اعتلال سهل المريخ وهو دليل النقص في اليد ولو كانت بقية العلامات فيها تدل على حسن الطالع

﴿ ٩ ﴾ فمن المحقق اذاً أن تكون الكف طبيعية متناسبة مع بقية أجزاء اليد (اي الاصابع والابهام) وبقية الجسم والا أثرت كثيراً في ما تدل عليهِ

الاعظم من الذوق العقلي (الذوق الصحيح الناتج عن التبصر والتعقل) بيد ان ذوي الاصابع الملساء لهم الجانب الاكبر من الرونق والمنظر الشعري وبعبارة اخرى لو قسمنا الاميال الى قسمين احدهما غرام شهواني والآخر ولوع عقلي لكان الاول منهما من نصيب ذوي الاصابع الملساء والثاني من نصيب ذوي الاصابع المعقدة ·

﴿ ٣١ ﴾ وبحكم القياس نقول ان ذوي الاصابع الملساء يضلون حيث يشرعون لاندفاعهم ولعدم ترويهم في سعيهم واذا كان خط الراس منفصلاً عن خط الحياة دلّ على حال اردأ لان الاندفاع الذي تدل عليه الاصابع الملساء تخرج اوهام الخطاين المنفصلين والثقة العمياء في النفس المنسوبة الى انفصالها من حيز التصور والفكر الى حيز الفعل والعمل

﴿ ٣٢ ﴾ ففي اثناء فحص اليد يجب على الطالب ان يضع نصب عينيه هاتين النظريتين اولاهما ان الاصابع المعقدة تدل على التروي والفكر والملساء تدل على الاندفاع والبديهة

﴿ ٣٣ ﴾ وفي الوقت نفسه لا يجب اغفال الحقيقة الآتية وهي « ان نتوء المفصل الاول وان دلّ على حب الفنون فهذا الحب عند صاحبه شيء مقبول فقط ولكن غير مفهوم هذا اذا كان النتوء ظاهراً في المفصلين

﴿ ٣٤ ﴾ ومن المجاثران التعليم والتهذيب ينميان نتوء الاصابع فتتغير من مستديرة الى مبسوطة او الى مربعة لكنهما لا يزيلان المفاصل فيجعلا الاصابع ملساء او يغيرانها من مربعة او مبسوطة الى مستديرة لان الاجتياز من الفطرة الفنية الى العلمية ومن البداهة الى العلم والمعرفة ومن التصور الى المادة سهل ولا يعكس

الفصل الثالث

﴿ طول الاصابع النسبي ﴾

﴿ ٣٥ ﴾ الاصابع اما ان تكون طويلة او قصيرة اي انها ترى لاول

﴿ ١٥ ﴾ وإذا كان النتوء ظاهرًا في المفصل الثاني ايضًا (اي المفصل الواصل العقدة الوسطى بالعقدة الثالثة او السفلى) فقوتا التفكر والنظام تزدادان ثباتًا في الشخص وتميل نظرته الى التناسب والتماثل والنظام ودقة ضبط الموعد ويكون ميالاً بفكره الى حسن التنسيق والتصور والاستقامة ويغلب على اعماله وتصرفاته التفكر والتبصر ويحسن التفصيل والاجمال معًا ويميل كثيرًا الى العلم — وإذا كان نتوء المفصلين مصحوبًا بعلو تل القمر في الكف كان الشخص محبًا للشعر المنطقي السامي وفن الموسيقى العلمي الصحيح

﴿ ١٦ ﴾ وإن كان النتوء في المفصل الثاني فقط فهو دليل النظام والترتيب في الامور العالمية المادية فقط لا في النظام والترتيب العقلي الروحاني الذي يدل عليه النتوء في المفصل الاول وبعبارة اوضح النظام الدال عليه نتوء المفصل الثاني يرجع الى حب الذات وهو نظام يوجد عادة في التاجر والحاسب والمضارب والمحب لذاته

﴿ ١٧ ﴾ وإذا كانت الاصابع ملساء اي كان النتوء غير ظاهر في المفاصل فميل صاحبها يكون الى الفنون وافعاله تصدر عن الالهام والاندفاع والعاطفة والتخمين بخلاف ما ذكر عن ذوي الاصابع المعقداء الذين تصدر افعالهم عن الفكر والتروي والمعرفة ومهما كان شكل اليد فان كانت الاصابع ملساء كان اول فكر لصاحبها هو الفكر الصائب ومهما اتاهُ من التروي والتبصر بعد ذلك فلا يوصله الى نتيجة اصوب مما وصل اليه بفكره الاول

﴿ ١٨ ﴾ وإن وجد نتوء بسيط في المفصل الاول من الاصابع الملساء فهو دليل موهبة الاختراع الفجائي والبداهة في العلم غير ان هذه الصفات ليست نتيجة التبصر وإذا كان النتوء في المفصل الاول بارزًا على ظهر الاصابع وليس على جانبيها فهو دليل موهبة الاختراع

﴿ ١٩ ﴾ وإذا كانت الاصابع ملساء وخط الراس معوجًا غير حسن منحنيًا على تل القمر وكان هذا التل عاليًا في الكف وكان مركز الارادة في الكف قصيرًا فالبداهة تبقى موجودة في الشخص الا انها تكون في الغالب كلها خطاء وتقود الشخص الى الوهم والافكار الخيالية المحضة

﴿ ٢٠ ﴾ فمما سبق يتضح ان الاشخاص ذوي الاصابع المعقداء لهم الجانب

❋ ٣١ ❋ وإذا كان المفصل الاول في الاصابع [illegible] دل على حب الاستطلاع والاخذ وسعة الخطوط من [illegible] والبحث عن [illegible] الصغيرة الدقة والميل الى [illegible] خصوصاً اذا كانت [illegible] من الابهام طويلاً

❋ ٣٢ ❋ فالمصورون وذوو الفنون الذين يكونون [illegible] هكذا يتطرفون في اتقان الجزئيات ولا يراعون نسبتها الى الكل [illegible] في استخراج معان [illegible] حركة يرون الى كثير من الدواعي والمعاني الدقيقة

❋ ٣٣ ❋ فالاصابع الطويلة اذا هي دلت على [illegible] ولغيره ما لم يتغير معناها بطول خط الرأس وطول مركز [illegible] في الابهام

❋ ٣٤ ❋ وذوو الاصابع الطويلة يميلون الى الاطناب في التحرير والى كل ضرب من الكنايات فتراهم ينتقلون عن الموضوع الاصلي ويبحثون عن امور ثانوية حتى يطرد فكر القارىء عن الموضوع والبرهان ويتعب من [illegible]

❋ ٣٥ ❋ وقد تدل هذه الايدي على الجبن ايضاً والخدع والكذب غير ان خط الرأس يغير هذه الصفات اذا كان حسناً وكان تل المريخ ايضاً

❋ ٣٦ ❋ واذا كان المفصلان كلاهما ناتئين في هذه الاصابع دل ذلك على الميل الى الخصام والجدال فترى صاحبها يخاطب كأنه معلم او مؤدب بجراءة في الاسلوب والنطق وبحث فيه خصوصاً متى كانت الابهام طويلة اذ يدل على الحذق والحيلة والمقاومة والميل العظيم الى الافتراء والاذى ولا شك في وجود هذه الصفات الاخيرة في صاحب الاصابع الطويلة العقد اذا كانت اظافره قصيرة ايضاً

❋ ٣٧ ❋ وقياساً على ما تقدم يقال بوجه الاجمال ان الايدي الكبيرة تدل على حب التطويل والبحث المدقق والايدي المتوسطة تدل على فهم الجزئيات وقوة ادراك الكليات والايدي الصغيرة تدل على حب التركيب والتأليف

❋ ٣٨ ❋ فصاحب اليد الكبيرة يميل الى ما صغر حجمه من الاشياء وكان جميلاً بيد ان صاحب اليد الصغيرة يميل الى ما كان كبيراً وعظيماً وهائلاً ومما يثبت ذلك ان صانعي الساعات مثلاً لهم ايد كبيرة بيد ان مخترعي عمل الاهرام والهيا كل

وهلمه [illegible] او [illegible] اذا [illegible] راحة او رقبة اليد او بالنسبة الى اصابع اخرى يراها الانسان

﴿٣٦﴾ [illegible] الاصابع القصيرة اسرع واشد اندفاعاً من ذوي الاصابع الطويلة ويتسمون على اعمالهم بالبداهة والنور ويفضلون الايجاز على الشرح المدقق فيقتصرون على النتيجة ومن فطرتهم سرعة فهم الغرض بالاجمال

﴿٣٧﴾ وهم لا يعبأون بالجزئيات ولا بالامور التافهة ويتغافلون عن العوائد والعادات المصطلح عليها في الحياة غير ان فطرتهم الرئيسية سرعة الادراك وسرعة الحكم والتنفيذ ومن مزاياهم انهم يدركون كنه الامور دون ان يبحثوا في مفرداتها ويوجزون في كلامهم وكتاباتهم ولكنهم في الغالب ان كانت نقية ايديهم تدل على الضعف فهم يميلون الى [illegible] والمداراة

﴿٣٨﴾ واذا كانت الاصابع غليظة وقصيرة فهي علامة القسوة وقصر الاصابع مع قصر خط الرأس يشيران الى قلة اللباقة والاهمال في ما يأتيه صاحب اليد من الاندفاع في اعماله خصوصاً اذا كان تل القمر عالياً في الكف. ولكن اذا كانت الاظافر قصيرة وخط الرأس طويلاً فطرة التأليف والتركيب وهي من اعظم فضائل الاظافر القصيرة [illegible] صاحبها فهم الجزئيات وادراك كنه المدروعات وتجعله ذا اقتدار عظيم على ادارة الامور

﴿٣٩﴾ واذا كانت الاصابع قصيرة وكان احد المفصلين او كلاهما ناتئاً فالتعقل والتروي المستدل عليهما في ذلك [illegible] سرعة الادراك ويمزجان ولان التسرع والاندفاع يجبهما التروي والتعقل والتطوه في التروي تزيلة سرعة الادراك والاندفاع

﴿٤٠﴾ والاصابع الطويلة تدل على حب التطويل الى درجة السخافة والميل الى [illegible] [illegible] الى حد يعمي بصيرة صاحبها عن تقدير تناسب الكليات [illegible] في الملبس والتكلف في الطباع ولذا تراه يتضجر من عدم الترتيب والاهمال ومن رفع التكليف في التعارف وعلى جانب عظيم من الانفة والكبرياء سريع التودد اليك اذا راعيت احد امياله البسيطة وقريب النفور منك اذا تغاضيت عنها

[illegible]

[illegible]

[illegible] والتحرش

* ٤٨ * والاصابع الدقيقة [illegible]

* ٤٩ * ومما يمكن من شكل الاصابع [illegible]
على وجه العقدة الاولى [illegible]
واللياقة والذوق ومراعاة عواطف الغير

الفصل الخامس

* اطراف الاصابع *

* ٥٠ * للعقدة الاولى من الاصابع اربعة اشكال رئيسية (١) مبسوطة (اي عريضة ومفلطحة او اشبه بشكل الدبوس او ملعقة الكيماوي) (٢) مربعة (اي رؤوسها مسطحة الجوانب حتى ان عرض الاصبع يظهر في طرفه بشكل مربع) (٣) مخروطية (أي اسطوانية مستدقة الرؤوس مثل الكشتبان) (٤) مدببة (أي ان الاصابع التي اطرافها مدببة مستدقة وطويلة) ولكل من هذه الاشكال ميول وخصال تختص بها ومنها تترتب اشكال اليد السبعة التي أشرنا اليها سابقًا وسنذكرها فيما بعد

* ٥١ * وان كانت الاصابع مبسوطة اشتاق صاحبها الى العمل والحركة والنشاط والرياضة البدنية ومال الى ما كان ماديا ومفيدًا في ذاته ومنطبقًا على العقل ولم يقدر الشيء الا بقدر منفعته واحب الحيوانات ومال الى السفر والحرب والزراعة والتجارة وبعبارة أخرى كان جل اهتمامه بماديات الحياة كالعلوم البدنية والميكانيكية والعلوم المنطقية. على العموم فكل ما يؤول الى المنفعة والتقدم المادي

الشاعرة لانهم ... كما يدل على ذلك الشعر في اوراق البردي والخط الهيروغليفي على صخور المدن الاثرية المرسومة عليها

﴿١٠﴾ ولا شك ايضاً ان اصحاب الايدي الصغيرة تكون كتابتهم الخطية كبيرة بيد ان ذوي الايدي الكبيرة تكون كتابتهم الطبيعية صغيرة

﴿١١﴾ ومما سبق نرى ان ذوي الايدي الملامسة المتوسطة فقط عندهم موهبة التحليل والتركيب وقوة ادراك الكلمات والحركات التي تتكون منها تلك الكليات

الفصل الرابع

الاصابع على وجه الاجمال

﴿١﴾ لكل عقدة من عقد الاصابع الثلاث معنى قائم بذاته فالاولى (ذات الظفر) تدل على البديهة والثانية على التروي والثالثة على الميل الى الماديات • فان كانت الثالثة كبيرة ضخمة وغليظة بالنسبة الى الاولى والثانية فالشخص يميل الى الترفه والشهوات الجسدية واذا زاد نمو العقدة الثانية في اليد فإلى التبصر والتفكر واذا زاد هذا النمو في العقدة الاولى فالبديهة والالهام تستوليان على صاحب تلك اليد

﴿٢﴾ نرى مما سبق ان المفاصل تكوّن حواجز بين صفات العقد فمفصل الفلسفة والادراك يفصل بين عقدة البديهة والالهام وعقدة التبصر والمعرفة ومفصل المادة يفصل ما بين عقدة التبصر والتأمل وعقدة الماديات

﴿٣﴾ وان الاصابع الصغيرة تدل على حب الراحة والترفه غير أنه اذا لم تكن اليد صلبة فصاحبها لا يتطلب الترفه بل يسر به ويستصوبه ان لقيه اتفاقاً

﴿٤﴾ واذا كانت الاصابع عوجاء ومشوهة والاظافر قصيرة وليس في اليد غير الخطوط الاساسية (أي خطوط القلب والرأس والحياة) فهي دليل القسوة والجور ان لم تكن دليل الميل الى سفك الدم ايضاً ولكن ان وجدت هذه الاصابع في يد علاماتها حسنة فلا يستنتج منها الا الميل الى الازدراء والغيظ

﴿٥﴾ واذا كانت اليد صلبة وناشفة لا تنبسط الا بصعوبة فهي دليل العناد

﴿٦﴾ ومن كانت اصابعه تميل الى ...

[illegible]

[illegible] الاصابع [illegible] وحدها [illegible]

[illegible]

﴿٥٧﴾ وان كانت معا [illegible] الاصابع او احدها [illegible] النحص الادبية [illegible] على [illegible] علم [illegible] ابول هذه الاصابع المخروطة زاد وضوحا متى كانت [illegible] وكانت [illegible] صغيرة و يصدق هذا أيضا على ما سنذكره [illegible] الاصابع [illegible]

﴿٥٨﴾ اذا كانت الاصابع المخروطية والاصابع [illegible] كبيرة فالميل الى الدون [illegible] المخيلة يتاصل في صاحبها متعلقا [illegible] كما لو كانت الاصابع [illegible]

﴿٥٩﴾ ومن كانت اصابعه [illegible] كل [illegible] المسرف والمكر والحمية [illegible] وعدم الاكتراث [illegible] الطويه [illegible] يعشق ما كان جميلا [illegible] ذالت المفارق الحسى او لم يحس

﴿٦٠﴾ ومهما كان شكل اليد أو تكوينها او حالها فان كانت اطراف اصابعها [illegible] دلت على شعور [illegible] واحساساته الرقيقة [illegible] في هذا الشكل وفي بقية الاشكال [illegible] على حدته عندما نتكلم على اشكال اليد السبعة فيما بعد — وقد بينا الآن ما سمح لنا به المقام من الاشكال الرئيسة لاطراف الاصابع ومن كانت اصابعه لا ينطبق وصفها على واحد مما وصفناه وكانت اطرافها بلا شكل قبيحة ومشوهة كان صاحبها فاقد الحيثيات ضعيف القوى العقلية

﴿٦١﴾ ويجب الالتفات الكلي الى الاولية الآتية وهي :—

ان كل تجاوز في أي شكل كان يدل على ضعف في الاميال الدال عليها ذالك الشكل فالتجاوز في الشكل المدبب يدل على الطيش والرعونة والتشبث بالوهميات والغلو في التصور الذي ينتهي الى الكذب والى التكلف وشذوذ الطباع والتجاوز في

﴿ ٥٢ ﴾ ولا يجب الغافل عما سبقنا فذكرناه في حديثو عن المفاصل وزيادة الناتئة نقول ان من كانت اصابعهُ عقداء ومبسوطة كانت اميالهُ المذكوره بالفقرة السابقة بقلة الاتصار والمعرفة والمهارة في العلوم العملية والميكانيكيات العملية كعلم البحرية والعمارة الهندسية بخلاف من تكون اصابعهُ ملساء ومبسوطة حيث تكون فيهِ الاميال نفسها ولكنها مقرونة بالتهور والاندفاع والسرعة والبديهة — وتزيد اميال الاصابع المبسوطة قوة اذا كانت مقرونة بابهام كبيرة وبمفاصل ناتئة كما يأتي فيما بعد

﴿ ٥٣ ﴾ واذا كانت الاصابع مربعة اتجهت اميال صاحبها الغريزية الى النظام والدقة في افكاره وعاداتهِ وكان ذا ذوق سليم في الفلسفة والعلوم السياسية والادبية والرياضيات والمنطق والهندسة (ولو لم يكن درسها الا سطحيا) ومال الى الشعر العملي والحكمي متبعاً الاوزان والقوافي والتركيب والنحو غير ميال الى الفنون الجميلة الا ما كان منها محدوداً ومتفقاً عليهِ وكان مقتدراً في اشغالهِ محترماً رئيسهُ ذا افكار معتدلة حقيقية ميالاً الى الاكتشاف اكثر مما الى التصور والى الرأي اكثر مما الى التعبير — ومال أيضاً الى الترتيب . غير انهُ اذا لم تكن مفاصل اصابعهِ ناتئة فلا يتعدى ذلك الترتيب اي انهُ يرتب ولكن ظاهرياً فقط بما تكون مكامن مواقعهِ وخزاناتهِ بحالة الترتيب

﴿ ٥٤ ﴾ والتمييز الذي اشرنا اليهِ في الفقرة (٥٢) بين الاصابع الملساء والعقداء ينطبق على هذا الشكل من الاصابع ايضاً فصاحب الاولى منها اصدق واشد تأملاً لتنفيذ آرائهِ . ومما سوضحهُ ترى ان نتوء مفاصل الاصابع المقرون بابهام كبيرة يعطي هذه الاصابع المربعة الاطراف ميلاً شديداً الي التشبث بالاعمال القانونية والاستقامة وحرية النفس

﴿ ٥٥ ﴾ ويوجد فرق عظيم في الاميال بين اطراف الاصابع المبسوطة والمربعة فترى مثلاً ان ذوي الآراء الموسيقية الحقة لهم اصابع مربعة لما يطلبون من الوزن والدقة النظامية مع ان التوقيع على الموسيقى وموهبة تنفيذ الآراء الموسيقية على الآلات تكون مقرونة باصابع مبسوطة (وقد يتوهم البعض ان انبساط اطراف الاصابع ناتج عن التمرين على الآلات ولكنهم لا يدركون انها ناتجة عن الميل الذي يجعل ذلك التمرين لذيذاً لديهم) وزد على ذلك ايضاً ان المغنين لهم اصابع مخروطية في الغالب

الشعر [illegible] في العالم اقل
همة [illegible] الشعر [illegible]
الى اللون [illegible]

❊ ٦٥ ❊ [illegible] الشعر الاحمر اخشن من الاسود [illegible] والاشقر [illegible] اوسع ولذلك نحكم بان تيار الكهربائية اغزر فيها وفي الجسم الذي هي فيه ولوان مقدار الصبغة في الجسم اقل ما هي في اجسام ذوي الشعور القاتمة اللون ولكن اوعية الكهربائية في اجسام ذوي الشعر الاحمر تراهم اشد تهيجاً واسرع تحريضاً على العمل من ذوي الشعور السوداء او السمراء او الشقراء

❊ ٦٦ ❊ وعند ما يشيخ الجسم او يضعف من الافراط يقل تواد الكهرباية فيه وينقصها الجسم كلها او بعضها قبل وصولها للشعر وينجم عن هذا ان الصبغة تبقى داخل الجسم ولا يدفعها التيار الى الانابيب الشعرية فتبيض رؤوسها اولاً ثم يمتد البياض تدريجياً بقدر نقص الكهربائية الى ان يبيض شعر الجسم كله . وكثيراً ما يحدث هذا نفسه على اثر الحزن او العوارض الفجائية اذ نرى الشعر يقف من قوة التيار الكهربائي فيه ثم بعقبه رد الفعل حالا فيبيض في ساعات قلائل وبدران يعتدل نظام الجسم بعد هذا الضغط الفجائي فيبدر رجوع لون الشعر اليه

❊ ٦٧ ❊ وبناء عليه نقول ان اليد الغزيرة الشعر تدل على كثرة التهيج وعدم الثبات — واليد النادرة الشعر تدل على الجهل والاعجاب — واليد المعتدلة الشعر تدل على الفطنة وحب الترفه — واليد ذات الشعر في المرأة دليل القسوة — واليد العديمة الشعر فيها تدل على الجبن والتأنث

الفصل السابع

الابهام

❊ ٦٨ ❊ للابهام أهمية عظيمة في علم فراسة اليد وإسرار الكف وهي أساس

أ شكل المربع يدل على أنّ صاحبه يحب النظام والترتيب الحقيقي والرضوخ التام للقوانين التي يسنها الدولة — والتجاوز في الشكل المسوط يدل على الظلم خصوصاً اذا كان هذا التجاوز واقعاً في الابهام) ويدل أيضاً على الاندفاع المستمر والانزعاج وعدم الوفاق بين صاحب هذه الاصابع ورفقائه — وتكبر هذا التجاوز يزيد وينقص بزيادة نمو الابهام ونقصانه

الفصل السادس

نمو الشعر على اليد

﴿ ٦٢ ﴾ قد يضطر الطالب أحياناً ان يقرأ يداً ممدودة اليه من وراء حجاب دون ان ينظر صاحبها ففي هذه الحالة يكون الشعر النابت على اليد درساً دقيقاً له ولو لم يهتم به قبل ذلك من الضروري اذاً ان نذكر هنا بعض النواميس التي يجري بموجبها نمو الشعر حتى تتم الفائدة ولا نترك شيئاً عن اليد الا ونذكره . فالطبيعة تستخدم الشعر لقضاء مقاصد مهمة بالجسم وسنذكر منها ما يهم طالب هذا العلم — سبب تلوين الشعر — خشونته — نعومته . وهذه المواد يستدل بها على بعض أخلاق الشخص

﴿ ٦٣ ﴾ الشعرة عبارة عن انبوبة متصلة بالجلد والاعصاب الجلدية وكل شعرة في الجسم هي مصرف الكهربائية التي فيه — ويسهل على الطالب ان يدرك بعض طباع الشخص المجهولة من اللون الذي يتخذه الشعر في أثناء مرور الكهربائية فيه . فان كان الجسم يحتوي على مقدار عظيم من الحديد او الصبغة السوداء فتيار الكهربائية يقذف به الى الشعر حين مروره فيه فيجعله اسود او اسمر أو أشقر او أبيض او رمادي اللون — فذوو الشعر الاشقر أو الذهبي لا تحتوي أجسامهم على مقدار عظيم من الحديد او الصبغة السوداء وهم في الغالب ألين عريكة والطف وأكثر تؤدة وخضوعاً للتأثيرات الشخصية والطبيعية ممن تكون شعورهم أعمق لوناً

﴿ ٦٤ ﴾ ومن كانت شعورهم سوداء حالكة كانوا أحد طبعاً من ذوي

[illegible] الموقى العائه في المرء

[illegible]

﴿٧٣﴾ والابهام [illegible] طويلة وممتدة على اليد ومتى كانت وسطى [illegible] او [illegible] كان صاحبها يتطرف في اموره لفرط وجود روح الحرية فيه ولا يتحمل صدمة او احتمالاً [illegible] انه لا يطيق المعارضة ويميل الى التعدي في طباعه وسلوكه

﴿٧٤﴾ ومتى كانت الابهام حسنة التركيب وملتصقة بجانب اليد دلت على التجرد من الاعتماد على النفس وكان صاحبها عصبي الطبع جباناً وحريصاً ومن المحال ادراك ما فيه او ما يجول بخاطره لانه لا يكون حر الضمير بل الضد من ذلك غير انه اذا كانت الابهام طويلة فهو انما يستعمل قواه لمراوغة خصمه والانتصار عليه بالتحايل ولكن ان كانت قصيرة فلا ريب حتى اذا استعمل الضعف فكره في ما يجب ان يعمله بارائه

﴿٧٥﴾ ومتى كانت الابهام متناسقة التركيب متوسطة في ارتفاعها عن اليد على زاوية ٤٥ تقريباً كان عند صاحبها من روح الاستقلال ما يكفيه ليكون شريف النفس قوي الاراده ومن الحرص ما يكفيه لتدبير اموره واصالة الراي فيها

﴿٧٦﴾ والابهام الطويلة الحسنة التركيب تدل على قوة الارادة العقلية والقصيرة الكثيفة تدل على الشراسة والتعنت والصغيرة الضعيفة تدل على ضعف الاراده وضعف العزيمة وسنبحث بامعان في هذه الصفات بعد ان نذكر بعض المزايا الاخرى للابهام وما تدل عليه

﴿٧٧﴾ فالابهام اما ان تكون مرنة او صلبة فالمرنة ما انحنت العقدة الاولى منها الى الوراء وصيرت الابهام على شكل قوس والصلبة ما لا تنحني فيها تلك العقدة ولو بالضغط ولهذين الشكلين مزايا متناقضة ذات اهمية عظيمة للوصول الى حقيقة ما يكون المرء عليه . والابهام المرنة من مزايا القبائل اللاتينية بيد ان الابهام الصلبة تمتاز بها القبائل الشمالية فيندر مثلاً وجود الابهام المرنة عند الاسكندنافيين والسويديين والالمان والانكليز والاسكتلانديين [illegible] وجودها عند الا[illegible]

علم دراسة الكف فيا يختص باهم طباع المرء واخلاقه ولا شك انها اهم اصبع في اليد ولولاها فقدت معظم اهميتها ان لم نقل كلها وابعض الطارف عن اعتبار اهمية الابهام في العصور الماضية من محو قطعها ضراء عنيف ومن طي الاصابع الاخرى عليها علامة الخضوع باستعمالها مع السادة والوصفى عند المسيحيين عند مسح البركة الخ ومما يجب علينا مقتصرين على ما تدعوه الاطباء «مركز الابهام في الدماغ» وعلى بعض ملاحظات اخرى لا تخلو من الفائدة

﴿ ٦٩ ﴾ من المعلوم لدى المتمرنين لداء الاعصاب انه من فحص الابهام يمكنهم الحكم اذا كان الشخص مصاباً بداء الفالج او معرضاً له لان الابهام تدل على هذا الداء قبل ظهور أدنى اثر له في بقية اجزاء الجسم بزمن طويل فاذا ظهر فيها الدليل عملوا عملية في مركز الابهام في الدماغ فان نجحت ظهر دليل النجاح في الابهام ولذلك يكونون قد اوقفوا المرض عند حده فينجو المصاب

﴿ ٧٠ ﴾ وللعالم لانت رأي في الابهام جزيل الفائدة نذكره هنا لما فيه من الصحة وهو ان كان الطفل بعد ولادته ببضعة ايام يضع ابهامه داخل اصابعه ويقبض بها عليها كان عليل الجسم ضعيف البنية وان كان يفعل ذلك بعد مرور سبعة ايام من ولادته كان ذلك دليلاً على اختلال عقله في مستقبل حياته

ومن زار مستشفى المجانين رأى ان من خلق منهم ابله كانت ابهامه ضعيفة جداً وكثير منهم من لم تأخذ ابهامه حد نموها فتراها ناقصة الشكل وكل من كان ضعيف العقل كانت ابهامه ناقصة وضعيفة وكل من كان من طبعه ان يطوي اصابعه على ابهامه وهو يتكلم فهو قليل الثقة بنفسه وقليل الاعتماد عليها

﴿ ٧١ ﴾ ومن لاحظ ايدي المشرفين على الموت يرى ان الابهام تفقد قوامها عند قرب الاجل وتسقط على الكف ولكن اذا كان العقل قد ضل وقتياً فالابهام تحفظ قوامها ويبقى الرجاء في حياة الشخص قوياً

﴿ ٧٢ ﴾ وقد قال «دارنتيي» امام المؤلفين في علم فراسة اليد ان الابهام دليل وحدة الانسان ولا مشاحة في تصديق قوله هذا خصوصاً بعد اكتشاف «السر شارلس بل» من ان يد «الشامبري» (نوع من القردة) مع انها اقرب شكلاً الى اليد البشرية الا ان الابهام فيها لو قيست لم تبلغ طول قاعدة السبابة فنستنتج

المرء وثوقه [illegible] الذاتي والسلوك بموجبه او عكس ذلك وايضاً يستدل من [illegible] نمو العقدة الثانية على مقدار فهم كنه الامور والحكم وقوة التفكر واسناد النتيجة الى اسبابها

﴿ ٨٢ ﴾ فان كانت العقدة الاولى رفيعة قصيرة وضعيفة فهي دليل ضعف الارادة والحزم والاعتماد على الذات والشك وعدم اليقين وعدم الاكتراث وقبول رأي الغير عوضاً عن رأي الذات والسلوك بموجبه فمن كان هذا شكل ابهامه وكان غيوراً على اي شخص او مبدإ او كان متحمساً لاي حاجة ضرورية تكون غيرته وحماسته فجائيتين سريعتي الزوال لانهما تكونان صادرتين عن العاطفة لاعن التروي

﴿ ٨٣ ﴾ واذا كانت العقدة الاولى (مركز الارادة) كما ذكرنا وكانت العقدة الثانية (مركز المنطق) تامة النمو كان المرء قادراً ان يبدي اسباباً حسنة عن ضعف ارادته وشكه — وان يكن صاحب هذه الابهام ذا مقدرة عظيمة في التفكر وفي اسناد النتيجة الى اسبابها ودوافع فكره وعقله قوية في حد ذاتها الا انه تنقصه الارادة والحزم لانجاز تلك الدوافع واخراجها من حيز الفكر وقلما يفعل بجراءة بمقتضى آرائه واستصواب الحامه

﴿ ٨٤ ﴾ وبعكس ذلك اذا كانت العقدة الاولى طويلة والثانية قصيرة ترى صاحب هذه الابهام نشيطاً مندفعاً حازماً متمسكاً بافكاره مهما كانت خطأً غير ان عوزهُ في المنطق لاخضاع وتدبير نشاطه وقوة ارادته يجعل تلك الارادة قليلة الفائدة والحق يقال انه يميل الى العناد الاعمى

﴿ ٨٥ ﴾ ويجب علينا ان نذكر هنا انه اذا كان مركز الارادة تام النموّ في اليد فكثيراً ما يتغلب صاحبها على المصيبة المنبإِ عنها في الكف او يمحوها او بالاقل يضعف جانباً عظيماً من تاثيرها فيه

﴿ ٨٦ ﴾ واذا كان مركز الارادة تام النموّ في اليد وكانت الاصابع مربعة وكان خط الشمس حسناً في الكف يحب العدل بلطف ويحسن تلك الارادة ولكن اذا كانت اليد ناعمة ولينة فعزم المرء لا يظهر الا في نوبات غير منتظرة وذلك نظراً الى كسله الطبيعي

واله ساو بين والاسمار والامان

※٧٧※ فالابهام المرنة دليل على الاسراف ليس فقط في الاموال بل في الافكار ايضاً ، وصاحبها عدم الاكتراث للمال والوقت ومن خصالو ان يكيف اخلاقه وطباعه لكون موافقة للاحوال والناس فيمكنه ان يخالط في اي هيئة اجتماعية وجد فيها ويصير كفرد من افرادها وحبه لوطنو واهلو حب عاطفي لا تنفيذي فيسهل عليه الانقلاب من حال الى حال ومن مهنة الى اخرى ولذلك تراه سريع الاستيطان في اي بلد رمت به الاقدار اليها ومتى كان تل المريخ وتل المشتري عاليين في يده فاسرافه ينحصر في حب الخلاعة ونيل ما يشتهيه ويندر في صاحب هذه الابهام ان يكون ضميره حيًّا فيما يختص بآدابه فهو ابن الطبيعة المندفع في اموره

※٧٩※ والابهام الصلبة نقيض الابهام الآنية فيميل صاحبها الى التنفيذ بالعمل ويكون صاحب الارادة وهذا يجعله قوي الحيثية ويكوّن فيه عصرًا عظيماً للجاحد وهو حريص على اموره مستتر في افعاله فيقوم على ما ينويه بالتطوّ والتدريج خلافاً في ذلك صاحب الابهام المرنة لان ذاك يفعل ما يفعله بالوثوب والانقضاض وهذا لا يميل الى التغيير والتبديل بل يثابر على شيء واحد وينجز قصده بارادة قوية لا تقاوم فيتفانى في نفع بلاده ويفيده نفعاً حقيقيًا ويسود بالقوة وعنده روح العدل ويحكم نفسه كأنها آلة ميكانيكية بيده . وتراه في الحرب نشيطًا شديد البأس وفي الحب ثابتاً وقوياً الا انه لا يتظاهر به كثيرًا وفي الدين ترى معبده قوي البناء بسيطاً من داخله وفي الفنون يمثل قوة حيثيته

※٨٠※ والآن فنبحث في اجزاء الابهام بعد ان ذكرنا ما سمح المقام به اجمالاً فنقول تنقسم الابهام الى ثلاثة اقسام وهي العقد الثلاث فيها — فالعقدة الاولى ذات الظفر تسمى مركز المنطق والثالثة مركز الحب وتدعى ايضًا تل الزهرة — وسنترك البحث في هذه الاخيرة الى الجزء الثاني لاختصاصه به وننفرد هنا بالبحث في القسمين الاولين غير اننا نرى لاول وهلة ان هذه الاقسام الثلاثة — الارادة والمنطق والحب هي العوامل الثلاثة في البشر ومنها نحكم عن حقيقة كل الانسان وما هو عليه في دنياه

※٨١※ فبزيادة نمو العقدة الاولى ونقصه يستدل على مقدار قوة الارادة في

ذكرها اولها الابهام ذات الخنصر الضعيف الوسط وثانيها الابهام ذات الخنصر الغليظ الوسط فالاولى تدل على الابانة متولدة عن العقل والثانية على العنف والقوة في اتمام المشروع

الفصل الثامن

تطابق اليد

﴿ ٩٤ ﴾ تجد احيانًا يدين شكلها واحد بحسب الظاهر غير ان احداها ثابتة الى درجة الصلابة والاخرى ناعمة الى درجة الرخاوة فالفرق بينهما ان الاخيرة تدل على طبع هادئ وميل الى الكسل بل الى الخمول والاولى تدل على الهمة والميل الى العمل وحب التعب والرياضة البدنية وقد يظهر هذا الفرق جليًّا في الطرق التي يتخذها اصحاب هذه الايدي في انجاز اعمالهم

﴿ ٩٥ ﴾ واليد الناعمة تدل على التصور والتخيل فالمصور ذو اليد الصلبة يصور لك صورًا حقيقية عملية ولكنها غير خيالية وتدل صورهُ على النشاط والرجولية بيد ان المصور ذا اليد الناعمة يصور لك كل ما يبدو لهُ خيالهُ (تخيلاً) وترى في صوره روحًا وتفننًا يغلب فيها التصور والخيال

﴿ ٩٦ ﴾ ومن كانت يدهُ صلبة مبسوطة تراهُ يهمك في الالعاب الرياضية وما اشبهها غير انهُ ان كانت يدهُ ناعمة يفضل النظر الى تلك الالعاب على الاشتراك فيها والاول يبكر في قيامهِ من فراشهِ ويشتغل بجد عظيم والثاني ينوم متأخرًا غير انهُ متى نهض يشتغل بجد ايضًا ويسر عند رؤيتهِ غيرهُ مجدًّا

(٩٧) وصاحب اليد الناعمة يميل ايضًا الى ما كان عجيبًا في حد ذاتهِ لان ذلك يزيد في عصبيتهِ وفي قابليتهِ للتأثر وفي تصوراتهِ اكثر ما في صاحب اليد الصلبة وكلما ازدادت اليد نعومة ازدادت تلك الصفات في صاحبها فيزيد ميلهُ الى الخرافات وبقدر كسل جسمهِ يزيد نشاط عقلهِ وترسخ هذه الصفات فيهِ متى كانت اطراف اصابعهِ مدببة

﴿ ٨٧ ﴾ واذا كان تل القمر تام النمو في الكف بحسب الدعة والهدوء يلطف نشاط المرء اذا كان مركز الارادة تامًا فيه ويظهر باستبداد وتسلط في كلامه وترفع في طباعه

﴿ ٨٨ ﴾ واذا كان مركز الارادة عريضًا وكان طوله معتدلاً فهو دليل العناد والجموح الا اذا كانت الاصابع مربعة فيكون ذلك دليل الثبات في الحكم ووجود مبادىء العدل والسير بمقتضاها

﴿ ٨٩ ﴾ ولكن اذا كان مركز الارادة اطول من مركز المنطق وكان كثير العرض والثخانة وكان ظفره قصيرًا مسطحًا فهو دليل الحدة المطلقة والرضوخ لارادة عنيفة والعناد والاندفاع والمغالاة في جميع الامور — فالمستبدون والقتلة والمتوحشون لهم هذه الابهام وصاحبها يجب الحذر منه بقدر ما يزيد او ينقص ذلك النمو الشبيه بالدبوس (النتوء) في يده ومتى كانت في يد ضعيفة قابلة للتأثير فهي دليل الكآبة خصوصًا اذا كان مركز المنطق قصيرًا لانه اذا كان طويلاً فكثيرًا ما يغير صفات الابهام التي نحن بصددها

﴿ ٩٠ ﴾ وتشتد صفات هذه الابهام (الشبيهة بالدبوس) متى كان تل المريخ وسهله عاليين وكان خط الراس ضعيفًا وتلطف صفاته الى درجة محسوسة متى كان تل الشمس او تل المشتري او تل الزهرة حسن النمو او متى كان خط القلب حسنًا — فبهذه الملطفات تجد صاحب هذه الابهام يضر بنفسه حين يغضب قبل ان يفكر في ايقاع الضرر بغيره

﴿ ٩١ ﴾ ويجب ان لا نتغافل عن النظرية الآتية وهي ان العرض في مركز الارادة (العناد) يزيد معنى الاعتدال في الافراط الموجود في احد اجزاء اليد لان هذا الشكل في الابهام قلما يرافقه الطول في مركز المنطق

﴿ ٩٢ ﴾ واذا دل قصر مركز المنطق على افتقار الى التعقل فالاصابع المخروطة وخط الراس الضعيف المنحني على تل القمر او المتشعب عند نهايته وعلو تل القمر كل ذلك يدل بلا شك على قلة العقل ولا يمكن اصلاح هذه او تعديلها وان كان مركز الارادة كبيرًا وكان خط النصيب حسنًا

﴿ ٩٣ ﴾ وللعقدة الثانية (مركز المنطق) شكلان لا يجوز التغافل عن

الصلابة تدل على قلة الادراك واذا كان مركز المنطق في هذه اليد قصيرًا فالنشاط المدلول عليه في اليد يتحول الى انهماك في الشهوات واللذات واميال اخرى كهذه قلما تعود عليه بالخير

﴿ ١٠٦ ﴾ واليد الناعمة ذات الثنيات تدل على قبول التأثير واستقامة النفس واليد الصلبة ذات الثنيات تدل على الخصام والغيظ والتهيج خصوصًا اذا كانت الاظافر قصيرة

﴿ ١٠٧ ﴾ ومتى كان ظاهر اليد ذا ثنيات فهو دائمًا دليل كرم السجايا وحياة الضمير

﴿ ١٠٨ ﴾ واليد المتناسبة التركيب ذات المتانة المعتدلة مع نمو في عقد اصابعها الثانية (عقدة التبصر والمعرفة) والتي يكون مركز المنطق فيها طويلاً تكون دليل جودة الخت بجدارة والتعب في الحصول على ذلك وبيانه

﴿ ١٠٩ ﴾ وذوو الاشغال التي تحتاج الى الجلوس وقلة الحركة نرى ايديهم غالبًا لينة والسواد الاعظم من اصحاب الآراء والاعتقادات الجمهورية منهم الذين يخطبون على الاحزاب ويهيجون الخواطر ويوهمون مريديهم بسوء المصير او انقلاب السياسة عليهم انما ينفذ تلك الآراء ذوو ايدٍ صلبة

﴿ ١١٠ ﴾ وذو اليد الثابتة القوية التي يكون فيها تل الزهرة تام النمو تراهُ يجهد نفسهُ برشاقة ولطف لتسلية غيره وتراهُ بلاعب الاطفال كأنهُ احدهم ويجتهد في ان يكون باعث السرور والابتهاج

الفصل التاسع

فراسة كل اصبع على حدة

﴿ ١١١ ﴾ لفراسة الاصابع كل منها على حدة اهمية عظيمة في قراءة اليد المتنوعة كما سنرى فيما بعد ولذلك يجب الالتفات الى هذا الفصل ودراسته درسًا مدققًا

﴿ ٩٨ ﴾ ومن الوجه الآخر ترى ان صاحب اليد الناعمة المبسوطة نظرًا لما فطر عليهِ من حب الحركة (لانبساط يدهِ) يهملك في البحث عما كان عجيبًا وفي تجربتهِ فالاكتشافات في العلوم الغامضة مثلاً تصدر من ذوي الايدي المدببة غير ان ذوي الايدي الناعمة المبسوطة هم الذين يقتفون اثرها الى النهاية

﴿ ٩٩ ﴾ ومن تجاوزت صلابة يدهِ الحد كان خرافيًّا لافتقارهِ الى العقل الرادع عن الخرافات وترسخ هذهِ الصفات فيهِ متى كانت اصابعهُ مدببة ملساء

﴿ ١٠٠ ﴾ ومن كانت يدهُ ناعمة وكان مركز الارادة فيها طويلاً تراهُ يقوّم نفسهُ ويحثها على العمل الذي يكرههُ من فطرتهِ

﴿ ١٠١ ﴾ وهنا نوجه انظار الطالب الى الحقيقة الآتية وهي اننا كلما تقدمنا في العمر ملنا الى الاشغال اليدوية كزرع الحدائق والتجارة وما شاكل ذلك وفي الوقت نفسهِ يزداد ثبات اليد ومتانتها بل تصير صلبة (هذا قبل ان يجعلها الانحطاط الطبيعي عظمية يبضاً) فيتخذ عقلنا مع ذلك التغيير ميلاً فلسفيًّا ويكثر ظننا ويقوى منطقنا (انظر فقرة ٣٤)

﴿ ١٠٢ ﴾ وصاحب اليد الناعمة تراهُ في الغالب اقدر على الحنو والتشبب منا على الحب الحقيقي وصاحب اليد الصلبة اقدر منهُ على الحب الحقيقي غير انهُ قلما يميل الى التظاهر بالحنو والتشبب

﴿ ١٠٣ ﴾ واليد الكاملة هي اليد الثابتة بلا صلابة واللينة بلا رخاوة (انظر فقرة ٧) اذ انها تتصلب تدريجيًّا مع الزمن بيد ان اليد الشديدة الثبات والمتانة تتطرف في الغالب تطرفًا عظيماً في الصلابة — فالنعومة المقرونة بالثبات المعتدل اللطيف في يد الفتى تدل على كياسة العقل ولكن الخشونة تدل على الفظاظة وقلة الاحساس

﴿ ١٠٤ ﴾ ولليد الصلبة كثير من مزايا اليد المبسوطة بقطع النظر عن شكلها الخارجي فصاحبها مثلاً يمكنهُ ان يحتمل المشاق والمصاعب التي لا يحتملها صاحب اليد الناعمة ويميل الى الجد والاجتهاد اللذين يكرهها صاحب اليد الناعمة ويميل اليهما صاحب اليد المبسوطة

﴿ ١٠٥ ﴾ ولا يجوز ان يفوت الطالب ان اليد المتجاوزة الحد في

والمحولها (ويقال انها اذا كانت معوجة فهي دليل الميل الى القتل وسفك الدماء)

﴿ ١١٨ ﴾ ويندر ان تكون مدببة ولكنها اذا كانت كذلك امست التأثير الحزن المسقم الذي يرافق نموها وينتج من ذلك الطيش بدل النكد والاعتلال وتظهر هذه النتيجة باكثر وضوح متى كانت الابهام صغيرة

﴿ ١١٩ ﴾ ومتى كانت مربعة وصاحبها يكون وقورًا بالنسبة الى زيادة ظهور التربيع فيها ونقصانه

﴿ ١٢٠ ﴾ والشكل المبسوط هو الشكل الاعتيادي الطبيعي لهذه الاصبع فيعطيه نشاطًا في القصور وتأثيرًا يغلب على الحزن في ما يتعلق بالفنون الجميلة والعلوم والادبيات

﴿ ١٢١ ﴾ واذا كانت العقدة الاولى فيها طويلة فهي دليل الحزن والاعتقاد بالخرافات واذا كانت طويلة جدًا دلّت على اشتهاء الموت ومتى كانت اليد ضعيفة وكانت الابهام صغيرة دلت على خطر الوقوع في تجربة الانتحار واذا كانت العقدة الثانية طويلة بالنسبة الى العقد الاخرى دلت على حب الزراعة والميل الى الميكانيكيات ومتى كانت مفاصلها نائئة دلت على حب الرياضيات والعلوم ذات القواعد الحقيقية واذا كانت العقدة الثالثة طويلة فهي دليل الطمع

﴿ ١٢٢ ﴾ البنصر — اذا كانت طويلة كالسبابة دلت على الذوق في الفنون الجميلة وحب الشهرة والغنى المتأتي عن الفنون ومتى كانت طويلة كالوسطى دلت على المقامرة خصوصًا متى كان تل عطارد تام النمو في اليد غير انه ان كانت اليد حسنة فطول هذه الاصبع يدل على الاقدام والمخاطرة في جميع الامور فيقدم صاحبها بدرهمه وحياته ويندفع الى الاخطار التي تحيط به ويحسب الحياة رهينة ينالها ويخسرها بالحظ والنصيب وتشتد هذه الصفة فيه متى كانت اصابعه مبسوطة واذا كانت هذه الاصبع اطول من الوسطى دلت على ان هبة الفنون في صاحبها تسود على كل ما يرميها القدر به في سبيل عرقلة نجاحه في فنه

﴿ ١٢٣ ﴾ اذا كان طرف هذه الاصبع مدببًا فهو دليل البديهة في الفنون ولكن اذا كانت اطراف بقية الاصابع متنوعة الاشكال دلت على خفة العقل وسخافته

﴿ ١٢٤ ﴾ واذا كان طرفها مربعًا دلّ على ان صاحبه يميل الى تحقق

﴿ ١١٢ ﴾ السبابة — اما ان تكون طويلة فتدل على الكبر والتكبر او قصيرة فعلى النشاط والاندفاع او طويلة جدًا (كطول الوسطى) فعلى الرفاهية الى درجة حب الانغماس في الملذات واللهو يصحب ذلك الكبر والعظمة والانانية والخجل من الاعتراف بالاقارب الفقراء او الاصدقاء المعوزين اذا وجدوا في مجالسهم — ويميل صاحبها الى التسلط وحب السطوة كمن يعتقد ان العالم بأسره يجب ان يرئسه واحد فرد وهو هو ذلك الواحد وقد كان نابوليون الاول مثالاً عظيمًا لهذا فان سبابته كانت طول اصبعه الوسطى تمامًا وقد تكون السبابة ايضًا شاذة في الطول اي اطول من الوسطى وهو نادر جدًا ويدل على التطرف في الخيلاء والميل الى الرئاسة والسيادة ويوجد هذا الشذوذ في ايدي بعض الكهنة ورجال الدين والسياسيين ومن كانت هذه اصبعه تراه يسن لك فملاً الشرع والقانون والسبابة المدببة الطويلة تدل على التلذذ في الدين

﴿ ١١٣ ﴾ واذا كان طول السبابة مسببًا عن طول العقدة الاولى ذات الظفر فذلك دليل التدين والبديهة او طول العقدة الثانية فعلى حب الرفعة والتقدم واذا كان ناتجًا عن طول العقدة الثالثة فعلى الكبرياء وحب الرئاسة

﴿ ١١٤ ﴾ واذا كان طول السبابة طبيعيًا وكانت مدببة وكان تل المشتري عند قاعدتها تام النمو وكانت الاصابع كلها ملساء ففي الغالب تجد في صاحبها ميلاً الى الذهول والتصوف وتدبب السبابة الدال على البديهة يساعد على تتميم الصفات المدلول عليها من بقية الاصابع وبقية اجزاء اليد

﴿ ١١٥ ﴾ واذا كانت السبابة مربعة فهي دليل على البحث عن الحقيقة وصاحبها يستقصي الحق من منابعه الطبيعية (الغامضة) وتراه يميل في التصوير الى صور المناظر الطبيعية والسهول والجبال واذا كان تل المشتري تام النمو مال صاحبه الى الاعتدال في الدين

﴿ ١١٦ ﴾ واذا كانت السبابة مبسوطة (ولحسن الحظ يندر ذلك) فهي دليل التطرف في التصوف والغلط خصوصًا متى كانت الاصابع ملساء

﴿ ١١٧ ﴾ الاصبع الوسطى — اذا كانت تامة النمو مبططة (مفرطحة اي مائلة الى الشكل المبسوط) فهي دليل الحزن والتسليم للقدر والتصورات المستقيمة

في معرفة أسمائها وماهيتها

﴿ ١٣٠ ﴾ وإذا كانت الخنصر مدببة فهي دليل البديهة في العلوم العملية والعلوم الغامضة ودليل الفهم والدهاء والفصاحة والمقدرة على استعمال الفصاحة في الحديث واوعى اهل الامور

﴿ ١٣١ ﴾ وإذا كانت مربعة دلت على استعمال التروي في العلوم وحب البحث والاكتشاف منطقيًّا وحسن التعبير عند مقتضيات الامور

﴿ ١٣٢ ﴾ إذا كانت مبسوطة فهي دليل الحركة والقلق والوسوسة في العلوم والفصاحة المهيجة ويصحب ذلك همة واقتدار في المكاسكبات غير انهُ اذا كانت بقية اليد رديئة فذلك دليل السرقة

﴿ ١٣٣ ﴾ اذا كانت العقدة الاولى في الخنصر طويلة فهي دليل الفصاحة وحب العلم وإذا كانت العقدة الثانية طويلة فهي دليل المقدرة في التجارة والعمل وإذا كانت العقدة الثالثة اطول من العقد الاخرى فهي دليل الدهاء والمهارة والفهم والكذب

الفصل العاشر

في الاظفار

﴿ ١٣٤ ﴾ كان في سابق العصور قوم يعتقدون بالعلامات التي تظهر على الاظفار من وقت الى آخر وخصصوا لها فرعًا مسهبًا من العلم دعوهُ علم اسرار الاظفار فعمل بهِ المشعوذون والدجالون ومدعو السحر في العصور الغابرة والقرون الوسطى فكانوا يعلقون الخواتم في الاظفار ويسمون لظلها وللاشكال المنعكسة عنها بعض معانٍ يبنون عليها سواتهم فيتكهنون بما سيحدث لصاحب تلك الاظفار في حياته وكانوا يصقلون اظفار الاطفال بالزيت ثم يعرضونها لنور الشمس فتنعكس عنها اشكال واشعة يزعمون انها علامات لا يدرك سرها الا من وهب ذلك وهلم جرًّا اما نحن فنضرب بكل ذلك عرض الحائط لانهُ حسب اعتقادنا جهل وخرافة ونرجع

الامور والبحث والتنقيب عن الفنون واذا كانت العقدة الثالثة كبيرة دلت على حب الغنى

﴿ ١٣٥ ﴾ واذا كان طرفها مبسوطًا فصاحبها يميل الى الحركة والعمل في الفنون فيصور الملك الحروب وكيفية النزال والمناظر الحية العاملة ومن كانت هذه اصبعه تراه غالبًا ممثلاً شهيرًا او خطيبًا مصقعًا

﴿ ١٣٦ ﴾ واذا كان طرف هذه الاصبع بلا شكل معروف دل على حب التأكد من الامور وهبة الاتجار واذا كانت الاصبع قصيرة وكانت اليد تدل بوضوح على حب الفنون فتلك الهمة تبقى في صاحبها الا انك تراهُ يعمل بها لمجرد الاتجار بها وحبًا بما يعود عليهِ من الفوائد المادية

﴿ ١٣٧ ﴾ اذا كانت العقدة الاولى من هذه الاصبع طويلة فهي دليل الغنى (الشغف بهِ) واذا كانت العقدة الثانية طويلة فدليل استعمال العقل وحب التقدم بالفنون واذا كانت العقدة الثالثة طويلة فعلى حب الحرص على الزي والرسميات والعجب في الفنون واشتهاء المال

﴿ ١٣٨ ﴾ واذا كان المفصل الاول في هذا الاصبع ناتئًا دل على حب البحث في الفنون وزخرفتها وحسن صنعها واذا كان المفصل الثاني ناتئًا فدليل حب المال وحسن التصرف فيهِ

﴿ ١٣٩ ﴾ — الخنصر — اذا كانت طويلة اي انها تبلغ الى قاعدة الظفر في البنصر دلت على حب البحث وراء المعرفة وحب تثقيف العقل والميل الى اتقان جميع العلوم وترى صاحبها سريع الاستقصاء لاوليات العلوم عذب المناقشة يتكلم في اي موضوع يلج فيهِ شديد التأثير في الغير فيقودهم بقوة بلاغتهِ ويحسن تطبيق معرفتهِ على كل ما يقع تحت نظرهِ وقد كان المستر غلادستون مثالاً حسنًا لذوي الخنصر الطويلة اذ ان خنصرهُ كانت تبلغ تمامًا قاعدة ظفر بنصرهِ — واذا كانت الخنصر طول البنصر فصاحبها فيلسوف علامة الا اذا كانت بقية اليد رديئة فتدل على الدهاء والخبث — وقد يندر جدًّا وجود الخنصر بطول الوسطى وان وجد دلَّ على انَّ حب العلم يسود في صاحبهِ على رغم ما يعترضهُ من العراقيل — ومن الوجه الآخر اذا كانت الخنصر قصيرة جدًّا دلت على سرعة الادراك والمقدرة على فهم الامور والسرعة

﴿ الاظفار القصيرة ﴾

﴿ ١٤٠ ﴾ يغلب وجود الاظفار القصيرة بين العائلات المصابة بمرض القلب او المعرضة له

﴿ ١٤١ ﴾ ومتى كانت الاظفار قصيرة رقيقة ومسطحة عند قاعدتها وليس بها خطوط بيضاء تشبه الاهلة عند القواعد فهي ولا شك دليل على ضعف القلب اي على مرضه

﴿ ١٤٢ ﴾ الاهلة عند قواعد الاظفار تدل على جودة الدورة الدموية

﴿ ١٤٣ ﴾ الاظفار القصيرة المنبسطة التسطيح الغارقة في اللحم عند قاعدتها تدل على امراض الاعصاب

﴿ ١٤٤ ﴾ والاظفار القصيرة المنبسطة التسطيح المنحنية الى الوراء عند اطرافها يتبعها مرض الفالج خصوصاً اذا كانت تلك الاظفار بيضاء اللون سريعة التهشم مسطحة

﴿ ١٤٥ ﴾ اصحاب الاظفار القصيرة معرضون لامراض القلب والامراض التي تصيب جذع الجسم والاطراف السفلى وذوو الاظفار الطويلة معرضون للامراض التي تصيب نصف الجسم الاعلى كامراض الرئة والصدر والرأس

﴿ ١٤٦ ﴾ البقع الطبيعية على الاظفار تدل على مزاج عصبي شديد الانفعال ومتى كانت الاظفار مبقعة وجب معالجة الجهاز العصبي علاجاً دقيقاً

﴿ ١٤٧ ﴾ الاظفار الرقيقة الصغيرة الحجم تدل على ضعف البنية وقلة النشاط واذا كانت الاظفار ضيقة طويلة وكانت بارزة عن الأصابع ومقوسة فصاحبها عرضة لامراض السلسلة الشوكية ولا تدل ابداً على بنية قوية

﴿ معرفة الطباع من الاظفار ﴾

﴿ ١٤٨ ﴾ ذوو الاظفار الطويلة اقل ميلاً للانتقاد واكثر قبولاً للتأثير من ذوي الاظفار القصيرة بل هم اهدأ والطف طبعاً — فالاظفار الطويلة تدل على الخضوع والتسليم والسكون واصحابها يقابلون الكوارث بالصبر والرزانة ولهم ميل

الى ما نحن بصدده فنقول — يمكننا ان نستدل من الاظفار عن صحة بنية صاحبها واخلاقه

﴿ ١٣٥ ﴾ اما من حيث الامراض التي يتعرض لها الانسان فالأظافر خير دليل عليها وقد اهتم اطباء لندن و باريس أخيرًا بدرس الاظفار بعدان تأكدوا فائدتها الكبيرة فكثير من الناس لا يعلمون او ينسون او يتناسون العلل التي اصابت آباءهم فوجدتهم الثرى ولكن بفحص الاظفار يكشف الستر وتنتبه المدارك الى ما ورثه اولئك الابناء عن الآباء ولأهمية هذا الامر يجب درس الاظفار طبيًّا قبل درس فراستها واول ما يجب ذكرهُ هنا ان الاعتناء بالاظفار لا يحدث اي تغيير بها وسوآء تكسرت الاظفار من العمل او صقلت بالأعتناء فشكلها باقٍ كما كان بلا تغيير لا سيما واننا نشاهد احيانًا اظفار العامل الميكانيكي طويلة حسناء اظفار بعض من لا عمل لهم قصيرة وعريضة رغماً عن مزيد اعتنائهم بها وتعهُّدها صباح مساء بما يجدد حسنها

﴿ ١٣٦ ﴾ والاظفار من حيث هي تنقسم الى اربعة اقسام طويلة وقصيرة وعريضة وضيقة

﴿ الاظفار الطويلة ﴾

﴿ ١٣٧ ﴾ الاظفار الطويلة لا تدل على قوة بدنية عظيمة كما تدل عليها الاظفار القصيرة العريضة — ومن كانت اظفارهُ طويلة جدًّا فهو معرض لامراض الصدر والرئة خصوصًا اذا كانت مقوسة طولاً وعرضًا ولا سيما اذا كانت الاظفار مخططة او مضلعة

﴿ ١٣٨ ﴾ ومتى كان هذا النوع من الاظفار وسطًا بين القصر والطول فهو دليل التعرض لامراض الحلق كالتهاب الحنجرة وضيق التنفس والنازلة الشعبية

﴿ ١٣٩ ﴾ والاظفار الطويلة العريضة الاطراف التي يضرب لونها الى الزرقة تدل على فساد في الدورة الدموية ناتج عن اعتلال في الصحة واغطاط في الاعصاب ويغلب ان يرى هذا النوع في النسآء اللواتي بين الرابعة عشرة والحادية والعشرين من العمر وكذلك بين الثانية والاربعين والسابعة والاربعين

الباب الثاني

في اشكال اليد السبعة

﴿١٥٦﴾ قسم البشدرو حسب دراستها الى ستة اشكال رئيسية يضاف اليها سابع هو شكل اليد التي لا تنطبق على احد الستة الاولى -- والفضل في هذا التقسيم عائد الى الكابتن دار بنتيني الذي تفرغ لهذا العلم ما يزيد على الثلاثين سنة فبحث ودرس واختبر ثم اهتدى الى حقيقة تقسيم اليد بحسب اميال اصحابها واخلاقهم ولا يرى ثم من داع الى تغيير الاسماء التي وضعها لها

(١) اليد الطبيعية او اللازمة
(٢) اليد المربعة او النافعة
(٣) اليد المبسوطة او العاملة
(٤) اليد العقداء او الفلسفية
(٥) اليد المخروطية او الفنية
(٦) اليد المدببة او الروحية

ويضاف الى هذه شكل سابع كما ذكرنا لا ينطبق على احد هذه الاشكال بل يجيء مزيجاً من شكلين او اكثر ولذلك يعرفه ارباب هذا العلم باليد المنوعة

الفصل الاول

اليد الطبيعية

﴿١٥٧﴾ ذكر الدكتور كارن (Cairn) في كتابه عن اليد البشرية ان عظام الكف فيها تكون كل اليد في الحيوانات المفترسة ومن قوله هذا نستنتج انه كلما سادت العظام في كف اليد سادت الطبيعة الحيوانية في صاحبها غير ان هذا

الى التصورات الكمالية وذوق في الفنون واعلمهم يحب الشعر والتصوير والفنون الجميلة الا انهم ميالون للخياليات غير مكترثين للحقائق لا سيما اذا لم تلائمهم

﴿ ١٤٩ ﴾ ومتى كانت الاظفار معتدلة الطول الطبيعي بيضاء لامعة ولونها مشربٌ بحمرة خفيفة دلت على سلامة الذوق ورقة الشعور وحسن اللباقة

﴿ ١٥٠ ﴾ واذا كانت الاظفار طويلة محدبة دلت على الشراسة والقسوة

﴿ ١٥١ ﴾ واذا كانت الاظفار قصيرة يزيد عرضها عن طولها وكان الجلد ناميًا على قواعدها فصاحبها يحب الخصام والانتقاد ويميل الى التسلط في اموره والمداخلة في ما لا يعنيه غير انه يهتم في ترتيب ونظام مسكنه وشغله واذا كانت الاصابع مبسوطة والابهام قصيرة فيكون حب الترتيب والنظام أُس اعماله

﴿ ١٥٢ ﴾ والمرأة ذات الاظفار القصيرة اذا كان خط القلب في كفيها قصيرًا وخط الراس فيها مستقيمًا مائلاً قليلاً نحو الخنصر وتل عطارد فيها منحطًا ومغشى بالخطوط وتلا القمر والمريخ عاليان ومفاصل اصابعها نائتة ظاهرة فهي بلا شك سليطة خصومة (تجربة) وهذه العلامات في المرأة ايضًا عنوان الخشونة وحب الخصام

﴿ ١٥٣ ﴾ الاظفار القصيرة تدل على سرعة الادراك وتوقد الذهن ولذا ترى صاحبها لا يقف اذا اعترض سبيله عارض ويميل الى الابحاث المنطقية للوقوف على الحقائق فهو نقيض صاحب الاظفار الطويلة الذي يميل الى الخياليات وصاحب الاظفار القصيرة من اقوى المنتقدين حجة اذا فرظ اجاد واذا حرر جريدة بعد صيتة يحكم في الامور بدقة وصواب ويتمسك بالبرهان ويقاوم مناظرهُ حتى النهاية —

واذا كانت الاظفار قصيرة وكان خط الراس حسنًا كان صاحبها اداريًا حازمًا واذا كان خط الشمس حسنًا دل على التهكم والازدراء . واذا كانت الاظفار قصيرة واليد لينة فصاحبها منتقد هازئ ماجن

﴿ ١٥٤ ﴾ قصر الاظفار المسبب عن قضمها يدل على المزاج العصبي الكثير المتاعب

﴿ ١٥٥ ﴾ اما البقع التي ترى على الاظفار فهي فقط دليل على انفعال عصبي حصل لصاحب تلك الاظفار فيما مضى

التغلب على الصفات الاخرى التي هي في الشكل اكثر منها في اليد

﴿١٦٢﴾ وعقول ذوي الايدي الطبيعية قلما يجذبها غير الموسيقي (وسنشير الى هذا في البحث عن اليد المتنوعة (انظر فقرة ٣٤٢) فالعلم مجهول عندهم والجهل سائد عليهم والخرافة منتشرة بينهم وطماعهم غليظة حادة ولكنهم جبناء واذا ارتكب احدهم جناية القتل فانما يدفعه الى ذلك روح الغضب والاعدام — واضعف مداركهم تقهرهم المصائب وتستأثر بهم الاحزان وتذلهم بل تذهب بحواسهم — ونجد فيهم بعض المكر الغريزي لا المبتكر — وبعبارة اخرى ان صاحب اليد الطبيعية يعيش ليأكل لا يأكل ليعيش

الفصل الثاني

في اليد المربعة او النافعة

﴿١٦٣﴾ اليد المربعة هي التي تكون الراحة فيها مربعة من جهة الساعد وعند قواعد الاصابع والتي تكون الاصابع فيها مربعة ايضاً (اي ذات اربعة جوانب وليست مستديرة كالاصابع المخروطية او المدببة) وتكون مفاصل الاصابع كلها او الثانية في الغالب او السفلى فقط نابتة وتكون الابهام كبيرة بالنسبة الى الاصابع وجذعها (اي تل الزهرة انظر فقرة ٨٣ في بيان خارطة اليد) تام النمو وتكون الراحة معتدلة الكثافة مقعرة متوسطة في المتانة والثبات (انظر شكل ٨) وهذه اليد بوجه عام تكون ذات حجم كبير ناتج عن عرض زائد فيها وقد تكون الاظفار ايضاً قصيرة ومربعة

﴿١٦٤﴾ والاميال السائدة في هذه اليد هي اساس صفاتها الخصوصية وهي المثابرة والتبصر والنظام والترتيب وصاحبها يفضل المفيد على الجميل ويميل الى التأسيس والتنسيق والصف والدقة في الشكل والمظهر ويحافظ جداً على الامور المتبعة والمتفق عليها ويرغب في ضم الشيء الى ما شاكله وهو صاحب النظر في بيان الفرق بين شيئين تشابها منظراً والمطابقة والمشابهة بين المتناقضين المختلفين مهذب عظيم يفضل المصلحة العامة وقلما يميل الى القصص الا ما كان منها معقولا وهو ثابت في حبوولة رغبة

لا يستنتج منه (كما ذكر بعضهم) ان الاصابع يجب ان تكون دائماً أطول من الكف لتدلّ على سيادة العقل في صاحبها اذ انه لم يبرهن بعد ان الاصابع وجدت في يد اطول من الكف فيها بل تقاربها طولاً او تساويها وما شذ عن ذلك فنادر لا يقاس عليه ولكن اذا كانت الاصابع طويلة بالنسبة الى الراحة فصاحبها اوسع عقلاً ممن كانت اصابعه قصيرة مع حفظ تلك النسبة

﴿ ١٥٨ ﴾ والراحة في اليد الطبيعية (انظر شكل ٧) تسود على الاصابع وتكون كبيرة جداً ضخمة وصلبة لا اثر لخط الصيب فيها بل الخطوط بوجه الاجمال قليلة جداً فيها والاصابع قصيرة كبيمة قليلة اللين ثقيلة الاطراف والابهام قصيرة ضخمة منحنية قليلاً الى الوراء والاظفار قصيرة ولا توجد مثل هذه اليد الا في ادنى طبقات البشر عقلاً الذين لم يوهبوا من الادرك الا قدر ما يكفيهم لقضاء حاجاتهم الضرورية في حياتهم

﴿ ١٥٩ ﴾ وتدل هذه اليد على عقل جامد ميت لا يدرك من الامور الاّ المحسوس المشاهد وهو خاضع لسلطة العادة فلا يميل الى الابتكار وصاحبها بطيء الحركة ثقيلها كسول في القيام بأي عمل يخرج عن منهجه الاعتيادي وذلك لفقر ذهنه وضعفه الحائل دون فهمه عديم التصور عار من قوة الاستنتاج لا يجهد جسمه او عقله الا في ما كان ضرورياً وموافقاً لوجدانه لا يحارب الا دفاعاً عن نفسه لا ابتغاء المجد والشرف فيقاتل بشراسة وحشية غير ناهج سبيل الفنون الحربية المدنية ولا دافع له في جميع اموره سوى ما شب عليه من العادات وما سن له من القانون خلفاً عن سلف وغريزة العمران فاقدة منه ينظر الى التعليم نظرة العين الرمداء الى ضوء الشمس وهو على زعمه ضرب من الجنون بل جريمة وإثم

﴿ ١٦٠ ﴾ وأيدي الفلاندبين اشد انطباقاً على هذا الشكل وقلما نجد مثل تلك اليد الطبيعية الحقة في غيرهم الا في اسافل التتار والسلاف الذين يعيشون بل يوجدون وجوداً سلبياً فهم أموات من حيث النظر الى الحياة بمعناها السامي

﴿ ١٦١ ﴾ ولئن تكن هذه اليد بحالتها الاصلية غير موجودة بيننا الاّ انك ترى بعض الايدي تميل كل الميل او بعضه الى الشكل الطبيعي ويمكن ملاحظة ذلك احياناً في اليد المتنوعة (انظر فقرة ٦٣) ولذلك فصفاتها السافلة كثيراً ما تحاول

الاثمان واصحاب الآراء الموسوية منهم لهم اصابع لصيمة التربيع ذات مفاصل مائلة قليلاً وابهام صغيرة (انظر الورق ٢٤٤ ٨)

وصاحب اليد المربعة قادر ان يحكم على نفسه وشواهده ومنظر وجهه فيكره الانقلاب الفجائي في الطباع والاحوال ولو في اعتقاده ونظامه بحسب الكمال جمالاً ولا يطيق الفوضاء والمناظر المهيجة ويستكبر على غيره عرض احزانه وهمومه ومخاصاته عليه وتراه يرتدي ثيابه بهدوء ويتجنب الترفع والمباهاة والتظاهر بلبس الحلي والجواهر الا اذا قضت بذلك الاحوال فيعجب الناظر بذوقه السليم

﴿ ١٧١ ﴾ ويميل الى السلاسة والوزن الكامل في الشعر بدل التعقيد والتعمق ويدعو الشيء باسمه النوعي لا باسمه الذاتي الذي يميزه عن غيره من نوعه ويفضل الاسماء التي تظهر منها فائدة الشيء لا منظره او شكله وهو في الغالب كثير الظن والريب ذو دهاء متيقظ تمام التيقظ لما يحيط به وذو اقتدار عظيم على تدبير الدسائس والمكايد بلا مجاهرة بل يفعلها بهدوء وسكينة قلما تجذب انظار الغير اليها او تنبه افكارهم نحوها يفضل الفكر الصحيح المكتسب على الذكاء النظري ويراعي العوائد الاجتماعية الرسمية بملق عظيم في الغالب يؤثر في عواطفه التملق يطمع في التقدم والارتفاع بسكينة وهدوء لا بالتحمس والمجاهرة وتراه يطاطىء الرأس احتراماً لا تذللاً الموهبة والفلاح ويحب العمليات الحسابية ولكن لا يمهر فيها الا اذا كانت ابهامه كبيرة وكان خط الشمس معدماً من يده هذه هي من العلامات الدالة دائماً على الموهبة في الرياضيات) وتجده سميراً انيساً وجليساً نديماً يذهب بكربتك ولا يطلب من الناس الامنة والا يناس بقدر ما يطلب منهم غض الطرف والتغافل عن هفواته وهفوات غيره

﴿ ١٧٢ ﴾ واذا كانت الاصابع ملساء تماماً وهي مربعة كان لصاحبها نظر وفكر شعري في الامور المادية النافعة فيميل الى درس العلوم الادبية والفلسفية والعقلية والنظرية ويميل الى الفنون ولكن للبحث عن الحقيقة منها والاقتصار عليها ومن كانت هذه يده كان ذا عقل سليم يردع نفسه عن أن تندفع او تتحمس

﴿ ١٧٣ ﴾ وصاحب اليد المربعة الملساء من أحذق خلق الله ومن مبادئه الاولى حب الصدق والحقيقة في الامور التي تختص به ولكن اذا انحنى خط الرأس

في حفظ نظام الشيء لا تمسكاً و عن شعور قلبي ذو مقدرة عظيمة على الاذعان لفرائض الحياة الاجتماعية فيحترم الاشخاص ويطيع السلطة القانونية حباً بالنظام والترتيب في امور العالم

﴿١٦٥﴾ والخضوع للسلطة من اميال ذوي الايدي المبسوطة غير انها تكون فيهم حباً لشخص الرئيس اذ يتحازون اليه ويلتصقون به من طمعهم بيده ان ذوي الايدي المربعة يخضعون لها تمسكاً بالمبدإ القائل بحفظ نظام السلطة القانونية فالرئيس يكون قوياً ذا مقدرة عظيمة لينال خضوع ذوي الايدي المبسوطة له ويكون قانونياً اصولياً لينال خضوع ذوي الايدي المربعة له

﴿١٦٦﴾ وصاحب اليد المربعة يحافظ على امتيازاته ويفضلها على الحرية المطلقة ويميل الى التمسك بالامور مهما تنوعت ويبذل كل غال في سبيل ذلك مفضلاً في جميع احوال المعرفة الاكتسابية على حدة الذهن الفطرية

﴿١٦٧﴾ واذا وجد صليب الاعتقاد (انظر فقرة ٦٥٠) في هذه اليد كانت عقيدة صاحبها معقولة

﴿١٦٨﴾ وصاحب اليد المربعة عبدٌ للترتيب فعندهُ لكل شيء محل ولكل محل شيء ولكن اذا لم تكن مفاصل اصابعه ناتئة فمن المحتمل (ان لم يكن من المرجح) ان تكون غرفته وخزائنه عديمة الترتيب ولكنه مع ذلك يعلم محل كل شيء عندهُ واذا كان صاحب هذه اليد من مقتني الكتب تجدهُ قد كتب اسمهُ على كلٍّ منها وذكر تاريخ اقتنائها وعمل لها جدولاً ورتبها في خزائنها حسب موضوعاتها لا حسب حجمها ومع ذلك يميل الى حفظ نظام الحجم فيها بقدر استطاعته وتراهُ رشيق الحركة نظيف اللباس مهندماً جميل الخلق حسن العشرة شديد التشبث بالمجاملة والعوائد الرسمية

﴿١٦٩﴾ وفي الغالب لا يقبل من الامور الاّ ما يفهمهُ منها ويكبح جماح نفسه من ان تنفعل فهو مهذب عظيم ومدرب مقتدر يميل الى التطويل ومراعاة الجزئيات يسن لحياته قانوناً يسير بمقتضاهُ ويحافظ على مواعيده ولا يطيق التراخي او الاهمال فيها كثير العجب ولكن آدابهُ تحول دون التطفل بعجبه

﴿١٧٠﴾ ولو بحثت لوجدت ان اشهر الموسيقيين (خصوصاً مستنبطي

اشكال اخرى فتكون نموذجاً في تفصيل الاشكال الخمسة الباقية وتساعد على قراءة اليد المتنوعة لان المقام ونباهة القارىء يغنيان عن الاسهاب المملّ في بيان دقائق كل شكل من الاشكال الرئيسية

(١)

﴿ ١٧٩ ﴾ اليد المربعة اذا كانت الاصابع فيها قصيرة ومربعة — هذه اليد كثيرة الوجود وصاحبها ماديٌّ من كل وجه فهو الشخص الذي يقول لك « ان لم اسمع باذنيَّ وانظر بعينيَّ لا اصدق » ويتعسر اقناعهُ حتى ولو أتيتهُ بالف دليل — ومن صفات هذه اليد العناد وضيق الفكر وصاحبها يدخر المال بالمثابرة والجهد ولا يلزم أن يكون بخيلاً غير أنهُ يحب الشغل والعمل ويحب جمع الدينار فهو دينهُ ودنياهُ

(٢)

﴿ ١٨٠ ﴾ اليد المربعة اذا كانت أصابعها طويلة ومربعة — تدل على نمو العقل في صاحبها اكثر مما تدل عليهِ اليد المربعة ذات الاصابع القصيرة المربعة ومن صفات صاحبها المنطق والنظام وهذه الصفة تكون فيهِ اكثر مما تكون في صاحب اليد المربعة الاعتيادية الذي انما يسير في السبيل المعلوم الموضوع لهُ القانون والعادة فالفرض لا يؤثر فيه كما يؤثر في غيره لان العلم عندهُ مرجع الحكم في كل امر فتراهُ يسير منطقيًّا وبالحذر ويرتاح الى العلوم التي يتوقف النجاح فيها على المنطق والتروي

(٣)

﴿ ١٨١ ﴾ اليد المربعة اذا كانت اصابعها عقداء ترى الاصابع في هذا الشكل طويلة جدًّا في الغالب يحب صاحبها الاسهاب حبًّا عظيماً ويميل الى التركيب فيدبر لك مشروعًا ويخطّ لهُ خطةً فيهِ فيسير عليها من اي نقطة تفرضها لهُ حتى النتيجة وليس من الضروري ان يكون صاحب هذه اليد مخترعًا عظيماً ولكنك ترى بين اصحاب هذه الايدي المهندسين العظام والرياضيين المشهورين واذا اتخذ صاحبها الطب مهنة لهُ تفرغ لفرعٍ واحد منهُ ليتقنهُ

(٤)

﴿ ١٨٢ ﴾ اليد المربعة اذا كانت اصابعها مبسوطة — هذه يد الاختراع

في هذه اليد على تل القمر (انظر فقرة ١٤٤) ففي الغالب تزول هذه الصفة من صاحبها وخصوصاً اذا كان خط الرأس المشار اليه متشعباً الا ان ذلك لا يمحو أثراً يبقى للنظام والترتيب في الاوهام التي تنصب على صاحبها فتتخذ شكلاً يماثل الحقيقة نوعاً

وإذا كانت اليد مربعة وكانت العقد الاولى في الاصابع نائتة امتاز صاحبها امتيازاً يكسب السبق على رفقائه من أصحاب هذا الشكل وهذا الامتياز هو الاخلاص في العمل وحب التقدم والعدل ما يرفعه فوق كل نقائص أقرانه ويحثه البطيء الثابت وراء الحقيقة يكسبه التعقل والتروي والوقوف على الاسباب في الاشياء الفنية فيعارض في عمل كل ما كان مستهجناً غير مألوف ولذا فالنظام والقانون من مقتضيات حياته الاولى وأهم الامور لديه

﴿ ١٧٤ ﴾ وإذا كانت المفاصل العليا والسفلى كلها نائتة دلت على حب العلوم الجميلة كعلم النبات والآثار القديمة والتاريخ والشريعة وضبط الهجاء والهندسة والنحو والرياضيات والزراعة الا أنه يتطرف في حب النظام والتنظيم فيبالغ في أهمية تدوين ملخص الاوراق والترقيم وضبط العنوانات والتنسيق وترتيب جميع الامور بمقتضى قانون معلوم ونظام منصوص ولذلك فهو مولع بالامور المحدودة الحقيقية كالتاريخ والسياسة مثلاً عوضاً عن العلوم النظرية أو الغامضة وإذا كانت الابهام في هذه اليد قصيرة أو تل القمر عالياً دل ذلك على قوة غريبة عند صاحبها في العلوم الغامضة كأن شعارهُ العدل والامانة والصدق

﴿ ١٧٥ ﴾ فبناء على ما تقدم نرى أن الرزانة هي مبدأ ذوي الايدي المربعة ولكن لو كان القسم المعمور من العالم آهلاً بذوي أيدٍ مربعة لسادت الرسميات ولهبت ريح التعصب والاستبداد ولذهبت هذه الخلال بصفاتهم الجميلة

﴿ ١٧٦ ﴾ وإذا كان تربيع اليد متجاوز الحد دل على التعصب للنظام والترتيب والاستبداد في التهذيب والتمرين وضيق الفكر

﴿ ١٧٧ ﴾ ولكي تكون الاوصاف كاملة في اليد المربعة يجب أن تكون أظفارها قصيرة (علامة قوة الحجة والدفاع) لتدافع عن ميل صاحبها الى العدل (انظر فقرة ١٥٢)

﴿ ١٧٨ ﴾ ولتمام الفائدة وجدنا من الواجب أن نقسم هذه اليد الى سبعة

[illegible]

اليد المبسوطة و [illegible]

❊ ١٨٦ ❊ ليس الغرض من تسمية هذا الشكل باليد المبسوطة لان اطراف الاصابع فيه [illegible] الا [illegible] لا تكون [illegible] كما في اليد [illegible] تكون عريضة [illegible] واسع و [illegible] مواضع الاصابع فان كان العرض [illegible] الرسغ كانت [illegible] مواضع الاصابع والعكس بالعكس — وما ذكرناه عن [illegible] ان تكون [illegible] في هذه اليد لتتم [illegible] الحقيقية (انظر [illegible])

❊ ١٨٧ ❊ [illegible] في [illegible] في الحركة والعمل والهمة وكلما ازدادت [illegible] ازدادت هذه الاميال [illegible] على [illegible] في [illegible] الشيء [illegible] ولكن لا [illegible] امينًا في [illegible] من [illegible] الاصابع المخروطة او المدببة الملة ميله الى الشعر والخيال

❊ ١٨٨ ❊ واذا كانت الابهام صغيرة في هذه اليد فصاحبها يجرب ان يعمل كثيرًا والكنه [illegible] كثيرًا [illegible] يحققه [illegible] سيره في العمل [illegible] كثيرًا ولكن لاي قصد والى اين ؟ لا يعلم — ويكثر الحركة ولكن لاي [illegible] ربما هي [illegible] لا يدري — اما اذا كان مركز المنطق (العقدة الثانية) طويلًا في هذه الابهام الصغيرة كان [illegible] عظيم في نقائص قوة هذا الشكل فيقال [illegible] صاحبها الى [illegible] عقبة [illegible] بساطة ليأتي [illegible] ما

❊ ١٨٩ ❊ واذا كانت الاصابع [illegible] واطرافها [illegible] مبسوطة كان صاحبها يميل الى حب الجمال على المشهور لا الجمال [illegible] او [illegible] من [illegible] ما كان [illegible] على حقيقة نشيطًا في سعيه [illegible] الحيل والآلات [illegible] الى الملاحة والزراعة والعلوم الميكانيكية والفنون الحرة وله [illegible] ادارية [illegible] للقيادة و الاختصار [illegible]

العملي المفيد يرفع صاحبها فوق ذروة الاختراع على اساس حقيقي متين مخترع المفيد النافع كادوات العمل ولوازم المنزل وتراهُ مهندسًا ماهرًا يميل الى الاشغال الميكانيكية على اختلاف انواعها — فاجمل الميكانيكيات وانفعها يخترعها ذوو الايدي المربعة والاصابع المبسوطة

(٥)

﴿١٨٣﴾ اليد المربعة اذا كانت اصابعها مخروطية هذه يد منشىء الالحان الموسيقية ويحول المقام دون ان نبرهن للطالب مطابقًا سبب ذلك ولكنا نقول ان اعظم منشيء الالحان تكون ايديهم مربعة ذات اصابع مخروطية

(٦)

﴿١٨٤﴾ — اليد المربعة اذا كانت اصابعها مدببة — يندر وجود مثل هذه اليد تمامًا هنالك ما يشابهها شكلاً بالراحة المربعة والاصابع المربوعة المستطيلة كثيرًا ذات اظافر طويلة — ومن كانت هذه يده تراهُ ينهمك في كل اشغاله حسنًا ويقصد ان يفعل حسنًا حتى النهاية ولكنهُ يخضع للوساوس فاذا كان صاحبها مصورًا ملأ حانوتهُ بصور غير تامة وان كان من اصحاب العمل ملأ مكتبتهُ بمشروعات ناقصة وكل مزيج من شكلين متناقضين من الايدي قلما يدل على نجاح صاحبهِ لتردده بينهما وعدم ثباته في احدهما

(٧)

﴿١٨٥﴾ اليد المربعة اذا كانت اصابعها منوعة — يكثر هذا الشكل في الرجال اكثر منهُ في النساء وتتنوع اشكال الاصابع فيهِ كثيرًا فتارة ترى كل اصبع مستقلة بنفسها وطورًا نجد ثلاثًا منها مختلفة عن البقية وحينًا نلاحظ اختلاف اثنين عن البقية وفي الغالب تكون الابهام في هذه اليد مرنة او كثيرة الانحناء الى الوراء عند المفصل الاوسط والسبابة تكون غالبًا مدببة والوسطى مربعة والبنصر مبسوطة والخنصر مدببة وتدل هذه اليد على التقلب في الافكار فترى صاحبها تارة طائرًا في جو التصور والالهام واخرى غائصًا في بحار العلوم والمنطق فيصعد الى سماء الخيال والوهم ثم يهبط الى ارض الحقيقة والعمل يباحثك بسهولة في اي موضوع باظرتهُ فيهِ كانما العلم قد انحصر في شخصهِ وكأنهُ اختبر كل معاً في نفسهِ ولكنهُ لكثرة تقلبهِ وعدم ثباته قلما تجدهُ (او لا تجدهُ ابدًا) ينجح او يقوى او يحوز شهرة كافية

أيديًا حيلة ... من ... أولئك الاشراف ... الى أقوام اشد ميلاً الى الحيل والشهوات ...

﴿١٩٥﴾ وان لم تكن مطرح صاحب اليد المبسوطة الجارية فهو قناص صياد يسابق ويطاعن بالسيف هازلاً وبالاحتضار يعلى كل ما يقتضي النشاط والحركة ليروي ظمأه منها

﴿١٩٦﴾ وعقيدة صاحب هذه اليد مبنية على ما يقسمه عقله وما يحققه حسه وهما يتجنب كل التعصب ويروح باب الادمان لما يه ... عن ذلك من حسن الشعور

﴿١٩٧﴾ واليد المبسوطة منتشرة كل الانتشار في اميركا الشمالية حيث تكثر في سكانها الآراء العصرية الرفيعة والعمل والمثابرة والدهاء والاقتصاد والحذر والتبصر وقياسًا على ما ذكرناه من هذه الصفات ومن مناخها نرى أن شكل هذه اليد اكثر انتشارًا في اسكوتلاندا منها في انكلترا

﴿١٩٨﴾ فالعظماء في عالم الجد والاجتهاد والعلوم العملية هم من ذوي الايدي المبسوطة لان شعارهم الهمة والحركة والاعتداد والمثابرة

﴿١٩٩﴾ والتجاوز في هذا الشكل أي تجاوز انبساط أطراف الاصابع يدل على الغلو في الشوق الى العمل والميل الى إتعاب الغير ومداومة الحث والالحاح على التنشيط ومن كانت هذه يده تراه دائمًا كثير الاعتداد ولا يعرف حدًّا لاطلاق حريته وافكاره وكلامه ويدل هذا التجاوز أيضًا على غلط وخشونة في الاخلاق لاسيما اذا كان خط الحياة رقيقًا احمر غير أن خط القلب اذا كان حسنًا وتل الزهرة معتدل النمو لطفا مدلولات هذه اليد فيكون صاحبها حسن الاخلاق ولكن غليظ الطبع

﴿٢٠٠﴾ وان وجد هذا التجاوز في اليد وكانت اصل الاصابع نائتة وكانت الابهام صغيرة كان دليلاً على عدم الحاح في الحث والاستنباط لان الافراط في النشاط المدلول عليه بتجاوز انبساط اطراف الاصابع يضل صاحب اليد السبيل القويم لخلوه من ارادة تردعه عن ضلالته

﴿٢٠١﴾ واذا كانت المفاصل الاولى في الاصابع في هذه اليد نائتة

الى كل مسعى أساسه النشاط والحركة ويعتمد في كل حرفة يحترفها على الالهام والبداهة ويغلب فيه ان يكون موسيقيًّا فاذا كان كذلك برع في العزف على الآلات وكان ذا موهبة عظيمة فيها — وصاحب هذه اليد ينهمك في حب ذاته ويعجب بنفسه واعماله واعتقاداته تكون نابية

﴿ ١٩٠ ﴾ وذوو الايدي المبسوطة أفضل من يستوطن المستعمرات لانهم لا يأوون الى بلد الا اذا ادرَّ عليهم الخيرات ولانهم يحبون الاشغال اليدوية وكل عمل يستلزم الحركة والنشاط فاذا ضاقت بهم ارض وقلت خيراتها نزحوا وهاجروا طلبًا للخير وقلما ينهمكون في الشهوات الحسية فهم من حيث هم طامعون لا شرهون يميلون الى الاسفار ومشاهدة كل منظر جديد شديدو الاعتماد على أنفسهم لا يستوحشون من الوحدة والانفراد ومهارتهم في العلوم النافعة تساعدهم على تدبير أمورهم بانفسهم واستنباط ما يلزمهم في الغربة والاعتزال

﴿ ١٩١ ﴾ وصاحب اليد المبسوطة يحب العمارة والبناء مفضلاً المشيد المتين على الجميل المزخرف ماهر في علم الحساب يحب أن يكون الشيء متقنًا مدهشًا ليظهر ما اقتضاهُ عمله من القوة والتعب وفي شرعته ان العامل خير من صاحب الفن الجميل والكمية أفضل من النوع ويفضل السكنى بالبلد النظيف المنتظم المتين البناء ذي المنظر الدال على الحركة والعمل

﴿ ١٩٢ ﴾ واليد المبسوطة تدل على الولوع بالنظام والترتيب وصاحبها يرتب وينظم حبًّا بالعمل الذي يقتضيه ذلك لا رغبة في الترتيب من حيث هو

﴿ ١٩٣ ﴾ وذوو الايدي المبسوطة لهم شرائع وقوانين صارمة بل عنيفة ولكنها عادلة وهمتهم تمثل القوة لا الزخرف وهم أرباب عمل شجعان مثابرون لا لا تثني عزائمهم الامور التافهة يرحبون بالمصاعب فيقهرونها ويسودون عليها ولهم شغف بفن القيادة ولا يتحملون الصبر الا اذا كان لمصلحتهم شديدو التحفظ على ما يحوزنه ولهم استعداد دائم للمدافعة عن حقوقهم فمنهم زعماء الاحزاب واعضاء المؤامرات ومؤسسو الاجتماعات السرية بوجه عام

﴿ ١٩٤ ﴾ ويفتخر كثير من الاوربيين في عصرنا هذا بعراقة النسب وانهم من سلالة اولئك الاشراف أهل القرون الوسطى ويقدمون للبرهان على ذلك

نحو التصور فان كل مخترع هو رجل [illegible] ولو كان [illegible] بحث عن الازهار الحديقة بل كان من ارباب [illegible] ثم [illegible] يصير الى صاحب هذه اليد انه يدهش لخلق الله العالم في ستة [illegible] وجود ووحدة شعور في وم واحد مع ما هو عليه من القوة المدبرة الصحيحة ولكن لكل فرد منهم غرضاً في ارتقاء العالم ومن الضروري وجوده والا فلماذا خلق ؟

الفصل الرابع

في اليد العقداء او الفلسفية

﴿٣٠٦﴾ قسم المسيو دارمنتيني اصحاب هذه اليد الى قسمين احدهما الحسي اي الذي يستمد افكاره من التأثيرات الخارجية والآخر التصوري اي الذي تتولد فيه التصورات والافكار عن دافع داخلي فيه

﴿٣٠٧﴾ وشكل هذه اليد مائل الى التعبير ويعرف لاول نظرة فالراحة فيها تكون كبيرة مرنة ومفاصل الاصابع كلها العليا والسفلى فيها نائتة والاصابع عظامية واطرافها مربع من الشكل المربع والشكل المخروطي ونظراً لاقترانها بالمفاصل الاولى النائتة تكون بصورة الشكل لا تروق للنظر غير انها من مميزات اليد الفلسفية والابهام في هذه اليد تكون دائماً كبيرة وتكون فيها العقدة الاولى والعقدة الثانية (مركز الارادة والمنطق) متساويتين تماماً في الطول مما يدل على التوازن في الارادة والعقل (انظر شكل ١٠)

﴿٣٠٨﴾ والاميال السائدة في اصحاب اليد العقداء التحليل والتبصر والفلسفة والاستنتاج والاعتدال والاستقلال وقد ينكر صاحبها الوحي مع اعتقاده وجود الاله ويميل الى السياسة الديموقراطية ويطلب فيه حب الحقيقة المجردة والبحث فبها فبنتوء مفاصل الاصابع يكسب صاحب هذه اليد الميل الى الحساب والنظام والاستنتاج واطراف الاصابع الشبيهة بالمخروطية تدل على وجود الميل فهو الى الافكار الشعرية المجردة والى استحسان جمال الاشياء الحقيقية والابهام تكسبه المثابرة على

دلت على التروي والتبصر والاستقلال في ما يحترفه صاحبها من المهن وقد يجد صاحبها وجدان الله والحب الخالص قمة الواقع وهو لا يحتمل التعصب في اي امر بل يحافظ على كل مصلحة يجدها في الاستمرار على حالة من خلاله وله موهبة عظيمة في السياسة ويعارض في كل ما لا يرتاح اليه او يحققه ويكره التهور والتحمس وتراه على جانب عظيم من الاعتماد على نفسه وهذا التقدم في المفاصل الاولى من اصابعه يجعله ميالا الى الامة وتاني همة التعامل ويحب حرية الجمهور السياسية

﴿٣٠٢﴾ واذا كانت المفاصل العليا والسفلى كلها نانئة كانت دليلاً على الهمة الطبيعية والعلوم الحقيقية الثابتة ويكرس نفسه للميكانيكيات والملاحة والهندسة وما شاكلها وقد يقتنع نفسه خصوصية للعلوم الذي تبحث عن ناموس القوة وحركتها ويكون من أصحاب هذه الايدي أعظم المخترعين والمهندسين لان نشاط اجسامهم يخرج ما تكتشفه عقولهم من حيز الفكر الى حيز العمل

﴿٣٠٣﴾ ومتى كانت اليد مبسوطة وكانت لينة ناعمة كان صاحبها خاملاً يكره النشاط فيبطىء في النهوض صباحاً من فراشه ويتلكأ في المصالح التي تحوله أشغالها الجلوس والتقاعد لكنه يميل الى المناظر الحية ويستميله صوت العمل والحركة قليلاً ويحب السفر والخبارة لكنه اذا سافر تطلب الراحة وعلى العموم فهو يفضل ان يسمع ويقرأ عن اعمال وحركات الناس اكثر من ان يجد ويشتغل هو نفسه

﴿٣٠٤﴾ واليد المبسوطة اللينة اذا كانت مفاصل اصابعها الاولى نانئة دلت على ان صاحبها يشرع في الاعمال ويرسم خططاً للسير بمقتضاها غير ان مشروعاته وخططه هذه لا تأتي بفائدة ما الا اذا كان مركز الارادة في اليد طويلاً حيث يتحتم عليه تتميم مشروعاته (الا اذا وجد من يقوم باتمامها عنه !!)

﴿٣٠٥﴾ ذكرنا في اول هذا الفصل ان اليد المبسوطة تكون زائدة في العرض اما عن قواعد الاصابع او عند الرسغ والاول من هذين الشكلين افضل لانه يدل على البحث والاعتماد على الحس والحقيقة اكثر من الثاني واذا كان صاحبه من المخترعين استعمل قواه لعمل القاطرات والسفن والسكك الحديدية وكلما يؤول الى زيادة النفع في العالم وذلك لمجرد اقتراب شكل يده من الشكل المربع اما صاحب الشكل الثاني الذي يكون العرض في يده عند الرسغ فيكون ميله نحو العمل في

والمبادىء التفضيلية الانتخابية وبخلاف الايدي الفلسفية المحضة توجد أيد من اشكال اخرى قد تأت مناصل اصابعها فاكسبت اصحابها اميالاً وصفات تقارب اميال ذوي الايدي الفلسفية فاليد المربعة او الدافعة مثلاً واليد المبسوطة او العاملة قد ينمو المناصل في أصابعها فتكسب أربابها حسًّا للتأمل والتفكر في الامور الاختبارية والحقيقية والعادية كما سبقنا فذكرنا ذلك في حينه ويحكم القياس تجد أيضاً أن اليد المخروطية (او الفنية) قد تنتوء مفاصل الاصابع فيها فيميل صاحبها الى البحث وراء الحقيقة في ما يتعلق بالفنون ويفكر بل يفحص في ما يأول الى الجمال المبني على الحقيقة

﴿ ٢١٣ ﴾ وإذا كانت اليد الفلسفية صغيرة فالقلب عند صاحبها هو مرجع التأمل والتعليل ودرس كليات الامور التي تقدم اليه بالجملة وإذا كانت كبيرة وكانت الابهام متناسبة فالرأس عند صاحبها هو مرجع التأمل والتعليل ودرس جزئيات الامور التي تكون من تلك الجملة غير أن النتيجة في الوجهين واحدة نعم ان طرق الحصول عليها تتنوع غير انها واحدة صادرة عن شعور واحد وهو البحث وراء الحقيقة المجردة في كل أمر وعن مبداء واحد وهو اطلاق العنان للقوة العاقلة في استقصاء العلة والسبب

﴿ ٢١٤ ﴾ غير أنه لو كانت الارض كلها معمورة باصحاب هذه اليد فقط لذهب الشك والريب وحرية الافكار والتمسك بالتعليل بالعقول والثقة والايمان والاذعان والبداهة

﴿ ٢١٥ ﴾ ذكر الكونت دي ها مونج في كتابه المسمى « لغة اليد » عن اليد الفلسفية انها يد العلماء الدينيين الذين يبحثون في ما وراء المادة والذين يقضون الحياة في درس الاميال البشرية والذين يطيرون في سماء الافكار والخيال فيصبغون دينهم بصبغة سرية ويتسلطون على الافكار والناس سلطة من اعطيت له السيادة عليهم نظرًا لعلمهم ما لا يعلمه غيرهم فيترفعون دعم اعجاباً ويفتخرون في عظائمهم الغير ويد الذين لا ينسون السيئة بل يصبرون للاخذ بالثار وقال أيضاً ان التجاوز في شكل هذه اليد يدل على التعصب في الدين والغلو في التصرف وعلمٍ جرًّا واستشهد اثباتاً لرأيه بايدي البوجيين والبراهمة في الهند حيث ينفصل الواحد منهم وهو

مباحثهِ النظرية فيبحث عن الحقيقة اكثر مما عن الجمال ويفضل المعنى المقصود من العاطفة اكثر من الطريقة التي يتخذها من يروم التعبير عنها فمؤلفاته مشهود لها بجلائها وفائدتها واختلاف موضوعاتها مخالفًا في ذلك صاحب اليد المبسوطة الذي تشتهر مؤلفاته بحسن السبك وانتظام الاسلوب وترى الاول ايضًا ذا شغف عظيم بالعلوم من حيث حقيقتها سواء كانت ادبية ام طبيعية عقلية ام اختيارية

﴿ ٣٠٩ ﴾ ومن كانت هذه يدهُ يجب ان يعلل عن كل شيء وان يعرف سبب كل امر سواء كان طبيعيًا او نظريًا او فيسيولوجيًا او روحيًا ويصل الى آرائهِ من نفسهِ غير مبالٍ بآراء الغير اذ انهُ يحلل ويفحص كل نقطة في سبيلهِ باعتناء زائد قبل ان يبني لنفسهِ حكمًا يعتقد بصحتهِ سواء كان الامر دينيًا ام دنيويًا فالحب والميل والايمان عندهُ امور خاضعة للسبب والعلة اللذين يكوّنان فيهِ مبدأً يرجع اليهِ ولا يرجع الى القانون او العادات المصطلح عليها بل الى الحب والميل الّا في الامور الدينية لان دينهُ دين محبة وعبادة لا دين خوف واصطلاح ولهذا ترى السواد الاعظم من اصحاب هذه اليد على جانب عظيم من الجحود والكفر على اختلاف انواعهِ لانهم يعتبرون الشك والريب من الشروط الاولى الضرورية لمدة الحياة ولذلك قلما يهتمون بالورع والعبادة أو يحسبون لذلك حسابًا

﴿ ٣١٠ ﴾ وصاحب اليد الفلسفية لا يدرس الجزئيات ويصرف النظر عن الكليات ولا ينقطع لمصلحة الفرد ويهمل مصالح الجمهور بل هو قادر أن يدرك اهمية الطرفين النسبية وعندهُ موهبة عظيمة في تحليل أي موضوع التفت اليهِ وفي اعادة تركيبهِ أيضًا ولذلك تراهُ يحتمل كل نوع من السلطة والقانون ويدرك للحال محاسن وسيئات كل نظام من النظامات الاولية

﴿ ٣١١ ﴾ وهو عادل (من فطرة غريزية فيهِ للعدل ومن تمييز جلي طبيعي فيهِ لما يأول الى تهذيب النفس) ولا يعتقد بالخرافات وهو نصير عظيم للحرية الدينية والاجتماعية وقلما تراهُ ينهمك في اللذات بل هو معتدل فيها وهو في صفاتهِ هذه يناقض كل المناقضة صاحب اليد المربعة الذي يخضع من طبعهِ للسلطة وللعادات المصطلح عليها

﴿ ٣١٢ ﴾ فمما سبق ترى أن أصحاب اليد الفلسفية هم أصحاب الآراء

والعاطفة عن تحليل الافكار الدقيقة ودون حل التصورات المتعمقة وحبًا بيده ولا دفاعه بقدر ما هو بارد الدم فيكثر من الاشارات في حديثه ويحاول ان يعبر عن افكاره بحركات اليد ويضرب احيانًا في شدة حماسته في صدر سامعيه فاليد الصلبة من هذا الشكل تمثل القائد الذي يدفعهُ عسكرهُ بدون نصر والذي يأتي امورهُ بالاندفاع والهيج قصد الفخر والشرف فيقود جنودهُ بلا خوف الى النصر او الى الشر

﴿ ٣١٩ ﴾ واذا كانت مميزات هذه اليد اكثر وضوحًا مما ذكرنا اي ان الراحة أكبر والاصابع أكثر ملاسة ولينًا واطرافها أشد ميلاً للشكل المخروطي والابهام صغيرة) ازداد خضوع صاحبها للشهوات وعجزت قواهُ عن كبح جماح نفسه ولا نلام اذ دعوناهُ « ابن الاندفاع النفساني » لانهُ يهيم بالسرور هيامًا و يعبد الجمال عبادة واذا تحيز لامر تشبث فيهِ واذا اتخذ له صديقًا عبدهُ وتراهُ لعدم بغضهِ أحدًا ليس له أعداء وهو سخي طيب القلب جدًا حتى انهُ يمنح أصدقاءهُ كل ما يملك بيد انهُ ينفر من مداينيهِ . رقيق الشعور شديد التأثر سريع اللوم والشك ويؤثر فيهِ المعروف والمصافاة يطيع القانون (اذا لم يتعرض له في شيء) لعدم ميلهِ الى التمرد لكنهُ لا يحتمل الاستبداد السياسي الذي يكره عليهِ راحتهُ فيندفع اذ ذاك الى التعصب للمذاهب الجمهورية والاشتراكية والثورية

﴿ ٣٢٠ ﴾ وسيئات هذا الشكل ظاهرة في من كانت فطرتهم فنية وهي حب الشهوات وحب الذات والكسل وغرابة الطبع واللهو والخلاعة وقلة حصر الفكر والمكر والنفاق — وهي سيئات نود لو نتغاضى عن ذكرها ولم تكن بالحقيقة محيطة بهم و يسهل على الطالب ان يرى كيف انها تلازمهم بمجرد التمعن في دلائل ايديهم الصلبة والراحة المتجاورة الحد في النمو وتل الزهرة العالي والعقدة السفلى من الاصابع الكبيرة الضخمة

﴿ ٣٢١ ﴾ واصحاب اليد المخروطية لا يثبتون في حبهم كما يثبت فيهِ اصحاب الايدي المربعة او المبسوطة من الرجال او النساء وذلك لانهم عرضة للحب بالاندفاع بلا ترو بيد ان ذوي الايدي المبسوطة مثلاً ترى الحب الحقيقي عندهم امر يصدر عن التروي والحساب ومن الوجه الآخر فذوو الايدي المخروطية في الغالب لا يقوون على الحب الصحيح سواء كان لوالديهم او بنيهم او لغيرهم لانهم يبتغون في كل عواطفهم

فتى حديث السن عن اقاربه ليموت الجسد جوعاً ويستحي النفس ولا يخلو رأيه هذا من الصدق وإن ظهر لاول وهلة مخالفاً لآراء اكثر المؤسين في هذا العلم حديثاً

الفصل الخامس

في اليد المخروطية او الفنية

﴿ ٣١٦ ﴾ في الغالب هذه اليد تكون معتدلة الحجم والراحة دقيقة قليلاً عند اقترانها بالاصابع واصابعها ضخمة عند المواعد وتستدق تدريجاً حتى تنتهي باطراف مخروطية وتكون الابهام غالباً صغيرة الحجم (انظر شكل ١١)

﴿ ٣١٧ ﴾ وتنقسم هذه اليد الى ثلاثة أنواع تدل على اختلاف الطباع وتنوع الغاية التي يرمي اليها صاحب اليد أيضاً وهي تكون اما (١) لينة ابهامها صغيرة وراحتها تامة النمو معتدلة الحجم فيكون صاحبها ميالاً الى ما كان جميلاً من الفنون او (٢) كبيرة كثيفة وقصيرة وابهامها كبيرة فتكون آمال صاحبها متجهة نحو المال والعظمة وحسن الحظ او (٣) كبيرة صلبة والراحة فيها نامية جداً فتدل على عظيم الميل الى الشهوات البهيمية وفي كل من هذه الانواع يسود الالهام على اصحابها فلا يصلحون للاشغال الميكانيكية او الفلسفية غير ان الاول يندفع الى العمل اندفاعاً والثاني يأتيه بالاحتيال والثالث يبتغيه قصد الاستئثار بالذات

﴿ ٣١٨ ﴾ وبوجه أعم ينقاد صاحب اليد المخروطية الى الاندفاع والغريزة اكثر مما ينقاد الى التعقل والتعليل فينجذب الى ما كان جميلاً حيًّا أو جماداً ويفضله على ما كان مفيداً ويرتاح الى الراحة والحرية والى كل ما يتوهمه ساراً الا انه يعجب بذاته ويخشى التهكم والازدراء به وهو حماسيٌّ ولكنه متواضع في الظاهر وكل أعماله تدور على محور التحمس والاندفاع وقلما تجد في أعماله اثراً للقوة والحزم وهو عرضة للانقلاب الفجائي فهو مرة يتلبسه رجاء وابتهاج وطوراً يقع في اليأس والقنوط ولقلة اقتداره على السيادة فهو قابل الاذعان والطاعة فينجذب الى الامر انجذاباً ولا يساق اليه قهراً ولا يطيق احتمال قيد الرابطة العائلية لانه شهواني

حيمة وإصابعه [illegible]

مدبة او تكون المفاصل في الاصابع [illegible]

الشكل عالمًا وإبهامها صغيرة [illegible]

صاحبها ولطفه فاذا اداك لسان حال [illegible]

مدبة روحية »

﴿٢٢٤﴾ ولو قسمت [illegible] اليد

ملوك مملكة الجمال التصوري مملكة الاحلام [illegible]

حيث لا يصل صوت جهاد هذا العالم اليها [illegible] ولا [illegible] ولا

تزاحمهم على الوجود فهم اصحاب الذوق [illegible] توجد

ايضًا في اصحاب اليد المخروطية [illegible]

حب الشهوات والاستئثار [illegible]

الا للتصور والالهام العقلي [illegible]

حبهم الفطري للجمال [illegible] اليد الى اليد

الملمسية كنسبة اليد [illegible] الى [illegible]

﴿٢٢٥﴾ واصحاب هذه اليد [illegible]

تصورهم يعد لهم [illegible]

لها ولا لما يأول الى فائدة مادية [illegible] لا يشتركون [illegible] الا اذا

هاج فيهم حب الحق ونفحت فيهم روحة على قدر [illegible] ادراكهم اذ يصيرون

[illegible] حينئذ الى المقاتلين [illegible]

احرًا وكثيرًا ما تحملهم روح الغيرة على [illegible] الى [illegible] — هذا من [illegible]

كفاءتهم في الحرب [illegible] قادرون على ما لا [illegible] — لانهم [illegible]

بالحملات الصغيرة المكفولة النجاح والتي تكون [illegible]

﴿٢٢٦﴾ وصاحب هذه اليد اذا [illegible] لك صورة

خيالية ولا يتعرض لتصوير ما يدل على الحقيقة [illegible] لانه لا يدرك معنى الحياة

بالشكل الذي يدركها به غيره ولا نراه في شيء من الترتيب سواء كان في شخصه

او في افكاره

المرور ... المرور العقلي او الادبي حتى ...
﴿ ٢٢٢ ﴾ ... او نحو هذا ... وصح للقاري العرض
... عند قراءة اليد وحذراً من الشك في اللفظ
... اليد مخروطية حكماً لا ينطبق على الواقع فيشكل عليه
الامر ويقل ... وربما دفعه اليأس الى الترك . هذا من جهة .
... الخائط

... اللفظة الافرنجية « artistic » المشتقة من كلمة
« art » ومعناها ... او حرفة اوفن» غير ان المقصود من كلمة «artistic»
ليس ... الى الصناعة او الحرفة او الفن بل بوجه الاجمال ما يسمونه
« Fine Arts » ... كالتصوير والموسيقى والشعر والآداب
فكلمة ... قريب منها الى هذا المعنى تشير الى الفنون
الجميلة لا الى سواها ... هذا من جهة وضع اللفظ لمعنى المقصود غير
ان هنالك ... شخص ذو يد مخروطية فنقول له «انت رجل فني»
اي مصور او موسيقي او شاعر او ... للآداب وقد لا يكون في شيء من كل ذلك —
فاليد الفنية لا ... على رجل فني ولا بد من البحث الدقيق في تلال الكف
وخطوطها للحكم ... كذلك ... ذلك فيما بعد ولكننا نشير هنا الى ان اليد الفنية
تدل على الميل الى الفنون الجميلة والتأثر منها وربما لا تدل على عملها فترى صاحبها
يتأثر بسرعة من الموسيقى وسماع الحديث الفصيح والمرح والترح

الفصل السادس

في اليد المدببة — الروحية

﴿ ٢٢٣ ﴾ وصلنا الآن الى البحث في اجمل الايادي وارقها غير انها
انعس ... من جميع ... وانسب ... ايضاً بقدر وجودها غير انك متى
... وصفها تعرفها ... النظر اليها (انظر شكل ١٢) فهي صغيرة رقيقة ذات راحة

في السعور [illegible] وتسلط عليهم [illegible] أيديهم في [illegible] قوة
بالوسائل [illegible] الى تقسيم مكرا

﴿ ٢٣٢ ﴾ [illegible] الى ان صفة كل الوصف خصال اصحاب
هذه اليد الجميلة (وان تكن قابلة الثقة المادية) بل تكتفي بان لا تنكر تهذيبهم
واما معاشرة ذوي الايدي المربعة والمبسوطة يكسبا اصدقائهم ولا تسمح بامانة خصالهم
الجميلة او استعاف توقد الكلام اعظم المنى

﴿ ٢٣٣ ﴾ واذا كانت العقد العليا في هذه اليد نافئة كانت اخلاق
صاحبها سريعة الانقلاب فيندفع اندفاعاً من الطرف الواحد الى نقيضه — من
الحماسة والتسليم الى الفتور والشك بل الى الكفر والنفاق ولكن يصدّق بكل ما
يشم منه رائحة السر وخوارق الطبيعة ويفرد سموه وخصاله واميالة ولا يكن ان
نطبق آراءه على اي دين متبع من الاديان فيتركه متى الشطط ويأتي ببدعة جديدة
او مذهب غير معهود

﴿ ٢٣٤ ﴾ وان كانت العقد العليا والسفلى كلها نافئة في اليد المدببة فيفقد
صاحبها كثيراً من مبرراته وسموّ تصوراته ويزداد ميلها الى المبدعين والتمايل والتصرف
وحب الخرافة وقوة الاختراع ولكن لا يتمم ما يخترعه او ما استعد له بل يتركه
ناقصاً الى ان يستحوذ القدر اصحاب الايدي المربعة او المبسوطة لتتميمه — واذا لم
تكن الابهام كبيرة في هذه اليد كان صاحبها ميالاً الى التأفف والشك والخوف
وانحطاط النفس وتحدث هذه آراء تورية اذا كانت قمة يده صغيرة

﴿ ٢٣٥ ﴾ وقد تكون اليد مدببة صلبة احياناً وهذا دليل على استعمال
القوة في اظهار نشاط يقاً كالرقص والشعوذة وشغل (البهلوان والحاوي وما اشبه ذلك)

الفصل السابع

في اليد المنوعة

﴿ ٢٣٦ ﴾ هنا يقف العالم بهذا الفن وقفة الحائر فيبحث ويدقق للوقوف
على حقيقة ما هو عليه صاحب هذه اليد لان قراءتها من أصعب ما يصادفه في علمه

﴿ ٣٢٧ ﴾ وقد سبقنا فأشرنا الى عدم وجوب اعتبار هذه اليد كدليل وحيد على عراقة النسب (انظر فقرة ١٩٣) بل قد نجدها في كل طبقات البشر من اعلاها حسباً الى ادناها نسباً وصفات صاحبها تنفي كما هي كيفما كانت وحيدة واحوالة وهي الكمال التصوري والبحث عن صفات النفس الخيالية وعدم الالتفات الى المائدة المادية فالنفس عنده هي الجوهر والموضوع في نظره اهم من الشكل الذي يظهر فيه او المعاملة التي يعامل بها والفكر في اعتقاده سابق لكيفية تنفيذه واصحاب هذه اليد مجاوزون في عيون الناس لعدم فهمهم كنه حقيقتهم

﴿ ٣٢٨ ﴾ والتجاوز في هذا الشكل (اي تجاوز تدبب اطراف الاصابع) يدلك على الميل الى الاقاصيص وغرابة الاطوار والتعصب بكل انواعه والاعتقاد بالخياليات والوهميات والطيش والخداع وزعم الانباء بالغيب واذا كان خط القلب قوياً في هذه اليد كانت عاطفة الحب والتودد متجاوزة الحد في صاحبها وكان التكلف من طباعه

﴿ ٣٢٩ ﴾ واذا كثر ذوو الايدي المدببة في أمة (ولك تجد ذلك في بعض الامم الشرقية) عم فيها الاعتقاد بالارواح والفأل والطامة وانتشر ضعفاء العقول الذين يدعون العلوم الغيبية والذين يصدقون كل ما يقال لهم بلا بحث ولا تحليل فيقعون في حبائل المدعين بالخرافات والروحانيات واذا كثر اصحاب هذه الايدي في امة وكانت أزمة الرئاسة بايديهم كانت الخرافة والتكهن والجدل من اقوى دعائم تلك السلطنة

﴿ ٣٣٠ ﴾ غير ان اصحاب الايدي المدببة قادرون على تمييز الجمال والفضيلة في كل نوع من انواع اليد السلطة الدنيوية من الحكومة الاستبدادية الى الحكومة الجمهورية وفي كل نوع من انواع السلطة الدينية من عبادة الاصنام الى مجرد الاعتقاد بالله وحده ويمكنهم ابتداع البدع واختلاق عقائد جديدة على ان ذوي الايدي الفلسفية او المربعة او المبسوطة يجهدون انفسهم في تحليل الاديان وتمحيص فضائلها ان كانت ثم فضائل تستحق الاعتبار والاعتقاد

﴿ ٣٣١ ﴾ والقلب والنفس يسودان على اصحاب الايدي المدببة وهم رقيقو الشعور سريعو الانفعال تهيج حماستهم تهيجاً عظيماً — ولهم موهبة عظيمة

ان يكيف نفسه على مذهب اي مجتمع وجد فيه ويداخل في كل حديث مهما كان موضوعهُ —

﴿٢٤١﴾ ولا يمتاز صاحب هذه اليد الا اذا حصر قواهُ في تحصيل اقوى هبة لديه بصرف النظر عن معلوماته الاخرى ولكن يعوزهُ غالبًا الحزم لينجز مآربهُ

﴿٢٤٢﴾ وقد تكون اليد المنوعة ذات فائدة لصاحبها فتكسبهُ امتيازًا على غيره مثال ذلك اذا كانت اليد المدببة ممزوجة بالمربعة فقوة التصور المدلول عليها في الاولى تخضع لقوة التعليل المدلول عليها في الثانية فينتج من ذلك مزيج من قوة التصور والرزانة

﴿٢٤٣﴾ ومن اشكال اليد المنوعة الاعتيادية مزيج من اليد الفنية واليد الطبيعية ويسهل فهم سببه هذا المزيج لو نسبع الطالب ما اوضحناه عن كليهما فكما سبقنا فذكرنا أن صاحب اليد الطبيعية لا يتأثر الا من الموسقي وما كان في حد ذاته جميلاً وصاحب اليد الفنية اذا تجاوزت سيئاته فيه ينحط عن طبقته ويماثل صاحب اليد الطبيعية في كثير من صفاته فيدلك هذا المزيج على أطوار يغلب عليها البله وقلة الاعتماد ويقل فيها الاشتراك بالعواطف في مصائب الغير والشعور معهم بحظوظهم وتراهُ ذا افكار شعرية مظلمة تسود عليها الخرافة وذا شعور عظيم بالالم اذا وقع بجسمه والصلابة في هذه اليد تدل على النشاط والشكل المخروطي في أصابعها يدل على التصديق والتسليم ومن مميزات هذا المزيج انك ترى اليد اكثر ضيقًا ونعومة من اليد الطبيعية المحضة وترى الاصابع ضخمة ملساء والابهام كثيفة مخروطية الشكل ويسهل على صاحبها طي يده اكثر من بسطها والاميال السائدة في اصحاب هذه اليد هي حب الذات والطمع فلا يحسنون الاعمال اليدوية او ما يؤول الى الرقي والنجاح بل يمتازون في المعاملة والمداولة وفيما يؤول الى توسيع نطاق دوائرهم وكثيرًا ما ترى هذه اليد في تمام نموها بين طبقات التجار الاسرائيليين الصغار

﴿٢٤٤﴾ وهنالك شكل آخر من اليد المنوعة يقارب هذا المزيج وهو مزيج من يد الطبيعية واليد المدببة ويدل على البساطة وعدم القدرة على وقاية صاحبها من الغير ولذلك كثيرًا ما ينخدع وهو عديم المقدرة على الاعمال بل لا

ومالهُ الاَّ الاعتماد على قوة بصيرتهِ ومقدرتهِ في التعليل والتحليل اذ إِنهُ من الصعب بل من المحال حصر اشكال اليد المتنوعة في كتاب من الكتب ولكننا نبين هنا بعض اوصاف هذه الايدي لعلها تفي بالغرض فيقيس الطالب مالم نتمكن من البحث فيهِ على ما نذكرهُ ها

﴿٢٣٧﴾ فاليد المنوعة (انظر شكل ١٣) هي ما كان شكلها مشتبهًا فيهِ فيظهر مزيجًا من بعض أشكال اليد الستة وقد يصعب تمييز الشكل الغالب فيها مثلاً تكون اليد الفنية متطرفة في شكلها المخروطي فتظهر أنها مدببة وتظن اليد المربعة فيها أنها مبسوطة أو تكون مفاصل أصابعها ناتئة وأطرافها تميل قليلاً الى الشكل المخروطي فيخطئ القارئ اذا قال إِنها يد فلسفية وهلم جرًّا وفي كل هذه الاحوال يجب على الطالب ان يمزج صفات الشكلين في ذاكرتهِ ليصل الى حقيقة اخلاق صاحب اليد٠

﴿٢٣٨﴾ ويحسن عند قراءة هذه اليد مراجعة ما ذكرناهُ في الباب الاول (فصل ٩) عن قراءة الاصابع بمفردها

﴿٢٣٩﴾ وكما ان شكل اليد المنوعة يُشبه بالحلقة الموصولة الاشكال الاخرى بعضها ببعض فاصحابها أيضًا هم الوسط الرابط عقد أصحاب اشكال الايدي الاخرى التي لولاها لبقيت منفصلة عن بعضها لا ترابطها رابطة ولا تصل بينها صلة فلاصحاب هذه اليد تنسب مهنة التوسط والمعاملة بين الناس كالتجارة والقضاء والافتاء مثلاً وأعظم ما ينجحون فيهِ من الفنون ما كان منها ذا شكل معلوم او صورة مقررة كالتنوير والحفر والتزيين الخ وصاحب اليد المنوعة يشبه من يقال لهُ في سورية (الحافر الدوّار) وفي مصر (في يدهِ سبعة صنايع وبختهُ ضايع) أي أنهُ صاحب فنون وحرف عديدة لكنهُ لا يفوق غيرهُ في أحدها ولذا فقلما ينفرد بخلة من الخلال بل يجيز كل المذاهب والمشارب لدرجة قلما تراها في أصحاب الايدي الاخرى

﴿٢٤٠﴾ ويصل صاحب هذه اليد الى درجة ما من المهارة في فنون ومهن عديدة لكنهُ يندر امتيازهُ عن غيرهِ في واحدة منها أو يتقنها اتقانًا تامًّا فلو قلنا إِنهُ رفيق المعشر شهي الحديث لذيذهُ ولكن بلا فائدة او نتيجة لما وفيناهُ حقهُ وصفهِ فهو سريع الادراك واسع الفهم انما لا يكون عقلهُ قويًّا في شيء معلوم وهو قادر

الباب الثالث

فصل في فراسة ايدي النساء

﴿٣٩٨﴾ من المعلوم ان ما ذكرناه في جميع الفصول السابقة يجب تطبيقه على الرجال والنساء على حد سواء انما يجب على قارئ الايدي ان ينتبه الى الفرق العظيم بين بنية الرجل وبنية المرأة . وهذا الفرق هو امر طبيعي اوجدته الطبيعة لان لكل منهما نظاماً معلوماً ولولاه لما تم الاتحاد العقلي الكامل الذي نراه بين الذكر والانثى — فنشاط الرجل الطبيعي يحتاج كل الاحتياج الى اللياقة الغريزية الغير العاملة في المرأة لتجعل هذا النشاط مفيداً لان المرأة تفكر بفكر الرجل والرجل ينفذه بمبادئه العاملة او بعبارة اخرى الرجل يحقق ما تتصوره المرأة ولا مشاحة ان تصور المرأة يكون في الغالب غير كامل ومهما غير محدود فيتم ويصلح ويتخذ بعرضه على رأي الرجل ويصير اجراؤه ممكناً الا انه يستحيل على الرجل ان يحوز لباقة المرأة وفطنتها الغريزية ما لم يفقد كثيراً من صفات الرجولية وكذلك يستحيل على المرأة ان تهذب عقلها وتبلغ حد الحيا والقوة في الرجل ما لم تفقد كثيراً من صفاتها الغريزية النسائية فلو اقتنع الرجل بان ينقاد في مبادئه الى المرأة العاقلة وسمحت المرأة ان يراسلها الرجل فيما يحتاج العمل والاختبار لكانت قيمة الفائدة المتبادلة لا تقدر ولنا برهان على هذا قول ان معظم مشاهير العلماء كان لهم زوجات عاقلات بيد ان الامم التي تعامل النساء معاملة البهائم تنحط وتتقهقر بمرور الزمن ثم تتلاشى تدريجياً وتنقرض فالرجل خلق ليعمل ويأمر والمرأة خلقت لتشترط وتدبر . والرجل يسن لنا الشرائع والاحكام والمرأة تنتقي من العادات ما يؤول الى حفظ الآداب ولكن يكن الرجل اصلح من المرأة لانها اعمق شعوراً منه فهي تتقلب وتتأثر مندفعة الى ذلك باهوائها فاما الرجل فمشكاة عقله — نحن شهوانيون وهن ذوات شعور وحس — هن يصبن كبد الحقيقة بمواهبهن وتصوراتهن اكثر مما نصيبه نحن بالتروي فرقاً ان تصيرنا مداهنتهن القوية وسرعة ادراكهن الفطرية . جئنا بهذه الملاحظات الابتدائية قبل الدخول في هذا الفصل والبحث فيه ولا شك انها تساعد الطالب

ذوق ولا ميل له اليها فتتوق نفسه الى حياة هادئة خاملة لا تؤثر ولا تضر اذ يأتي اجتهاد عقله ما لم تستفزه فكرة خيالية نحو العدل فترى فيه حينئذ حماسة نعصبية

﴿ ٣٤٥ ﴾ واذا كانت اليد المربعة ممزوجة باليد المخروطية كانت الدهاء والذكاء المدلول عليهما باليد المربعة ممزوجين بالاحتياط المدلول عليه باليد المخروطية وينتج من ذلك ان صاحبها يكون مرائيًا ذا اقتدار عظيم في الغش والخداع

﴿ ٣٤٦ ﴾ واذا كانت اليد مزيجًا من الشكل المربع والمبسوط فيضاف الى الهمة المدلول عليها باليد المبسوطة النظام والدقة المدلول عليهما باليد المربعة وكان صاحبها اذًا يميل الى حب البناء الشاهق العظيم ويرغب ان يرى فيه النظام والترتيب ويدل هذا المزيج على الموهبة في الحركات العسكرية والمناورات الحربية والمخابرات السياسية والعلوم العملية ويتجه نشاط صاحبها الى ما يحتاج الى الرأي والنظام والعلم ويدل ايضًا على حب البسيط من الامور التي لا تحتاج الى اجتهاد العقل فيميل الى قضاء حاجاته الحقيرة بنفسه ويميل ايضًا الى المعرفة النافعة وينمو هذا الميل فيه حتى يظهر كأنه متعصب فيه وفي ما كان حقيقيًا ونافعًا

﴿ ٣٤٧ ﴾ والحق يقال ان لا نهاية لمزج الايدي وكما قلنا في اول هذا الفصل ان في قراءة هذه اليد تظهر براعة العالم اذا فسر ادلة اليد المنوعة ووصل الى حقيقة اخلاق صاحبها ونقول ايضًا بوجه الاجمال ان الاميال والاخلاق السائدة في ذوي الايدي المنوعة هي خفة الحركة وسرعة الخاطر وتعدد المهن والكماليات ممزوجة الكسل والملل وعدم الاخلاص وقلة الحزم



وعاء الولادة والعوارض الطبيعية الملازمة لتركيب جسمها وبذلك نرى في البلاد التي يعم فيها ذوو الايدي الطبيعية تسود فيها النساء الرجال وتسود [illegible] ازواجهن

﴿٣٥٥﴾ والنساء اللواتي يقضين حياة طيش لا غاية منها وحياة حب ولهو وترف تجد ايديهن مخروطية الشكل صغيرة الحجم ناعمة

﴿٣٥٦﴾ ونساء الانكليز اللواتي تحدن على عواطفهن جانباً عظيماً من سياسة بيوتهن وتنظيمها ترى اصابعهن في الغالب تميل قليلاً الى الشكل المربع

﴿٣٥٧﴾ واللواتي ترى فيهن حب الاستطلاع او هي صفة يقال انها تحصر في النساء غير انهن كثيراً ما يدافعن عن انفسهن و يصرفن عنها بدائرة علمية يسمونها (المؤاساة او الاشتراك في الشعور مع الغير ، ترى أصابعهن ذات اشكال عقدية حتى انها عند ما تضم الى بعضها وتعرض للنور ترى انه يتخللها مسافات ترى النور منها واذا كانت الاصابع تلائم بعضها ولا تترك خلالاً ترى منها النور دلت على الشره والدناءة او على قلة الكرم على الاقل وهاتان الصفتان تنطبقان على الرجال والنساء معاً انظر فقرة ٤٧)

﴿٣٥٨﴾ والنساء ذوات الاصابع المبسوطة والابهام الصغير صديقات ثابتات محبات مندفعات نشيطات غير متقيدات وهن ولعات بالرياضة وميل الى الحيوانات ومشاهدة الاعمال التي تقتضي القوة او المهارة وتقوى ادارتهن واشغالهن اليدوية الاخرى اكثر نفعاً وكمالاً مما هي دقة أو جمالاً ويحسن ان يحسن اولادهن و يلتفتن اليهم حتى أولاد السوى

﴿٣٥٩﴾ والاصابع المربعة مع الابهام الصغيرة في النساء تدل على حب النظام والحرص على الموعد وحسن الترتيب في الاشغال المنزلية ومكانها بيوتهن نظيفة وكل شيء في محله و يعرفن معرفة تامة قدر الحياة الحقيقية وما يؤول الى الراحة فيها وذوات الاصابع المربعة ينظرن الى المداهنة والملاطفة ويعولن على بسط احكام معلومة فيما يمس قلوبهن من الامور فيملن الى من اشتهر من الرجال بهمة ما دون ان ينظرن الى عمله هذا بروح التهكم والى من كان شجاعاً لا شريفاً ومن كان هادئاً رزيناً معتمداً على نفسه مترفعاً عن روح الغيرة وعن عدم الثبات و يحفظن كل قواعد على العادات الاجتماعية و يستهجن الخوارق و ينفرن كل النفور من كل عمل سافل

مساعدة كلية أو اعتماد عليها

﴿ ٣٤٩ ﴾ بناء على هذا نرى ان مميزات اشكال اليد التي تدل على القوة (كاليد المسحوبة والمربعة) تكون اقل نموًا في المرأة مما تكون في الرجل نظرًا الى اللين والنعومة اللذين تمتاز بهما ايدي الجنس اللطيف ونرى ايضًا ان نساء قليلات لهن ايد عقداء لافتقارهن الى قوة جمع الاسباب الطبيعية والعقلية واستقصائها ولذا فهن يعملن بالبداهة لا بالمعرفة ويعتمدن على سرعة الخاطر اكثر من سرعة العمل وعلى الصور والمشابهة اكثر من الحكم الناتج عن ضم الاشياء ومقارنتها

﴿ ٣٥٠ ﴾ واذا كانت المرأة ذات اصابع عقداء قل فيها التأثر والتصور والذوق والتخيل وكثر فيها التروي والتعقل

﴿ ٣٥١ ﴾ واذا كان للمرأة ابهام كبيرة ازداد فيها الفهم وقلة السرعة البديهية واذا كان لها ابهام صغيرة كانت اسرع تخلصًا عند الاقتضاء واقل حيرة عند العمل والاولى منهما تميل الى التاريخ والثانية الى القصص الغرامية

﴿ ٣٥٢ ﴾ والمرأة ذات الابهام الكبيرة تقدم على ما يمس قلبها من الامور بالتبصر والحذر فالحب عندها فيه لا ميل او عاطفة وقد تتزوج طلبًا للراحة وموافقة ذلك لاحوالها بخلاف المرأة ذات الابهام الصغيرة فهي (اي ذات الابهام الكبيرة) عطفة غيرانها تكون اما قريبة المنال او لا تنال ابدًا ولا توسط لهاتين الحالتين عندها لانها لا تحاول ان تغير ولا تتلطف

﴿ ٣٥٣ ﴾ والمرأة ذات الابهام الصغيرة تغلب عليها الاهواء فتغار وتتلطف فتفتتن وتغوي اكثر من المرأة ذات الابهام الكبيرة واذا كانت بقية دلائل يدها تدل على الضعف كانت اخلاقها ايضًا ضعيفة والحدة متملكة عليها والاهمال والدناءة مستعبدان لها فتكون طورًا ذات حماسة ثم تنقبض بغتة وتفقد كل احساس ومن المحال ان تنوي على حفظ السر فتبوح بسرها بكل بساطة والحب عندها عاطفة بل يلي بل دافع قوي متوقد فتطلب من محبها الامانة والاخلاص بل العبودية من صميم الفؤاد مترونة بغزل وهيام

﴿ ٣٥٤ ﴾ ولا تجد اليد الطبيعية بين النساء لان بنية المرأة تحتاج الى ريزة اسمى وفهم بديهي اعظم مما تحتاج اليه بنية الرجل نظرًا لما تقوم به من الحضانة

خاتمة القسم الاول

٢٦٤ الى هنا انهينا من وضع ثلاثة ابواب جمعت ما يحتاج اليه الطالب من المبادىء التي تجب معرفتها من علم قراءة اليد — ولا شك انه مطالب باتقان تعلم ما سبق تمامًا وان يحفظه في ذاكرته و يعتمد عليه وان لا يفصل هذا القسم الاول عن الثاني التالي — وقد بذلنا الجهد في جعل القسم الاول خاليًا من الاشارة الى ما يغير معنى دلائل اليد من الخطوط والتلال في الكف أما الآن وقد اسسنا للطالب ما أدرك به معاني دلائل اليد من تكوينها الخارجي فيمكننا ان نسير الى القسم الاول طلبًا لما يغير الدلائل التي يعثر عليها في اسرار الكف ليرى كيف ان القسمين يتحدان حقيقة ويكونان علمًا واحدًا



— ولكن اذا كان هذا التربيع متجاوز الحد في الوضوح كانت صاحبته ضيقة الخلق قاسية الطبع تتطلب الاحترام والعيش معها مر

﴿ ٢٥٩ ﴾ واذا كانت ابهامها كبيرة وكانت اصابعها مربعة او مبسوطة كانت طائلة لا تحتمل السلطان عليها عالية الصوت سيئة التصرف في السلطة لو منحتها

﴿ ٢٦٠ ﴾ واليد الصغيرة الضاربة الى الحمرة الحمراء (ليست العظمية) التي تكون مفاصل اصابعها ماتئة نتوءاً خفيفاً تدل على امرأة لعوب صغيرة الحجم خفيفة الروح ان رمت نيل يدها فعليك ان تكون حاذقاً ماهراً حاضر الفكر ضحوكاً خفيف الحركة انيساً سميراً وان رمت منها وصالاً فعليك ان تكون نشيطاً ذكياً لاهائماً متيماً كما يجب عليك ان تكون امام ذات الاصابع المخروطية لانك مع هذه يجب ان تكون ذائب الفؤاد خجولاً وضيعاً مفسراً كل شيء ومعتذراً عن كل شيء ومجيزاً لكل شيء وفي الغالب تكون هذه الفئة من النساء كسالى وذوات أهواء وشهوات الشهوات البهيمية

﴿ ٢٦١ ﴾ والمرأة ذات الاصابع الضعيفة الملساء المدببة والابهام الصغيرة والراحة الضيقة تنظر الى امور العالم بعين التصور والخيال لانها ليست كفوءاً لها وتنظر الى امور الحب والغرام نظرة من لم يجد ما يطابق تصوره فيمن يراه من الرجال فالسرور عندها سرور القلب والنفس بلا عاطفة طبيعية وتجد فيها شيئين متناقضين هما الحدة والكسل تتغافل كل التغافل عن كل امر مصطلح عليه وحقيقي في دنياها وترى فيها ميلاً عظيماً الى التزهد والاعتقادات الخرافية والبطالة عندها اسمى بكثير من الحكمة وتراها تنظر من سماء تصورها الى ما تدعوه جبلاً في أرضها فتحتقره لانها تراه لا يضاهي جمال ما جال تصورها

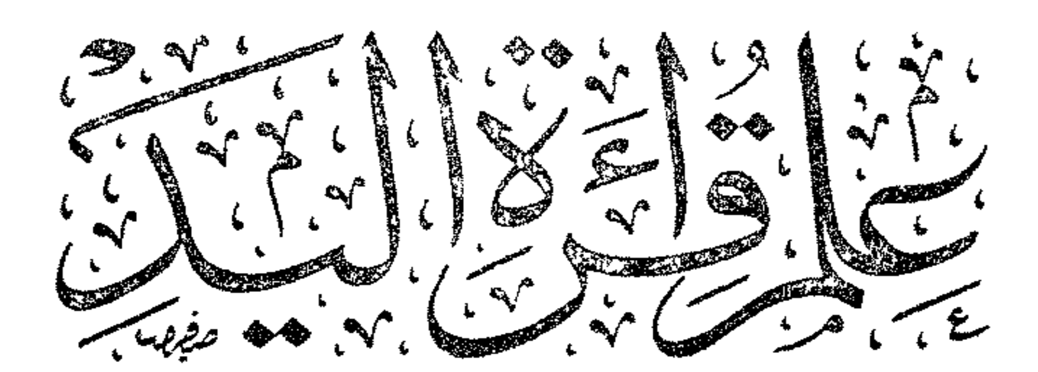
﴿ ٢٦٢ ﴾ وكان بامكاننا ان نسهب في القول عن دلائل ايدي هذا الجنس اللطيف لولا اعتمادنا على ذكاء القارئ وحرصاً على الوقت على اننا فيما اوضحناه كفاية تسهل للطالب تمييز الفرق في ضعف الدلائل سواء كانت في يد الرجل او في يد المرأة

علم قراءة اليد الجزء الثاني

اسرار الكف — تمهيد

٣٦٥ علم اسرار الكف فرع من علم قراءة اليد الذي نستدل به ليس على عادات المرء او اخلاقه فقط بل على حوادث حياته الماضية واحواله الحاضرة والمستقبلة وذلك بفحص تكاوين كفه والخطوط الرديئة فيها وقد علمنا (من فقرة ١ — ٣) انه من الضروري مراعاة دلائل الكف عند فحص اليد من حيث فراستها وسنوضح الآن كيف ان لشكل اليد وشكل الاصابع اهمية اعظم في تصور دلائل الكف والوقوف على حقيقة اسرارها لانه من البديهي ان اخلاق المرء واطواره (المدلول عليها بشكل اليد الخارجي) تؤثر كل التأثير في الحوادث المدونة في كفه ان لم نقل انهما هي وحدها الباعث عليها فمن ذلك نرى (كما ذكرنا سابقًا بفقرة ١ — ٢) انه عند وقوع شك في خط او علامة في الكف يجب اعادة النظر في الاصابع والابهام لنزول الشك ونقف على حقيقة معنى ذلك الخط او تلك العلامة ونرى ايضًا انك لو ابتدأت في فحص اليد من حيث فراستها اولاً سهل عليك كثيرًا فهم اسرارها ولذلك نمزج علم اسرار الكف بعلم فراسة اليد اكثر مما مزجنا الفراسة بالاسرار في الجزء الاول من هذا الكتاب تبيينًا لمعاني الاسرار المذكورة — وسنبحث اولاً في تلال الكف ثم في خطوطها ثم في العلامة الاخرى التي تظهر فيها ولكن لا بد للطالب من حفظ الاسماء الاصطلاحية لكل جزء من اجزاء الكف وفهم مواقعها تمامًا ولذلك فليراجع الفصل في بيان خارطة اليد

٣٦٦ ويجب ان يعرف القارئ ان الاسماء التي وضعناها للتلال لا علاقة لها بالنجوم السيارة ولا بالاجرام الفلكية ولا بالتنجيم الفلكي مطلقًا لاننا نعد هذا العلم مستقلاً بنفسه نعم ان القدماء كانوا يعتقدون ان لكل سيار تأثيرًا في احد تلال الكف ولذلك سموا التلال باسمائها غير انا نقول انهم لم يدعوا التلال بهذه الاسماء ولم ينسبوا دلائلها الى تأثير تلك السيارة الا بعد ان وقفوا على معانيها اولاً فبعد ان علموا مثلاً ان نمو تل الزهرة يدل على الميل الى النساء وحب الجمال نسبوا



الجزء الثاني

في

اسرار الكف

الباب الاول

في تلال الكف

الفصل الاول

في التلال بالاجمال

﴿٣٦٧﴾ متى بسطت اليد امامك فابحث اولاً عن اعلى تل فيها فيدلك على الاميال السائدة في صاحبها ثم ابحث عن التل الذي يليه في الارتفاع فان دلائل هذا تؤثر في دلائل ذلك فتحورها او تكملها بحسب ما ترى من دلائل الاول ودلائل الثاني

﴿٣٦٨﴾ ومن النادر ان ترى تلاً واحداً فقط ناميًا في يد من الايدي ويجب الالتفات دائمًا الى ما يغير معنى دلائل ذلك التل

﴿٣٦٩﴾ والخصال المدلول عليها بالتل الرئيسي لا يمكن ان تبقى مخفية في المرء بل لا بد من ظهورها فيه عند سنوح الفرصة وقد يظهرها المرء بنفسه بطريقة من الطرق فمن كان تله الرئيسي مثلاً المريخ تظهر طباعة في غيظ عنيف

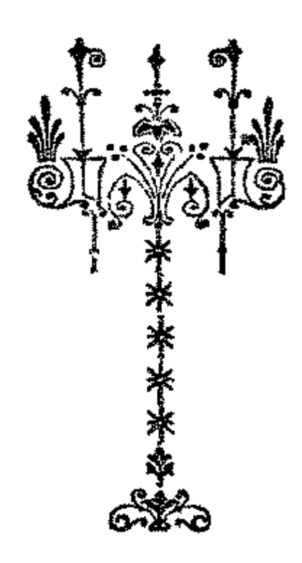
﴿٣٧٠﴾ واليد التي تتساوى التلال فيها في الارتفاع تدل على توازن غريب في العقل ونظام معتدل في الطباع

﴿٣٧١﴾ واذا كانت التلال معدمة في اليد ورأيت مواضعها منبسطة او مجوفة فاعلم ان صاحبها لم تسنح له الفرص لبربي خصالاً تختص به وكانت حياته حياة طفيلي لا اهمية لها على الاطلاق

﴿٣٧٢﴾ وعوضاً عن ان ترى التل عاليًا في اليد تراه ايضًا احيانًا متسعاً ملآنًا او مغطى بخطوط صغيرة وقصيرة وهذه كلها تؤدي نفس المعنى وكل تل اتصف بواحد منها كان رئيسيًا انما يجب ان ينبه للقارىء انه اذ كان التل مغطى بالخطوط

تأثير ذلك الى الزهرة لان الزهرة في عرفهم كانت آلهة الجمال وبعد ان علموا ان نمو تل المريخ يدل على الشجاعة والاقدام نسبوا تأثير ذلك الى المريخ لانهُ كان عندهم اله الحرب وهلمَّ جرًّا .

ولا نقصد بهذا إنكار ما للاجرام الفلكية من التأثير العظيم في الانسان ولكننا نعتقد بهِ ونترك البحث فيهِ لفرصة اخرى — وقد اخترنا الاسماء التي وضعها الاقدمون لهذه التلال لان الاذن قد الفتها ولأنها اقرب الى الاختصار



التل الرئيسي والاصابع المربعة تدل على اتباع ما يرجع فيه الى العقل من صناعة والاصابع المبسوطة تدل على اتباع مادة في مثال ذلك اذا كان تل ... هو التل الرئيسي في اليد وكانت الاصابع ... كان ذلك دليلاً على ... واذا كانت الاصابع مربعة كان دليلاً على الكبرياء او مبسوطة فعلى ... واذا كان تل الشمس هو التل الرئيسي في اليد وكانت الاصابع ... دل ذلك على حب المجد اذا كانت الاصابع مربعة فعلى انواع الحقيقة في الفنون او مبسوطة فعلى حب ... وهلم جرًّا

الفصل الثاني

في تل المشتري

﴿٣٧٨﴾ اذا كان هذا التل اعلى تل في الكف دل على شعور ديني حقيقي وعلى حب التقدم بغرض سامٍ من الموضوعات وعلى الشرف بحسب الامزاج والمرئيات الطبيعية ويدل ايضاً على حب المباهاة والرسميات والتظاهر ولذلك كثيراً ما تراه بشدة في ايدي القسوسين والمولعين على اختلاف انواعهم — وصاحب هذا التل يتكلم بصوت عال وعلى غاية من الثقة بنفسه وهو حاد الخلق الا انه لا يميل الى الانتقام مولع بالشرائف و[illegible] المعيشة ويطلب ان يتزوج في حداثته وهو في الغالب جميل المنظر ذو قامة معتدلة متناسبة ترى فيه شيئاً من الترفع يزيد في محاسنه ولا ينقص من طيب خلقه

﴿٣٧٩﴾ وتجاوز الحد في نمو هذا التل يدل على العجرفة والظلم والأبهة وعلى الخرافة متى كانت الاصابع مدببة وترى صاحبه عادمًا للسرور شديد الحقد لا يحول دون نيل مبتغاه حائل

﴿٣٨٠﴾ ومتى كان هذا التل معدمًا من اليد وكان محله مجوفًا دل على الكسل والادعاء وقلة التدين وفقد الوقار وعلى نجاسة الى درجة الوقاحة

﴿٣٨١﴾ ونمو هذا التل اذا كان مصحوبًا باصابع مربعة يدل على حب

دل على فرط الصفات المدلول عليها به وتجاوز الحد فيها فتكون اذ ذاك عثرة في سبيل سيادة الصفات الحسنة فيه وتجاوز الحد في نمو التل لا يدل على قوة الصفة المدلول عليها بل على تهيج تلك الصفة فيه فيتغلب صاحبها بها ويجن خصوصاً اذا كانت الابهام وخط الراس ضعيفين

﴿ ٢٧٣ ﴾ ومتى رأيت خطاً واحداً على احد التلال كان ذلك دليلاً حسناً على قوة صفة ذلك التل واذا كان هنالك خطان فذلك دليل على التردد في تأثير صفات التل في صاحب اليد وخصوصاً اذا كان الخطان متقاطعين — والثلاثة خطوط تدل على نكبة حادثة من صفات التل الذي تكون الخطوط عليه (الا فيما ندر) ما لم تكن هذه الخطوط الثلاثة متساوية مستوية ومتوازية واذا لم يكن في الكف تل عال فالتل الذي عليه اكثر خطوطاً من غيره هو التل الرئيسي في اليد

﴿ ٢٧٤ ﴾ والخطوط المعترضة على التل (اي التي تمتد في الكف عرضاً لا طولاً) تدل على العوارض في سبل الدلائل الحسنة للخطوط التي تنتهي الى ذلك التل وترى مثالاً لذلك في خطي الصيب والشمس اللذين ينتهيان على تلي زحل والشمس (انظر فقرة ١٥ و١٧ من بيان خارطة اليد) ولكن اذا كانت الخطوط الصاعدة اعمق من الخطوط المعترضة فالسوء المدلول عليه بالخطوط المعترضة يبطل صدفة

﴿ ٢٧٥ ﴾ ترى مما سبق ان دلائل التلال يمكن تبديلها ان لم نقل نفيها بظهور خطوط عليها او بالقرب منها ولذلك يجب الانتباه الكلي الى ما يغير معاني دلائل التلال عند فحصها

﴿ ٢٧٦ ﴾ ويجد في الغالب ان التلال لا تكون تماماً في مواقعها عند قواعد الاصابع بل تميل قليلاً نحو التلال المجاورة لها وفي هذه الحالة تتغير دلائلها بما تستمده من صفات التلال التي تميل نحوها

﴿ ٢٧٧ ﴾ وفي الختام نقول ان تأثير التل الرئيسي في اليد اما ان يكون حسناً او سيئاً ويمكنك الوصول الى حقيقة تأثيره بفحص اطراف الاصابع ومتانة اليد ونمو الابهام فالاصابع المدببة مثلاً تدل على الدعة وسمو التصور من حيث صفات

وجه الاجمال فالقران المذكور يدل على العبث والثرثرة والتعصب والتدجيل وفساد الآداب واذا كان هذا التل مقرونًا بسمو في تل المريخ كان ذلك دليل الاقدام والذكاء في تدبير المكايد الحربية وترى صاحبها واثقًا بنفسه ناجحًا ومحبًا للشهرة اما اذا كانت دلائل اليد سيئة كان التلان المذكوران دليلاً على الوقاحة والشراسة وانحطاط الآداب وعدم الثبات — واذا كان مقرونًا بسمو في تل القمر فذلك دليل الحشمة والهدوء والعدل — واذا كان مقرونًا بسمو في تل الزهرة فهو دليل حسب المؤانسة والبساطة والبهجة والاخلاص والميل الى السرور والكرم ولكن اذا كانت دلائل اليد سيئة فهذا الاقتران يدل على التأنث وضعف العقل وغرابة الاهواء والميل الى الشهوات

الفصل الثالث

في تل زحل

﴿ ٣٨٩ ﴾ اذا كان هذا التل أعلى تلال الكف دل على شدة التيقظ والحذر والتدبر الى الدرجة القصوى فان مداولات اصبع زحل وتلو ينظر اليها كأنها محتومة الوقوع ولا يمكن ردها او اجتنابها — وصاحب هذا التل رقيق الشعور كثير الاكتراث للامور الزهيدة وان تكن أصابعه قصيرة ويدل هذا التل أيضًا على الميل الى العلوم الغامضة وعدم الثقة ويكون صاحبه في الغالب ميالاً الى التأملات المحزنة ومصابًا بالمخوليا وتراهُ محبًا للانفراد والحياة الهادئة حيث لا يجرحهُ الحظ ولا النحس وهو يميل الى الموسيقى الشجية اكثر من الانغام المفرحة ومن طبعه ان يميل الى الزراعة وتربية النباتات والشغل في المناجم وفي كل ماله علاقة بالارض واصحاب هذا التل قلما يتزوجون بل يتمسكون بأنفسهم وينفقون نقودهم ولا يبالون بما يقول الغير عنهم

﴿ ٣٩٠ ﴾ ومن النادر ان يكون هذا التل عاليًا جدًا في الكف ولكن ان تجاوز الحد في النمو دل على السكوت والحزن وصغر النفس فيميل صاحبه الى

النظام والمحافظة على حقوق ذوي السلطة القانونية وإذا كانت الاصابع ملساء دلت على حب الرفاهة خصوصاً متى كانت العقد السفلى في الاصابع كبيرة (انظر فقرة ١٤) وحسن دلائل هذا التل يستلزم ان تكون اليد ناعمة مرنة وثابتة وإن يكون مركز الادارة في الابهام نامياً

﴿ ٣٨٢ ﴾ وإذا أضيف الى الدلائل الحسنة في هذا التل دلائل حسنة في اصبع زحل او تله فلا شك في نجاح صاحبه وحسن حظه لان زحل يدل على القدر خيره وشره

﴿ ٣٨٣ ﴾ وإذا ظهر على تل المشتري خط واحد فهو دليل النجاح وإذا ظهر عليه عدة خطوط كثيرة مبهمة دلت على ان صاحبها في نزاع مستمر لنيل العظمة الا ان نزاعهُ لن يقترن بالنجاح وإن كانت هذه الخطوط المبهمة مقطوعة بخط آخر فذلك دليل فقدان الصفة سواء كان في الرجل أو في المرأة

﴿ ٣٨٤ ﴾ والصليب [1] على هذا التل يدل على زواج سعيد وإن وجد نجم [2] أيضاً دل على ان الزواج ليس سعيداً فقط بل مفيداً لصاحبه مادياً وقد يفيدهُ أدبياً أيضاً

﴿ ٣٨٥ ﴾ والبقعة [3] على هذا التل تدل على الحطة وفقدان الشرف والثقة

﴿ ٣٨٦ ﴾ والابهام الطويلة مع نمو اطراف الاصابع يكسبان هذا التل حرية الافكار وعدم اعتبار الدين ولكن اذا كانت الاصابع مدببة وكان صليب الاعتقاد ظاهراً في اليد كان ذلك دليل التديث بالدين الى درجة التعصب

﴿ ٣٨٧ ﴾ وإذا لم يكن هذا التل في موقعه تماماً وكان مائلاً نحو تل زحل استمد منهُ رزانة ووقاراً في الكلام والسلوك فيشتاق صاحبه الى الشهرة في العلوم واللاهوت او آداب اللغة السامية

﴿ ٣٨٨ ﴾ اذا كان نمو هذا التل مقروناً بنمو في تل الشمس فذلك دليل حسن الطالع والغنى وإذا كان مقروناً بتل عطارد فدليل الرغبة في العلوم الصحيحة والفلسفة وصاحبها يميل الى الشعر ويكون أديباً حاذقاً وفي الغالب ترى هذين التلين ناميين معاً في أيدي مشاهير الاطباء انما اذا كانت دلائل اليد سيئة

(١) و (٢) و (٣) — انظر شكل ٣٤

دلائل اليد بالاجمال حسنة كان ذلك دليل اللطف والصبر والاحترام ولكن اذا كانت دلائل اليد سيئة فصاحبها لايقدر الامور حق قدرها ولا يستطيع ان ينتهز الفرص لن تسود عليه الكآبة والسويداء وغرابة الذوق واذا كان هذا التل مصحوباً بتل عطارد دل على حب البحث عن الآثار القديمة والشغف بالعلوم والذكاء في الطب والبحث في موضوعات شتى وتراهُ بوجه العموم سعيداً وان تكن بقية دلائل اليد سيئة اذ يدل هذا الاتحاد بين زحل وعطارد على الخيانة والغدر والخبث وسوء الخلق والانتقام والسرقة والعقوق والتدجيل

﴿ ٢٩٨ ﴾ واذا كان مصحوباً بعلو في تل المريخ دل على الافتراء والنكد والادعاء بالرفعة والوقاحة وقلة الادب والشكاسة واذا كان مصحوباً بعلو في تل الزهرة دل على حب الحقيقة والبحث فيها في العلوم الغامضة والتقوى والصدقة وحب المنطق وكبح جماح النفس والغيرة والتفاخر ولكن اذا كانت دلائل اليد سيئة دل على السخافة والتطفل واذا كان تل زحل اعلاها دل على الكبرياء والحسد والدعارة واذا كان مصحوباً بعلو في تل القمر دل على البداهة العجيبة والفطنة الغريزية في غوامض الطبيعة ومن الحقائق الغريبة ان من كان هذان التلان ناميين في يده كان في الغالب دميم الخلق الى درجة الشناعة

الفصل الرابع

في تل الشمس

﴿ ٢٩٩ ﴾ من كان هذا التل نامياً في يده كان ميالاً بفطرته الغريزية الى الفنون ويدل هذا التل دائماً على النجاح والفخر والشهرة وبعد الصيت والحظ لانهُ يدل على الذكاء وقوة الادراك والاعتدال والغنى وتجد صاحبهُ على جانب عظيم من الثقة بنفسه ويميل الى الجمال والظرف والاعتدال في جميع الامور

﴿ ٣٠٠ ﴾ ويميل اصحاب هذا التل الى الاستنباط والتقليد ومنهم اعاظم المكتشفون اما سيئاتهم فحدة الطبع (انما تكون هذه الحدة سريعة الزوال) وعدم الاقتدار

الانفراد وتأنيب الضمير ومناجاة النفس وتتسلط عليه أنواء متناقضة مخيفة فتارة يرتعد من الموت وأخرى يميل الى الانتحار غير ان دلائل هذا التل السيئة تتغير كثيرًا بعلو تل الزهرة

﴿ ٢٩١ ﴾ واليد التي يكون تل زحل أعلى تلالها تكون أصابعها طويلة عظمية (الميل للفلسفة) وتكون الوسطى فيها كبيرة والعقدة الاولى ذات الظفر نامية جدًا وان لم يكن تل زحل عاليًا جدًا فيكون مغطى بالخطوط . ويقال اليد التي يكون هذا التل عاليًا فيها سيئة متى كان جلدها صلبًا خشنًا وكان المعصم غليظًا

﴿ ٢٩٢ ﴾ واذا كان هذا التل مفقودًا من الكف دل على حياة عديمة الاهمية لايحرك صاحبها شعور مهما كان مؤثرًا وكثيرًا ما تراهُ يتذمر من حاله ويشكو دائمًا من سوء حظه واذا كان خط النصيب حسنًا في اليد قام مقام تل زحل متى كان الاخير مفقودًا

﴿ ٢٩٣ ﴾ اذا كان هنالك خط واحد مستقيم على هذا التل كان دليل حسن الحظ والنجاح وكثرة الخطوط فيه تدل على سوء الحظ بالنسبة الى عددها والخطوط العرضية عليه (على شكل سلم ممتد الى تل المشتري) دليل التقدم التدريجي الى الشرف

﴿ ٢٩٤ ﴾ والبقعة على هذا التل تدل على قدر سيئ والسبب إما في خط الرأس او النصيب

﴿ ٢٩٥ ﴾ وان كان هنالك خط يمتد من خط القلب الى تل زحل كان دليل التعب والقلق والبلبال غير انهُ ان كان هذا الخط واضحًا ومفردًا دل على ان هذه الاتعاب ستنتج غنى لصاحبها ويجب التمييز بين هذا الخط وطرف خط القلب او خط زحل (انظر شكل ١٢)

﴿ ٢٩٦ ﴾ وان لم يكن هذا التل في مركزهِ تمامًا تحت الاصبع الوسطى بل كان مائلاً نحو تل المشتري كانت دلائلهُ كدلائل تل المشتري عند ما يميل نحو زحل (انظر فقره ٢٨٦) وان كان مائلاً نحو تل الشمس دل على قدر يجب تجنبهُ

﴿ ٢٩٧ ﴾ اذا كان علو هذا التل مصحوبًا بعلو تل المشتري وكانت

الحظ والسحر وإن وجد خطان دلا على موهبة عصبية مما يرجح الحيثة فيها يشترط الكثيرة على هذا التل تدل على الميل الى الفنون من حيث وجودها العلمية فقط

*** ٣٠٦ *** وإذا كان هذا التل عاليا ولم تكن عليه خطوط دل على ما كان جميلاً ولكن لايستنتج منه عمل شيء من الفنون الجميلة

*** ٣٠٧ *** والنقطة على هذا التل تدل على خطر عظيم من فقدان الصيت او السقوط من الهيئة الاجتماعية

*** ٣٠٨ *** وإذا كان هذا التل مصحوبا بسمو تل عطارد دل على العدل والثبات وجلاء الفكر وحب البحث في الامور العلمية بلاغة وفصاحة وإذا كان مصحوبا بتل القمر دل على سلامة الذوق وحسن التصور والتروي وبهجة القلب وإذا كان مصحوبا بتل الزهرة دل على المؤانسة والميل الى تفريح الغير

الفصل الخامس

في تل عطارد

*** ٣٠٩ *** اذا كان هذا التل أعلى تل في اليد دل على العلم والادراك والقوة والفصاحة والاقتدار على الاعمال التجارية او أي عمل آخر يؤول الى عمران البلاد — ودل أيضا على النشاط وسرعة الخاطر والعمل والميل الى الاسفار والبحث في العلوم الغامضة

*** ٣١٠ *** والفصاحة التي هي احدى دلائل هذا التل تعتبر بنسبة تكوين الاصابع فان كانت مدببة دلت على حسن الالقاء او مربعة فعلى جلاء القول واسناد البراهين الى أسباب دامغة او مبسوطة فعلى قوة الحجة والجزم فيها او طويلة فعلى الاسهاب والحشوية او قصيرة فعلى الاختصار والايجاز والفرق بين فصاحة صاحب هذا التل وصاحب تل الشمس ان الاول يكون ذا مهارة وسفسطة بيد ان الثاني يرمي الى الغرض ببساطة طبيعية ولذلك ينجح في فن المحاماة وتزداد شهرته فيه اذا كانت اظافره قصيرة أيضا (انظر فقرة ١٥٢)

على اتخاذ خل حيم اذ انهم يميلون الى الاعتقاد بأن لذة الهوى في التعقل وان يكونوا كراماً يعملون الخير وتراهم يفتخرون بالامور الفنية و يتبجحون فيها و يميلون كبيراً الى كل ما يجذب النظر كالجواهر والحلى و يزداد هذا الميل فيهم فيؤثر في دينهم فيميلون الى العبادة المصحوبة بالطقوس اوما تشتم منهُ رائحة الجمال الفني أما اعتقادهم في الدين فصادر عن الاعتراف بجميل البركة التي ينالونها منهُ لا عن احترام او خشوع قلبي خالص وفي القضاء تراهم اشداء لا رحماء و يحبون لمواطنيهم اكثر ما يحبون لشهواتهم

﴿ ٣٠١ ﴾ وصاحب هذا التل يرغب في ان يكون موضوع اعجاب الناس اجمع لا في ان يكون موضوع مدح حلقة من الناس صغيرة ومع ذلك فهو يشمئز من التظاهر او الفخر الا عن استحقاق ولا يتشبث بفكره او يجزم بهِ ما لم يتحقق من استحالة سامعين اليهِ و يرفض بتاتاً ان يضيع كلامهُ جزافاً لقوم لا يفقهون او ان يحاول في اقناع الغير باستصواب آرائهِ ومن الاسف ان صاحب هذا التل غير سعيد في قرانهِ لاستحالة ايجاد قرين يطابق افكارهُ تماماً اذ ان ما تصورهُ لهُ افكارهُ في القرين غير معقول

﴿ ٣٠٢ ﴾ واليد التي يكون هذا التل عالياً فيها تكون عادة ذات اصابع ملساء اطرافها منوعة او مربعة قليلاً وتكون الكف طول الاصابع تقريباً ومركز المنطق في الابهام نامياً وترى خطاً واحداً واضحاً او ثلاثة خطوط قوية على تل الشمس

﴿ ٣٠٣ ﴾ واذا كان نمو هذا التل متجاوز الحد دل على حب المال والبذخ والرفاهية والحسد والتحرس وحدة الطبع والميل الى الثرثرة والسخافة والسفسطة ويكون صاحبهُ فخوراً متصلفاً يخيّل لهُ انهُ فريد بين الناس وتجاوز هذا الحد يكون في الغالب مقروناً باصابع معوجة و يد مبسوطة ناعمة وشبكية (انظر شكل ٣٤ وفقرة ٧٤٩) على التل ويكون مركز الارادة قوياً في الابهام ومركز المنطق ضعيفاً

﴿ ٣٠٤ ﴾ واذا كان هذا التل معدماً من كلتا اليدين كان صاحبهُ ميالاً الى الماديات غير ميال الى الفنون الجميلة بل تكون حياتهُ عارية من نورها وجمالها

﴿ ٣٠٥ ﴾ وان وجد خط واحد عميق على هذا التل دل على حسن

﴿٣١٧﴾ والخطوط الكثيرة المختلطة على هذا التل تدل على الفطنة والاقتدار في العلوم واذا بلغت هذه الخطوط خط القلب دلت على الكرم واذا كانت موجودة على التل وكان تل القمر عالياً في اليد كان ميل صاحبها الى الطلب شديداً جداً

﴿٣١٨﴾ واذا كان هذا التل (املس) وعارياً من الخطوط دل على عقل ثابت رزين لا يقلق لتغيير الحال والشبكة على هذا التل دليل الموت الفظيع واذا وجدت دائرة ايضاً دلت على ان الموت يكون غرقاً والبقعة في هذا التل تدل على سوء الحظ في العمل او على خطاء فيه

﴿٣١٩﴾ واذا كان هذا التل عالياً في اليد وكان خط الشمس طويلاً فيها فالميل التجاري المدلول عليه بالتل يظهر بالمضاربة لا باتباع خطة تجارية معلومة

﴿٣٢٠﴾ واذا كان هذا التل مائلاً نحو تل الشمس فهو علامة حسنة تكفي لان تصلح دلائل خط التصبب اذا كان سيئاً و يدل على الفطرة نحو العلم والفصاحة واذا كان مائلاً نحو الجهة الانسية من الكف دل على الميل الفطري الى التجارة واسباب العمران

﴿٣٢١﴾ واذا كان هنالك خط حسن يقرن هذا التل بتل الزهرة (انظر شكل ١٢) دل على السعادة وحسن الحظ

﴿٣٢٢﴾ واذا كان هذا التل محصوراً بعلو تل الزهرة دل على الحصافة والظرف والبهجة وحب الجمال وفي الغالب تجد عند صاحبه التقوى والفصاحة المؤثرة — واذا كانت اليد سيئة (اي ان الاصابع معوجة وخط الرأس ضيق ومركز الارادة صغير) فظهور هذين التلين يدل على الخطا في الاستنتاج والتحرش وعدم الثبات واذا كان تلا زحل وعطارد اعلى تلال اليد فاتحادهما يكون للخير دائماً اذ ان رزانة زحل والقدر المدلول عليه به يستمدان شيئاً من الفطرة للعمل المدلول عليها بتل عطارد وتكون النتيجة غالباً حسنة ولكنما تل عطارد قلما يرى مصحوباً بتل آخر في اليد

﴿ ٣١١ ﴾ وصاحب هذا التل نشيط الحركة ماهر في الالعاب البدنية سريع لتخلص من المصاعب سريع في عمله ذو اقتدار عظيم في العلوم السامية ويغلب أن تقترن صفاته هذه بالحسد انما حسن هذا من قبيل الغير — وإذا كانت بقية دلائل اليد حسنة فصاحب هذا التل في الغالب يكون ماهرًا في العلوم الروحانية والنفسانية وكل ما اصطبغ منها بصبغة السموات وقلما يميل الى الشهوات بل تراهُ لطيف المعشر مولعًا بالتعب مع الاطفال اذا تفرغ من عمله وكثيرًا ماتوخظ صفة الحسد التي ذكرناها عنه روح الغيرة فيه من اقتدار الغير ونجاحه فيستفزهُ ذلك الى مباشرة أعمال شتى

﴿ ٣١٢ ﴾ وأصحاب هذا التل كثيرًا ما يتزوجون وهم احداث ويختارون زوجات حديثات ايضًا لهم

﴿ ٣١٣ ﴾ واليد التي يكون هذا التل عاليًا فيها تكون عادة ذات أصابع طويلة ملساء صلبة ومبسوطة قليلاً (ما يدل على حب الرياضة البدنية او لينة جدًا واطرافها مدنوعة (فتدل على الذكر ويكون الخنصر طويلا مدببًا والتل مقطوعًا بخط عميق والعقد العليا في الاصابع ناتئة

﴿ ٣١٤ ﴾ وإذا كان نمو هذا التل متجاوز الحد دل على السرقة والدهاء والغش والخيانة والادعاء المقرون بالجهل فيميل صاحبه الى التدجيل واتباع ما يحرم اتباعه من الغوامض وتراهُ غالبًا ميالاً الى الاعتقاد بالخرافات وتكون اليد اذ ذاك ذات اصابع معوجة منحنية الى الوراء كثيرًا او قليلاً وتكون اليد ايضًا ناعمة وترى علامات مبهمة على التل ونجد مركز الارادة طويلاً

﴿ ٣١٥ ﴾ وإذا كان هذا التل معدمًا من اليد دل على عدم الاقتدار على العلوم والاعمال التجارية

﴿ ٣١٦ ﴾ وإن وجد على هذا التل خط واحد دل على الحشمة والاعتدال وكثيرًا ما يدل ايضًا على نتيجة حسنة غير منتظرة وإن كان هنالك خط افقي ممتد الى تل الشمس دل على المبالغة في العلوم كذبًا وعلى اتباع المحرم من الغوامض كما ذكرنا ببند ٢١٣ وإذا وجدت جزيرة [1] في هذا الخط وكان منطوعًا بخط الشمس دل على سوء الحظ الناتج من عمل يكون صاحب اليد بريئًا منهُ

(١) انظر شكل ٣٤

﴾ ٣٣٦ ﴿ [illegible] في العالم [illegible] الزهرة (انظر فقرة ٣٤٩) ومن المحقق ان هذين الشكلين يجدان بعضهما بعضاً جداً [illegible]

﴾ ٣٣٧ ﴿ واليد التي تكون تل المريخ عالية فيها تكون في العالب صلبة والاصابع طويلة خصوصاً في العقد السفلى ويكون مركز الاراده طويلاً ومركز المنطق قصيراً وسهل المريخ كثير الخطوط

﴾ ٣٣٨ ﴿ وتجاوز الحد في نمو هذا التل اي عندما يتد ويحتل سهل المريخ او متى كان التل مغطى بالخطوط يدل على الخشونة والغضب والظلم والقحة والعنف والقسوة والتمرد وسفك الدماء والخطوط على هذا التل تدل على حرارة الطبع دائماً وهذا التجاوز في العالب يدل على الجنوح الى الملاهي بانواعها والمبالغة في القول

﴾ ٣٣٩ ﴿ وسهل المريخ اذا كان تاماً او مغطى بالخطوط دل على حب المقاومة والخصام والحرب خصوصاً اذا كانت الاظافر قصيرة (انظر فقرة ١٥) او ظهر صليب (انظر فقرة ٧٢٩) في السهل ومثل الشبكة المكونة من الخطوط في سهل المريخ تدل دائماً على عوائق تنقص حسن الطالع

﴾ ٣٣٠ ﴿ واليد التي يكون هذا التل فيها متجاوز الحد في النمو يكون خط القلب فيها صغيراً ومقروناً غالباً بخط الرأس ويكون خط الحياة ذا لون احمر والابهام قصيرة « مدببة »

﴾ ٣٣١ ﴿ واذا كان هذا التل معدماً من اليد فعدمه يدل على الجبن « والصغرنة او الصبينة »

﴾ ٣٣٢ ﴿ واذا كان هذا التل مصحوباً بعلو في تل الشمس دل على الهيام بالفنون والامور والجلد في العمل او في تل القمر فعلى حب الملاحة عبر انه اذا كانت دلائل بقية اليد سيئة (انظر فقرة ٢٧٦) دل على الحمق او في تل الزهرة فعلى حب الموسيقى والرقص والشهوات والغرام والغرق او في تل عطارد فعلى سرعة الخاطر وسرعة الكلام والتسرع في اتيان الامور وعدم التصديق وحب الجدال والشقاق والازدراء واذا كان تل المريخ وتل زحل متساويي الارتفاع دل ذلك على الشكاسة

الفصل السادس

في تل المريخ

﴿٣٢٣﴾ ليس البحث في هذا التل بسيطاً كالتلال الاخرى لانهُ بالحقيقة مقسوم الى قسمين الاول تل المريخ الذي وصفناهُ سابقاً ومركزهُ تحت تل عطارد في الجهة الانسية من الكف والثاني الارتفاع أو الامتداد من التل الى منتصف الراحة وتحتهُ في الشكل الاول مرموزاً اليهِ بحرف الحاء (ح) ويعرف بسهل المريخ ولا يخفى انهُ اذا كان هذا التل عالياً في اليد امتد الارتفاع فيهِ واحتل سهل المريخ المعروف بالمثلث (انظر فقرة ٩ من بيان خارطة اليد) وحيث قد خصصنا للمثلث فصلاً قائماً بنفسهِ فلا نلتفت اليهِ هنا الا قليلاً ولكننا نقول ان نقطة الفرق بين الجزئين هي ان تل المريخ يدل على قوة الدفاع والذود بيد ان سهل المريخ يدل على الهجوم والاقتحام وهنالك تل آخر باسم تل المريخ وموقعهُ مجاور لتل الزهرة ضمن خط الحياة بين تلي الزهرة والمشتري برمز اليهِ بحرف الهاء (ه) في الشكل الاول ودلالاتهُ كدلائل سهل المريخ اي الهجوم والاقتحام غير اننا لا نتعرض له بذكر في هذا الفصل بل نتكلم عن تل المريخ الواقع في الجهة الانسية من الكف

﴿٣٢٤﴾ فالصفات الرئيسية المدلول عليها بنمو هذا التل هي الشجاعة والهدوء وثبات الجأش وقت الضيق والصبر على المصائب وعزة النفس والحزم والمقاومة والإخلاص والاقتدار على الرئاسة والقيادة

﴿٣٢٥﴾ واذا كان هذا التل نامياً غير مغطى بالخطوط زال السوء المدلول عليهِ بالابهام القصيرة بما يستمدهُ المرء من الصبر والرزانة المدلول عليهما بهذا التل وصاحبهُ يقوى على كبح جماح طمعهِ خصوصاً متى كانت ابهامهُ كبيرة فيتصف بالحلم والكرم الى درجة التبذير ويكون عالي الصوت ذا دم احمر كثيراً ما يدفعهُ الى حب الشهوات ما لم يناقض هذا الميل بوجود مركز المنطق قوياً في الابهام ومن النادر ان يكون صاحب هذا التل فصيحاً ولكنهُ اذا كان كذلك خلب ولكن بلا تهييج ولا تأثير واذا كانت الاصابع مبسوطة فنمو هذا التل يدل على حب التظاهر

التصور الى درجة الخطر واذا كانت الاصابع مبسوطة كان صاحبة في تغيير مستمر من حيث تدابيره , خططه

﴿٣٣٧﴾ ومن البديهي ان نموهذا التل يثبت دلائل الاصابع المدببة ويتفق معها تمامًا ولكن اذا كانت الاصابع مربعة كان صاحبة شديد الكثرة تذبذب بين الحقيقة والخيال والتنازعها فيه الا اذا كان خط الشمس واضحًا وحسنًا في اليد (انظر فقرة ٥٣٦) ذ يوهب صاحب اليد فطرة وميلاً الى الفنون واذا كانت طويلة جدًا او متجاوزة الحد في التربيع دلت على التململ والتحيير الدائمين

﴿٣٣٨﴾ اذًا أحسن الاصابع لهذا التل الاصابع القصيرة (انظر فقرة ٣٥ ـ ٣٦) ولا تحسب التطويل المدلول عليه بالاصابع الطويلة يهيج صفات التل المتغلبة او ان التصور المستقم المدلول عليه بالتل يحول حب التطويل المدلول عليه بالاصابع الى داء عضال

﴿٣٣٩﴾ واذا كان نمو هذا التل متجاوز الحد اكسب صاحبه اهواء لا حد ولا صفة لها وتصورات مستهجنة وقلقًا وضجرًا وحزنًا وخرافة وتعصبًا وخطاءة وصاحبه كثيرًا ما يكون معرضًا لألم الرأس وميالاً الى الافكار المرعجة والتأملات المهينة

﴿٣٤٠﴾ واذا لم يكن هذا التل عاليًا بل كان مستطيلاً يصل الى قاعدة اليد ويكون هناك زاوية مع المعصم كان دليلاً على الرزانة والتأمل غير مقرون بالقوة مطلقًا فان القوة دليلها السمك والضعف دليلة الطول في هذا التل

﴿٣٤١﴾ واذا كان هذا التل معدمًا من الكف دل على عوز لاستنباط الافكار والتصور وفقر الى جمال العقل وضعف عمومي فيه

﴿٣٤٢﴾ واذا كان هذا التل عاليًا وكان صليب الاعتقاد (انظر فقرة ٦٤٥) واضحًا في الكف وكانت الاصابع مدببة فلا بد من وجود قوة التكهن في صاحب اليد وهو يجيدها او يتتبعها

﴿٣٤٣﴾ قد يجد البعض صعوبة في تحديد هذا التل تمامًا فللايضاح ذلك نقول انه في الغالب يقترن تل المريخ عند نهاية خط الرأس وينفصل عن المثلث وسطح المريخ خط النصيب او خط الكبد او نهر المجرة ويندر وجود هذا الخط في اليد (انظر فقرة ٥٩٦)

وغرابة العقيدة والرأي وقلة الذوق الادبي وبعبارة اخرى فالهمة المدلول عليها بتل المريخ في هذه الحالة تظهر ما خفي من السوء المدلول عليها بتل زحل

الفصل السابع

في تل القمر

﴿ ٣٣٣ ﴾ علو هذا التل في اليد يدل على التصور والسويداء والتغزل الروحاني وحب الغوامض وحب العزلة والصمت وشرود الافكار ويميل صاحبه الى اتفاق الاصوات القانونية لا الى رخامتها التي هي من صفات تل الزهرة كما سترى

﴿ ٣٣٤ ﴾ وتغلب الاهواء على صاحب هذا التل فتراهُ اذ ذاك ميالاً الى التغيير كثير الادعاء ميالاً الى الخمول وكثيرًا ما يجعله تصورهُ سوداويًا حتى ليكاد يشعر بما سيجيء من الحوادث بالالهام وقوة التنبوء ومن الاحلام مولعًا بالسفر لعدم قراره على شيء واحد وهو متصوف لاعن تدين . فاتر في طباعه كثير الاهواء ميال الى الخياليات في الفنون وآداب اللغة يجيد نظم القوافي ولكنهُ تعوزهُ الثقة بنفسه والمثابرة وقوة التعبير في الكلام وكثيرًا ما يتبع صاحب هذا التل هواهُ في الحب وربما ادهش زواجهُ كل اصدقائه من حيث تفاوت العمر بينهُ وبين زوجه وما اشبه

﴿ ٣٣٥ ﴾ وصاحب هذا التل تكون يدهُ في الغالب منتفخة ناعمة واصابعها محدبة قصيرة ملساء ومركز المنطق في الابهام طويلاً ولا يحسن تأثير هذا التل الا اذا كان اكثر نموًا عند قاعدته قرب المعصم مما هو عند قمته قرب تل المريخ او في الوسط فزيادة النمو في الوسط تدل في الغالب على ضعف داخلي او معوي وزيادتهُ عند القمة تدل غالبًا على الصفراء وداء النقرس والتعرض للزكام — والعلامات السيئة التي ترافق سوء دلائل هذا التل هي تشعب خط الرأس (انظر فقرة ٤٤٦) وانخفاض تل المريخ وظهور الشبكيّة على تل الشمس فوجود هذه في اليد يدل على القذف والفجور والسفاهة والوقاحة والجبن

﴿ ٣٣٦ ﴾ واذا كان هذا التل عاليًا وكانت اليد صلبة دلّ على اجهاد

سيئة دل هذا الاتحاد على اميال غير طبيعية في امور ... [illegible]
مصحوبًا تل زحل دل على السوداء والحسد ... [illegible]
الصفات التي تلازم هذا التل دائمًا هي المصور والهوى

الفصل الثامن

في تل الزهرة

﴿٣٥١﴾ اذا كان هذا التل اعلى تل في اليد دل على التشبب في الجمال والظرف والميل الى الالحان والرقص وعزة النفس في معاملة الجنس اللطيف والحنو وكرم الاخلاق وتلازم صفاته هذه رغبة في تسرية هموم الغير وقدر عمل الناس حق قدره ويقال لهذا التل تل الالحان (انظر فقرة ٢٢١) ولذا يوجد دائمًا في ايدي ذوي الاصوات الحسنة والاقتدار على الغناء والجمال الذي يميل اليه صاحب هذا التل هو (الجمال المؤنث) وهو ارق والطف من «الجمال المذكر» المدلول عليه بنمو تل المشتري

﴿٣٥٢﴾ وصاحب هذا التل شديد الميل الى السرور والاجتماعات مولع باستحسان الناس له حبًا في ما يسبب لهم الابتهاج لا طمعًا في الاستحسان من حيث هو ويعرض عن الخصام والنزاع وتراه دائمًا طروبًا ولكن بلا غوغاء. كأصحاب تل المشتري والرجال اصحاب هذا التل يميلون غالبًا الى التأنث ولهم موهبة التصوير والشعر والموسيقى سواء كانت فيهم قوة المثابرة على ترقية ذلك ام لا

﴿٣٥٣﴾ ونمو هذا التل في اليد يؤثر دائمًا في صفات التلال الاخرى فيخفف من خشنها ويلطف شناعتها

﴿٣٥٤﴾ واليد التي يكون هذا التل عاليًا فيها تكون في الغالب سمينة ومقددة واصابعها قصيرة ملساء وإبهامها قصيرة ايضًا ولكن اذا كانت دلائل التل دالة على السوء فتكون اليد متجاوزة الحد في النعومة وتكون اصابعها مدببة ويكون

﴿٣٤٤﴾ والخط الواحد على هذا التل يدل على غزيرة حية وشعور ملهم بالطوارىء قبل نزولها والخطوط الكثيرة عليه تدل على الرؤى والسبق بالشعور والاحلام السوية ويخشى على المرء حينئذ من التذبذب والجنون واذا وجد على عرض هذا التل خط عميق مقطوع بخط صغير دل على الغرق او التعرض له

﴿٣٤٥﴾ والمرء الذي تجد في يده خطاً واضحاً من السوار الى منتصف التل (انظر ب — ب شكل ١٣) تجده كثير الشكوى والتذمر

﴿٣٤٦﴾ واذا وجدت هنالك نجماً بقربه خط صغير بخط الحياة كان دليل الهستيريا والجنون (انظر ج — ج شكل ١٢) هذا اذا كانت هنالك دلائل اخرى في اليد تدل على العته (انظر فقرة ٤٤١)

﴿٣٤٧﴾ والخط المستقيم الواصل من تل عطارد الى تل القمر يدل على حسن الحظ الناتج عن التصور والاميال الغريزية في هذا التل

﴿٣٤٨﴾ واذا وجدت على هذا التل خطوطاً كثيرة متقاطعة كانت دليلاً على التأفف وتعب الضمير ويمكنك معرفة السبب من فحص اليد جيداً فإن وجدت خط القلب طويلاً (انظر فقرة ٤٨٣) كان السبب افراطاً في الحب او تل المريخ مخططاً كانت العلة الطمع في التقدم او تل عطارد مخططاً كان التعب ناجماً عن الشغل او التجارة غير ان تأثير التأفف وتعب الضمير ينقص اذا كانت الاصابع واضحة التربيع او اذا كان مركز المنطق في الابهام طويلاً ويبقى اذا كان دليل المقاومة وسكون الجأش واضحاً في تل المريخ

﴿٣٤٩﴾ والزاوية (انظر شكل ١٢) على هذا التل تدل على الخطر من الموت غرقاً وان وجدت هنالك خطاً على شكل هلال دل على تأثير مشؤوم من امرأة على صاحب اليد

﴿٣٥٠﴾ واذا كان تلا عطارد والقمر متساويين في الارتفاع كان ذلك دليلاً على الدهاء وسرعة التغيير والالهام العقلي في العلوم العميقة وكثيراً ما تنتج هذه الصفات النجاح والشهرة لصاحبها واذا كان هذا التساوي في تل القمر وتل الزهرة كان ذلك دليلاً على نوع من الاخلاص تغلب عليه الاهواء والخياليات وعلى حب الاستطلاع والتحرش في الحب والغرام واذا كانت دلائل اليد

ملاءمة وزاد الاسف على فقدها

﴿٣٦٣﴾ اذا وجدت ثلاثة خطوط . . . ممتدة من هذا التل الى تل المشتري (انظر ك — ك شكل ١٢) كان ذلك دليلا على الكرم والسعادة والخط العمودي الممتد من التل الى داخل المثلث يدل على العرض لضيق الحس (انظر ل ل شكل ١٢)

﴿٣٦٤﴾ وهنالك خطوط اخرى عديدة الا انها تظهر على هذا التل وبحث فيها عند الكلام على خط الحياة والخطوط العرضية التي تظهر احيانا في الكف



التل مغطى بالخطوط المتقاطعة وتجد خط المريخ واضحاً بحذاء خط الحياة من الداخل ويظهر نهر المجرة في الكف

﴿٣٥٥﴾ وتجاوز الحد في نمو هذا التل يدل على الدعارة والسلاطة والقحة وعدم الثبات واللعب والمعاركة

﴿٣٥٦﴾ واذا كان التل معدماً من اليد فعدمه يدل على الكسل والخمول في كل ما كان فيناً وان لم يكن هذا التل نامياً في اليد ولو قليلاً دل على جفاف في الاميال وكانت اعمال صاحبها تدور على محور الذات

﴿٣٥٧﴾ واذا لم تظهر قط خطوط على هذا التل كان ذلك دليلاً على الفتور والعفة ودل غالباً على حياة قصيرة

﴿٣٥٨﴾ وتعدد الخطوط عليه يدل دائماً على حرارة الميل والحمية وان لم تجد هنالك سوى خطين قويين او ثلاثة كان دليلاً على انكار الجميل

﴿٣٥٩﴾ وكل من تدنى في افساد آداب نفسه تجد تل الزهرة في يده مسطحاً ومغطى بالخطوط وترى حرام الزهرة (انظر فقرة ٥٨) ظاهراً في اليد لان رغائب صاحبه كانت فوق طاقته فتطلب التغيير وسعي وراء كل ما استحدث فهيج شهواته

﴿٣٦٠﴾ اذا نظرت خطاً ممتداً على هذا التل الى تل عطارد (انظر ه ه شكل ١٢) كان ذلك علامة حسنة ودل على الحب وحسن الحظ الناتج احدهما عن الآخر والخط الممتد من قاعدة اليد الى التل (انظر و و شكل ١٢) يدل على حسن الحظ ايضاً

﴿٣٦١﴾ ويقول بعضهم ان الخطوط الممتدة من مركز المنطق الى خط الحياة (انظر ر ر شكل ١٢) تدل على تعدد الزواج واذا كانت هذه الخطوط متموجة او متداخلة في بعضها دلت على تعب الفكر وعدم الراحة في امور الحب والزواج

﴿٣٦٢﴾ والجزائر (انظر فقرة ٧٧) التي تظهر في عرض التل (انظر م م شكل ١٢) تدل على فقدان فرص حسنة للزواج واذا كانت الجزائر موصولة بتل الشمس (انظر م ن شكل ١٢) كانت تلك الفرص المفقودة اكثر

[illegible]

[illegible] المقارنة [illegible] لا [illegible] المافي عنها وهي ان
الخطوط [illegible] والزوال [illegible] من [illegible]
[illegible] وقت [illegible] وان [illegible] ان
[illegible] المعيار [illegible] على ما [illegible]
الاعتبار [illegible] صاحب اليد [illegible] المتكون [illegible]
[illegible] لا [illegible] ولكن [illegible]
[illegible] على [illegible] كل المالك على ارادته
[illegible] على [illegible] للقاري مقدار قوة ارادته
[illegible] من [illegible] اقتداره
على [illegible] الخطوط [illegible] الارادة [illegible] والزوال ولكن
علامات الدهاء [illegible] لا [illegible] ولا [illegible] في [illegible] من الصفات الطبيعية
ولا [illegible] اذا كان صاحبها اذا [illegible] لعدم قدرته أن [illegible] منها ولا
اذا كان [illegible] قوة لعدم رغبته في ذلك

﴿٣٧١﴾ وهنالك امر آخر [illegible] بالطالب ان [illegible] عينيه
عند قراءة اليد وهو انه لا يجوز بت الحكم من مجرد وجود علامة واحدة تدل عليه
خصوصاً اذا كانت تلك العلامة سيئة فلكي يعتني دلائل اي علامة كانت للخير او
الشر يجب التحسس في كلتا اليدين عن علامات اخرى تثبتها لان عدم وجود ما يثبت
معنى تلك العلامة في احدى اليدين [illegible] دلائل العلامة السيئة في اليد الاخرى او
يلطف معناها على الأقل ولكن اذا كان الدور المداول عليه بتلك العلامة ذا اهمية
فيجد كل خط رئيسي في اليد يدل عليه ويظهر [illegible] فانفراد العلامة السيئة اذاً
يدل على مجرد الميل او التعرض لما تدل عليه العلامة ولا بد من الوقوف على السبب
في التلال والخطوط الاخرى في اليد ولارشاد الطالب نقول ان دليل التروي في
مركز المطاف في الابهام يؤثر كثيراً في تلطيف دلائل العلامة السيئة في الكف

﴿٣٧٢﴾ اذا كان احد الخطوط الرئيسية محصوراً بخط يرافقه على طول

الباب الثاني

في خطوط الكف الرئيسية

الفصل الاول

في الكلام على الخطوط بوجه الاجمال

﴿ ٣٦٥ ﴾ خير الخطوط ما كان جليًا واضحًا في اللون لا باهتًا ولا عريضًا ضيقًا وخاليًا من الفروع والقطوع والاعوجاج وعدم التناسب في الاتساع (الاّ نادرًا وسنبين ذلك في حينه) والخطّ الباهت العريض عنوان الافراط ودليل الخلل في صفاته الصحيحة وهو سائره في سبيل كل تلك الصفات

﴿ ٣٦٦ ﴾ والخطوط الباهتة تدل على مزاج لمفاوي فاتر يميل صاحبها كثيرًا الى الشهوات وكل النساء لهن في الغالب خطوط باهتة ومن كانت خطوطه هكذا كان سريع الانفعال وسريع السكون ويغلب ان يكون كريمًا غير انه سريع التحمس وزواله أسرع ويمكن حصر دلائل الخطوط الباهتة في امرين الاول فقر الى العافية الصحيحة والثاني فقر الى الهمة والحزم

﴿ ٣٦٧ ﴾ والخطوط الحمرآء تدل على مزاج دموي ويكون صاحبها كثير الرجاء جذلاً حسن الطباع واميًا قويًا نشيطًا

﴿ ٣٦٨ ﴾ والخطوط الصفرآء تدل على الصفرآء وامراض الكبد ويكون صاحبها متكبرًا حاد الطبع سريع العمل طامعًا في التقدم ويغلب ان تراهُ يقظًا وحقودًا

﴿ ٣٦٩ ﴾ والخطوط الزرقاء المائلة الى السواد تدل على السوداء والترفع والتباعد والدهاء ويكون صاحبها في الغالب حقودًا محبًا للانتقام خصوصًا اذا كانت اصابعه طويلة وكانت ابهامه عريضة

﴿٣٧٧﴾ واذا كان الخط على شكل سلسلة (انظر شكل ح ١) دل على الضعف وتلاشي الصحة [illegible] وان كان خط الرأس [illegible] دل على عدم الثبات في الرأي وعلى ضعف العقل وان كان خط القلب « مسلسلاً » دل على ضعف الود وتقلبه

﴿٣٧٨﴾ والخط المتموج (انظر شكل ح ١) يدل على الضعف وعلى سوء الحظ فيما يختص بدلالات الخط

﴿٣٧٩﴾ والقطع في الخط يدل ايضاً على الضعف او سوء الحظ او العجز في الصفات. والقطع اما ان يكون انقطاع الخط في مجراه ثم مداومة سيره بعدئذٍ او يكون معترضاً عليه بخط آخر عريض كثيف (انظر شكل ح ١)

﴿٣٨٠﴾ والخطوط الشعرية (اي الخطوط الدقيقة التي تشبه الشعر وتجري بازاء الخطوط العظمى تدنو بها طوراً وتبعد عنها حيناً) دلالتها كدلائل الخط « المسلسل » (انظر شكل ح ١)

الفصل الثاني

في خط الحياة

﴿٣٨١﴾ خط الحياة يبتدئ ما بين تل المشتري وتل الزهرة في الجهة الوحشية من اليد ثم يسير على شكل نصف دائرة محيطاً بتل الزهرة ومنه يعلم الازمنة والامراض والموت وان كانت هنالك حوادث وقعت أو تقع على المرء مدلولاً عليها بالخطوط الاخرى الرئيسية فخط الحياة يظهرها ويدلك على الزمان الذي طرأت او تطرأ فيه

﴿٣٨٢﴾ وخير شكل هذا الخط ان يكون طويلاً محيطاً بتل الزهرة تماماً وان يكون قوياً عميقاً لا زائد الاتساع ولا متجاوز الحد في الدقة بدون اعوجاج أو قطع او خلل ما فان كان كذلك دل على الحيوية وجودة الصحة وطول الحياة

﴿٣٨٣﴾ ولكن اذا كان باهت اللون عريضاً دل على اعتلال الصحة

مجراهُ وكان قريبًا منهُ (انظر شكل ١٤) فهو علامة على ازدياد قوة الدلائل لذلك الخط الرئيسي ويسمى الخط المرافق بالرفيق واستمرار الرفيق دون قطع ينفي السوء المدلول عليهِ بقطع الخط الرئيسي او يلطفهُ كثيرًا (انظر فقرة ٢٨٨) ولكن اذا كان القطع في الخطين معًا يزداد تحقق وقوع ذلك السوء ويغلب وجود الرفيق مع خط الحياة اكثر من سواهُ

﴿٣٧٣﴾ واذا كانت الكف مغطاة بخطوط صغيرة تقاطع بعضها فتكوّن شبكة كانت دليل قابلية التأثر والتهيج العقلي والتذمر مما يحيط بصاحبها من الظروف وهي نتيجة مزاج عصبي شديد واذا كانت هذه الخطوط في يد ممسوطة دلت على السويداء

﴿٣٧٤﴾ واذا تشعب الخط الى فرعين عند نهايتهِ (ما عدا خط الحياة) فهو دليل ازدياد قوتهِ دون ان يكون هنالك ضرر غير ان هذا التشعب في خط الرأس مثلا دل على الرياء او على شخص ذي طبعين متناقضين على الاقل (انظر شكل ١٤)

﴿٣٧٥﴾ واذا تكرر هذا التشعب عند نهاية الخط فكوّن هدبًا دل على ضعف العضو الذي يمثلهُ ذلك الخط وهذا الضعف ناتج عن هلاك صفات الخط فالهدب اذًا دليل ازدياد فاعلية الخط الى درجة التهيج و « الخفقان » والهدب عند نهاية خط الحياة يدل على ضعف العصب وانحطاطهِ (انظر شكل ١٤)

﴿٣٧٦﴾ والفروع الصاعدة من الخط تزيد محاسنهُ والفروع النازلة تثبت سيئاتهِ فالصاعدة تدل على غنى صفات الخط ووفرتها فيهِ فان وجدت في خط القلب مثلاً دلت على شدة المحبة والاخلاص ويستنتج منها نجاح المرء في امر الزواج عند وجودها او في خط الرأس دلت على الحذق والادراك وحب التقدم او على خط النصيب دلت على حسن الحظ والنجاح فيما يشرع فيهِ صاحبهُ في الزمن المدلول عليهِ من نقطة الاتصال [١] وهلمّ جرًّا واغلب ظهور هذه الفروع صاعدة كانت او نازلة يكون في اول الخطوط او نهايتها (انظر شكل ١٤)

---

(١) سنتكلم عن الزمان ومعرفة وقوع الحوادث فيهِ في فصل آخر مخصصة لذلك

دل على ضعافة البنية واعتلال الصحة في أثناء تلك المدة وإذا انقطع الخط داخل مربع (انظر ا شكل ١٦) دل على الوقاية من الموت الفجائي وإذا كان المربع محوطاً بخطوط فهو دليل النقاهة من المرض والوقاية من الاصابة اذا اتصلت بنقطة الاتصال بين خط ممتد من سهل المريخ وخط الحياة وإذا كان خط الحياة منقطعاً وكانت هنالك خطوط صغيرة تصل طرفي القطع فهو دليل النقاهة من المرض أيضاً (انظر ب شكل ١٦) فالمربع دائماً يدل على الوقاية أو الحماية (انظر فقرة ٢٧٣)

※ ٣٨٩ ※ ومهما كانت حال الخط فالرفيق (انظر د — د شكل ١٥) يقوم مقامه وينقض دلالته ويحمي صاحب اليد من أغلب الاخطار التي تطرأ عليه ويدل أيضاً على حياة مقرونة بالراحة والرفاهة

※ ٣٩٠ ※ الهدب في آخر خط الحياة (انظر ج شكل ١٦) يدل على الفقر وفقدان المال عند منتهى العمر ان لم يكن قبل ذلك والتشعب في أوله (انظر ه شكل ١٥) يدل على العبث بالامور وعلى الاهواء وقلة الحزم ولكن اذا كان هذا التشعب واضحاً صريحاً (لا كما تراه في الشكل) فمن المرجح دلالته على الامانة والعدل في يد دلائلها حسنة ومن هذا القبيل نقول انه اذا تشعب الخط الى فرعين صريحين عند نهايته (انظر ا شكل ١٧) دل على الاعياء من التعب في الشيخوخة وينتهي بالفقر والحق يقال ان هذا التشعب هو أول دليل لظهور الهدب وإذا كانت المسافة بينهما واسعة دلت على ان صاحب اليد يموت في غير وطنه أو بعيداً على الاقل عن مسقط رأسه وإذا تطرف أحد اطراف تشعب الهدب وصعد على تل القمر (انظر د شكل ١٦) دل على الخطر من اختلال العقل على أثر تلك الاتعاب والفرع من خط الحياة الى خط الرأس (انظر ه شكل ١٦) يدل على الامانة ولكن اذا كان هذا الفرع الى الجهة الوحشية من اليد (انظر و شكل ١٦) دل على عدم الثبات . والتفرع في منتصف الخط يدل على استرخاء القوى ويجب الانتباه الى هذا بتقليل السعي خصوصاً اذا انتهى الخط بهدب او كان خط الرأس ضعيفاً ولكن اذا كان هذا الفرع من منتصف الخط ينتهي الى سفح تل القمر (انظر ب — ب شكل ١٧) وكانت اليد ثابتة ودلائلها حسنة دل على حياة لاقرار لها يشتاق صاحبها الى السفر فينال مناه ولكن اذا كانت اليد ناعمة رخوة وكان خط الرأس منحنياً على تل القمر

وسوء النية وضعف الحيشية والحسد وإذا كان كثيفًا احمر اللون فهي العنف والشراسة وإذا كان مسلسلاً فعلى نحافة البنية خصوصًا في اليد الناعمة أو دقيقًا رفيقًا في جزء منه فعلى اعتلال الصحة في اثناء تلك المدة من الحياة وإذا انتهى ذلك الجزء الدقيق ببقعة دلت على الموت الفجائي وإذا كان الخط متماسكًا في اتساعه في اثناء سيره دل على طبع متقلب حسب الاهواء

﴿ ٣٨٤ ﴾ طول هذا الخط يدل على طول الحياة والعكس بالعكس ويعرف زمن الموت من النقطة التي ينتهي الخط فيها في كلتا اليدين

﴿ ٣٨٥ ﴾ القطع في اليد يدل على المرض ولكن اذا كان الخط مقطوعًا في كلتا اليدين يخشى من أن المرض ينتهي بالموت خصوصًا اذا كان الجزء الاسفل عند القطع ينحني الى الداخل ويقع على تل الزهرة (انظر ا — شكل ١٥) وكانت العلامة مكررة في كلتا اليدين

﴿ ٣٨٦ ﴾ وهنا نعود فنذكر القارئ بفقرة ٣٧٠ اذ من الضروري تكرار العلامة في كلتا اليدين لكي يتحقق اثباتها خصوصًا فيما يتعلق بالامراض والمصائب كما تظهر في خط الحياة فالقطع في احدى اليدين ان لم يكن مكررًا في اليد الاخرى لايدل الا على الخطر من وقوع المرض فان انتهى الخط في سن الاربعين في احدى اليدين مثلاً فلا يمكن القول بأن الوفاة تكون في ذلك السن الا اذا كانت العلامة مكررة في اليد الاخرى في نفس النقطة ولكن اذا كان انتهاء الخط في اليد الاخرى في سن الثالثة والاربعين يمكن القول إن صاحبها يمرض في سن الاربعين وينتهي هذا المرض بالموت في الثالثة والاربعين من عمره وكما ذكرنا سابقًا نترك أمر معرفة الزمن الى فصل آخر مخصص لذلك ويجب الانتباه الكلي الى هذا الامر لان من ينبئ بشيء كهذا ولم يتحقق صحة قوله تمامًا فقد أتى أمرًا ادًّا لما يتأتى عنه من خطر الوهم وضرر لصاحب اليد المعروضة

﴿ ٣٨٧ ﴾ اذا انتهى الخط فجأة ببعض خطوط صغيرة متوازية (انظر ب — شكل ١٥) فهي دليل الموت الفجائي ولكن اذا كان الخط كله مقاطعًا بخطوط أخرى صغيرة فذلك دليل أمراض مستمرة غير مقرونة بخطر

﴿ ٣٨٨ ﴾ وإذا كان الخط منقطعًا على شكل سلم (انظر ج — ج شكل ١٥)

ح شكل ١٨) يدل على عجز عظيم [illegible]
(انظر د شكل ١٨) يدل على انقلاب [illegible]
الخط والجهة والصليب في أول الخط يدل على حادثة [illegible]
معنى هذه العلامة ان وجدت في نفس المحل نقطة او نقمة

﴿٣٩٧﴾ ذكرنا بفقرة ٣٨٨ رفيق خط الحياة وسماه بجوزانه لا يجب الخرج بين هذا الخط الذي يبتدىء من تل المريخ على الجهة الوحشية من الكف والخطوط التي تراها مبتدئة من خط الحياة وموازية له او الخطوط الاخرى التي تبتدىء وتنتهي على تل الزهرة وتأخذ مجرى موازيًا لخط الحياة وللايضاح نقول ان الخطوط التي توازي بمجراها خط الحياة تدل على تأثير معين على الشخص (انظر هـ — هـ شكل ١٧) والخطوط الاخرى التي تقطع خط الحياة قطعًا عموديًا او شبهه تدل على الاتعاب والعراقيل ومعاكسات الغير وهاك بعض المبادىء في تفسير تلك الخطوط ونبتدىء بالخطوط التي توازي خط الحياة في سيرها

﴿٣٩٨﴾ الخطوط الموازية لخط الحياة تدل على اهم التاثيرات في الحياة

﴿٣٩٩﴾ اذا ابتدأ الخط من تل المريخ في الجهة الوحشية من الكف ثم مال نحو خط الحياة وقطعه (انظر و و شكل ١٧) دل في يد المرأة على علاقة غير موافقة في حداثتها تنتج لها تعبًا وكدرًا فيما بعد

﴿٤٠٠﴾ واذا تفرع نفس هذا الخط الى فروع تمس خط الحياة على ابعاد متساوية او غير متساوية دل على نفس ما ذكرناه في الفقرة السابقة اما في هذه الحالة فتتعاقب الاتعاب اثر تلك العلاقة في فترات مختلفة (انظر ز — ز شكل ١٧) وهذان الخطان يدلان في يد المرأة على ان الرجل صاحب التأثير المشار اليه غضوب ذو خلق حاد حوائي

﴿٤٠١﴾ ولكن اذا ابتدأ هذا الخط بجانب خط الحياة وسار معه (انظر هـ هـ شكل ١٧) دل في يد المرأة على ان الرجل صاحب العلاقة لطيف طبعًا وانها تؤثر فيه كثيرًا

﴿٤٠٢﴾ وسواء ابتدأ هذا الخط من تل المريخ او بجوار خط الحياة

دل على حياة قلقة أيضاً ترق الى التبذير انما في هذه الحالة يتخصص صاحب اليد في احدى الرذائل والمنكرات

﴿ ٣٩١ ﴾ اذا خرج فرع من بقعة سوداء في خط الحياة واتجه إتجاهه فهو دليل على ان صاحب اليد اصيب بمرض أعقب اعتلالاً عصبيًا والنقط السوداء تدل دائمًا على الامراض واذا كانت عميقة جدًا دلت على الموت الفجائي

﴿ ٣٩٢ ﴾ والفروع الصاعدة من الخط كما في الشكل الثامن عشر تدل على التقدم والنجاح وعلى الغنى في المناصب وان اجتازت هذه الفروع الخطوط الاخرى (انظر ا — ا شكل ١٨) دلت على ان نجاح صاحبها يكون عن جدارة فاذا انتهى الفرع الى تل المشتري (انظر ج — ج شكل ١٧) دل على الارتقاء في الزمن المدلول عليه بنقطة الاتصال بين الفرع وخط الحياة وهذه العلامة تدل على نيل المنى من حيث النفوذ اكثر من سواه ولكن اذا انتهى الفرع الى تل زحل بجانب خط النصيب دل على تقدم مادي دنيوي بالجد والثبات (انظر د — د شكل ١٧) واذا انتهى الى تل الشمس دل على امتياز يبين شكل اليد اما اذا كان غير واضح فيضعف هذا الامتياز باحدى صفات المرء و يستدل على هذه الصفة من دلائل اليد و ينبه المرء عليها واذا انتهى الفرع الى تل عطارد دل على نجاح عظيم في الاشغال او العلوم ونوع اليد دليل آخر يمكن الحكم به مثلاً اذا كانت اليد مربعة فعلى الاختراع او الاكتشاف او مخروطية فعلى النجاح المالي اثر اندفاع اثناء صاحب اليد كالمضاربات التجارية مثلاً

﴿ ٣٩٣ ﴾ والفروع النازلة من خط الحياة (انظر ب شكل ١٨) تدل على عكس ما تدل عليه الفروع الصاعدة

﴿ ٣٩٤ ﴾ الجزيرة في خط الحياة تدل على المرض بنسبة طولها وهو ناتج عن افراط مدلول عليه في جزء آخر من اليد واذا كان خط الكبد معدمًا من اليد فالجزيرة تدل على الصفراء وسوء الهضم والجزيرة الواضحة في ابتداء خط الحياة دليل سر مقرون بولادة المرء او مرض وراثي فيه

﴿ ٣٩٥ ﴾ والدوائر او البقع في خط الحياة تدل على العمى احيانًا

﴿ ٣٩٦ ﴾ الصليب المقطوع بفرع من الفروع من خط الحياة (انظر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على [illegible] [illegible]

المادي [illegible] [illegible] ولكن [illegible]

[illegible] [illegible]

شكل ١١ [illegible] [illegible] على [illegible]

❊ ١١ ص ❊ واذا امتد خط المعترض الى [illegible] (انظر شكل ١٦ ا) دل على [illegible] وقطيعة [illegible] امتداد الخط المعترض [illegible] الحياة دل على [illegible] [illegible] الخط المعترض خط الحياة (انظر شكل ١٦ ا) دل على [illegible] في [illegible]

❊ ١٢ ص ❊ واذا امتد [illegible] الى الخط القران (انظر خط شكل ١٦ ا) دل على الطلاق [illegible] وقصد [illegible] خط الحياة تدل على [illegible]

❊ ١٣ ص ❊ وفي جميع الاحوال اذا [illegible] او [illegible] في الخط المعترض وخصوصاً في الخط الذي يصل الى خط القلب او خط القران (انظر ح شكل ١٦ ا) دلت على ان [illegible] او [illegible] او ما اشبه ذلك امر علاقته مع صاحب اليد سواء كان رجلاً او امرأة

❊ ١٤ ص ❊ واذا [illegible] المعترض [illegible] او [illegible] في خط الرأس او خط القلب او في تل المريخ دل على ان [illegible] مرضاً

❊ ١٥ ص ❊ الخطوط التي تعترض خط [illegible] من الجهة الانسية من [illegible] تدل على مرض [illegible] مدلولات التل او الخط الذي ينشأ من ذلك الخط المعترض فان نشأ من خط القلب مثلاً دل على مرض [illegible] القلب او من خط الرأس فمن مرض سببه الرأس او الدماغ او من تل المريخ فعلى خطر [illegible] او الغرام والخط الاخير دليل جرح ايضاً

❊ ١٦ ص ❊ الخط الصاعد من تل الزهرة الى تل المشتري (انظر ك شكل ١٦) يدل على حب التقدم وسمو الغرض والاعتقاد بالذات والنجاح وهذا

وانه اذا امتد عن خط الحياة في سيره ووصل في تل الزهرة دل على ان الشخص صاحب العلامة يتمنع شيئاً فشيئاً عن ملاهيه [illegible] ملذة بها الى ان يمتنع بالكلية (انظر س س شكل ١٨) وكل ما كان الخط ابتدأ من خط الحياة بعد الى [illegible] صاحب اليد

✻ ٣ • ✻ واذا تكوّن الخط حريق او سار في حريق في اثناء سيره دل على ان العلامة المشار اليها تلد المصيبة وتتبع النار

✻ ٤ • ✻ واذا دار الخط في اثناء سيره ثم عاد فتجدد دل على ان تل تاثير العلامة يقع في الزمن المشار اليه في خط الحياة وعند تلك النقطة ثم يعود فيتجدد وان زال الخط كله زال التاثير معه اما بالانفصال او بالموت وهو الارجح

✻ ٥ • ✻ واذا التقى الخط الموازي لخط الحياة بخط آخر آتٍ من تل الزهرة عمودياً على خط الحياة فكونا خطاً واحداً قطع خط الحياة دل على ان صحة الشخص المدلول عليه بالخط الموازي ستتغير الى نقص من تاثير الغير وتضر بصاحبة اليد في الزمن المشار اليه بنقطة الاتصال مع خط الحياة او خط النصيب او خط الراس او خط القلب (انظر ح ح شكل ١٧)

✻ ٦ • ✻ اما الخطوط العمودية فهاك معاني بعضها — اذا كان الخط يقطع خط الحياة فقط (انظر ز — ز شكل ١٣) دل على مداخلة الاقارب فيما يتعلق بداخلية صاحب اليد او على الزواج في الزمن المدلول عليه بنقطة الالتقاء ما بين الخطين

✻ ٧ • ✻ اذا امتد هذا الخط ومس خط النصيب (انظر ح شكل ١٩) دل على معارضة الغير في الاشغال والامور الدنيوية في الزمن المدلول عليه بنقطة الاتصال ما بين الاول وخط النصيب

✻ ٨ • ✻ واذا قطع خط النصيب وانتهى الى النجم في المثلث (انظر شكل ١٤) دل على خسارة مالية واذا امتد زيادة عن ذلك وانتهى الى خط الراس (انظر ب شكل ١٩) دل على اختلال القوى العاقلة اثر تلك الخسارة او على الخطر منه على الاقل ونقطة اتصال الخط المعترض بخط النصيب تبين الزمن

✻ ٩ • ✻ ولكن اذا وصل الخط المعترض الى خط الراس من غير ان يمر

... المطلوع و ...
... الطالع

﴿٤٣٥﴾ و...
وارادة ... كما يظهر ذلك من ... لا ... الرأس
والحياة تطول وعلامة هذا الطول خطوط ... شعرية في ... الحل

﴿٤٣٦﴾ وتنبيه ... أن ...
وحولة ان خط الحياة لا يظهر في كل الاحوال طول العمر ... طول الحياة الطبيعي المجرد عن العوارض (كما تظهر في الخطوط الاخرى) التي منها ... اولاها لمالك ... القطع في خط الرأس كما ... في الفصل الرابع من هذا الكتاب فانه ... عن الموت المحتوم ... خط الحياة و ... الكلي لخط الكبد وكيفية اقترانه بخط الحياة فان كان واضحاً ... الكف ... لحياة ... انصاله ... عن زمن الموت وسنعود الى هذا البحث عند الكلام على خط الكبد ... قارئ الايدي ان ... المرض الذي يهدده كما يظهر من خط الكبد قبل ان ... حيث لا يمكن ... وهذه احدى فوائد هذا العلم

الفصل الثالث

في خط الرأس

أولاً دلالته وصفاته العمومية

﴿٤٣٧﴾ خط الرأس ... يدل على عقل المرء على

(تنبيه) ذكرنا في البحث في خط الحياة ما يسمح المقام ... من المربع والجزيرة والنقطة والنجم الخ من العلامات الصغرى في الكف لكننا سنعود ونتكلم عن كل منها بالاسهاب في حينه

الخط كثيرًا ما يظهر في الكف بعد

✵ ١٧ ✵ خط الحياة يكون في الغالب مقرونًا بخط الرأس ومتى كان كذلك دل على ان العقل والدماغة رشدار المرء في امور حياته اما تراه سريع الاحساس عما يحصل له وكثير المحوط في اى مشروع تعود عليه منافعه

✵ ١٨ ✵ ولكن اذا كان خط الحياة وخط الرأس منفصلين وكانت المسافة بينهما متوسطة كان صاحب اليد اكثر حرية في تنفيذ آرائه ومشروعاته وهذا الانفصال البسيط يدل ايضًا على الهمة والنشاط (انظر شكل ١٨)

✵ ١٩ ✵ غير انه اذا كانت المسافة بينهما عريضة جدًّا فهي دليل الافراط في الاعتماد على الذات والجسارة والاندفاع والتسرع خصوصًا اذا كانت المسافة مشغولة بشبكة من الخطوط الصغيرة وكان الخطان كبيرين ولونهما احمر

✵ ٢٠ ✵ وان لم تبتدئ خط الحياة من أبعد نقطة في الجانب الوحشي من اليد بل ابتدأ من أسفل تل المشتري (مثلًا من حرف د شكل ٤٥) دل على ان صاحب اليد محب للتقدم والارتفاع منذ حداثته وهذه العلامة تدل على النجاح فيما بعد وعلى الشرف في العالم

✵ ٢١ ✵ واذا كانت الخطوط الثلاثة خط الحياة وخط الرأس وخط القلب مقرونة عند ابتداء خط الحياة (انظر شكل ١٧) كانت دليلًا سيئًا الى الغاية فصاحب اليد يندفع بدون تبصر الى وسط الاخطار والمصائب وكثيرًا ماتدل هذه العلامة على الموت الشنيع . فهذه العلامة اذًا تدل من حيث الطبع على عدم التبصر فيما يحيط الانسان من الاخطار أو ما يتأتى منها أثر معاملة الناس

✵ ٢٢ ✵ واذا امتد خط الحياة على شكل دائرة كبيرة و لج الى تل القمر او منه تاركًا مجالًا كبيرًا لتل الزهرة دل على القوة البدنية وطول العمر

✵ ٢٣ ✵ وبالعكس اذا تقلّص الخط وترك مجالًا صغيرًا لتل الزهرة دل على اعتلال الصحة وان تركيب الجسم به نوع من الاعتلال واذا قرب الخط من الابهام دل على العقم خصوصا اذا تقابل خط الرأس وخط الكبد ثم

✵ ٢٤ ✵ قلنا انه اذا كان خط الحياة مقطوعًا وظهر رمينة في اليد أصلح دلائل القطع وكانت النتيجة اعتلال الصحة في اثناء القطع غير انه اذا اتصل

﴿ ٢٣٢ ﴾ واذا كان خط الرأس والحياة منفصلين وكان الاول قصيرًا او ضعيفًا دل على الاهمال او الاحتيال والغيرة بخضوع وفي الغالب تكون صاحب اليد ضعيف النظر واذا كان خط الرأس منفصلاً كما ذكرنا واتصل بخط الحياة بفروع او اجزاء فروع دل على سوء الطبع وغرابة الاهواء واذا اتصل بخط الحياة بصليب دل على القلاقل المنزلية وعدم الراحة الداخلية . فانفصال الخطين اذًا يدل على الحدونة بوجه عام وعلى الاندفاع في الحكم الذي كثيرًا ما يقود الى الخطاء وان تكن بقية دلائل اليد جيدة قلنا ان خير شكل لهذا الخط ان يبتدىء من تل المشتري ويمس خط الحياة في اثناء سيره ولا نقصد ان يمتزج به او ان يمسه فيرافقه ماسًا اياه الى مسافة طويلة بل نقصد مجرد ملامسته قليلاً ونترك الحكم في طول المسافة لنباهة القارئ انما هنا بعض الالتباس في دلائل هذا الخط عند اقترانه بخط الحياة فان نشأ من ابتداء خط الحياة وامتزج به مسافة قبل ان يفترق عنه (انظر لك شكل ١٧) دل على كثرة الخروط وقلة الاعتماد على النفس والشعور والانفصال العصبي وكثيرًا ما تتغلب هذه الصفات على صاحب اليد فيسود الغم والفشل على حياته فاقل فعل يحزنه واقل كلمة تجرحه وان ظهر هذا الامتزاج في يد بقية دلائلها حسنة وجب على صاحبها بذل ما في وسعه لمقاومة الميل الى عدم الاعتماد على النفس الذي يكثر ان يكون عثرة في سبيل النجاح ولكن ان ظهر في يدٍ دلائلها حسنة وقوية بدون ريب كان دليلاً على الحذر والتفرس

﴿ ٢٣٣ ﴾ وان نشأ من ابتداء خط الحياة ومسه في النقطة الابتدائية فقط ثم تركه وامتد في عرض الكف الى رأس تل القمر وكان اذ ذاك واضحًا ذا لون حسن دل على المهارة وحسن العقل واصالة الرأي وقوة الارادة (انظر شكل ٣٢)

﴿ ٢٣٤ ﴾ ولكن اذا نشأ من ابتداء خط الحياة ورافقه او امتزج به ولم يتركه حتى يصل تحت تل زحل دل دلالة اكيدة على التأخر في التعليم والتثقيف او على الخطر من الموت الفجائي اذا كان خط الحياة وخط الرأس قصيرين او على المجاعة وسوء الحظ اثر خلل في الخلق او خطاء في التمييز اذا قطع خط الرأس تل المريخ وكان خط القلب دقيقًا صغيرًا هذا الا اذا امتاز خط المصيب في جودة دلائله وكثيرًا ما يخيل الك في هذه الحالة ان صاحب اليد كريم

الخصوص وعلى قوة ادراكه او ضعفه وعلى المزاج وعلاقته بوجهة المرء الطبيعية وعلى نوع تلك الوجهة وخطتها

﴿٣٨﴾ ومن المهم جدًا في درس هذا الخط اختلاف دلائله باختلاف شكل اليد التي يكون فيها . مثلاً لا تبلغ أهمية خط الرأس المتمشي في اليد المدببة او المخروطية نصف ما تبلغه في اليد المربعة غير اننا نسرد اولاً صفات الخط العمومية ثم نبين اختلافها بحسب اختلاف اليد بعد ئذ

﴿٣٩﴾ لهذا الخط ثلاث نقط مختلفة يبتدئ منها وهي اما من منتصف تل المشتري أو من اول خط الحياة او من تل المريخ في الجهة الوحشية من اليد من داخل خط الحياة

﴿٣٠﴾ فان ابتدأ من تل المشتري ومن خط الحياة (انظر شكل ١٧) وكان طويلاً كان خير الاشكال الثلاثة واقواها اذ يدل على جودة النطرق العقلية وعلى الهمة والحزم ونبالة القصد وسمو الغرض وتوقد الذهن وصاحبة يتسلط على غيره ولو لم يظهر ذلك و يتخذ تمام الاحتياط حتى في آخر مشروعاته ويفتخر بأن يسوس الناس ويقضي في الامور وتراهُ ان حكم ثبت وان حكم عدل

﴿٣١﴾ قد يخالف هذا الشكل قليلاً فيبتدئ من تل المشتري الا انه يبتعد عن خط الحياة قليلاً ولا يمسهُ وتكون دلائله في هذه الحالة كدلائل الاول انما تكون سيادة صاحبه على الغير أقل وسياسته في تدبير سيادته أضعف اذ يتسرع في حكمه ويندفع في عمله فالرجل صاحب هذا الخط ان كان قائدًا يرى ان خير فرصة له لاظهار اقتداره وقت تفاقم الامر وبلوغه حد الفصلين (انظر فقرة ٤١٦) ولكن اذا كانت المسافة بين خط الرأس وخط الحياة بعيدة جدًا دلت على الحماقة والطيش والتشبث باللذات فترى صاحب اليد يندفع اندفاعًا الى وسط الخطر دون ان يسبق اندفاعه أدنى تبصر (انظر فقرة ٤١٧) وهذا الانفصال المتسع كثيرًا مايدل على قلة اللياقة وعدم الاكتراث فيكسب صاحبه نوعًا من التهور في الكلام وزلقًا في اللسان قلما يفيد وكثيرًا مايجرح خصوصًا اذا كان تل زحل أو تل المريخ عاليًا في اليد غير ان لهذا الانفصال في هذه الحالة بعض الفائدة للممثلين والخطباء اذ يهبهم حماسة وجراءة امام الجمهور وفصاحة في الالقاء نظرًا لوفرة اعتمادهم على ذواتهم

على الافراط في التعامل نظرًا لزيادة القوة العاقلة في صاحب اليد وعلى الاعراض في الاقتصاد وعلى حب الذات والحل واندماعة غير ان الصنفين الاخيرين تلطفان كثيرًا اذا كانت اليد ناعمة او اذا كان تل المشتري او تل الشمس عاليًا

﴿ ٤٤٠ ﴾ يجب ان ينفخط الرأس على بعد معتدل متناسب عن خط القلب ولكن اذا ارتفع عن مركزه هذا وضيق المسافة بينه و بين خط القلب دل على سيادة دلائل اقواهما على دلائل الآخر ودل على التساوة تمامًا

﴿ ٤٤١ ﴾ اذا كان خط الرأس مستقيماً في النصف الاول ثم انحنى قليلاً بعد ذلك دل على التوازن بين الخيال والمادة وهذا التوازن يظهره صاحب هذا الخط في جميع اشغاله حتى في ما كان منها خياليا

﴿ ٤٤٢ ﴾ ولكن اذا كان الخط باكمله مقوساً قليلاً دل على الميل الى الاشغال التصورية ويستدل على نوع التصور من شكل اليد ودلائلها الاخرى سواء كان ذلك في الموسيقى والتصوير او آداب اللغة او الاختراع الميكانيكي ولكن اذا ازداد هذا التقوس وانتهى الخط الى تل القمر دل على الوهم والخيال والشهوات واذا انتهى الى نقطة منخفضة في تل القمر أثر ذلك التقوس دل على التصوف والخرق وقد يؤدي الى الجنون اذا قطع خط الكبد في كلتا اليدين اما اذا كان هذا التقوس في يد دلائلها الاخرى قوية دل على الشعر وحب العلوم الغامضة ويدل على حب الكتابة وآداب اللغة متى كان مشعبًا الى فرعين على تل القمر او كان تل القمر مخططًا واذا انحدر خط الرأس كثيرًا على تل القمر وانتهى الى نجم هناك (انظر ز شكل ١٨) وظهرت نجوم اخرى على تلي الزهرة ورحل (انظر ض شكل ١٨) وكان خط القلب ضعيفًا دل على الجنون الوراثي الاكيد فتجاوز الحد في انحدار الخط يدل دائمًا على الخطر من الجنون ووجود هذه العلامات الاخرى تثبت وراثة وترجح عدم امكان تجنبه او دفعه

﴿ ٤٤٣ ﴾ ومن الوجه الآخر ان مال الخط عند نهايته نحو احد التلال او خرج فرع منه الى احدها دل على الانهماك في صفات ذلك التل او على استعداد جانب عظيم منها على الاقل فان كان ذلك نحو عطارد دل على التجارة او العلم وترجيح النجاح فيها او نحو الشمس فعلى حب الشهرة او نحو النقطة ما بين عطارد

الا ان كرمة في الغالب لسروره الشخصي ومجرد الوهم

﴿ ٤٣٥ ﴾ وإذا نشأ خط الرأس من تل المريخ في الجهة الوحشية من اليد (انظر رسم شكل ١٧) كان علامة سيئة اذ يدل على ضيق الخلق والشكاسة والنكد وعدم الثبات في الفكر والعمل فالرمال في الصحراء اكثر ثباتاً من افكار صاحب هذا الخط وعلاقته مع تل المريخ تكسبه مزية متعبة فتجعله في خصام مستمر مع جيرانه او اهله

﴿ ٤٣٦ ﴾ خط الرأس ان كان عريضاً باهت اللون دل على الضعف وقلة الادراك وإذا كان قصيراً (اي انه يبلغ سهل المريخ فقط) دل على ضعف التصور وضعف الارادة ويميل صاحبه الى الماديات المحضة دون ان يتخللها التصور والخيال على الاطلاق وإذا تجاوز الحد في القصر (أي انه ينتهي تحت تل زحل) دل على الموت العاجل اثر مرض في الدماغ وإذا كان على شكل سلسلة دل على التذبذب في الفكر وكثرة التغير فيه وإذا كان طويلاً ودقيقاً جداً دل على عدم الاخلاص وعلى الخيانة وإذا كان اتساعه مختلفاً معوجاً قبيح اللون دل على ضعف الكبد وعلى الكآبة والطمع

﴿ ٤٣٧ ﴾ اذا كان خط الرأس مستقيماً صريحاً وذا اتساع واحد دل على جودة العقل والميل الى الماديات اكثر منها الى الخيالبات

﴿ ٤٣٨ ﴾ خط الرأس اذا كان طويلاً دل على السيطرة على النفس وعلى السيطرة على الغير المدلول عليها بالابهام الكبيرة فخط الرأس الطويل اذا وجد في يد كثرت الخطوط والفروع فيها وهب صاحب اليد ثباتاً في الخطر والشدة اذ ان قوة عقله (المدلول عليها بطول خط الرأس) تجعله يستعمل قواه النظرية المدلول عليها بكثرة الخطوط في يده وخط الرأس اذا امتاز بجودة دلالاته قد يؤثر على جميع اليد ويسود على الدلائل الاخرى السيئة وخصوصاً اذا كان تل المريخ ايضاً عالياً اذ في هذه الحالة تجد صاحب اليد ذا همة وبصيرة وثبات وتروٍّ ومقاومة وكثيراً ما تساعده على ردع أي سوء او أي ميل ضعيف يظهر في اليد

﴿ ٤٣٩ ﴾ ولكن اذا كان خط الرأس طويلاً جداً مستقيماً في سيره أي انه امتد من الجهة الوحشية الى الجهة الانسية من اليد بدون اعوجاج او انحناء دل

ميل الى الجانب [illegible] في
[illegible] دلالة على خط الصورة
[illegible] على [illegible] القمر [illegible] ومتمكن [illegible] من
استعمال [illegible] شعرية [illegible] وخط الشمس اذا كان حسنًا يزيد قوة دلائل
خط الرأس المنعطف زيادة [illegible] يدل على [illegible] ادراك ما يحيط بالمرء ومن
البصر بالامور من جميع جهاتها واذا [illegible] احد المرتفعات ومس خط القلب ودل
الآخر على [illegible] دل على [illegible] الغرام وفي هذه الحالة اذا وقف خط
الصليب عند خط القلب دل على الخراب اثر ذلك الغرام وهاتان العلامتان تظهران
معًا في الغالب

✻ ٤٤٨ ✻ التقطع في خط الرأس يدل دائمًا على خطر يصيب الرأس فان
قطع تحت تل زحل دل على الموت فجأة في الحداثة بالقضاء والقدر ويزداد التحقق
من هذه العلامة اذا كانت مكررة في كلتا اليدين وكان طرفا التقطع مطويين الواحد
فوق الآخر (انظر شكل ٣٥) ويقول بعضهم ان هذه العلامة تصدق ولو كانت في
يد واحدة فقط ولا بد من فقد عضو من اعضاء الجسم ان وجدت وان كان الخط
متقطعًا الى قطع عديدة دل على وجع الرأس وضعفه ويؤول هذا الى فقد الذاكرة
اخيرًا وعدم موازنة الفكر وهذا التقطع ينقص كثيرًا من قوة الارادة المدلول عليها
بالابهام ومن الالتفات الى الجزئيات المدلول عليها بالاصابع الطويلة واذا رافق هذا
التقطع صليب في سهل المريخ وانتهت خطوطه بنقط او بقع وكانت الاظافر قصيرة
دل على خطر الوقوع في داء النقطة

✻ ٤٤٩ ✻ اذا قوطع خط الرأس بعدة خطوط صغيرة دل على حياة قصيرة
مقرونة بالامراض والم الرأس واذا انحصرت هذه الخطوط القصيرة في وسط الخط فقط
دلت على عدم الامانة

✻ ٤٥٠ ✻ اذا كان خط الرأس دقيقًا في وسطه الى مسافة ما دل على
مرض عصبي كالنفرالجيا وما شابهها

✻ ٤٥١ ✻ اذا تفرعت من خط الرأس خطوط شعرية ومست خط القلب
فالغرام المدلول عليه بها يكون صادرًا عن الافتتان لا عن هوى حقيقي

والشمس فعلى الفنون والنجاح فيها باساعها علميًا او نحو زحل فعلى الموسيقى والدين والافكار العميقة والفرع من خط الرأس الى تل المشتري يدل على الكبرياء والطمع في السود ولكن اذا انتهى الخط الى سفح التل دل على نقص هذه الدلائل فان انتهى الى عطارد دل على التصوف والخداع او الى الشمس فعلى الجنون في الفنون او الى زحل فعلى الجنون الديني

﴿ ٤٤٤ ﴾ اذا مال خط الرأس عند نهايته الى خط القلب او اذا خرج فرع منه وامتزج به دل على ضعف العقل بمعنى ان صاحبه يسمح لاميالهِ واهوائه ن تسود على عقلهِ وهذا الفرع من خط الرأس اذا امتزج بخط القلب يدل صفة خصوصية على حب او غرام يعمي بصيرة صاحبهِ في اثناء تعلقهِ به فلا يرى نتيجة لا الخطر الذي سجم عنهُ واذا مس خط الرأس خط القلب اثر اتجاههِ الى الاعلى دل لى الموت في الحداثة واذا قطع خط القلب وانتهى الى تل زحل دل على الموت امر رح في الرأس

﴿ ٤٤٥ ﴾ واذا انحنى الى الخلف نحو الابهام دل على الافراط في التشبث الذات وعلى سوء الحظ امر ذلك

﴿ ٤٤٦ ﴾ اذا كان خط الرأس مشقوقًا على طولهِ كان علامة اخرى شيت الجنون ان كان هنالك علامات اخرى تدل عليهِ في اليد ولكن اذا كان خط مزدوجًا اي اذا كان له «رفيق» (وهذا نادر جدًا) دل دلالة كبيرة قوة العقل وعلى ازدواج الخلق في صاحبهِ فتجدهُ من الوجه الواحد رقيقًا ليِّنًا ومن الوجه الاخر فاترًا صارمًا وعلى كل حال تراهُ شديد الذكاء ذا قتدار عظيم في اللغات وقوة خصوصية في التلاعب بالطبيعة البشرية وارادة وعزم يثنيان

﴿ ٤٤٧ ﴾ اذا تفرع الخط في نهايتهِ الى فرعين ونزل احدهما على تل مر (انظر شكل ٣٥) دل على الكذب والرياء والخداع فتجد صاحب هذا ط (وان تكن بقية دلائل يدهِ جيدة) كثير السفسطة والتلاعب في البرهان لا يؤخذ غرة ولا يشرد فكرهُ بل تراهُ في كل حين متأهبًا اذا اضطر ان يعود فيكيف الوقائع حقائق لتطابق مقتضياتهِ الحالية ولهذا التشعب بعض مزايا الاظهار النصيرة اي

* ٦٦٠ * ... تدل على ... اليد التي ...
ملائمة تدل على المادية ... اليد ... وعلى ... في اليد ... حرًّا ...
انحراف في خط الرأس عن ... موازٍ ... يكون ذا أهمية أعظم من العلامات
المطابقة لما هو ... تدل على ... من أعمال ...
الطبيعية وتعال ... ان ... الدماغ ... مع حد العمل ... الارتقاء
العقلي التدريجي كما ... في ... الانحراف في ... سن
العشرين مثلاً ربما يتغلب على الحياة في سن الثلاثين ويقهرها تمامًا ... ومن ذلك
نرى ان الميل الذي تغير في السكر والعمل يستدل عليه في اليد قبل حدوثه
بزمن طويل

* ٦٦١ * فصلنا في الباب الثاني من الجزء الاول من هذا الكتاب
أشكال اليد السبعة وذكرنا الاميال والطباع المتداول ... كل يد ومن ذلك
نستنتج ماذا يجب أن يكون شكل خط الرأس في كل ... وجدنا أن نذكر
ذلك هنا ونبيان معناه ما ... اليد ... و يؤدي الى تمام الغرض من هذا الكتاب
فنبتدىء في اليد الطبيعية ثم في الايدي الاخرى كما رتبناها آنفًا

* ٦٦٢ * خط الرأس في اليد الطبيعية (أو أقرب شكل لها عندنا)
يجب أن يكون قصيرًا مستقيمًا وضخمًا ولكن ان ... عن ذلك الحد وهبط دل على
خصال غير اعتيادية في صاحبها مثلاً اذا وجدت خط الرأس فيها ساقطًا على تل
القمر دل على ميل الى التصور غير ان ذلك الميل يكون خرافيًا وينتقض كل
المناقضة الاميال الحيوانية المدلول عليها باليد وقد ... كثيرًا ما نرى في طبقات
الانسان السفلى وخصوصًا في القبائل المتوحشة خوفًا من كائن مجهول وزعمًا خرافيًا
سائدًا عليهم

* ٦٦٣ * أما اليد المربعة فهي اليد النافعة كما بينا سابقًا يد من
فتح الحقائق وعول على المنطق والنظام والعقل والعلم وكل ما يتعلق به فخط الرأس
فيها يجب أن يكون طويلاً ومستقيمًا ليطابق شكل اليد ولذلك نحكم أن أقل

﴿٤٥٢﴾ الصليب في منتصف خط الرأس دليل الموت العاجل او الجرح المميت اذا كان الخط مقطوعاً في نفس النقطة ايضاً

﴿٤٥٣﴾ البقع (او النقط) الحمراء في هذا الخط تدل على الجروح والبقع الزرقاء تدل على الاكتئاب او الاحتراق والبقع السوداء تدل على مرض يعرف نوعه بمعرفة اعلى تل في اليد فان كان ذلك زحل دل على وجع الاسنان او الزهرة فعلى الصمم او الشمس فعلى امراض العين (خصوصاً متى وجد نجم عند اقتران اصبع الشمس بالكف) وفي الغالب ترى خطوطاً تقرن هذه النقط مقطا شبيهة بها في خط الحياة فيتعين الزمن الذي تحدث فيه تلك الامراض تماماً

﴿٤٥٤﴾ الخطوط الشعرية المتصلة بخط الرأس تدل على جودة الخلق وحسن العقل

﴿٤٥٥﴾ الجزيرة في خط الرأس (انظر شكل ١٧) تدل على تجاوز الحد في احساس الاعصاب وعلى المرض (الجنون) اثر ذلك واذا كانت واضحة وانتهى الخط اليها ولم يتجاوزها كانت دليلاً على عدم الشفاء من ذلك المرض

﴿٤٥٦﴾ والنجم في هذا الخط يدل غالباً على جرح رديء ربما يؤدي الى العته

﴿٤٥٧﴾ اذا وجد خط يقرن نجماً في تل الزهرة ببقعة في خط الرأس كان دليلاً على خيبة في الحب اثرت في القلب فلا الزمن يمحوها ولا العقل ينساها (انظر ج شكل ٢٥)

﴿٤٥٨﴾ ان صعد فرع من خط الرأس الى قاعدة السبابة (انظر ط شكل ١٩) دل على كبرياء وعجب يسهل جرحها ولكن اذا انتهى هذا الفرع الى نجم سواء كان على تل المشتري او على الاصبع (انظر ن شكل ١٨) دل على جودة البخت والنجاح في كل امر يشرع فيه صاحبه انما اذا كان هنالك صليب عوضاً عن النجم دل على عكس ما يدل عليه النجم اي على سوء البخت واذا كان هذا الفرع مقروناً بخط الصليب دل على العجب حتى الى درجة الحمق

﴿٤٥٩﴾ اذا سار خط الرأس داخل مربع او انتهى فيه دل على الوقاية من حادث او عارض لما في المرء من الشجاعة وتيقظ العقل

ان المدمن المترفه الذي يقدر جمال الفنون و يقدرها حق قدرها الاّ انهُ تعوزهُ قوة التعبير عن افكاره الفنية - هذا من حيث الشكل الطبيعي لخط الراس ولكن اذا كان مستقيًا فيها كانت النتيجة غريبة اذ انك ترى صاحبهُ حينئذٍ يجهد قواهُ في نيل فائدة حقيقية من ذوقهِ الفني فلا يبالي بالفن من حيث هو كما يبالي بالدرهم المكتسب من ذلك الفن والذلك يتغلب على حب الراحة بقوة العقل والحزم وترى اذ ذاك رصيفهُ صاحب خط الراس المنحني اذا رسم صورة واحدة رسم هذا عشرًا ويزيد عنهُ بان سوقهُ لا تكسد ولماذا ؟ لانهُ يعلم تجاريًا ماهي طلبات الجمهور فيقدم ما يحتاجون

﴿ ٩٦٧ ﴾ أما اليد المدببة فالشكل الطبيعي لخط الراس فيها ان يكون مقوسًا جدًا لكي يطابق ميل صاحبها للاحلام والرؤَى ومن اندر الامور ان يوجد خط الراس مستقيمًا في يد مدببة ولكن اذا وجد فيكون غالبًا في اليد اليمنى فقط اما اليسرى فيبقى خط الراس منحنيًا جدًا فيها وان كان كذلك دل على ان الاحوال قد قضت بتغيير طباع صاحبها تغييرًا تامًّا فجعلتها تميل الى الحقيقة وصاحب هذه اليد لا يكون ماديًا او الى الاشغال ولو كان خط الراس مستقيمًا الاّ انهُ يكون قابلاً للنجاح في الفنون اذ تسمح لهُ الفرص حينئذٍ باستعمال موهبتهِ ولكن مع كل هذا نراهُ يحتاج كل الاحتياج للمثابرة والتشجيع لكي ياتي بفائدة حقيقية من موهبتهِ

﴿ ٩٦٨ ﴾ قد أتينا بهذه الامثلة ارشادًا للطالب حتى يتمكن من معرفة دلائل كل تغيير يراهُ في خط بحكم القياس لان هذه التغييرات في خط الراس من اهم العلامات التي يراها الانسان في اليد

ثالثًا الجنون كما يظهر في خط الراس

﴿ ٩٦٩ ﴾ دليل الجنون في اليد هو اوضح علامة فيها سواءٌ كان الجنون وراثيًا او ناتجًا عن الاحوال المحيطة بالمرء ولا يمكننا حصر جميع الدلائل على هذا في هذا الكتاب ولذلك نقتصر على بيان الاشكال العمومية فقط

﴿ ٩٧٠ ﴾ اعلم ان كل شكل في اليد تجاوز حدهُ الطبيعي يدل على تجاوز الطبيعة في دلالتهِ ولذلك ان وجدت خط الراس ينحدر الى نقطة غير طبيعية في تل القمر كان التصور في صاحبهِ شاذًا وغير طبيعي و تزيد اهمية هذا الشطط في

انحناء فيه يكون مناقضاً كل المناقضة لطبيعة صاحب اليد ويدل على ارتقاء قوة التصور فيه الى درجة تفوق قوة التصور في صاحب اليد المخروطية أو المدببة ولو كان خط الرأس فيهما أشد انحناء وقد نرى الفرق بينهما جلياً نيا او عملا شغلاً واحداً فصاحب اليد المربعة اذا كان خط الرأس فيها منحنياً يؤسس عملة التصوري على الحقائق بدءان الآخر يأتيه من الاول الى الآخر بالبديهة والتصور ومن أراد معرفة هذا الفرق فلينظر الى أيدي المؤلفين والمصورين والموسيقيين

﴿ ٦٦٤ ﴾ واليد المبسوطة هي يد العمل والاختراع والاستقلال والاستنباط والشكل الطبيعي لخط الرأس فيها أن يكون طويلاً صريحاً منحنياً قليلاً ولكن اذا كان الانحناء واضحاً أيضاً دل على تضاعف مزاياه وقوتها في المرء اما اذا كان الخط مستقيماً (نقيض الشكل) دل على التنازع ما بين الحقيقة والتصور فلا الحقيقة تسود نظراً لوقوف التصور في سبيلها ولا التصور يكمل نظراً لقوة الحقيقة ولذلك ترى صاحب تلك اليد قلقاً بائساً غير مرتضٍ من شيء

﴿ ٦٦٥ ﴾ واليد الفلسفية يد التروي والاستنتاج والحكمة مقرونة بالتصور الى درجة عظيمة والشكل الطبيعي لخط الرأس فيها ان يكون طويلاً شديد الاقتران بخط الحياة منخفضاً في اليد ومقوساً ولكن اذا كان عالياً في اليد ومستقيماً دل على حب التحليل والانتقاد والهجو فيتبع صاحبه الحكمة ويدرس اخلاق الناس لكي يقف على زلاتهم وعيوبهم فيشهر نقائصهم او يقف على الحد الفاصل ما بين الغوامض والحقائق فيظهر اشمئزازاً من الاولى ويضحك تهكماً على الثانية دون ان يهاب احداً او يخاف من شيء فالمادة وما فوقها سيان عنده ان شاء خاض في بحار التصور وان شاء نبذها وجال في سوق الحقائق فهو نابغة لا يعترف بنابغة وفيلسوف جل مراده ان يهين الفلسفة

﴿ ٦٦٦ ﴾ واليد المخروطية يد الفنون والاندفاع يد ابن التصور ومحب اللذة الحسية والشكل الطبيعي لخط الرأس فيها ان يكون منحنياً تدريجياً الى ان يصل الى تل القمر وفي الغالب الى وسطه — هذا هو الشكل الطبيعي له في هذه اليد فيكسب صاحبه حرية في اتباع الشهوات وعبادة الجمال فينقاد انقياداً الى العاطفة والخيال والتصور مناقضاً في ذلك صاحب اليد المربعة وقد دعاه البعض

هذا في ايدي اناس من سعودنا مثل كثيرين من شديدي انسلات الاسماء

﴿٤٧٧﴾ ومن هذه الخطوط يتركب خط الراس مركزه الصحي في الكف ويرتفع قليلا ويحمل خط القلب والحياة معا عند ذلك ولهذا موضوع مهم في هل يقتل صاحب هذه اليد واحدا او منه بل محصور قولنا في ان ميله الى سفك الدماء شديد ولا يحول دون بل تعينه من هذا الميل حائل بل يرديه طاعة ويرد غائلة سفك الدم اثر اقل غيظ او عند سنوح اقل فرصة ومن العجيب انه يمكنك ان تنبأ عن الزمن الذي فيه يسبب هذا الميل هلاك صاحبه قبل حدوثه بسنين كثيرة فان التقى خط الراس بخط القلب تحت زحل فيكون قبل بلوغ سن الخامسة والعشرين وان التقيا بين زحل والشمس فقبل الخامسة والثلاثين او تحت تل الشمس فقبل الخامسة والاربعين وهلم جرا

﴿٤٧٨﴾ هذا من اهم موضوعات درس اليد ومما على الآباء الا ان يلتفتوا الى ايدي ابنائهم فيعلموا في اي طريق هم سائرون فيربوهم ويثقفوا عقولهم فيما يؤول الى خيرهم لان خط الراس يدل على اميالهم منذ نعومة اظفارهم ان كانت للخير ام للشر

الفصل الرابع

في خط القلب

﴿٤٧٩﴾ خط القلب هو الخط الذي تراه في عرض الكف في الجزء العلوي منه عند منبع تلال المشتري وزحل والشمس وعطارد (انظر شكل ١) وخير شكل لهذا الخط ان يكون عميقًا واضحًا ذا لون احمر خفيف وان يكون ممتدًا من تل المشتري الى الجانب الاخير من الكف لا عريضًا باهتًا ولا ثقيلاً احمر بل واضحًا ذا لون طبيعي فان كان كذلك دل على جودة القلب والتودد والطبع الحسن والصحة الجيدة

﴿٤٨٠﴾ لهذا الخط ثلاثة مواضع يبتدىء منها وهي اما من منتصف تل

اليد الطبيعية او المربعة او المبسوطة او المقداء عما تكون في اليد المدببة او المخروطية فان بلغ خط الرأس الى هذه النقطة في يد الطفل مثلاً فمن الجائز ان يسمو الطفل الى سن الرشد ويكون عقله سليماً اما يفقد توازن عقله ويحن أثر اول باعث او اعمال عقلي بصيبة واذا كان خط الراس كما ذكرنا الفقرة السابقة وتجاوز تل زحل حد السودل على تصور مستقيم منذ الحداثة فترى صاحبه حزيناً كئيباً لا يرى من دنياه الا ما اسود في وجهه ويزداد هذا الطبع فيه (وقد يكون بلا داع احياناً) الى ان يفقد توازن عقله وربما ادى الى الانتحار

﴿٤٧١﴾ الجزيرة في منتصف خط الراس المنحني تدل على الجنون الوقتي انما تكون هذه العلامة غالباً دليل مرض في الدماغ او جنون وقتي اثر حمى الدماغ

﴿٤٧٢﴾ الجنون الفطري يستدل عليه بالابهام الصغيرة السيئة النمو وخط الراس المنحني المركب من عدة جزائر كالسلسلة

﴿٤٧٣﴾ نعود الى هذا الموضوع في فصل مخصصة للبحث في علامات الجنون كما تظهر في اليد

رابعاً الميل الى القتل كما يظهر في خط الرأس

﴿٤٧٤﴾ مجرد ارتكاب جناية القتل كمن يقتل عن اهمال او حين الدفاع عن النفس لا يظهر في اليد الا كعمل ماضٍ ولا يظهر حينئذٍ الا فيما لو اثر العمل حقيقة في المرء وكان حساساً ايضاً ولكن الميل الى القتل يظهر جلياً في اليد ويظهر ايضاً الزمن الذي يبلغ فيه ذلك الميل حده

﴿٤٧٥﴾ بينا في الفقرات السابقة كيف ان خط الراس ان تجاوز الحد في السقوط الى اسفل اليد دل على تجاوز الحد في التصور والحزن والكآبة فيقود الى الجنون ويؤدي الى الانتحار في احوال خصوصية والآن نبين دلالته اذا تجاوز الحد في الارتفاع عن مركزه الطبيعي فنقول

﴿٤٧٦﴾ اعلم ان خط الراس يقسم الكفة الى قسمين قسم العقل وهو القسم الاعلى وقسم المادة وهو القسم الاسفل فان كان خط الراس عالياً في الكف كان مجال المادة اوسع في صاحبه ومال اكثر الى الشراسة والاميال الحيوانية وقد ثبتت

[illegible]

... ان ... في المسافة ... دل على ... [illegible]

* ٤٨٦ * اذا كان خط القلب مقطوعاً بخطوط صغيرة دل على عدم الثبات في الحب وعلى المغازلة ودل ايضاً على سوء الخلق فيها او ضعف في القلب او الكبد

* ٤٨٧ * اذا كان خط القلب على شكل سلسلة دل على الافراط في الملذات ايضاً وعلى المعرض لخفقان القلب ... اليد قوية جداً ودال على احتقار الزوج او الزوجة ... على شكل [illegible]

* ٤٨٨ * اذا كان خط القلب طويلاً وعريضاً وظهر حزام الزهرة في اليد وكان من القمر ... دل على الغيرة الى درجة غير معقولة

* ٤٨٩ * اذا ابتدأ خط القلب من تل زحل بدون فروع مطلقاً دل على قصر الحياة والموت الفجائي واذا كان دقيقاً جداً وسار في عرض الكف دل على القسوة ... حتى على القتل

* ٤٩٠ * اذا كان خط القلب ذا لون أحمر قان دل على التهور في امور الحب وفي الشهوات واذا كان باهتاً وعريضاً دل على فجار سليط او على امرئ قد انغمس في الفساد حتى كادت ... واذا كان ازرق دل على المعرض لامراض الكبد

* ٤٩١ * التقطع في خط القلب يدل على الخيبة في الحب فان كان القطع تحت زحل كان القدر سببها او تحت الشمس فالكبرياء او تحت المريخ

المشتري او ما بين السبابة والوسطى او من منتصف تل زحل

﴿ ٤٨١ ﴾ فان ابتدا من منتصف تل المشتري (انظر شكل ١٦) دل على اسمى نوع من الحب والرجل صاحب هذا الخط يكون ثابتًا قويًا وفيًا في حبهِ ويرغب ان يرى من اختارها من النساء عظيمة النفس شريفة وفوق قرناتها وصاحب هذا الخط لا يتزوج من كانت دونهُ ولا يتعدد وقوعهُ في شباك الهوى كما يتعدد وقوع صاحب خط القلب المبتدي من تل زحل — ولكن اذا ابتدأ الخط من نفس اصبع المشتري (انظر شكل ٣٢) دل على الافراط في هذه الصفات فيعمي الحب بصر صاحبهِ وتنفخهُ ريح الكبرياء فلا يرى عيبًا ولا خللاً في من يحترمها ويقدسها فمثل هؤلاء هم الاشقياء في الحب لانهم عندما تسقط اوثانهم (وكثيرًا ما تسقط) تصدم كبرياؤهم وتكون الصدمة عظيمة حتى لا يكادون يفيقون منها وهذه الصدمة تقع على كبريائهم وتدلّ هذه العلامة ايضًا على الخيبة فيما يشرع فيهِ صاحبهُ الاّ اذا كان خط النصيب ممتازًا يحسن دلالتهُ

﴿ ٤٨٢ ﴾ وان ابتدأ بين السبابة والوسطى (انظر ل — ل شكل١٩) دل على طبع عميق هادىء فيما يختص بالحب كأن صاحبهُ ينقف في نقطة ما بين الكمال الخيالي المدلول عليهِ بابتداء الخط من تل المشتري والشهوات الجسدية المدلول عليها بابتدائهِ من تل زحل فهو اهدا طبعًا واقل شهوة من هذا وذاك

﴿ ٤٨٣ ﴾ واذا ابتدأ الخط من تل زحل دل على الحرارة او الحدة في العلاقات الودية ويميل صاحبهُ الى الاستئثار بالذات عند ابتعاد ذلك التودد ولا تراهُ في حياتهِ الداخلية يصرح او يفصح عن حبهِ كما يكون صاحب الخط المبتدىء من المشتري واذا ابتدأ الخط من نفس اصبع زحل دل على الانهماك في اللذات الجنسية (لا الهوى العذري) والافراط فيها وعلى الافراط في حب الذات ايضًا لانهُ من المعلوم ان من مال الى هذا النوع من اللذات كان محبًا لذاتهِ وفي هذه الحالة يزيد الامر وضوحًا

﴿ ٤٨٤ ﴾ قوة الوداد في المرء تكون بالنسبة الى طول خط القلب في كفهِ ولكن اذا تجاوز الطول الحدّ اي اذا امتد خط القلب في عرض الكف تمامًا من الجهة الوحشية الى الجهة الانسية دل على الافراط في الحب وعلى الغيرة

[illegible]

٤٩٨ [illegible]
فقرة [illegible] دل على خطر عصبية [illegible] الاذا كانت العلامة مكررة في كلتا اليدين [illegible] خط القلب [illegible] وكان هنالك خط صغير [illegible] (انظر شكل [illegible]) دل على [illegible] قلبي عميق

٤٩٩ اذا كان هنالك خط من خط الحياة الى تل زحل ووصل الى قاعدة الاصبع (انظر د ل شكل ١٦) كان علامة سيئة في يد المرأة لانها تدل على عسر الولادة الى درجة الخطر

٥٠٠ اذا كان هنالك خط مقوس من خنصر القلب الى تل القمر وقطع فجأة عند خط القلب (انظر ن ل شكل ١٥) دل على الميل الى القتل

٥٠١ ان لم تجد هنالك اثراً لخط القلب في اليد دل على عدم المودة بل على الخيانة والرياء وسوء الطوية وعلى التعرض لمرض القلب ان لم يكن خط الكبد حسناً للغاية (مع ملاحظة ان مقدار المودة في المرء تكون بالنسبة الى طول خط القلب في يده) ومن الممكن ان ترى صاحب اليد ميالاً الى الشهوات البهيمية خصوصاً اذا كانت اليد ناعمة اما اذا وجد خط القلب في اليد وزال دل على ان صاحبه خاب في مودته فصار فاتراً عديم المبالاة بلا قلب

الفصل الخامس

في خط الصيب

٥٠٢ خط الصيب هو الخط الممتد في وسط الكف من اسفله الى اعلاه (انظر شكل ١)

فالطيش والاهواء واذا تعددت الفروع دلت على عدم الثبات في الحب وفي الغالب ترى صاحب هذا الخط بعض المرأة

﴿ ٤٩٢ ﴾ اذا تقدم الخط في اوله الى فرعين او ثلاثة على تل المشتري دل دلالة اكيدة على الامانة والصدق والحرارة في الحب وقد تكون دلالة الغنى وحسن الحظ ايضاً (انظر شكل ١٩) واذا تفرع الى فرعين انتهى احدهما الى تل المشتري والآخر الى ما بين المشتري وزحل دل ايضاً على حسن الحظ والسعادة في الحب وحسن الخلق انما لا تكون الدلالة قوية كما لو كان الفرع على تل المشتري فقط ولكن اذا اتسعت المسافة بين الفرعين فانتهى احدهما الى تل المشتري والآخر الى تل زحل دل على الخطاء والحماقة في السعي وراء النجاح وعلى تقلب الاطوار والاهواء والمرء الذي ترى هذه العلامة في يده تراه في الغالب قلما يكون زواجه سعيداً نظراً لغرابة اخلاقه

﴿ ٤٩٣ ﴾ وعكس ذلك اذا ابتدأ الخط بدون تفرع على تل المشتري لانه يدل على الفقر او الخطر منه ووجه الاحتمال فعدم وجود الفروع في خط القلب يدل على جفاف القلب وقلة المودة وتجرد الخط من الفروع في الجهة الانسية من اليد تحت عطارد يدل على العقم

﴿ ٤٩٤ ﴾ عند درس خط القلب يجب الانتباه الكلي الى مركز ابتدائه فان ابتدأ من نقطة عالية في الكف كان حسناً لانه يدل على السعادة وان ابتدأ من نقطة منخفضة وانحنى نحو خط الراس دل دلالة أكيدة على عدم السعادة في الحب في اول الحياة

﴿ ٤٩٥ ﴾ الخطوط الصغيرة الصاعدة من خط الراس الى خط القلب تدل على وجود الذين يؤثرون في أفكار المرء فيما يتعلق بالحب ومنها يعلم ان كان الحب سعيداً او شقياً ان كانت مقطوعة بخطوط اخرى أم لا

﴿ ٤٩٦ ﴾ والخطوط الصغيرة الصاعدة من المستطيل الى خط القلب (انظر ل ل شكل ١٥) تدل على الميل الى العلوم والبحث والتنقيب الا انها في الغالب تكون بلا فائدة

﴿ ٤٩٧ ﴾ ان وجدت علامة كالندبة (اثر الجرح) معارضة لخط القلب

عظيم صادر من ... او عن الامساك ...

... خط العصامي ...

✳ ٥١٠ ✳ واذا أخرجها ... دل على العناء والضيق في الحياة ولكن ان سار ... دل على تغلب على تلك الصعوبات والراحة بعد مرور الصعب ... النجاح يكون ...

✳ ٥١١ ✳ واذا ابتدأ من خط الرأس دل ايضاً على العناء والضيق الا اذا كان خط الرأس ... دل على النجاح بعد اليأس وذلك في النصف الاخير من الحياة ...

✳ ٥١٣ ✳ واذا ابتدأ من المستطيل كانت دلالته أسوأ حالاً اذ يدل على العوز ... اما ان سار ... بعد ذلك كان دليل الفرح في الجزء الاخير من العمر

✳ ٥١٣ ✳ واذا ابتدأ من خط القلب كان العسر أعظم ولكن ان سار ... بعد ذلك دل على النجاح بعد الجهد ... عند الكهولة اوما بعدها

✳ ٥١٤ ✳ ان ابتدأ خط النصيب بفرعين أحدهما خارج من تل القمر والآخر من تل الزهرة فخط صاحبه يتهادى ما بين التصور والحب ... (شكل ١٦) فالتصور يرسم السبيل الى النجاح والحب ... والنتيجة تظهر

[illegible] اليد الفارغة

اي سرية لا [illegible] عنها درس [illegible] ان هذا النصيب يكون اقل وضوحًا في اليد المربعة او المبسوطة منه في اليد الملعقية او المخروطة او المدببة اي انه اذا كان خط النصيب [illegible] وجليًا في يد مخروطية مثلًا (وكثيرًا ما يكون ذلك) فلا يعادل اهميته هذه قالت اني في يد مربعة وذلك فيما يختص بالنجاح العالي كثيرًا ما يجهل طالب هذا العلم عند البحث في هذا الخط اذ يراه جليًا وحسنًا في اليد المخروطية او المدببة فيحكم انه دليل النجاح العظيم او الحظ الجيد ويستنتج بمناسبة ذلك ان الخط الصغير في اليد المربعة لا يعني شيئًا بالنسبة له مع ان ذاك الخط الطويل في تلك اليد لا يساوي ربع ما يساويه هذا الخط القصير فيها — ومن المعروف ان هذا الخط اذا طول بالايدي الفلسفية والمخروطية او المدببة جليًا فاصحابها يميلون الى الاعتقاد بالقدر ولذا نرى اصحاب الايدي المربعة او المبسوطة يعتقدون بـ

﴿ ٥٠٤ ﴾ خط النصيب يشير الى الاتصال العالمية والى النجاح او الخيبة فيها والى ما يؤثر في سعي المرء لخيره او شره والى العوائق او العثرات التي تعترض سبيله واخيرًا الى نتيجة سعيه

﴿ ٥٠٥ ﴾ لخط النصيب ثلاث نقط يبتدئ منها وهي في أسفل اليد امامن خط الحياة (انظر د شكل ٣٥) او من السوار (انظر و شكل ٣٥) او من تل القمر (انظر ع شكل ٣٧) وقد يبتدئ خط ظهوره في بعض الايدي مبتديًا من خط الرأس او قريبًا منه او من خط القلب او بجواره

﴿ ٥٠٦ ﴾ إن ابتدأ من خط الحياة وكان واضحًا وقويًا دل على النجاح والغنى عن جدارة ولكن ان ابتدأ من نقطة قريبة من السوار والتصق بخط الحياة دل على ان القسم الاول من حياة صاحبه يكون ضحية رغائب والديه او أقاربه (انظر س شكل ١٧)

﴿ ٥٠٧ ﴾ اذا نشأ من السوار وسار مستقيمًا الى مقره أي الى تل زحل دل على حسن الحظ والنجاح الى درجة عظيمة

﴿ ٥٠٨ ﴾ واذا نشأ من تل القمر وسار الى تل زحل فالنجاح والبخت

كان النصيب جيداً [illegible]

الاولى من الا[illegible] دل على [illegible]

بازهاق النفس

※ ٥٣٢ ※ اذا انتهى خط النصيب فجأة عند خط القلب [illegible] يكون سبب خيبة المرء وعدم نجاحه وان كانت اليد ضعيفة دل على أمراض القلب أيضاً

※ ٥٣٣ ※ واذا انتهى فجأة عند خط الراس دل على خيبة المرء وعدم نجاحه لسوء التصرف والخطل

※ ٥٣٤ ※ اذا كان خط النصيب مقطوعاً او مكسراً دل على تقلب احوال صاحبه وعدم ثبات حظه فتارة يصح وطوراً يخيب وآونة يقوم وأخرى يسقط

※ ٥٣٥ ※ القطع في خط النصيب يدل دلالة اكيدة على المصيبة او الخسارة غير انه اذا كان طرفا القطع ملتفين الواحد على الآخر (انظر شكل ٢١) دل على تغيير تام في الحياة انما هذا التغيير يكون مطابقاً لرغبة صاحبه من حيث المركز والنجاح

اذا كان الخط مقطوعاً في سهل المريخ دل على النزاع الادبي والمادي

اذا كان مقطوعاً في المستطيل ثم عاد فنشأ من خط القلب وسار حسناً بعد ذلك دل على العرقلة والتقهقر انما لاتدوم الحال بل تعود فتحسن ولا شك في هذا خصوصاً متى كان خط الشمس حسناً في اليد

ومهما كان القطع في خط النصيب كبيراً او كان الخط مقطعاً فيمكن الاستعاضة عنه بتل زحل ان كان نامياً وحسناً او بتل المريخ ان كان جيداً وتل القمر ان كان حسناً يهب المرء رزانة وهدوءاً وكثيراً ما يلطف دلائل أسوإ علامة في خط النصيب

※ ٥٣٦ ※ واعلم ان الدلائل التي تراها في خط النصيب في الغالب توضح وتفسر الدلائل المبهمة في خط الحياة وفي بقية اليد فخط النصيب ان كان جلياً وواضحاً للغاية دل على طول العمر وكثيراً ما ينفي دلائل العلامات السيئة المدلول عليها بخط الحياة واذا كان مقطعاً او معوجاً في اوله دل على الشقاء لغاية السن الذي ينتهي فيه التقطع واذا كان قوياً ولكن غير منتظم في سيره وكانت اليد

في شكل الخط بعد تفرعه فان كان حسناً ومستقيماً كانت النتيجة حسنة والا فالاهواء ودسائس الحسد تسبب الخيبة وسوء الحظ

﴿ ٥١٥ ﴾ والان نبحث في كيفية انتهاء خط النصيب في اليد فنقول ينتهي هذا الخط عادة الى تل زحل وخير شكل له حينئذ ان يبتدىء بقرب السوار ولا يخترقه ثم يسير مستقيماً الى ان يصل الى منتصف التل قاطعاً تلماً واضحاً فيه ولكن ان تجاوز هذه النقط واخترق السوار ثم امتدأ الى قاعدة الاصبع او صعد على الاصبع نفسها كان دليل سوء وشقاء اذ أنه يدل على تجاوز الحد في كل شيء مثلاً ان كان صاحب هذا الخط حاكماً تمرد عليه قومه يوماً ما وهاجموه ولكن اذا وجد مربع على تل زحل دل على الوقاية من سوء هذه الدلالة

﴿ ٥١٦ ﴾ ومن الجائز ان يخرج من هذا الخط فرع الى حد التلال الاخرى في اثناء سيره فيدل حينئذ على أن صفات ذلك التل تسود على الحياة وان انتهى ذلك الفرع الى تل المشترى دل على نجاح غير اعتيادي في ذلك الزمن

﴿ ٥١٧ ﴾ وقد ترى الخط نفسه يميل في سيره وينتهي الى تل آخر غير تل زحل فيدل حينئذ على نجاح عظيم في صفات ذلك التل فان انتهى الى منتصف تل المشتري دل على نيل نفوذ وشهرة فوق العادة وفي هذه الحالة يدل الخط على حيثية المرء أيضاً فيبين انه ولد ليحوز قصب السبق على رفقائه واترابه لما فيه من الهمة والحزم والطمع في التقدم

﴿ ٥١٨ ﴾ وان سار خط النصيب فقطع تل زحل ثم حاد وانتهى الى تل المشتري دل على ان صاحبه بلغ اقصى مناه من النجاح

﴿ ٥١٩ ﴾ وان انتهى خط النصيب الى تل الشمس دل على النجـاح ماليًا او فنيًا

﴿ ٥٢٠ ﴾ وان انتهى الى تل عطارد دل على حسن الحظ والنجاح في التجارة او العلم او الفصاحة

﴿ ٥٢١ ﴾ ان تجاوز الخط التل الذي يصل اليه بخلاف ما ذكرناهُ عن زحل في فقرة ٥١٢ ووصل الى المفصل الثاني في الاصبع دل على نصيب عظيم في الخير او في الشر حسب العلامات الاخرى في اليد فان كانت العلامات حسنة

حبوث وشدة

﴿ ٥٣٣ ﴾ الجزيرة في الخط تدل على الخيانة الزوجية او الزنا بدون استثناء تقريبًا وهي دليل المصيبة والخسارة والضيق لسبب ذلك (انظر ب شكل ٣٣) خصوصًا اذا رافقها نجم (انظر ء شكل ٣٣) واحيانًا نجد الجزيرة في خط الصحة يرافقها خط عرضي من تل القمر وفي هذه الحالة تكون المصيبة ناتجة عن التأثير المدلول عليه بذلك الخط في ذلك الزمن (انظر فقرة ٥٠٩)

واذا ظهرت الجزيرة في أسفل خط النصيب دل على سر مقرون بولادة صاحبه وتدل على النغولة وفساد النسب متى كان شكل الخط غير منتظم جدًا وظهور الجزيرة في خط النصيب اذا كانت دلائل اليد حسنة يدل على حب خفي في صدر صاحبه لم يفه به أو يبوح عنه ومتى ظهر الصليب أو النجم على تل المشتري كان ذلك الحب لشخص عظيم أو شهير

﴿ ٥٣٤ ﴾ النجم عند قاعدة خط النصيب أي عند ابتدائه (انظر ي شكل ١٩) يدل على خسارة المال بسبب الوالدين في حداثة صاحب اليد واذا كان هنالك نجم في تل الزهرة أيضًا (انظر د شكل ١٩) فيكون السبب وفاة أحد الوالدين

﴿ ٥٣٥ ﴾ من كان خط النصيب معدمًا من يده تراهُ في الغالب ناجحًا الا ان حياتهُ ميكانيكية أي انهُ يأكل ويشرب ثم يموت ولكن لا يكون سعيدًا لانهُ فاقد الشعور الحقيقي فالامور تمر عليهِ ولا تترك لها أثرًا في عقلهِ أو قلبهِ ولا نظن الانسان يشعر بالسعادة ويقدرها حق قدرها الا اذا شعر بالشقاء أيضًا

الفصل السادس

في خط الشمس

﴿ ٥٣٦ ﴾ خط الشمس ويقال لهُ خط أبولون او خط النجاح (انظر شكل ١) يجب اعتبارهُ باعتبار شكل اليد مثل خط النصيب تمامًا أي انهُ يظهر في

كثيرة الخطوط دل على القلق والحدة وعلى عقل حساس للغاية وإذا كان مشقوقاً و ...
موج دل على انحطاط الصحة للانغماس في الملاهي والخط المعوج بوجه عام يدل على
الخصام وقبل ان نحكم بجودة البخت المدلول عليه بخط النصيب يجب أن نبحث عن
أسباب ذلك البخت ومن مصادره وهذه النقطة من اهم ما يجب على قارىء الايدي
ان يلاحظها

﴿ ٥٢٧ ﴾ وإذا كان خط النصيب مستقيماً وصعدت منه فروع الى
الاعلى دل على النهوض تدريجاً من الفقر الى الغنى . واستقامة الخط وحسن لونه من
خط القلب فما فوقه دليل حسن الحظ في الشيخوخة وعلى الاختراع العلمي والموهبة في
تربية النباتات والزراعة والبناء

﴿ ٥٢٨ ﴾ وإذا انتهى الخط الى نجم على التل (انظر ط شكل ١٨) دل
على السقوط العظيم بعد حسن الحظ ولكن اذا كانت دلائل اليد حسنة فهذه العلامة
تشير الى ان المصيبة تصيب عن خطاء الغير (وفي الغالب الاقارب)

﴿ ٥٢٩ ﴾ اذا قطع الخط بعدة خطوط صغيرة دل على المصائب في
الشيخوخة بعد التمتع بحسن البخت زمناً طويلاً

﴿ ٥٣٠ ﴾ اذا كان خط النصيب مزدوجاً (اي اذا وجد له رفيق)
كان علامة حسنة للغاية اذ يدل على شغلين يسعى فيهما الانسان وحبذا لو انتهى
الخطان الى تلال مختلفة فتزداد محاسن هذه العلامة

﴿ ٥٣١ ﴾ المربع على خط النصيب يدل على الوقاية من الخسارة والانقهقر
المالي او في الاشغال والمربع في سهل المريخ اذا مس خط النصيب (انظر شكل ٣٦)
يدل على الخطر من حادثة في داخلية الانسان وأموره البيتية متى كان المربع لجهة
خط الحياة ولكن متى كان لجهة تل القمر فعلى الحظ من السفر

﴿ ٥٣٢ ﴾ الصليب على خط النصيب يدل على تغيير المركز او الاحوال
المحيطة بالمرء في السن المدلول عليه بمركز الصليب على الخط (انظر ب شكل ١٦)
وإذا كان الصليب في منتصف الخط دل على المصيبة دائماً ويستدل على سببها من
خط الراس او خط الحياة فتراه في الغالب اما من سوء التصرف او من اعتلال في
الصحة أو من فقدان صديق أو قريب وحكم الصليب في الغالب كحكم المربع من

في الشعر أو آداب [illegible]

❊ ٥٤٤ ❊ وإن [illegible]

بعد الحيرة

❊ ٥٤٥ ❊ وإن نشأ من خط الراس دل على أن ذكاء المرء ومعرفته هما العاملان الوحيدان في نجاح صاحبه لا بمساعدة الغير له الا ان ذلك النجاح لا يكون الا بعد مرور النصف الاول من العمر

❊ ٥٤٦ ❊ وإن نشأ من خط القلب دل على ذوق عظيم في الفنون والاشياء الفنية ولو نظرنا الى شهرة المرء وتاثيره من حيث الزمن لوجدناهما يبتدئان حقيقة من هذا السن المتأخر في الحياة

❊ ٥٤٧ ❊ وإذا كان خط الراس طويلاً وكانت البنصر طول الاصبع الوسطى فخط الشمس يدل على حب المغامرة والمضاربة سواء كان ذلك في المال او في الموهبة جهاداً في سبيل نيل الغنى وبوجه عام نقول أن خط الشمس اذا كان واضحاً دل على الاحساس ولكن اذا كان مصحوباً بخط راس مستقيم للغاية فعلى حب المال والمقام والنفوذ وعلى السعي في نيل ذلك

❊ ٥٤٨ ❊ خط الشمس يفقد كل قواه اذا كانت الاصابع معوجة مشوهة او كانت الكف مقعرة وإن كانت ثم هنالك قوة له فتكون من نحو السوء بمعنى أن صاحبه يستعمل كل قواه وموهبته نحو ابتغاء مقاصد سيئة

❊ ٥٤٩ ❊ اذا كان تلا المشتري وعطارد عاليين في اليد فخط الشمس يدل دلالة اكيدة على الغنى فيشتهر صاحبه بماله وكرمه وحيثيته ان لم نقل أيضاً بموهبته واقتداره في العلوم

❊ ٥٥٠ ❊ قلنا ان هذا الخط يدل على الميل العظيم الى الفنون والذوق فيها انما في هذه الحالة يجب ان يكون لونه حسناً لانه ان كان باهتاً دل على مجرد وجود الغريزة الفنية في صاحبها فيحب كل مايجذب النظر وكل ما كان جميلاً وتأثير هذا الخط ان كان باهتاً كتأثير تل الشمس ان كان خط الشمس معدماً اذ يدل على حب الجمال دون بلوغه و بعبارة اخرى يدل التل على الغريزة والخط على الموهبة

الغالب في الايدي الفلسفية والمخروطية والمدببة ويكون واضحًا فيها اكثر ما يكون في الايدي المربعة او المبسوطة وما ذكرناهُ عن خط النصيب في فقرة ٥٠٣ ينطبق عليهِ تماماً

﴿ ٥٣٧ ﴾ فائدة هذا الخط في اليد تنحصر في أمرين أولها زيادة النجاح المدلول عليهِ بخط النصيب أي ان النجاح يكون مقرونًا بالصيت والشهرة اذا كان عمل المرء مطابقًا لدلائل بقية الخطوط في يدهِ وثانيهما انهُ يدل على ذوق سليم في الفنون اذا كانت بقية اليد تدل على ذلك والاَّ فعلى قدر الفنون حق قدرها دون المقدرة على عملها

﴿ ٥٣٨ ﴾ خير شكل لهذا الخط ان يكون واضحًا ومستقيماً وقاطعًا تلًا واضحًا على تل الشمس فيدل اذ ذاك على الشهرة في الفنون وعلى الغنى الناتج من ذلك وقدرهِ حق قدرهِ والتمتع بهِ ويدل في هذه الحالة ايضًا على حب العظماء والكبراء لصاحب اليد وحمايتهم اياهُ

﴿ ٥٣٩ ﴾ لايمكن بت الحكم نهائيًا بحسن الخط المدلول عليهِ ببقية علامات اليد الاَّ بوجود هذا الخط — وعدمهُ في اليد يؤثر كثيرًا في تغيير وتخفيض معنى خط النصيب ان كان حسنًا

﴿ ٥٤٠ ﴾ لخط الشمس ست نقط يبتدىء منها وهي اما من خط الحياة او خط النصيب او تل القمر او سهل المريخ او خط الرأس او خط القلب (انظر لذلك شكل ١٨)

﴿ ٥٤١ ﴾ فان نشأ من خط الحياة ودلت بقية اليد على الذوق الفني دل على تكريس الحياة في عبادة الجمال وان كانت بقية الخطوط حسنة دل على النجاح في الاعمال الفنية

﴿ ٥٤٢ ﴾ وان نشأ من خط النصيب دل على زيادة النجاح المدلول عليهِ حيث شهرة المرء تأخذ في الازدياد من ذلك الزمن

﴿ ٥٤٣ ﴾ وان نشأ من تل القمر دل على نجاح وشهرة متوقفين على أهواء الغير ومساعدتهم وفي هذه الحالة لا يكون دلالة اكيدة على النجاح لان نجاح صاحبهِ يتوقف كثيرًا على نجاح غيرهِ غير أنهُ اذا كان خط الرأس مقوسًا دل على النجاح

علامة في اليد تدل على [illegible]

٥٥٨ [illegible] الدنيئة والشهوى

٥٥٩ المربع على خط الشمس دال الوقاية من حوادث الاعتداء فيما يختص بصيت الانسان ومركزه

٥٦٠ الجزرة في هذا الخط تدل على فقد الصيت والمركز في الزمن الدال عليه بطول الجزيرة (انظر شكل ٣٦) وفي الغالب يكون سببه العار

٥٦١ النقطة السوداء عند التقاء خط الشمس بخط القلب تدل على الخطر العظيم من العمى

٥٦٢ اذا كان خط الشمس معدمًا من اليد ودلت اليد على الموهبة والذكاء والاشارة الفنية دل على عدم اعتراف الناس بما يأتيه صاحب اليد ولو بذل الجهد في عمله وكثيرًا ما يكون صاحب اليد أهلاً للشهرة التي يسعى اليها الاّ ان سعيه يكون عبثًا ولعلك نرى فوق ضريحه الاكاليل الذي كان من الواجب أن يزدان بها جبينه في حياته

الفصل السابع

في خط الكبد

٥٦٣ لخط الكبد بالكبد علاقة قليلة جدًا ولا ندري لماذا دعوهُ بخط الكبد ولعله خطاءٌ ورثه الخلف عن السلف فصار مصطلحًا عليهِ وقد دعاهُ بعض كتاب القرن التاسع عشر بخط الصحة وهو الاصح

٥٦٤ ولقد كثر القيل والقال في الموضع الذي يبتدىء منهُ هذا الخط (انظر شكل ١) فقال بعضهم انهُ يبتدىء من أسفل اليد ويصعد فيها باتجاه الى الجهة الانسية منها نحو تل عطارد وقال بعضهم عكس ذلك وقدم كل من الفريقين براهين على صحة دعواهُ معتمدين على الاختبار وملاحظة نمو الخط في أيدي الاحداث غيرانّنا لا نرى أهمية لمعرفة نقطتي الابتدآء والانتهاء مادمنا لا يمكننا

﴿ ٥٥١ ﴾ واذا كان مقطعًا دل على عدم الثبات في عمل ما بل ترى صاحبه كل يوم في شأن جديد ويدل على الشطط في الفنون وقلما يفيد صاحبه شيئًا

﴿ ٥٥٢ ﴾ الخطوط الكثيرة على تل الشمس تدل في الغالب على غريزة فنية للغاية الا ان نتيجة هذه الغريزة لاتجدي نفعًا بل تسقط من نفسها لعدم الثبات على خطة معلومة وافضل مايكون ان ترى خطًا واحدًا على التل الاّ اذا كانت الخطوط كلها واضحة وصريحة فالخطان على التل أو الثلاثة تدل على اتباع فرعين أو ثلاثة من الفنون دون النجاح في أي منها الى درجة تذكر

﴿ ٥٥٣ ﴾ اذا كان الخط مبهماً أو مشقوقًا في المستطيل وكان واضحًا بعد ذلك دل على سوء الحظ ولكنه يتحسن ويجب الانتباه الكلي الى أية علامة في المستطيل في خط الشمس لانها تدل دائمًا على تعب ما وتراها في الغالب مقرونة بخط عارضي يصلها بخط الحياة أو تل الزهرة فيدل على زمن حدوث ذلك التعب

﴿ ٥٥٤ ﴾ اذا تفرع الخط الى فرعين متساويين على تل الشمس (انظر ك شكل ١٩) دل على التوازن بين غريزتين فنيتين وتكون نتيجتهما صفرًا واذا كان هذا التشعب على شكل نصف دائرة (انظر ل شكل ١٨) دل على آمال عظيمة في نيل الغنى الاّ ان هذه الآمال لا تتحقق ولكن اذا تشعب الى ثلاث شعب عند خط القلب (انظر ح شكل ٣٥) دل على الفخر والغنى والشهرة في المستقبل وذلك عن استحقاق في المرء وان لم تقترن هذه الفروع عند خط القلب بل ظهرت في شكل بثلاثة خطوط متشابهة ومتوازية (انظر ك شكل ١٥) وقطعت ثلاثة أتلام واضحة على التل كان ذلك دليل اعظم الغنى والفخر واشد ثبوتًا

﴿ ٥٥٥ ﴾ الخطوط المعترضة على تل الشمس تدل على العثرات في سبيل النجاح في الفنون ويغلب ان تكون هذه العثرات مصدرها حسد الناس وخبثهم

﴿ ٥٥٦ ﴾ اذا كان خط الشمس مقطوعًا بخط آت من تل زحل (انظر ا شكل ٣٠) دل على ان الفقر يقف في سبيل اتمام النجاح وان كان مقطوعًا بخط من تل عطارد (انظر ب شكل ٣٠) فالنجاح وحسن الحظ يعترضها ويمنعها عدم الثبات والتقلب

﴿ ٥٥٧ ﴾ النجم على الخط علامة حسنة (ويقول بعضهم انها احسن

[illegible]

على ضعف [illegible] [illegible] [illegible]

بترك خط القلب وكانت [illegible] [illegible] في [illegible]

الحالة الحاصرة

❊ ٥٧٤ ❊ اذا كان الخط [illegible] دلت على تعرض [illegible]

للحمى

❊ ٥٧٥ ❊ اذا تكوّن الخط من علة جزر صغيرة وكانت الاظفار طويلة ومشابهة في شكلها قشرة البندقة دل على التعرض لامراض الرئتين والصدر (انظر ص ص شكل ١٧) واذا كان الخط كما ذكرنا وكانت الاظفار على شكل قشرة البندقة ولكن عريضة دل على امراض الحلق (راجع الفصل الخاص بالاظفار في الجزء الاول)

❊ ٥٧٦ ❊ اذا كان الخط ثقيلاً ومحصوراً بين خط الراس وخط القلب فقط دل على التعرض لحمى الدماغ

❊ ٥٧٧ ❊ ما ذكرناه نرى انه من الممكن التعويل على دلائل هذا الخط من حيث الامراض ولكن يجب الانتباه ايضاً الى ما يثبت معنى هذه الدلائل في اجزاء اليد الاخرى فالى خط الحياة مثلاً اذا كان على شكل سلسلة فتحكم باعتلال الصحة عموماً والى خط الراس للتحقق من امراض الدماغ وفي جميع الاحوال يجب فحص الاظفار فحصاً جيداً عند درس خط الكبد في اليد

❊ ٥٧٨ ❊ اما من حيث زمن الموت والاستدلال عليه من هذا الخط فنقول انما ذكرنا سابقاً ان هذا الخط يدل على علة او مرض في الجسم ونقطة اتصاله بخط الحياة تدل على الزمن الذي تشتد فيه هذه العلة او المرض فيبلغ مبلغه من الجسم ولكن اذا كان خط الصحة واضحاً وقوياً في الكف كوضوح خط الحياة نفسه وقوته فنقطة الاتصال بينهما تدل على زمن الوفاة لان طول هذا الخط (الحياة) يدل على طول العمر الطبيعي فقط دون ان تكون هنالك اعراض اخرى تقوى على حيوية المرء فبقوة هذه الاعراض يقصر العمر وبزوالها يطول

❊ ٥٧٩ ❊ المرض المستقبل يستدل عليه بخط عرضي صغير عميق يقطع خط

الاستدلال على الزمن من الخط ولكن معاً للمرج بس (خط الصحة) وغيره بعرض ان الخط يبتدىء من تل عطارد فيسير الى اسفل اليد باتجاه قليل نحو خط الحياة فالخط الذي نعثر عليه متجهاً كما ذكرنا يكون هو خط الكبد لا سواهُ

﴿ ٥٦٥ ﴾ ظهور هذا الخط باليد باي شكل كان دل على علة في البنية ومرض في الجسم يزداد قوة كلما تقدم الانسان في السن وان التقى هذا الخط بخط الحياة فنقطة الالتقاء تدل على زمن بلوغ هذه العلة اعظم مبلغها ومعاً الارتباك ننبه على عدم وجوب الاقتصار على هذه النظرية بل لا بد من التوضيح التام عما نقصد بيانهُ

﴿ ٥٦٦ ﴾ وخير شكل لهذا الخط ان يكون طويلاً (اي من وجه تل عطارد) الى اسفل اليد بدون ان يمس خط الحياة (انظر شكل ١) وان يكون مستقيماً واضحاً احمر اللون قليلاً وفي هذه الحالة يدل على العمر الطويل وعلى الابتهاج وحياة الضمير وحسن الهضم ايضاً نعم انهُ لا يدل على الصحة التامة والقوة البدنية الفائقة ولكنهُ يدل على بنية جيدة تقاوم الامراض وتتحمل تغير الهواء

﴿ ٥٦٧ ﴾ اذا مس هذا الخط خط الحياة في اي نقطة دل ذلك بكل تأكيد على مرض من الامراض يضعف البنية والصحة وفي الغالب يكون هذا المرض ضعفاً في القلب

﴿ ٥٦٨ ﴾ وعدم ظهور هذا الخط في اليد مطلقاً من أحسن العلامات فيها اذ يدل على الصحة السليمة والقوة البدنية الحقة ومن مزايا صاحب اليد حينئذٍ ان تراهُ جذلاً في حديثهِ نشيطاً سريع الطبع

﴿ ٥٦٩ ﴾ اذا كان الخط جائراً وغليظاً دل على المرض في الشيخوخة

﴿ ٥٧٠ ﴾ اذا كان الخط مستقيماً دقيقاً دل على صلابة الطباع وخشونة التصرف

﴿ ٥٧١ ﴾ اذا كان الخط معوجاً متموجاً دل على الصفراء وامراض الكبد ويدل ايضاً في الغالب على عدم الامانة

﴿ ٥٧٢ ﴾ اذا كان الخط مقطعاً الى قطع مستقيمة او معترضاً عليهِ بخطوط اخرى دل على سوء الهضم (انظر د ه شكل ٣٦)

﴿ ٥٧٣ ﴾ اذا ابتدأ خط الكبد من خط القلب وسار الى خط الحياة او

ويرجح ان يكون السبب في دلالته هذه ما يرتبط به من عادات وتأثير الكلام

❊ ٥٨٨ ❊ ان شطر حزام الزهرة على تل عطارد (انظر شكل ٤٠) دل على الكذب والسرقة . هذا اذا كانت العلامات الاخرى تدل عليها ك

❊ ٥٨٩ ❊ اذا قطع حزام الزهرة خط صغير على تل الشمس (انظر شكل ١٦) دل على فقد المال بانماك الشهوات والفساد

❊ ٥٩٠ ❊ اذا قطع عدة خطوط صغيرة (انظر ... في شكل ٣٦) دل دلالة اكيدة على الالطاف والمزاج الهيستيري خصوصاً متى كان تل الزهرة او تل القمر او كلاهما عاليين في اليد . وعلى الاستمنا اذا كان الثلاث عاليين وكانا مخططين كثيراً

❊ ٥٩١ ❊ اذا امتد حزام الزهرة في عرض الكف الى الجهة الاسية منها ومس خط القران (انظر شكل ٣٦) دل على عدم سعادة القران امر المتسلط في اخلاق صاحبه لانه يكون متعباً في طباعه ومراً في معاشرته والرجل الذي تظهر هذه العلامة في يده يتطلب من زوجته فضائل عدد نجوم السماء

❊ ٥٩٢ ❊ حزام الزهرة بوجه العموم اذاً علامة سيئة في اليد الا ان هنالك فضيلة واحدة له وهي انه اذا كانت بقية علامات اليد حسنة دل هذا الحزام على الهمة والنشاط في تتميم اي مشروع سعى فيه صاحبه وفي هذه الحالة يجب ان يكون ممتداً في عرض الكف ومنتهياً الى عطارد دون ان ينحني فيه الى فوق او ان يمس خط القران



الكبد اما المرض الماضي فتظهر علامتهُ في خط الحياة او خط الراس فقط انما يترك له اثر على خط الكبد بشكل فراغ فيهِ

﴿ ٥٨٠ ﴾ اذا تحول هذا الخط عن مجراهُ وسار الى تل القمر دل على الاهواء والتغيير في حياة المرء

﴿ ٥٨١ ﴾ الجزيرة عند اسفل الخط تدل على المشي في النوم

﴿ ٥٨٢ ﴾ اذا كان لخط الكبد رفيق دل على الطمع الشديد وفساد المبدإ

الفصل الثامن

في حزام الزهرة

﴿ ٥٨٣ ﴾ حزام الزهرة هو الخط المقوس الواقع فوق خط القلب يبتدىء غالبًا ما بين السبابة والوسطى وينتهي ما بين البنصر والخنصر محيطًا بتلي زحل والشمس وقد يكون خطًا واحدًا او منقطعًا الى خطوط عديدة

﴿ ٥٨٤ ﴾ اذا ظهر هذا الخط في يد عريضة كثيفة دل على حب الشهوات البهيمية والانغماس فيها ولكن اغلب ظهوره يكون في الايدي المخروطية او المدببة او في ايدي ذوي العقول او الطباع الحساسة التي تتغلب عليها الاهواء والذين تمس احساساتهم بأقل شيء ويجرحون بابسط كلمة

﴿ ٥٨٥ ﴾ ويدل هذا الخط بوجه عام على الانفعال العصبي الزائد وان كان ليس منقطعًا دل على الكآبة والقنوط انما ترى احيانًا صاحبهُ ذا موهبة في آداب اللغة والشعر

﴿ ٥٨٦ ﴾ من ظهر حزام الزهرة في يده كان ممن يهيج فيهم التحمس الى درجة عظيمة لاي امر جذب افكارهم ثم يسكنون فلا يعودون الى نفس هذه الدرجة من الانفعال مرة اخرى فتراهم مرة في ذروة الآمال واخرى في حضيض القنوط

﴿ ٥٨٧ ﴾ اذا قطع حزام الزهرة خط النصيب والشمس وقسمها الى جزئين عند تلك النقطة كان ذلك دليلاً على سوء الحظ والعثرة في سبيل النجاح

الفصل الثاني

في نهر الحرة

٥٩٧ يندر ظهور هذا الخط في اليد و يلتمس على البعض بعض الكبد ويعده البعض الآخر كرديفه ولكنه مستقل (انظر شكل ١)
٥٩٨ يدل هذا الخط على الدهاء وفي الغالب على قلة الامانة ايضاً خصوصاً متى كان معوجاً غيران دلالته هذه تتلطف كثيراً كلما كان صريحاً ومنفصلاً عن خط الكبد ومن مزاياه ان يزيد حرارة الحب وقوته وان بلغ الى تل عطارد دل على استمرار حسن الحظ فيما يختص منه بالفصاحة والموهبة
٥٩٩ اذا سار هذا الخط الى خط الحياة وتجاوزه دل على الدعارة ويكون اذ ذاك دليلاً على قصر العمر لشدة الافراط
٦٠٠ الحكم على هذا الخط دليل المنى الا انه يسبقه و يرافقه كثير من الاتعاب والقلاقل واذا كان هناك خط يصله بخط الشمس دل على الغنى

الفصل الثالث

في خط البداهة

٦٠١ يغلب ظهور هذا الخط في اليد المدببة وقد يظهر احياناً في الايدي المخروطية والملسية و يندر ظهوره في سواها من اشكال اليد السبعة ووضعه في اليد على شكل نصف دائرة تقريباً ويمتد من وجه تل عطارد الى وجه تل القمر و يسير احياناً قاطعاً خط الكبد واحياناً يسير معه الا انه يكون واضحاً ومستقلاً عنه (انظر شكل ١)
٦٠٢ يدل هذا الخط على احساس دقيق الى اقصى درجة فالمؤثرات والاحوال الخارجية تؤثر كثيراً في صاحبه فيهبط عليه نوع من الالهام او الشعور

الباب الثالث

في خطوط الكف الثانوية

الفصل الاول

في خط المريخ

﴿٥٩٣﴾ خط المريخ (انظر شكل ١) ويعرف أيضًا بخط الحياة الداخلي او رفيق خط الحياة (انظر فقرة ١٩ من بيان خارتة اليد وفقرة ٢٨٩) يبتدىء من تل المريخ في الجانب الوحشي من اليد ويسير موازيًا لخط الحياة ويجب التمييز ما بينهُ وبين الخطوط الاخرى الموازية لخط الحياة كما ذكرنا آنفًا

﴿٥٩٤﴾ أما ان يظهر هذا الخط في يد مربعة او عريضة او في يد طويلة ضيقة فان ظهر في الاولى دل على جودة الصحة والقوة البدنية ويكسب صاحبها ميلاً للخصام والمشاجرة وقد يترقى وربما صل فيهِ فيصير قسوة وتوحشًا وشراسة خصوصًا اذا كان احمر اللون ولم يكن هناك علامات اخرى في اليد تساعد على تقييد هذا الميل ومن المعلوم عن هذا الخط انهُ في اثناء سيرهِ مع خط الحياة قريبًا منهُ يوقع صاحبهُ في مخاصمات ومشاجرات عديدة ويكون سببًا لتعبهِ وقلق ضميرهِ ولاظهار روح الشجاعة وحب المهاجمة فيهِ وهو من احسن العلامات في يد من دخل في سلك العسكرية

﴿٥٩٥﴾ وان خرج من هذا الخط فرع وانتهى الى تل القمر (انظر ح ج شكل ٢٦) دل على ميل عظيم نحو عدم الاعتدال في كل امر كادمان الخمر والانغماس في الملذات وغيرها لجودة البنية وتطلبها كل ما يهيج الشهوات

﴿٥٩٦﴾ وان ظهر خط المريخ في يد طويلة ضيقة اقتصرت دلالتهُ حينئذٍ على اصلاح الحال في خط الحياة وفي الخطوط القاطعة لهُ وفي الغالب ترى خط الحياة في هذه اليد ضعيفًا مقطعًا فالقطع في خط الحياة يدل على المرض الى درجة الموت انما ظهور خط المريخ بجانبهِ يدل على الشفاء والوقاية من الخطر ويدوم تأثير هذا الخط على حياة المرء في اثناء سيرهِ في كفهِ وينقطع بانقطاعهِ

كان ذلك دليلاً على الكذب والغرور

﴿٦١١﴾ النجم في منتصف السوار داول الارث في يد تدل على جودة البخت ودليل عدم العفة في يد ضعيفة تدل على حب الشهوات

الفصل الخامس

في خط القران

﴿٦١٢﴾ خط القران او خطوط القران هو خط افقي او خطوط افقية على جانب تل عطارد في الجهة الانسية من اليد او على وجه التل نفسه (انظر شكل ١)

﴿٦١٣﴾ اول ما يجب ان ينبه القارىء اليه هو ان هذا العلم لا يعترف ولا يهتم بما اذا كان القران مدنيًا او دينيًا او غير ذلك بل ان اليد تدون تأثير الغير على صاحبها ونوع ذلك التأثير ونتيجته وكل ما يتعلق به فالزواج الشرعي او المدني او الاتفاق على حياة زوجية او مجرد الحب المدرجة الزواج كلهـا في حكم اليد واحد

﴿٦١٤﴾ والامر الثاني الذي ينبه القارىء اليه هو ان هذه الخطوط المعروفة بخطوط القران يجب تشبيهها بالخطوط الاخرى التي بحثنا عنها في الكلام على خطي الحياة والنصيب والاّ تجردت عن معناها الموضوع لها هنا ولم تدل على شيء سوى شدة الميل الى الجنس

﴿٦١٥﴾ الخطوط الطويلة فقط تدل على الزواج (انظر ق شكل ١٧) اما الخطوط القصيرة فتدل على الشروع فيه فان دل الخط على الزواج تجده مثبتًا في خط الحياة او النصيب حيث نعلم الزمن الذي وقع او يقع فيه وتأثيره على المرء من حيث التغيير في خطته او مركزه وهلم جرًا

﴿٦١٦﴾ يمكن معرفة الزمن الذي يحدث فيه الزواج تقريبًا من مركز

البديهي بما سيقع من السوء او الخير عليهِ او على غيرهِ وتراهُ يحلم احلامًا جلية تنذرهُ بما سيحدث من المصائب وغيرها من حوادث الدهر — هذه حقيقة ندرجها هنا وان عجز العلم عن تعليل ما يسمونهُ « صدفة »

الفصل الرابع

في اساوراليد

﴿ ٦٠٣ ﴾ اسوار الحياة (انظر الشكل الاول) هي خطوط افقية في المعصم وعددها من اثنين الى اربعة وتكون في الغالب ثلاثة ويقال لها اساور الحياة لان كل منها يقدر بخمسة وعشرين الى سبعة وعشرين سنة من العمر هذا اذا كانت واضحة وقد تضمن عمرًا طويلاً لصاحب اليد وان يكن خط الحياة نفسهُ قصيرًا

﴿ ٦٠٤ ﴾ اذا كانت الاساور لا تقل عن ثلاثة وكانت واضحة وصريحة ومستقيمة دلت على حسن الصحة وقوة البنية وعلى حسن الحظ

﴿ ٦٠٥ ﴾ اذا كان السوار الاول (اي الاقرب لليد) عاليًا في المعصم حتى انهُ يدخل الكف خصوصًا اذا كان على شكل قوس (انظر ط ط شكل ٣٦) دل على ضعف في اعضاء الجسم الداخلية مثلاً في ما يختص بالحبل والولادة

﴿ ٦٠٦ ﴾ اذا كان السوار الاول على شكل سلسلة دل على التعب في الحياة الا انهُ يؤدي الى حسن الحظ

﴿ ٦٠٧ ﴾ اذا كانت الاساور غير صريحة اومقطعة دلت على الافراط والبذخ

﴿ ٦٠٨ ﴾ الصليب في منتصف السوار الاول (انظر س شكل ١٥) يدل على التعب في الحياة ايضًا غير ان التعب ينتهي بحسن الحظ والهدو

﴿ ٦٠٩ ﴾ الزاوية في السوار (انظر م شكل ١٨) تدل على الارث والشرف في الشيخوخة ويضاف الى ذلك حسن الصحة ان ظهر صليب في هذه الزاوية (انظر ط شكل ٣٥)

﴿ ٦١٠ ﴾ اذا قطعت الاساور واتجهت اطراف القطع نحو خط النصيب

وتدريجيًا فالوفاة تتسبب عن المرض التدريجي

﴿٦٢٥﴾ الجزيرة في خط القران تدل على مصيبة ما في الزواج وعلى انفصال وقتي يقدر زمنه بنسبة طول الجزيرة

﴿٦٢٦﴾ اذا تفرع الخط الى فرعين متجهين لجهة منتصف اليد دل على الطلاق او الانفصال المدني (انظر شكل ٣٦) و يشتد معنى هذه العلامة ثبوتًا متى ظهر خط يوصلها بسهل المريخ

﴿٦٢٧﴾ متى كان الخط مركبًا من جزائر وخطوط ساقطة فخير لصاحب اليد ان لا يتزوج لان هذه العلامة تدل على الشقاء العظيم

﴿٦٢٨﴾ متى كان الخط مركبًا من جزائر وكان متفرعًا الى فرعين دل ايضًا على الشقاء في الزواج

﴿٦٢٩﴾ متى كان الخط مقطوعًا الى جزئين دل على انفصال فجائي في الحياة الزوجية

﴿٦٣٠﴾ اذا ذهب فرع من خط القران الى تل الشمس ومنه الى خط الشمس دل على ان صاحب اليد يقترن بشخص رفيع او شهير بامر ما

﴿٦٣١﴾ وبعكس ذلك اذا مال الفرع وقطع خط الشمس اذ يدل حينئذ ان صاحب اليد يفقد مركزه اثر الزواج

﴿٦٣٢﴾ اذا وجدت خطًا عميقًا ساقطًا من رأس تل عطارد وقاطعًا خط القران دل على العراقيل والمعاكسات في سبيل الزواج (انظر ل ل شكل ٣٦)

﴿٦٣٣﴾ اذا وجدت خطًا دقيقًا موازيًا لخط القران وكاد يمسه دل على حب عميق يعلق به صاحب اليد بعد الزواج

﴿٦٣٤﴾ وهنا يخجل القلم ان يدون ما يراه قارىء الايدي أحيانًا وخصوصًا في أيدي النساء مما لا نعرض لذكره بل نتركه لنباهة القارىء واستنتاجه



خط الزواج على تل عطارد فان كان الخط قريبًا من خط القلب كان الزواج في الحداثة ما بين الرابعة عشر والحادية والعشرين من العمر وان كان قرب منتصف التل فما بين الحادية والعشرين والثامنة والعشرين تقريبًا واذا كان على مسافة ثلاث ارباع من خط القلب فما بين الثامنة والعشرين والخامسة والثلاثين وهلم جرًّا غير ان هذا التقدير ليس الاَّ تقريبيًّا ولا بد من مراجعة خط الحياة او خط النصيب لمعرفة الزمن بالضبط

﴿ ٦١٧ ﴾ القران الغني يستدل عليهِ من الخط القوي الجلي بجانب خط النصيب الآتي اليهِ من تل القمر متحدًا بهِ (انظر ع شكل ١٧) وفي هذهِ الحالة يجب ان يكون خط القران على عطارد جليًّا وقويًّا ايضًا

﴿ ٦١٨ ﴾ اذا كان خط التأثير المشار اليهِ في الفقرة السابقة ينشأُ اولاً مستقيماً من تل القمر ثم يصعد الى خط النصيب ويقطعهُ دل على قران ناتج عن الاهواء لا عن الحب الحقيقي واذا كان خط التأثير اقوى من خط النصيب دل على ان الشخص الذي يقترن بهِ صاحب اليد ذا حثية ونفوذ اعظم من صاحب اليد

﴿ ٦١٩ ﴾ افضل علامة للقران السعيد هي ان يكون خط التأثير موازيًا لخط النصيب وسائرًا بجانبهِ (انظري ي شكل ٣٦)

﴿ ٦٢٠ ﴾ خط القران على تل عطارد يجب ان يكون مستقيماً خاليًا من القطوع او الخطوط المعترضة او من الخلل مهما كان

﴿ ٦٢١ ﴾ اذا كان خط القران منحنيًا نحو خط القلب دل على ان زوج صاحب اليد يموت اولاً (انظر ق شكل ١٧)

﴿ ٦٢٢ ﴾ اذا كان منحنيًا الى فوق دل على ارجحية عدم زواج صاحب اليد

﴿ ٦٢٣ ﴾ اذا كان خط القران صريحًا ولكن سقط منهُ خطوط شعرية نحو خط القلب دل على التعب المسبب عن الامراض وعن اعتلال الصحة الذي يعتري زوج صاحب اليد

﴿ ٦٢٤ ﴾ اذا كان الخط محنيًّا نحو خط القلب ووجدت صليبًا على الجزء المنحني فزوج صاحب اليد يموت فجأةً او بحادث ولكن اذا كان الانحناء طويلاً

اذا ظهرت في يد الاول دلت على غرامه بالبين بصفة خصوصية وعلى شدة الوداد ولكن نقول بوجه عام ان هذه الخطوط تظهر في يد المرأة باكثر جلاء مما تظهر في يد الرجل

الفصل الثاني

في حلقة زحل

﴿٦٤٣﴾ هذه العلامة (انظر م م شكل ٣٦) يندر ظهورها جداً في اليد وهي علامة سيئة فيها اذ تدل على عدم النجاح في اي امر سعى صاحبه لاجله ولعل ذلك ناتج عن طباع من تظهر في يده فترة ذا افكار ومقاصد عظيمة الا انه يعوزه الحزم ولذلك ييأس قبل نيل مراده منها

الفصل الثالث

في خاتم سليمان

﴿٦٤٤﴾ خاتم سليمان (انظر م ن شكل ٣٦) من العلامات النادرة ايضاً ويدل على حب الغوامض وما كان مختصاً بالسر غير انه يدل على الحكمة فيها لا على مجرد حبها فقط كما يدل على ذلك صليب الاعتقاد (انظر الفصل الرابع من هذا الباب)

الفصل الرابع

في صليب الاعتقاد

﴿٦٤٥﴾ يظهر صليب الاعتقاد غالباً في منتصف المستطيل (انظره شكل ٣٠) غير انه ان ظهر فهو تراه اما عالياً فيقترب من خط القلب او منخفضاً

الباب الرابع

في الخطوط الاخرى التي تظهر في الكف احيانًا

الفصل الاول

في خطوط الذرية

﴿ ٦٣٥ ﴾ خطوط الذرية هي تلك الخطوط الصغيرة العمودية على خط القران عند نهايته (انظر شكل ١٦) وهي تدل على عدد الاولاد الذين ولدوا والذين سيولدون على ان معرفة ذلك ليست من السهل بل تحتاج فحصًا دقيقًا جدًّا وهاك اهم القواعد لذلك انما يجب اولاً درس كل جزء يشير الى هذا الموضوع — فمن كان تل الزهرة مثلاً في يده ناقص النمو يرجح عدم وجود ذرية له كمن كان تل الزهرة ناميًا وكبيرًا في يده

﴿ ٦٣٦ ﴾ الخطوط العريضة من خطوط الذرية تدل على الذكور والخطوط الدقيقة تدل على الاناث

﴿ ٦٣٧ ﴾ الخطوط الصريحة الواضحة تدل على الذرية القوية والصحيحة البنية اما الخطوط المبهمة والمعوجة فتدل على عكس ذلك

﴿ ٦٣٨ ﴾ اذا ابتدأ احد هذه الخطوط بجزيرة دل على ضعف بنية المولود في حداثته فان كان الخط صريحًا بعد ذلك دل على استرجاع الصحة فيما بعد

﴿ ٦٣٩ ﴾ اذا انتهى الخط بجزيرة فالمولود لا يعيش طويلاً

﴿ ٦٤٠ ﴾ اذا كان احد الخطوط اقوى واطول من البقية كان المولود المدلول عليه به اهم من الآخرين عند والديه

﴿ ٦٤١ ﴾ اما ترتيب هذه الخطوط فيبتدئ من خارج خط القران الى الداخل

﴿ ٦٤٢ ﴾ تظهر هذه الخطوط في يد الرجل كما تظهر في يد المرأة الا انها

[illegible] عشر

في خطوط السفر

﴿٦٥٤﴾ وقد عرفنا ان لمعرفة الاسفار احداهما من الخطوط الممتدة على وجه تل القمر والاخرى من الخطوط العرضية التي تنشأ من خط الحياة وتسير معه (انظر م ش شكل ٣٦) وهذه العلامة الاخيرة شبيهة في معناها بفرع خط الحياة في اليد فان سار احد الفروع وتحول الى تل الزهرة وسار الآخر الى اسفل تل القمر دل على انتقال المرء من وطنه الى بلاد اجنبية فمن ذلك نرى ان الاسفار المدلول عليها بخط الحياة اكثر اهمية من الاسفار المدلول عليها بالخطوط على تل القمر التي تدل في الحقيقة على السفرات القصيرة ونرى احياناً خطوطاً طويلة ممتدة من السوار الى تل القمر (انظر ف وع شكل ٣٦) وهذه ايضاً شبيهة بالخطوط على تل القمر غير انها اهم منها ويعلم نتيجة السفر من خط الصليب فان دل هذا على فائدة او تحسن في نفس الزمن الذي حدث السفر فيه او سيحدث كان السفر لفائدة المرء والعكس بالعكس

﴿٦٥٥﴾ اذا انتهى خط السفر بصليب صغير دل على انتهاء السفر بالخذلان (انظر ع شكل ٣٦)

﴿٦٥٦﴾ واذا انتهى بمربع دل على خطر ما يصيب المرء في سفره الا انه يحمى منه

﴿٦٥٧﴾ واذا انتهى بجزيرة مهما كانت صغيرة دل على انتهاء السفر بالخسارة (انظر ف شكل ٣٦)

﴿٦٥٨﴾ واذا انتهى بنجم دل على انتهاء السفر بالموت غرقاً

﴿٦٥٩﴾ اما من حيث الخطوط على تل القمر فالخطوط الصاعدة من السوار احسنها

﴿٦٦٠﴾ فاذا سار الخط في اليد وانتهى الى تل المشتري دل على سفرة طويلة جداً ينال المرء فيها نفوذاً ومركزاً

﴿٦٦١﴾ وان سار الى زحل فالقدر يحكم السفر من اوله الى آخره

فيقترب من خط الرأس وقد يكون الصليب علامة مستقلة بنفسها او مركبًا من خط المصيب وخط آخر من خط الرأس الى خط القلب

﴿٦٤٦﴾ يدل صليب الاعتقاد على التصوف والاعتقاد بالغامض والخرافات ولا بد من درسهِ جيدًا لمعرفة حقيقة معناهُ

﴿٦٤٧﴾ اذا كان عاليًا وقرب من تل المشتري دل على الاعتقاد بالغامض في ما يختص منهُ بحياة صاحبهِ لا على الاعتقاد بالغامض من حيث غموضهِ او اشاعة كموضوع درس او مذهب فيأتيك صاحب هذا الصليب مثلاً لتقرأ له يديهِ مندفعًا الى ذلك بمجرد حب الاستطلاع ليعلم مستقبل مطامعهِ والى ما يصل بهِ الدهر لا لمصلحة أخرى مما يتضمن هذا العلم

﴿٦٤٨﴾ اذا كان صليب الاعتقاد ملتصقًا بخط القلب اكثر من خط الرأس دل على الاعتقاد بالخرافات وتزداد هذه الدلالة ثبوتًا متى كان مركز الصليب فوق منتصف خط الرأس وكان هذا مقوسًا كثيرًا الى اسفل . ولخط الرأس علاقة عظيمة بهذا الصليب فاذا كان قصيرًا وظهرت هذه العلامة فوقهُ كان صاحب اليد اشد تمسكًا بالخرافات من صاحب خط الرأس الطويل

﴿٦٤٩﴾ اما اذا كان خط الراس طويلاً دل صليب الاعتقاد على الميل الى الغامض كدرس او علم او عقيدة خصوصًا متى كان الصليب مستقلاً وكان قريبًا من خط الرأس

﴿٦٥٠﴾ اذا مس صليب الاعتقاد خط المصيب او كان مكوّنًا منهُ دل على ان حب الغامض والخفي يؤثر في خطة الانسان في حياتهِ

﴿٦٥١﴾ اذا ظهر صليب الاعتقاد في يد جميع دلائلها حسنة للغاية دل على التدين (وهو مس العقيدة بالخفي او الغامض)

﴿٦٥٢﴾ اذا كان كبيرًا جدًّا دل على المبالغة بالعقيدة الخرافية وعلى التعصب والضلال

﴿٦٥٣﴾ اذا كان منحرفًا عن مركزهِ فظهر بين تل المريخ وتل القمر (انظر شكل ١٦) دل على تقلب في الطبع يؤدي الى حسن الحظ

(٦٧٢) اذا سقط خط من جزيرة على تل زحل ووصل الى خط الحياة دل على حصر عظيم ان لم يكن موتًا (انظر ص ٠ شكل ٣٦)

(٦٧٣) اذا انتهى خط كهذا بصليب اما على خط الحياة او خارجًا عنه دل على الحياة من عارض خطر كاد يصيب المرء او يميته

(٦٧٤) اذا ظهرت هذه العلامة عند سفح تل زحل فالعارض يكون سببًا من الحيوانات اكثر من سواها

(٦٧٥) كل خط مستقيم من تل زحل الى خط الحياة يدل على عارض وخطر الا انه لا يكون مهمًّا كما لو كان مدلولاً عليه بخط فيه جزيرة اما على تل زحل او عند أسفله

(٦٧٦) ما ذكرناهُ عن خط الحياة هنا ينطبق على خط الرأس وعلاقته بخطوط العوارض الا ان هناك فرقًا واحدًا بينهما وهو انهُ في الحالة الاخيرة يكون الخطر مصوبًا الى الرأس نفسه ولكن ان لم يقطع الخط العارض خط الرأس العارض لا يدل على الموت كما لو ظهرت علامته على خط الحياة بل يشير الى ان لخطر يهدد المرء ليحذر منهُ وتكون النتيجة اذ ذاك رعبًا او اهمالاً في الدماغ ولا دل هذه العلامة على الاذى الفعلي ما لم يقطع الخط العارض خط الرأس و يشوههُ

الفصل السابع

في الخطوط العرضية

(٦٧٧) قد يرى القارىء في كل يد خطوطًا لم يسبق البحث عنها في هذا الكتاب لعدم انطباقها على احد الابواب والفصول التي بحثنا فيهـا وهذه الخطوط لا حد لها ولا يمكن حصرها ابدًا لانها تتكون من نفسها حسب مقتضيات اخلاق المرء وحياته وقد اتينا بهذا الفصل لارشاد الطالب في تفسير ما كان من قبيلهـا

﴿٦٦٢﴾ وان سار الى تل الشمس كان افضلها اذ يدل على الغنى والشهرة

﴿٦٦٣﴾ وان سار الى عطارد دل على غنى فجائي غير منتظر اثناء وجود المرء في سفره

﴿٦٦٤﴾ اما الخطوط الافقية على تل القمر فالتي تصل منها الى خط النصيب تدل على اسفار اهم واطول من المدلول عليها بالخطوط الاخرى القصيرة الثقيلة وان لم تدل دلالة اكيدة على تغيير الوطن (انظر ص ص شكل ٣٦)

﴿٦٦٥﴾ فالخط الذي يصل الى خط النصيب ويصعد معه يدل على الفائدة المادية اثر السفر

﴿٦٦٦﴾ اذا انحنى احد هذه الخطوط الى اسفل نحو المعصم (انظر غ غ شكل ٣٦) دل على سفر تعيس اما اذا مال الى فوق ولو قليلاً دل على النجاح

﴿٦٦٧﴾ اذا تقاطع خطان منها دلا على اعادة السفر لغرض مهم

﴿٦٦٨﴾ المربع على اي خط من خطوط السفر يدل على الوقاية من خطر او عارض او مصيبة في السفر

﴿٦٦٩﴾ اذا سار خط السفر الى خط الرأس وكوّن هناك بقعة او نقطة او جزيرة او قطعًا دل على خطر على رأس المرء او مرض يصيبه اثر ذلك السفر (انظر ر ر شكل ١٧)

الفصل السادس

في خطوط العوارض

﴿٦٧٠﴾ قد أشرنا الى العوارض في بحثنا عن خطوط السفر اما الرزية او النكبة تظهر علامتها في خطي الحياة أو الرأس اكثر من سواها

﴿٦٧١﴾ فالعارض اذا ظهرت علامته في خط الحياة يدل على الخطر من الموت اكثر مما لو ظهرت علامته في جزء آخر من اليد

⁂ ٦٨٦ ⁂ اذا نشأ غصن من تل الزهرة وانتهى الى مربع في احدى من اليد (انظر د د شكل ٣١) دل على الحاجة من الزواج برجل رديء او بامرأة شريرة

⁂ ٦٨٧ ⁂ اذا وجدت جزيرة ممتدة من تل الزهرة الى تل زحل وكان هناك جزيرة تشابهها في خط القلب وكان الزمن المشار اليه بهما واحداً (انظر ا و ب شكل ٣٢) دلتا على الزنا اغواء

⁂ ٦٨٨ ⁂ اذا نشأ خط من نجم في تل الزهرة وسار الى سهل المريخ ثم تحول فصعد الى تل الشمس فالتقى بخط مفرد (انظر ج ج شكل ٣٢) دل على ارث عظيم اثر وفاة احد اقارب صاحب اليد

⁂ ٦٨٩ ⁂ اذا نشأ خط من السوار في الجهة الانسية من اليد واخذ الى تل القمر وانتهى الى خط الكبد دل على الحزن والضيق خصوصاً متى كان مبهماً وغير منتظم

⁂ ٦٩٠ ⁂ يرى القارىء من هذه الامثلة ان التفسير منحصر فعلاً في معاني التلال التي تنشأ الخطوط منها وتصل اليها وفي معاني الخطوط والتلال والعلامات الاخرى التي تجتازها في سيرها ولنا الامل الوطيد ان القارىء يكتفي بما ادرجناهُ هنا من هذه الخطوط العرضية ليفسر اي خط يجدهُ في اليد مهما كان شكلهُ او وصفهُ



﴿ ٦٧٨ ﴾ اذا نشأ خط من ابتداء خط الحياة وصعد الى تل المشتري ثم تحول فذهب الى تل زحل (انظر ا — ا شكل ٣١) كان دليلاً على التعصب غير الناشيء عن عواطف دينية حقة غيرانه ان كان صاحبه دينيًا (ويندر ان يكون كذلك) نرى ان الدافع له في احتراف الدين الشهرة العالمية التي تتأتى عنه

﴿ ٦٧٩ ﴾ اذا نشأ خط من تل المريخ وسار تحت خط القلب ثم تحول فصعد على تل الشمس (انظر ب ب شكل ٣١ دل على السعي لنيل الشهرة سعياً بحولة بل تلك الشهرة مهما كانت الوسائط المؤدية اليها

﴿ ٦٨٠ ﴾ اذا نشأ خط من تل الزهرة واعترض الكف كلها وانتهى الى تل عطارد دل على الحذق والنباهة ويكون اس تلك الموهبة الغرام او ما يضاهيه الغرام (انظر ج ج شكل ٣١)

﴿ ٦٨١ ﴾ قد ذكرنا سابقًا في البحث في تل الزهرة وخط الحياة (انظر فقرة ٢٩٧) ما سمح لنا به المقام عن خطوط الاتعاب وهي ليست الا ضرباً من من الخطوط العرضية فان ابتدأ خط التعب من نجم في تل الزهرة دل على وفاة شخص عزيز على صاحب اليد

﴿ ٦٨٢ ﴾ اذا ابتدأ خطا تعب من تل الزهرة وكانا متوازيين دلا على الاشتغال بحبين في آن واحد وان وجدت نجمًا بقرب الخطين فاعلم ان العاقبة سيئة

﴿ ٦٨٣ ﴾ اذا كان خط القلب على شكل سلسلة ونشأ خط من تل الزهرة ومس خط القلب تحت تل عطارد (انظر ا ا شكل ٣٢) دل على اتعاب وقلاقل منشأها المرأة (والعكس بالعكس اذا ظهرت هذه العلامة في يد المرأة) والنقطة السوداء في هذا الخط كما في (ب شكل ٣٢) تدل على الترمل

﴿ ٦٨٤ ﴾ واذا وجدت خطوطًا صغيرة قاطعة خط الحياة وممتدة الى المستطيل (انظر ه ه شكل ٣١) وكانت الاظفار قصيرة دلت على اتعاب غير عظيمة كجفاء الاصدقاء وما اشبه والسبب في ذلك روح الجدال والانتقاد وحب المعاكسة المدلول عليها بالاظفار القصيرة

﴿ ٦٨٥ ﴾ اذا نشأ خط من تل الزهرة وانتهى الى شعبتين تحت تل زحل (انظر ج ج شكل ٣٢) دل على زواج تعيس

متماسين واكبر [illegible]
[illegible]
يدل على كثرة الاوهام اما [illegible] وكلامهم [illegible] على [illegible] ان يعدله ليحافظ على صحته

﴿٦٩٦﴾ اذا كان المستطيل ممتداً الى الجهة الوحيدة وضيقاً في الجهة الاخرى دل على الكثير من انواع الافكار التي ضيقها والمعرض فيها

﴿٦٩٧﴾ اذا كان المستطيل ا كمل كثير الانواع الى درجة التشطط دل على عدم النظام العقلي والاهمال في الآراء والافكار وعدم المحافظة على العواطف المتبعة وعلى الطيش في كل امر

﴿٦٩٨﴾ اذا كان المستطيل ملساً وخالياً من الخطوط الصغيرة دل على هدوء الطبع واذا كان ملآناً من الخطوط الصغيرة والصلبان دل على قلق الطبع وعدم الثبات

﴿٦٩٩﴾ النجم في اي جزء من المربع علامة حسنة في الغالب خصوصاً اذا ظهر تحت تل دلالته حسنة

فان ظهر تحت المشتري دل على عزة النفس والنفوذ

او تحت زحل فعلى النجاح والشهرة في الفنون

او بين الشمس وعطارد فعلى النجاح في العلوم والبحث العلمي

اما اذا ظهر في منتصف المستطيل دل على ان صاحبه يكون العوبة بين ايدي النساء وان يكن اميناً وصادقاً في جميع معاملاته ومثل العلامة دليل سوء الحظ اما لا بد من التخلص منه ونسيانه مع الزمن

الفصل الثاني

في المثلث العظيم

﴿٧٠٠﴾ المثلث العظيم هو شكل مركب من خط الحياة وخط الرأس

الباب الخامس

في المستطيل والمثلث والعلامات الصغرى

الفصل الاول

في المستطيل

﴿ ٦٩١ ﴾ المستطيل هو تلك المسافة التي بين خط القلب وخط الرأس يحدها من الجانب الانسي خط وهمي نازل من النقطة ما بين البنصر والخنصر عموديًا على خط الرأس ومن الجانب الوحشي خط وهمي نازل من النقطة ما بين السبابة والوسطى عموديًا على خط الراس ايضًا

﴿ ٦٩٢ ﴾ خير شكل للمستطيل ان يكون منتظم الشكل واسعًا عند طرفيهِ غير ضيق في وسطهِ وان يكون داخلهُ ناعمًا خاليًا من الخطوط المعترضة سواء كانت من خط الرأس او من خط القلب وفي هذه الحالة يدل المستطيل على انتظام العقل وقوتهِ وعلى الاخلاص في الصداقة والمحبة

﴿ ٦٩٣ ﴾ يستدل من المستطيل على علاقة المرء باقرانهِ ورفقائهِ وان كان ضيقًا جدًّا دل على ضيق الفكر وضيق التصور والتعصب من حيث الدين والآداب بخلاف ما يدل عليهِ المثلث (انظر الفصل الثاني من هذا الباب) اي التعصب في المحافظة على ما يختص بالاشغال والمهن وقد نرى المستطيل ضيقًا في ايدي ارباب الدين وضيقًا جدًّا في ايدي المتعصبين منهم

﴿ ٦٩٤ ﴾ ومن الوجه الآخر لا يجب ان تكون مسافة المستطيل واسعة جدًّا حيث تدل على الحرية المطلقة واتساع الافكار الى درجة الشطط فيما يختص الدين والآداب

﴿ ٦٩٥ ﴾ اذا كان المستطيل ضيقًا عند الوسط وظهر مختصرًا دل على عدم العدل وعلى التغرض وهنا ايضًا يجب ان يكون طرفا المختصر معتدلين

❊٧٠٨❊ [illegible] والتعب ولكن اذا كان الخط في [illegible] وان ساء الخط المذكور اليوم [illegible] في تلك الدائرة دل على ان الحزن [illegible] عن وفاة احد الوالدين او الاهلين

— الزاوية العليا —

❊٧٠٩❊ الزاوية العليا تتكون من خط الحياة وخط الراس (انظر ب ح — شكل ٣٠) فان كانت جلية صريحة وحادة دلت على كياسة العقل ورقة الحاسب

❊٧١٠❊ اذا كانت منفرجة غير مروسة دلت على خمول العقل وعدم رقة الحاسب وعدم اعتبار الناس وما يأتونه واذا كانت قصيرة جداً اي اذا كانت تحت تل زحل دلت على طبع شكس محول منهور من دأب صاحبه ان يغصب الغير ودلت ايضاً على قلة الصبر والمثابرة على الدرس

❊٧١١❊ ومن الوجه الآخر اذا كانت حادة جداً دلت على الخبث والحسد

— الزاوية الانسية —

❊٧١٢❊ الزاوية الانسية (انظر ك شكل ٣٠) تتكون من خط الراس وخط الكبد فان كانت جلية صريحة دلت على سرعة الخاطر وعلى الحيوية والصحة الجيدة

❊٧١٣❊ اذا كانت حادة جداً دلت على مزاج عصبي جداً وعلى سوء الصحة وحب الاذى

❊٧١٤❊ واذا كانت منفرجة جداً ومبهمة دلت على البلادة وخمول الغريزة وكذلك على العناد وعدم الثبات

— الزاوية السفلى —

❊٧١٥❊ الزاوية السفلى (انظر ل شكل ٣٠) تتكون من خط الحياة

وخط الكبد وسمي المثلث العظيم معاً للاساس بينه وبين « المثلث » وهو احد العلامات الصغرى كما نرى فيما بعد

﴿٧٠١﴾ اذا كان خط الكبد مفقوداً من اليد وجب الاستعاضة عنه بخط وهمي من قاعدة خط الحياة الى طرف خط الرأس او خط الشمس اذا كان هذا ظاهراً في اليد

﴿٧٠٢﴾ يجب اعتبار دلائل المثلث العظيم من حيث شكله كله وان يكن مركباً من ثلاث زوايا لكل منها معنى قائم بنفسه ولذلك نبين معاني المثلث كعلامة واحدة اولاً ثم نبحث في معاني زاوية زاوية واحدة واحدة

﴿٧٠٣﴾ اذا كان المثلث صريحاً ومستطيلاً ومكوناً من خط الحياة وخط الرأس وخط الكبد من الواجب ان يكون متسعاً ايضاً وعميقاً تكامل سهل المريخ اذ يدل حينئذٍ على اتساع الفكر وكرم الاخلاق ويكون صاحبه ميالاً الى تضحية نفسه لمصلحة الجمهور لا لمصلحة الفرد اما يجب ان يكون لونه والحالة هذه طبيعياً لا ازرق او احمر جداً

﴿٧٠٤﴾ ولكن اذا كانت خطوطه قصيرة معوجة غير صريحة او كانت شديدة التقعر الى الداخل دل على الجبن والدناءة فترى صاحبه دائماً ينحاز الى الجانب الاقوى من الجمهور وان يكن مبدأهم ضد مبدإه

﴿٧٠٥﴾ اذا كان المثلث مكوناً من خط الرأس وخط الحياة وخط الشمس دل على الحزم والحيثية الشخصية وان دل على ضيق الفكر ايضاً وهذه العلامة في يد المرء دليل حوزه المبادىء التي تيلة النجاح العالي

﴿٧٠٦﴾ الصليب في داخل المثلث دليل وجود روح الخصام والمعاكسة في صاحبه وكثرة الصلبان فيه تدل على استمرار سوء الحظ

﴿٧٠٧﴾ الهلال في المثلث (انظر شكل ٣٠) دليل اتباع الاهواء الى درجة عظيمة ويدل في الغالب على الشراسة وحب المشاجرة واذا كان الهلال مقروناً بخط الراس (انظر شكل ٣٠) دل على الموت الفظيع اثر الطيش وعدم التبصر ولكن اذا كان مقروناً بخط الكبد (انظر شكل ٣٠) دل على النفوذ والنجاح والصحة الجيدة

في يده وان في الـ علامة ... منها ... الكف ...

⁂ ٧٣١ ⁂ اما اذا ظهر النجم خارج التل اما على احد ... او على الخط الذي ... للاصبع عن التل او على الخط الموصل من التل دل على ... القدم ايضاً والفرق بين هذا والنجم الذي وصفناه في الفقرة السابقة هو ان صاحب النجم في هذه الحال يجالس العظماء والمشاهير ويخالطهم ولكن لا يصير معهم شهيراً او عظيماً الا اذا كانت فيه دلائل يدل عليه ... درجة عظمته

⁂ ٧٣٣ ⁂ والنجم والصليب معاً على تل المشتري يدلان على الزواج بشخص شهير او غريب بالنسب

— النجم على تل زحل —

⁂ ٧٣٣ ⁂ النجم على تل زحل دليل قدر فظيع (انظر شكل ٣٠) ثم انه يدل على الشهرة ولكنها شهرة يخشى منها وترتعد لها الفرائص ممن ظهرت هذه العلامة في يده تبوّأهُ القضاء وضربت على اوتار حياته انامل القدر فيقف على مرسح الحياة ليمثل مشاهدها الهائلة متخذاً تارة الاشخاص طوراً سيئةً ويتخطى ذروة المجد الى علو شاهق لم ترفرف على قمتهِ جناح شهرة من قبل ولم يبلغها غيره من بني البشر فهو ملك ولكن على جبينهِ ترفرف ظلمة الموت باجنحتها الحالكة ولعل هذه العلامة كانت من مميزات يد جان دارك الشهيرة

⁂ ٧٣٤ ⁂ ولكن اذا ظهر النجم خارج التل اما على احد جانبيهِ او على الخط الذي يفصله عن الاصبع فحكمهُ كحكم النجم في تل المشتري اي ان صاحبهُ يجالس ويخالط مع الرجال الذين يظهر اسمهم في التاريخ ممن وصفناهم في الفقرة السابقة

— النجم على تل الشمس —

⁂ ٧٣٥ ⁂ النجم على تل الشمس (انظر شكل ٣١) ان لم يكن خط الشمس ظاهراً يدل على عظمة المركز وكثرة المال ولكنها بوجه الاجمال غير مقرونين بالسعادة فاما ان يكون المال المدلول عليهِ قد جمع في آخر العمر فلا يتنعم به صاحبهُ او انهُ اتى ازاء تضحية الصحة في الحصول عليهِ او تكريس راحة

وخط الحياة فان كانت صريحة وجلية و امامها غير منروبين بنا انظر د شكل ٣٠) دلت على حسن الصحة وحسن القلب

﴿٧١٦﴾ وان كانت حادة جداً او اذا التقى ساقاها احداها بالاخرى دلت على صغر النفس والطمع والضعف المدني

﴿٧١٧﴾ واذا كانت منفرجة جداً ومكونة من عدة خطوط او من خطوط مبهمة دلت على سوء الطرق والميل الى الخشونة والكسل

﴿٧١٨﴾ اما اذا كانت مكونة من خط الحياة وخط الشمس وكانت حادة دلت على قوة الحيوية انما تدل ايضاً على ضيق الفكر ولكن اذا كانت منفرجة دلت على اتساع العقل وكرم الاخلاق

الفصل الثالث

في النجم

﴿٧١٩﴾ النجم اهم العلامات الصغرى [1] في اليد (انظر شكل ٣٤) ويختلف معناهُ باختلاف مركزهِ في اليد

— النجم على تل المشتري —

﴿٧٢٠﴾ اذا ظهر النجم على تل المشتري فله معنيان مستقلان احدهما عن الآخر بالنسبة الى مركزهِ فان ظهر على اعلى نقطة في وجه التل دل على الشرف العظيم والنفوذ والمركز وعلى بلوغ المنى (انظر ن شكل ٣٦) واذا كانت خطوط النصيب والراس والشمس قوية كانت دلالته اعظم فلا يبقى في سلم العظمة درجة لا يبلغها صاحبه وترى النجم في هذه الحالة في ايدي الرجال والنساء المحبي التقدم والطامعين

(١) العلامات الصغرى وهي النجم والصليب والشبكية والجزيرة والمربع والمثلث والدائرة والنقطة لم تسم بالعلامات الصغرى نسبة الى اهميتها بل نسبة الى حجمها

.. متحمسة تدل على نوع الحب في الامور الغرامية ولا يعرف صاحبها ... العلاقة من غيرة الغير ولا مما كتمه

❋٧٣٢❋ واذا ظهر النجم في جانب من جوانب التل دل على الهيام لان له مغناطيس لاجتذاب القلوب

— النجم على الاصابع —

❋٧٣٣❋ النجم على اطراف الاصابع يدل على حسن الحظ في ما يباشرهُ صاحبهُ واذا ظهر على العقدة الاولى من الابهام كان النجاح اثر جرم صاحبه

❋٧٣٤❋ مما سبق نرى ان النجم من اهم العلامات التي يجب البحث عنها في اليد ولكن لا بد لنا في ختام هذا الفصل من كلمة نقولها من حيث تفسير معنى النجم او أي علامة اخرى في اليد - فمن البديهي مثلاً ان النجم يفقد معظم قوتهِ ومعناهُ ان ظهر في يد كان فيها خط الراس ضعيفًا او ناقصًا فيجب اذ ذاك فحص اليد فحصًا مدققًا قبل التنبوء بمعنى النجم او غيرهِ من العلامات ويعلم القارىء انهُ مهما كان تفسيرنا واضحًا فلا بد من استعمال العقل وقوة التمييز لتطبيق المعنى على الدلائل — هذا من الاهمية بمكان

الفصل الرابع

— في الصليب —

❋٧٣٥❋ (انظ شكل ٢٤) عكس النجم وهو علامة سيئة في اليد ويدل على التعب والخيبة والخطر واحيانًا على تغيير المركز في الحياة اثر تعب او انزعاج انما للصليب دليل واحد حسن اذا كان على تل المشتري (انظر ز شكل ٢٣) اذ يدل على حب واحد عظيم سعيد على الاقل بطرأ على صاحبهِ مدة حياتهِ ويعتمد هذا المعنى ثبوتًا متى نشأ خط النصيب من تل القمر

❋٧٣٦❋ واذا ظهر على تل زحل (انظر ق شكل ١٥) دل على الخطر

الضمير له فمن المؤكد اذاً ان هذا النجم وان دل على الغنى العظيم لا يدل ابداً على القناعة او السعادة

﴿٧٣٦﴾ اذا ظهر النجم خارج التل كما سبقنا فوضحنا كان كلهُ حكم النجم في التلال التي ذكرناها آنفاً اي ان صاحبهُ يعامل الاغنياء والمتمولين ويخالطهم الا انهُ لا يكون نفسهُ غنياً

﴿٧٣٧﴾ ولكن اذا كان النجم مقروناً بخط الشمس او مكوّناً منهُ (انظر د شكل ٣٢) دل على الشهرة والصيت العظيم وذلك في الفنون والشغل فيها وهذه العلامة ظاهرة جلياً في يد ساره برنهارت المشخصة الشهيرة في يومنا هذا

— النجم على تل عطارد —

﴿٧٣٨﴾ النجم على تل عطارد (انظره شكل ٣٢) يدل على الشهرة في العلوم او التجارة او الفصاحة او غيرها حسب دلائل اليد عموماً واذا ظهر النجم خارج التل دل على الاختلاط بمن ذكرناهم

— النجم على تل المريخ —

﴿٧٣٩﴾ النجم على تل المريخ (انظر م شكل ١٩) يدل على الشرف العظيم اثر الصبر والتأني والمقاومة وان ظهر النجم في تل المريخ الآخر تحت تل المشتري دل على الشهرة والامتياز عن شجاعة واقدام او في موقعة او حرب عظيمة حضرها صاحب اليد

— النجم على تل القمر —

﴿٧٣٠﴾ النجم على تل القمر (انظر و شكل ٣٢) دليل الشهرة في الامور التصورية ولكن اذا ظهر النجم في نهاية خط الراس على تل القمر دل على تغلب التصور على العقل فيذهب بتوازنهِ ويُعقب جنوناً (انظر ز شكل ١٨)

— النجم على تل الزهرة —

﴿٧٣١﴾ النجم في اعلى نقطة في تل الزهرة (انظر ع شكل ١٥) علامة

الفصل الخامس

— في الشبكية —

﴿٧٤٧﴾ تظهر الشبكية (انظر شكل ٢٤) غالبًا على التلال وتدل على العثرة في سبيل بلوغ ما يدل عليه التل — ولكن ان لم يكن في اليد تل عالٍ فالتل الذي تظهر عليه الشبكية يحسب التل العالي فيها

﴿٧٤٨﴾ اذا ظهرت الشبكية على تل المشتري دلت على الانانية والكبرياء وروح التسلط

﴿٧٤٩﴾ واذا ظهرت على تل زحل دلت على المصيبة والكآبة والميل الى الافكار المحزنة وسوء الحظ

﴿٧٥٠﴾ واذا ظهرت على تل الشمس دلت على الخرق والعجب والغرور وعلى تمني الشهرة والمال

﴿٧٥١﴾ واذا ظهرت على تل عطارد دلت على الميل العظيم الى السرقة وعدم الامانة والكذب وبالاختصار على امرئ لا مبدأ له

﴿٧٥٢﴾ واذا ظهرت على تل المريخ دلت على الموت الفظيع او على الخطر منه على الاقل

﴿٧٥٣﴾ واذا ظهرت على تل القمر دلت على القلق وعدم القناعة والكآبة واذا كانت اليد مغطاة بالخطوط (انظر فقرة ٢٧٢) دلت على سرعة الانفعال وعدم الثبات واذا ظهر نجم على تل زحل دل على الشطط وعلى الانفعال العصبي الشديد وعلى القلق وعدم الثبات وعدم القناعة الى درجة عظيمة ولكن اذا كان خط الشمس جليًا في اليد فالشبكية على تل القمر تدل على الشعر والموهبة في آداب اللغة

﴿٧٥٤﴾ والشبكية على تل الزهرة علامة رديئة في اليد غالبًا اذ تدل على الانغماس في اللذات وعلى اتباع الاهواء فيها خصوصًا متى كان حزام الزهرة ظاهرًا في اليد ولكن اذا كان خطا الرأس والشمس طويلين فالشبكية على هذا التل

من الموت الفجائي عرضًا (قضاء وقدرًا) هذا اذا مس خط النصيب ولكنه ان لم يمسه زادت اقدار الحياة سوء

﴿ ٧٣٧ ﴾ واذا ظهر على تل الشمس دل على الخيبة في السعي وراء الفنون او الغنى

﴿ ٧٣٨ ﴾ واذا ظهر على تل عطارد دل على عدم الامانة والخبث والرياء

﴿ ٧٣٩ ﴾ واذا ظهر على تل المريخ (في الجهة الانسية من اليد) دل على الخطر من تعرض الاعداء له

﴿ ٧٤٠ ﴾ واذا ظهر على تل المريخ (من الجهة الوحشية من اليد) دل على الحدة في المشاجرة الى درجة الاساءة

﴿ ٧٤١ ﴾ واذا ظهر على تل القمر تحت خط الراس دل على تأثير التصور في صاحبه الى درجة سيئة فصاحبه يخدع الغير حتى انه يخدع نفسه ايضًا (انظر و شكل ٣٢) ويدل هذا الصليب على المبالغة في الكلام ايضًا

﴿ ٧٤٢ ﴾ واذا ظهر على تل الزهرة وكان صريحًا وواضحًا دل على الضيق والتعب الناتج عن الغرام ولكن اذا كان صغيرًا وقريبًا من خط الحياة دل على التعب والمشاجرة مع الاقارب والاهلين

﴿ ٧٤٣ ﴾ واذا ظهر الصليب بجانب خط النصيب ما بينه وبين خط الحياة في سهل المريخ دل على معاكسة الاقارب في ما يسعى اليه المرء ويدل اذ ذاك على تغيير عظيم في ما يؤول اليه ولكن ان ظهر على الجانب الآخر من خط النصيب (اي بجانب تل القمر) دل على الخيبة في سفر ما

﴿ ٧٤٤ ﴾ اذا مس الصليب خط الراس دل على عارض للراس او جرح فيه

﴿ ٧٤٥ ﴾ اذا كان بجانب خط الشمس دل على فقدان المركز

﴿ ٧٤٦ ﴾ اذا ظهر الصليب على نفس خط النصيب دل على الخيبة ماليًّا وان ظهر على خط القلب دل على موت شخص عزيز لصاحبه

﴿ ٧٦٣ ﴾ اذا كان متصلاً فكوّن جزيرة ثم تدلى الخط من قرب الزهرة الى خط القران دل على تأثير خطير يتم بالزواج او بسبب النساء. واذا انتهى هذا الخط الى خط القلب دل على نفور يعم ذلك الحب [illegible] والفراق (انظر شكل ٦١)
واذا انتهى الى خط الراس دل على باعث يدفع المرء الى حصر مواهبه وافكاره في عمل واضح واذا انتهى الى خط النصيب وقطعه دل على مؤثر سيء يعترض المرء فيعرقل مساعيه ونجاحه ويعرف تاريخ هذا الاعتراض من نقطة اتصال الخطين

﴿ ٧٦٤ ﴾ اذا ظهرت الجزيرة على تل من التلال دلت على سوء صفات ذلك التل

﴿ ٧٦٥ ﴾ فان ظهرت على تل المشتري خفضت من مطامع الانسان وعزة نفسه

﴿ ٧٦٦ ﴾ وان ظهرت على تل زحل دلت على المصيبة او سوء الحظ

﴿ ٧٦٧ ﴾ وان ظهرت على تل الشمس اضعفت موهبة المرء في الفنون

﴿ ٧٦٨ ﴾ وان ظهرت على تل عطارد دلت على تقلب صاحبه فلا ينجح في شيء خصوصاً في الاشغال والعلوم

﴿ ٧٦٩ ﴾ وان ظهرت على تل المريخ دلت على النذالة والجبن

﴿ ٧٧٠ ﴾ وان ظهرت على تل القمر دلت على العجز عن تنفيذ القوة التصورية في صاحبه

﴿ ٧٧١ ﴾ وان ظهرت على تل الزهرة دلت على سهولة الانقياد الى اهواء الغرام

الفصل السابع

— في المربع —

﴿ ٧٧٢ ﴾ المربع (انظر شكل ٢٤) من اهم العلامات الصغرى وهو إما مستقل بنفسه جلي واضح او مكوّن من التقاء الخطوط الرئيسية او العرضية او غيرها

تدل على التهيج العصبي غير انها لا تدل على سوء العاقبة بل على حسن التصرف والرقة في الغرام واهوائه

﴿ ٧٥٥ ﴾ اذا كان مركز الارادة قويًا وخطا الشمس والرأس جليين وحسنين تغير كثيرًا من سوء دلائل الشبكية الا اذا ظهرت على تلي المشتري وزحل حيث لا يغير معناها دليل في اليد

الفصل السادس

— في الجزيرة —

﴿ ٧٥٦ ﴾ الجزيرة ليست من العلامات الحسنة في اليد (انظر شكل ٣٤) غير ان معناها يؤثر في الخط او في الجزء الذي تظهر فيه فقط ومن المشهور عنها انها كثيرًا ما تشير الى المساوىء الموروثة كمرض القلب مثلاً ان ظهرت بوضوح على خط القلب

﴿ ٧٥٧ ﴾ اذا ظهرت الجزيرة كعلامة مستقلة في نفسها في منتصف خط الرأس دلت على ضعف العقل الوراثي وان ظهرت عند طرفه نحو الجهة الانسية من اليد دلت على الافكار الرديئة وقد تدل ايضًا على الجنون الذي لا شفاء منه

﴿ ٧٥٨ ﴾ واذا ظهرت على خط الحياة دلت على المرض وانحراف الصحة في الزمن الذي تظهر فيه

﴿ ٧٥٩ ﴾ واذا ظهرت على خط الشمس دلت على فقدان المركز والصيت ويكون ذلك في الغالب مقرونًا بالعار (انظر ج شكل ٣٦)

﴿ ٧٦٠ ﴾ واذا ظهرت على خط الكبد دلت على مرض خطر

﴿ ٧٦١ ﴾ واذا انتهى خط ما الى جزيرة او كوّن جزيرة كان شؤمًا على مدلولات الجزء الذي تظهر فيه

﴿ ٧٦٢ ﴾ اذا انتهى خط من الخطوط الموازية لخط الحياة على تل الزهرة الى جزيرة دل على الفضيحة والقلق من الحب (انظر ر شكل ٣٦)

السعي وراء الشهرة او على عطارد فمن كثرة التقلب والتذبذب او على المريخ فمن الخطر من الاعداء. او على القمر فمن الشطط في التصور او من السوء المداول عليه بخط آخر كخط من خطوط السفر مثلاً

الفصل الثامن

في المثلث

﴿ ٧٨٣ ﴾ المثلث (انظر شكل ٣٤) يظهر غالبًا كعلامة مستقلة في نفسها غير مكونة من التقاء الخطوط عرضًا

﴿ ٧٨٤ ﴾ اذا ظهر المثلث جليًا على تل المشتري دل على النجاح في الترأُس على الناس وسياستهم وفي تدبير الامور عمومًا

﴿ ٧٨٥ ﴾ واذا ظهر على تل زحل دل على الميل الى الغوامض والموهبة فيها واتباعها فيدرس صاحبه أميال الناس وعواطفهم وجاذبيتهم بعضهم لبعض الى غير ذالك

﴿ ٧٨٦ ﴾ واذا ظهر على تل الشمس دل على المقدرة في اتيان الامور الفنية وعلى الهدوء والتاني في السعي وراء الشهرة والصيت . والشهرة في هذه الحالة لا تضر بصاحبها ابدًا

﴿ ٧٨٧ ﴾ واذا ظهر على تل عطارد دل على التغلب على روح القلق والتغيير وعلى النجاح ماليًا وماديًا

﴿ ٧٨٨ ﴾ واذا ظهر على تل المريخ دل على النجاح في الفنون العسكرية وعلى الهدوء والسكينة عند اشتداد الازمة وعلى التفرط في ساعة الخطر

﴿ ٧٨٩ ﴾ واذا ظهر على تل القمر دل على المقدرة على تنفيذ التصورات علميًا

﴿ ٧٩٠ ﴾ واذا ظهر على تل الزهرة دل على الهدوء والتأني في الحب وعلى المقدرة على كبح جماح النفس

وهو دليل الوقاية حتماً ظهر

﴿٧٧٣﴾ فان مرّ خط النصيب في مربع وكان المربع حسناً وجليّاً دل على ان احوال الانسان كانت او ستكون معرضة لخطر خسارة مالية عظيمة انما اذا عبر الخط المربع دل على الوقاية من ذلك الخطر ولا تكون الخسارة فادحة ولو قطع خط النصيب في المربع

﴿٧٧٤﴾ اذا ظهر المربع خارج الخط ومسة تحت تل زحل تماماً دل على الوقاية من حادث او عارض ما

﴿٧٧٥﴾ اذا مرَّ خط الراس في مربع حسن دل على قوة الدماغ ووقايته من ضغط الاشغال والاهتمام بها

﴿٧٧٦﴾ اذا ظهر المربع فوق خط الراس تحت تل زحل دل على الوقاية من خطر يصيب الراس

﴿٧٧٧﴾ اذا مرّ خط القلب في مربع دل على التعب او القلق من الحب واذا كان المربع تحت تل زحل دل على قدر يصيب الشخص المحبوب (انظر ق شكل ١٣)

﴿٧٧٨﴾ اذا مرّ خط الحياة داخل مربع دل على الوقاية من الموت ولو كان خط الحياة داخلة مقطوعاً (انظر ا شكل ١٣)

﴿٧٧٩﴾ اذا ظهر مربع على تل الزهرة ضمن خط الحياة دل على الوقاية من هموم الحب (انظر ز شكل ٢٣) واذا ظهر في منتصف تل الزهرة دل على الوقوع في اخطار الحب ثم التخلص منها

﴿٧٨٠﴾ ولكن اذا ظهر المربع خارج خط الحياة ومسة في سهل المريخ كان دليلاً على السجن او على التنسك او الانقطاع عن العالم وهذه هي الدلالة السيئة الوحيدة المربع

﴿٧٨١﴾ اذا ظهر المربع على احد التلال دل على الوقاية من الافراط في الصفات المدلول عليها به

﴿٧٨٢﴾ فان ظهر على تل المشتري دل على الوقاية من الشطط في المطامع او على زحل فمن القدر الذي يظلل الحياة او على الشمس فمن خطر

في معرفة الزمن والامثلة

الفصل الاول

في معرفة الزمن

﴿٧٩٩﴾ لمعرفة الزمن الذي وقع او يقع فيه الحادث على المرء من مجرد فحص خطوط يده أهمية عظيمة في هذا العلم وعليه يتوقف ثقة الناس بقارىء الايدي . الا اننا لم نعثر حتى الآن على طريقة عامة للوصول الى هذا فلكل منهم طريقة يتبعها ويعول عليها مستندًا في ذلك الى مجرد اختباره . وسنسرد هنا بالاختصار ثلاث طرق لثلاثة أحزاب مهمة ونترك الحكم في تفضيل احداها لحكم القارىء واختباره . انما ننبه الطالب الى ان خط الحياة هو أهم خط يعول عليه في معرفة الزمن ويليه خط الصيب

طريقة القدماء

﴿٨٠٠﴾ قسم القدماء اليد الى أقسام يمثل كلٌّ منها عشر سنين كما في شكل ٢٧ فكانوا يحكمون عن تاريخ وقوع الحادثة بحسب مركز علامتها على الخط او هي المرسوم في الشكل . أما علماء عصرنا فلا يلتفتون الى هذا التقسيم بل يعدونه ن الخرافات التي لحقت هذا العلم في العصور الغابرة . أما الطريقة فهكما ياتي : ذ بيكارًا (بركالًا) وضع أحدى ساقيه في منتصف الخط الذي يفصل السبابة عن المشتري والساق الاخرى في منتصف الخط الذي يفصل البنصر عن تل الشمس مدّ من الساق الاخرى قوسًا الى خط الحياة فالمسافة التي ضمن هذه القوس تدل عشر السنين الاولى

الفصل التاسع

في الدائرة

﴿٧٩١﴾ الدائرة (انظر شكل ٣٤) من العلامات النادر ظهورها في الكف وهي دليل سوء دائماً الا اذا ظهرت على تل الشمس حيث تدل على النجاح ولكن ظهورها على تل آخر يدل على عدم نجاح المرء في مداولات ذلك التل

﴿٧٩٢﴾ الدائرة على تل القمر تدل على الخطر من الموت غرقاً

﴿٧٩٣﴾ اذا مست الدائرة أحد الخطوط المهمة في اليد دلت على سوء صفات الخط الذي تمسه او في العضو الذي يمثله الخط في الجسم. وفي هذه الحالة يكون المرء محاطاً بالمصيبة المنبإ عنها بالدائرة ولا يمكن التخلص منها مهما فعل

الفصل العاشر

في النقطة او البقعة

﴿٧٩٤﴾ النقطة او البقعة (انظر شكل ٣٤) دليل مرض او علة وقتية مهما كان لونها واينما ظهرت واذا ظهرت على خط من الخطوط كانت دليل الجرح

﴿٧٩٥﴾ النقطة الشديدة الاحمرار على خط الرأس تدل على انفعال او اذى للرأس مسبب عن صدمة اوسقوط

﴿٧٩٦﴾ النقطة الزرقاء او السوداء دليل مرض عصبي

﴿٧٩٧﴾ النقطة الحمراء على خط الكبد او خط الحياة تدل غالباً على الحمى

﴿٧٩٨﴾ النقطة البيضاء احسن من غيرها فان ظهرت على خط القلب دلت على الفوز في الحب او على خط الراس فعلى الاكتشاف العلمي

الى فوق والتقسيم في الخط الاول ليس على سنة تامة كما هي خط الحياة اذ تقل المسافة كلما تقدم المرء في العمر انما خط النصيب بوجه التقريب يقسم الى ستة اقسام متساوية من خط الراس فما دون وكل قسم منها يساوي خمس سنين اي ان نقطة التقاء خط النصيب بخط الراس تكون في سن الثلاثين تقريبًا · وقد تزيد على ذلك او تقل بحسب ارتفاع خط الراس في الكف او انحطاطه · وتقسم المسافة ما بين خط الراس وخط القلب (اذا كانت قانونية ومعتدلة) الى ثلاثة اقسام متساوية كل منها خمس سنين اي ان نقطة التقاء خط النصيب بخط القلب تكون في الخامسة والاربعين تقريبًا · ويراعى هنا ارتفاع الخطين او انحطاطهما في الكف وتقسم المسافة الباقية الى ستة اقسام متساوية الاول منها خمس سنين وكل من الباقية عشر سنين

طريقة الكونت دي هامونج

﴿ ٨٠٢ ﴾ — لم يبين الكونت دي هامونج الاسباب التي بنى عليها تقسيم الكف كما ترى في شكل ٣٩ بل اقتصر على اعطاء الرسم نفسه واكد انه وجده مضبوطًا ومطابقًا لكل يد اراد بها معرفة الزمن الذي وقعت فيه الحوادث · وقد سمي تقسيمه هذا « التقسيم السباعي » وقد وجدناه صحيحًا يفي بالغرض لمعرفة الزمن على الخطوط كلها الا على خط النصيب فان المسافات فيه بعيدة جدًّا ولا تطابق الاعمار تمامًا كما في الشكل الذي اتي به ديبارول

الفصل الثاني

في

الامثلة

﴿ ٨٠٣ ﴾ — دلائل الانتحار في اليد

تكون اليد في الغالب طويلة وخط الراس ملتصقًا جدًّا بخط الحياة ومنحدرًا الى

ثم افتح البيكار وضع الساق المتحركة في النقطة الواقعة ما بين البنصر والخنصر ثم ارسم قوساً اخرى الى خط الحياة فيكون من ذلك عشر السنين الثانية

ثم فتح البيكار ايضاً وضع ساقة المتحركة في منتصف الخط الذي يفصل الخنصر عن تل عطارد وارسم قوساً الى خط الحياة فتمثل هذه المسافة عشر السنين الثالثة وهذه النقطة تقسم خط الحياة الى قسمين متساويين

ثم افتح البيكار وضع ساقة المتحركة خارج الخنصر وارسم قوساً الى خط الحياة فيكون من ذلك عشر السنين الرابعة

عشر السنين الخامسة يجب ملاحظتها جيداً . ضع الساق المتحركة على خط القلب في الجهة الانسية من اليد وارسم قوساً الى خط الحياة .

ثم ضع الساق المتحركة على بعد يساوي المسافة بين النقطتين الاخيرتين على الجهة الانسية من اليد وارسم القوس فيتكوّن من ذلك عشر السنين السادسة

ثم خذ ثلثي المسافة السابقة وضع الساق المتحركة على بعد يساويها من النقطة الاخيرة وارسم القوس فيكون لك عشر السنين السابعة — وهلمّ جرّا الى ان تصل الى سن الثمانين والتسعين والمائة وذلك بوضع الساق المتحرّكة على بعد يساوي ثلثي المسافة السابقة

قلنا ان هذه طريقة القدماء ولا يعتقد بها في يومنا هذا الاّ القليلون . وقد كان ديبارول يعوّل عليها في بادىء الامر الى ان غيرّها كما سيأتي

طريقة ديبارول

﴿١٠٨﴾ لا يسمح لنا المقام ان نبين الاسباب التي بنى عليها ديبارول حكمة في تقسيم خطوط الحياة والمصيب كما ترى في شكل ٣٨ ولذلك نقتصر على الشكل كما وصل اليه هو ونؤجل تبيان الاسباب الى فرصة اخرى . ويرى القارىء ان ديبارول قسم محيط تل الزهرة الى ثمانية عشر قسماً متساوية وجعل كلاً من القسم الاول والثاني اربع سنين والقسم الثالث سنتين ثم جعل كلاً من الاقسام بين القسم الرابع والقسم العاشر خمس سنين وكلاً من الاقسام الباقية عشر سنين

اما السنون على خط المصيب فتتجه عكس اتجاهها على خط الحياة اي من السوار

يتركمون [illegible] لا [illegible]
رحمة ولا [illegible] على [illegible]
يحيط بهم من الانتصار يشعرون لذة في ارتكابهم [illegible] وقد
اعمتهم قساوة قلوبهم فلا يشعرون

﴿ ٨٠٨ ﴾ اما النوع الاول فاعتيادي . اي ان الاحوال تحدو المرء الى ارتكاب القتل وان يكن عالمًا رقيق القلب لين العواطف فقد يطرأ عليه ما يثير غضبه الاعمى فيثور ثور الطبيعة الحيوانية فيرتكب الجناية ولكنه لا يلبث ان يفعل ذلك حتى تراه متقززًا دالاً على تكبيت الضمير . واليد في هذه الحالة لا تظهر علامة خصوصية سوى حدة الطبع الحيواني وتكون طبيعية او قريبة من ذلك ويكون خط الراس قصيرًا وقحيمًا واحمر والاظافر قصيرة حمراء والكف كبيرة خشنة اما العلامة المرشدة الى الحقيقة فهي الابهام اذ تكون مضغوطة ويكون مركز المنطق فيها كثيفًا وقصيرًا ومركز الارادة قصيرًا عريضًا مربعًا (انظر شكل ٣) واذا كان تل الزهرة ناميًا الى درجة غير اعتيادية كانت الشهوة الجسدية هي الباعث على القتل . وان لم يكن تل الزهرة ناميًا كذلك فالقتل يكون عن حدة الطبع

﴿ ٨٠٩ ﴾ اما النوع الثاني فخلاف ذلك . فلا ترى في اليد علامة من العلامات الآتية الذكر نامية الى درجة غير اعتيادية بل تنحصر العلامة في خط الراس وحده تقريبًا ويكون كثيفًا مرتفعًا عن مركزه الاعتيادي متجهًا نحو تل عطارد او تاركًا مركزهُ الطبيعي في اليد اليمنى وكلما زاد الميل الى القتل في صاحبهِ احتل خط الراس خط القلب فانتزع منهُ كل شفقة ورقة (راجع فقرة ٤٨٥ و٤٧٦) وفي هذه الحالة تكون اليد في الغالب صلبة ولا تكون الابهام غليظة الى درجة خارقة العادة انما تكون طويلة وصلبة جدًّا ومنجذبة الى داخل اليد وتدل كل العلامات في الكف حينئذٍ على الطمع والنهم وموت الضمير في سبيل الربح

﴿ ٨١٠ ﴾ اما النوع الثالث فهو الاهم والاصعب فلا ترى في اليد شيئًا غير طبيعي ولا تظهر تلك الخيانة التي ينطوي عليها صدرهُ الا بدرس كل طباعه اما الدلائل الرئيسية فهي هذه : — تكون اليد هزيلة جدًّا وصلبة وقاسية وتكون الاصابع منحنية قليلاً الى الداخل وتكون الابهام طويلة وعقدتاها كلتاهما ناميتين

تل القمر ويكون تل القمر تام النمو مضغوطاً عند قاعدته فمن كانت يده كذلك لا يكون من طبعه حزيناً ولا يظهر ميلاً الى الانتحار انما يكون احساسه رقيقاً الى درجة يؤثر معها الحزن او المصيبة فيه كثيراً جداً حتى يسترخص الموت ويهون عليه الانتحار ازاء تلك المصائب

﴿ ٨٠٤ ﴾ واذا كانت اليد كما ذكرنا وكان تل زحل ايضاً تام النمو كان صاحبها حزيناً بالطبع وحساساً جداً فتسود الحياة في عينيه تدريجاً ويفضل الموت على الحياة حتى انه لاقل ضيقة او خيبة يعمد بكل هدوء وسكينة الى الحياة التي طالما كانت تدور في خلده

﴿ ٨٠٥ ﴾ اذا كان خط الراس مائلاً نحو تل القمر الى درجة غير طبيعية وكانت اليد مدببة او مخروطية دلت على ما ذكرناه بالفقرة السابقة غير ان الانتحار هنا يكون بغتة وطبقاً لاميال صاحب اليد . فالضيق الفجائي او الخيبة الفجائية تكفي في هذه الحالة لتأثير هياج صاحب اليد فيرتكب الامر قبل ان يفكر فيه

﴿ ٨٠٦ ﴾ وينعكس الامر من حيث التهييج في من ينتحر ولا يكون خط الراس في يده منحنياً الى درجة غير طبيعية انما يكون الخط ملتصقاً في هذه الحالة بخط الحياة ويكون تل المشتري منخفضاً وتل زحل نامياً جداً . فصاحب هذه العلامات تؤثر فيه الخيبة الى درجة عظيمة ويكون حزيناً كئيباً فيحكم منطقياً بافضلية الموت على الحياة ومتى ترجح لديه ذلك ارتكب الانتحار وهو في تمام العقل وبلا خوف على الإطلاق

الميل الى القتل كما تدل عليه اليد

﴿ ٨٠٧ ﴾ ينقسم القتل باعتبار علاماته في اليد الى ثلاثة اقسام

(١) القتل الذي سببه الحدة الغريزية او الغضب او الانتقام

(٢) القتل الذي سببه الطمع وذلك عند الذين لا يعرف لطمعهم حد

(٣) القتل الناتج عن قساوة القلب — تلك الصفة التي لا يتخللها ذرة من الشفقة فتصاحب اولئك الذين يلبسون ثياب الحملان وهم من الداخل ذئاب خاطفة

العمق الذي لو تركه يأخذ مجراه اسلم من تلك العاقبة الوخيمة والارجح ان دهشة النصور بتصرفه بالتدريج في مجراه الطبيعي يمكن أن تحرك زادت حتى يبلغ الجنون في اوقات منقطعة في بادئ الامر ثم تكثر مواعيده الى ان يحل ضيفاً مستديماً

٨١٣ الجنون الناتج عن الهيام الشديد

تظهر دلائل هذا النوع من الجنون غالباً في شكلين من اليد الاول في اليد المبسوطة والثاني في اليد الفلسفية . ففي الشكل الاول يكون خط الرأس معصباً جداً وتكون اليد خارقة الحد في موضوع انبساطها وهذا يدل على قوة الاختراع الا ان هذه القوة تضعف بمجرد تحويلها الى طرق شتى ولو اعطي صاحب هذه اليد مركزاً بحوالة اتباع ميله الى الاختراع لسلم من عاقبة الجنون الوخيمة وربما نفع العالم باختراع او اكتشاف مفيد . ولكنه اذا اجبر على اتباع خطة تناقض ميله الطبيعي حول قواه سراً الى اختراع غير معقول يظنه بحجة فيه تجررُه من عبوديته ولكن بمجرد اتباعه الامر سراً وحصر افكاره فيه يضعف قوته العصبية فيتعبه واذا به جنة

٨١٤ اما الشكل الثاني فتكون اليد فيه خارقة الحد في موضوع شكلها الفلسفي ويكون خط الرأس مقوساً جداً على تل القمر وفي هذه الحالة يكون سبب الجنون ميل صاحبه الى امور غير اعتيادية في انقاذ الجنس البشري ويكون نيته حسنة من الاول الى الآخر ولكنه يكون متعصباً في كل امر او تعليم أو رأي يصدر منه وهذا الجنون ينتج عن الخيبة ومعاكسة الاحوال او عن تغاضي الناس عنه وعن آرائه فان كان الدين سبب الجنون فلا يكون مقروناً بالسوداء والملنخوليا كما ذكرنا آنفاً بل بالعكس ترى المرء يخال نفسه الوحيد الذي يعرف طريق السماء وان جميع الناس هالكون . ولا يكون ذلك صادراً عن رغبة منه في دخول الملكوت وحده بل عن شطط ناتج عن كثرة اهتمامه بالآخرين لذلك تراه يشتغل الليل والنهار ويحرم نفسه لذة الحياة بل لذة الطعام أيضاً لاتمام قصده باسرع ما يمكن فتختل ميزانية عقله تدريجاً الى ان يجن

دلائل الجنون الفطري

٨١٥ هذا الجنون راجع الى اختلال في تركيب الدماغ . ويقسم

ما يدل على الاقتدار على استنباط الحيل وعلى قوة الارادة لتنفيذها ولا تكون الابهام مخفية الى وراء الا فيما ندر (وان ظهر هذا الشكل احيانا في القتلة من النوع الاول كما ذكرنا آنفا) وقد يكون خط الراس مرتفعا عن مركزه الطبيعي وقد لا يكون كذلك انما لا بد من ان يكون اعلى من المعتاد في الكف ويكون طويلاً جدًّا ودقيقًا ما يدل على الخيانة وقد يكون تل الزهرة اما عاليًا جدًّا او منخفضًا جدًّا فان كان منخفضًا ارتكب المرء القتل حباً بالقتل وان كان عاليًا ارتكبه لما فيه من الشهوة البهيمية ·

هذا وصف ايدي امهر الجانين الذين يتخذون القتل حرفة فيدرسونها درسًا دقيقًا وهم لا يقتلون باستعمال قوتهم او السلاح (اذ ذلك نظ في اعينهم) بل يتخذون السم واسطة لتنفيذ مآربهم ويستعملونه بحكمة غريبة يضيع معها دهاء الطبيب في اقتفائه اثار السم في أبدان من يقتلونهم · ولذلك كثيرًا ما ينتج عن الكشف الطبي قولهم « موت طبيعي »

دلائل الجنون

﴿ ٨١١ ﴾ يقسم الجنون باعتبار علم قراءة اليد الى ثلاثة انواع

(١) الملنخوليا والجنون الديني وما شاكلها
(٢) الجنون التدريجي بامر ما جنونًا ناتجًا عن الهيام به
(٣) الجنون الفطري

الجنون الديني

﴿ ٨١٢ ﴾ اما دلائل الجنون الديني وما شاكله فهي هذه : — تكون اليد عريضة ويكون خط الراس مقوسًا جدًّا وساقطًا الى اسفل تل القمر غالبًا ما يدل على التصور الى درجة غير طبيعية في المرء ويكون تل الزهرة ناقص النمو ما يدل على قلة الاكتراث للامور الانسانية والامور الطبيعية ويكون تل زحل سائدًا في اليد

فصاحب هذه اليد تظهر فيه علامات الجنون في حداثته وذلك لشدة تصوره

دلائل الانهماك باللذات

٨١٩ تكون الاصابع ملساء ومستدقة ومخروطية والمفاصل المصقولة منتفخة سمينة وبضاء والكف مربعة والابهام قصيرة وتل الزهرة عاليًا فمن كانت هذه يده كان قابلاً للانفعال والتأثر ومعرضاً لارتكاب الخطايا السمج وعبداً للشهوات وعبداً لنفسه فيتأثر لكل ما يهيج فيه اللذة والسرور أما النساء اللواتي تكون أيديهن كذلك فالمعيشة معهن خطرة لانهن لا يقفن عند حد في اتباع شهواتهن ولا يرين نادراً خطراً في رجالهن غالباً

٨٢٠ اتى أدريان ديبارول في كتابه الاخير في هذا العلم بامثلة كثيرة على دلائل الصنائع والمهن نقتصر على ذكر بعضها هنا

يد الطبيب

٨٢١ ترى في يد الطبيب تل عطارد مخطّطاً وخط الشمس واضحاً والطبيب الذي يكون تل القمر نامياً في يده يكون ميالاً الى الاكتشاف والذي تكون يده صلبة واصابعه مبسوطة تماماً يميل كثيراً الى الجراحة المطربة

يد المؤلف

٨٢٢ يكون تلا القمر والمشتري عاليين في أيدي المؤلفين ومحبي آداب اللغة وخصوصاً التل الثاني اذا كان الميل الى الشعر وفي الغالب ترى اليد ناعمة ومبسوطة أو مربعة والمفاصل (خصوصاً الفعلية) نامية أما المتقدمون في علم آداب اللغة فتكون أظفارهم قصيرة وتل عطارد عاليًا في أيديهم

ايدي الموسيقيين

٨٢٣ أيدي النافرين على الآلات الموسيقية تكون مبسوطة و يكون تلا زحل والقمر عاليين والاظفار قصيرة والمفاصل نامية والابهام طويلة وخط الشمس ظاهراً وكذلك حزام الزهرة غالباً أما المغنون فتكون أصابعهم ملساء وأطرافها مدورة ويكون التل العالي فيها تل الزهرة

الى قسمين الجنون السلبي والجنون المؤذي . أما الاول فدلائله ان يكون خطا الرأس عريضاً مكوناً كله من جزائر وخطوط شعرية مما يدل على الافتقار الى العقل ويكون صاحبه مولوداً بعقل ناقص أما في مقداره أو نوعه فلا يقوى اذ ذاك على سيادة الجسم

﴿٨١٦﴾ أما الثاني فعوضاً عن ان يكون خط الرأس خطاً واحداً مستمراً يكون مكوناً من خطوط قصيرة ممسوحة متجهة الى كل جهة في اليد فيشاً كثيراً من هذه الخطوط من تل المريخ في الجهة الوحشية من اليد ويقطعها الى تل المريخ الاخير في الجهة الانسية منها وتكون الاظفار قصيرة وحمراء . وتدل هذه العلامات على الجنون المقرون بحب الاذى والخصام واللطم والضرب الخ . وقد يتخلل هذا الجنون بعض ساعات من الصحو والتعقل ولكن يستحيل في الغالب شفاء هذين النوعين شفاء تاماً

دلائل السرقة

﴿٨١٧﴾ يكون خط الرأس ملوياً واحمر جداً وعلى تل عطارد شبكية وتكون اليد نحيفة وناشفة ومفاصل الاصابع ظاهرة جداً وترى خطوطاً كثيرة صغيرة تمتد من العقدة الثالثة في الخنصر الى تل عطارد وترى أيضاً خطاً واضحاً عميقاً على وجه هذا التل . هذه يد أهل السرقة

دلائل الخداع

﴿٨١٨﴾ دلائل الخداع كثيرة وتظهر جليا في اليد وكل منها كافية لتدل على الميل الى الغش وما كها

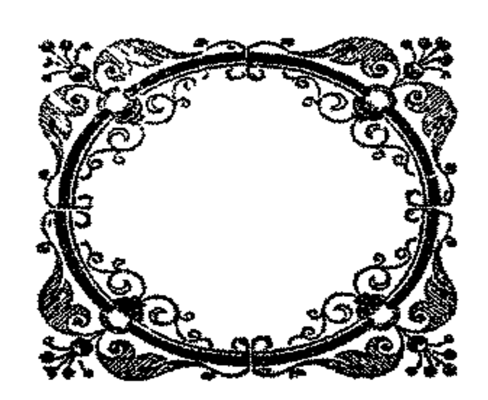
علو تل القمر وتفرع خط الرأس على التل ووجود نقط صغيرة حمراء عليه

قصر في الابهام وانخفاض شبيه بحفرة على وجه عقد الاصابع

وفي الغالب ترى خط الرأس متصلاً عن خط الحياة والمسافة بينهما ملآنة بخطوط صغيرة غير واضحة

الخطوط الرئيسية وفي التلال لنقف على حقيقة معناها وكثيرًا ما نرى تعيين الملك العلامة في خط القلب او في خط عرضي ويجب عليك في الوقت نفسه ان تنظر الى تل المشتري لان هذا التل ان كان حسنًا نفى ما تدل عليه العلامة السيئة وانظر ايضًا الى تل المريخ لترى ان كان في المرء ذلك السكون وعدم الانفعال الذي يجعله هادئًا بل سعيدًا في اي حال وجد نفسه فيها وبعد ان تفحص كل شيء من الدلائل التي رأيتها واستخرج معدلاً منها مع ملاحظة العلامات المميتة او المفيدة ثم تكلم بكل شجاعة ولا تبالِ بمس احساس مستشيرك فيما تقول له لان ما تصرح اياه هو الحق وكان الاجدر به ان لا يدعك تقوله ولست بمضطر الى مجاملته او مدحه. نعم يمكنك ان تعرض على مسامعه الحقائق بعبارات لطيفة ولكن ان مس احساسه فلا تبالِ. كن له كطبيب يطلعه على علله وامراضه وكفاعل خير يريه عيوبه الادبية ولا شك في انه يخرج من امامك عالمًا نفسه جيدًا فتكون اذ ذاك قد غرست في صدره روحًا جديدًا لان القصد من هذا العلم هو تنشيط ذلك المبدإ النفسي اعني به

« اعرف نفسك »



الفصل الثالث

في الطريقة المتبعة في قراءة الايدي

﴿٨٣٩﴾ دع مستشيرك يجلس امامك واقبض على كلتا يديهِ بيديك وعرض كفيهِ للنور بحيث تجعل التلال ترمي ظلها على الكف ولتكن كف مستشيرك مفتوحة فتحاً طبيعياً (لا مبسوطة الى اقصى مداها مثلاً بل منثنية قليلاً لتبين الخطوط جلياً) وفي حرارتها وحالتها الطبيعية أي لا حارة جداً ولا باردة جداً ولا بعد اخراجها من القفاز (جوانتي) ثم ادرس اليد أولاً لنفسك بتمعن وتبصر حتى تنجلي لك دلائلها ثم تكلم بشجاعة وبدون تردد

ادرس أولاً خط الحياة واحكم على حالة مستشيرك الصحية وعلى الحوادث التي طرأت عليهِ ثم ادرس مركز الارادة في ابهامهِ وانظر مقدار تاثير مركز المنطق فيهِ وقوة سيطرتهِ على تلك الارادة ثم لاحظ أطراف الاصابع والاصابع نفسها وانظر ان كانت ملساء او عقداء وهل المفاصل الاولى هي النامية ام الثانية ام كلتاهما وهذا يدلك ان كان الغريزية ام العقل ام الماديات سائدة في مستشيرك ثم انظر ان كانت الاصابع طويلة ام قصيرة ولا بد من ان تشعر في بادئ الامر بصعوبة في معرفة ما اذا كانت طويلة ام قصيرة الا ان ذلك يسهل بالاختبار

وبعد ان تمتحن اليد من حيث نعومتها وصلابتها حوّل نظرك الى درس الكف نفسها وابحث عن التل او التلال السائدة فيها ثم ابحث عن الخطوط التي تغير معاني تلك التلال ثم ارجع الى خط الحياة وادرسهُ ثم الى خط النصيب وانظر ان كان مقطوعاً وابحث عن سبب ذلك في التلال ثم دقق النظر في خطي الراس والقلب والخطوط الاخرى والعلامات الصغرى التي تغير معاني الخطوط . واحترس من ان تنبئ بحادث مستقبل ويكون قد مضى فالعلامات التي تكاد تكون ممحوة تدل على الماضي . والواضحة الجلية ذات اللون تدل على الحاضر . والتي تكون على وشك الظهور كأنها تحت الجلد تدل على المستقبل

عند ما ترى نجماً او صليباً او علامة اخرى في محل يعسر تفسيرهُ فابحث في

الباب الثاني

في خطوط الكف الرئيسة

الباب الثالث

في خطوط الكف الثانوية

الباب الثالث

في الخطوط الاخرى التي تظهر في الكف احياناً

الباب الخامس

في المستطيل والاشارات الصغرى

الباب السادس

في معرفة الزمن والامثلة

فهرست

صفحه	فقره	سطر	خطأ	صواب
٥٤	١١٥	٢	(الغامضة)	(غير الغامضة)
٥٥	١٢٠	٢	القصور	التصور
٥٦	١٢٧	٢	العنى (الشغف به)	الفنون الشغف بها)
٥٨	١٣٥	٨	حسناء اطافر	حسناء واطافر
٦٢	١٦٠	١	البلانديين	اللابلانديين
٦٢	١٦١	٣	(انظر فقرة ٦٢)	(انظر فقرة ١٦٢)
٦٣	١٦٢	٢	(انظر فقرة ٢٤٢)	(» » ٢٤٣
٦٣	١٦٣	٥	انظر فقرة ٨٢	(» » ٢،
٦٤	١٦٧	١	(انظر فقرة ٦٥٠)	(» » ٦٥١)
٦٥	١٧٠	٢	(أنظر فقرة ٨٢٤)	(» » ٨٢٣)
٦٦	١٧٣	١	(انظر فقرة ٤٤١)	(» » ٤٤٢)
٦٦	١٧٤	٨	كأن	وكان
٦٦	١٧٧	٣	(انظر فقرة ١٥٢)	(انظر فقرة ١٥٣)
٦٧	١٨٠	٤	له القانون	له من القانون
٦٧	١٨١	٦	مهنته له	مهنه له
٦٩	١٨٦	٤	وما	وعما
٦٩	١٨٩	٢	الغنى	الفيء
٧٢	٢٠٢	٣	الذي	التي
٧٣	٢٠٦	١	داوستين	داربنتيني
٧٤	٢٠٨	٣	اليد المبسوطة	اليد المربعة
٧٤			﴿٢٠١﴾	﴿٢١٠﴾
٧٥	٢١٥	٧	التصرف	التصوف
٧٥	٢١٥	٨	البوجيين	اليوجيين
٨٠	٢٢٧	٢	(انظر فقرة ١٩٣)	(انظر فقرة ١٩٤)
٨٠	٢٣٠	٢	انواع اليد السلطة	انواع السلطة

صفحه	فقره	سطر	خطأ	صواب
٩		٤	Aristolle	Aristotle
١١		٣	Zenephon	Xenephon
١١		٢٠	Jettatuva	Jettatura
١١		٢٢	ومحدوتين	محدودتين (بدون واو العطف)
١٣		١٨	العصو	العصد
٢٠		١٢	Edinburg	Edinburgh
٢١		١	او ان	وان
٢١		١٥	خط قاطع الحياة	خط قاطع خط الحياة
٢٢		٩	charcot	Charcot
٢٣		١٥	بمقتضى الاحكام	بمقتضى هذه الاحكام
٢٣		٢٤	دفع عوامل	دفع بعوامل
٢٥		٩	Daubany	Daubenay
٣٥	١٠	٣	الادارة	الارادة
٣٥	١٣	٤	الادارة	الارادة
٣٩	٣٣	٢	مركز المنطق	مركز الارادة
٤٣	٥٩	١	التصرف	التصور
٤٣	٦١	٣	البطش	العليش
٤٤	٦٢	٣	انه	ان
٤٥	٦٧	٤	الشعر فيها تدل	الشعر تدل
٤٨	٨٠	٣	ذات الظفر تسمى مركز المنطق	ذات الظفر تسمى مركز الارادة والثانية مركز المنطق
٥٠	٩١	٢	الاعتدال	الاعتلال
٥٠	٩٢	٢	او	و

صفحه	فقره	سطر	خطأ	صواب
١٠٨	٣٤٨	٣	(انظر فقرة ٤٨٣)	(انظر فقرة ٤٨)
١٠٩	٣٥١	٤	(« « ٣٣١)	(« فقرة ٣٣٣)
١١٠	٣٥٩	٢	(« « ٥٨٢)	(« فقرة ٥٨٣)
١١٤	٣٧٢	٣	(« « ٣٨٨)	(« فقرة ٣٨٩)
١١٦	٣٨٦	١	بفقرة ٣٧٠	بفقرة ٣٧١
١١٨	٣٩٢	٨	يبين	يبينه
١١٩	٣٩٧	١	بفقرة ٣٨٨	بفقرة ٣٨٩
١٢٠	٤٠٤	١	ان تل تأثير	ان تأثير
١٢١	٤١٥	٢	من	منه
١٢٤	٤٢٨	٢	المتمنى	المنحني
١٢٤	٤٣٠	١	ومن خط الحياة	ومس خط الحياة
١٢٤	٤٣٠	٤	في آخر	في اخطر
١٢٤	٤٣١	٥	(انظر فقرة ٤١٦)	(انظر فقرة ٤١٨)
١٢٤	٤٣١	٨	(« « ٤١٧)	انظر فقرة ٤١٩)
١٢٥	٤٣٢	١٢	والانفصال العصبي	والانفعال العصبي
١٣٣	٤٦٧	٦	او الى الاشغال	او ميالاً الى الاشغال
١٣٤	٤٧٠	٥	تصور مستق	تصور مستقم
١٣٧	٤٨٥	٥	راجع فقرة ٤٣٨	(راجع فقرة ٤٤٠)
١٣٧	٤٨٧	١	سلسلة	سلسله
١٣٨	٤٩٢	١	اذا تقدم	اذا تقسم
١٤٢	٥١٥	٤	ثم ابتدا	ثم امتد
١٤٢	٥١٦	١	الى حد التلال	الى احد التلال
١٤٢	٥١٧	٤	رفقائه وامرأته	رفقائه واقرانه
١٤٢	٥٢١	٢	في فقره ٥١٣	في فقره ٥١٥

صفحة	فقره	سطر	خطأ	صواب
٨٣	٢٤٤	٢	يد الطبيعية	اليد الطبيعية
٨٥	٢٤٨	٨	ويتحد	ويتحدد
٨٥	٢٤٨	١٣	يراسلها	يرأسها
٨٨	٢٦٠	٥	متيماً كا	متيما كا
٨٨	٢٦٢	٣	ضعف	معنى
٩١	٢٦٥	٣	الردئية	المرئية
٩٣	٢٧٢	٢	التصق	اتصف
٩٤	٢٧٧	٣	تدل البداهة	تدل على البداهة
٩٥	٢٧٧	٤	النظم	الظلم
٩٥	٢٨٠	٢	بحاسه	الجسارة
٩٦	٢٨١	٤	الادارة	الارادة
٩٦	٢٨٣	٤	الصفة	العفه
٩٧	٢٨٩	٩	ويتقون	ويثقون
٩٨	٢٩٢	٣	حظ النصيب	خط النصيب
٩٨	٢٩٣	٣	الفرضية	العرضيه
٩٨	٢٩٦	٣	(انظر فقرة ٢٨٦)	(انظرة فقرة ٢٨٧)
١٠٠	٣٠٠	٢	الغنية	الفنيه
١٠٢	٣١٦	٤	٣١٢	٣١٤
١٠٥	٣٢٦	٣,٢	(انظر فقرة ٣٤٩)	(انظر فقرة ٣٥١)
١٠٥	٣٢٩	٢	(« فقرة ١٥٠)	(« فقرة ١٥١)
١٠٥	٣٢٩	٣	(« فقرة ٧٣٩)	(« فقرة ٧٤٠)
١٠٦	٣٣٥	٦	(« فقرة ٤٤٦)	(« فقرة ٤٤٧)
١٠٧	٣٤٣	٤	(« فقرة ٥٩٦)	(« فقرة ٥٩٧)
١٠٨	٣٤٦	٣	(« فقرة ٤٤١)	(« فقرة ٤٤٢)

صفحه	نقره	سطر	خطأ	صواب
١٤٤	٥٣١	٤	فعلى الخظ	فعلى الخطر
١٦٦	٦٨٢	٢	بقرب	يقرن

